الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

١٣

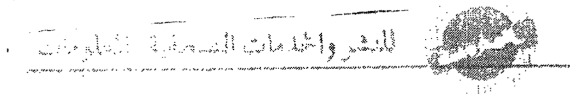

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الثالث عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٣٠٠١	٩٥-٠٧-١٨
استمرار المواجهة الشاملة ضد عناصر الارهاب			
	الاهرام المسائى	٣٠٠٢	٩٥-٠٧-١٨
ضحايا الارهاب .. زوجة ناعب خلحالها لتعمل خفيرا نظاميا			
	الوطن العربى	٣٠٠٤	٩٥-٠٧-١٨
الداخلية تستعد للمعركة الفاصلة مع الارهابين فى الصعيد			
	الوطن العربى	٣٠٠٥	٩٥-٠٧-١٩
انباء عن قيام باعتقال متطرفين مصريين			
	الاهرام	٣٠٠٦	٩٥-٠٧-١٨
تاجيل قضية الاعتداء على نقطة المرور بسوهاج الى ١٥ اغسطس ١			
	الاهرام	٣٠٠٧	٩٥-٠٧-١٨
جوار السفر المزور .. سلاح الارهابيين الجديد			
ابراهيم البهى	الاهرام	٣٠٠٨	٩٥-٠٧-١٨
قرارات مهمة لحماية الامن العومى وتحصين مصر ضد محاولات الاختراق			
	الاهرام	٣٠١٠	٩٥-٠٧-١٨

مجلد رقم ١٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الخطة القاكدمة لاغتيال الرئيس مبارك			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	٣٠١٢	٩٥-٠٧-١٨
فى ختام اجتماعاتهم بالمنامة			
	الوطن العربى	٣٠١٨	٩٥-٠٧-١٨
تبت الارهاب ...			
	الوطن العربى	٣٠١٩	٩٥-٠٧-١٨
كيف شارك عبد الحليم موسى والشيخ الشعراوى فى محاولة اغتيال الرئيس ؟!			
جمال سليمان	الوطن العربى	٣٠٢٠	٩٥-٠٧-١٨
سلمت بامصر			
هداية سلطان السالم	الوطن العربى	٣٠٢٢	٩٥-٠٧-١٨
مجلس الوزراء يناقش تقريرا امنيا حول تورط فى محاولة اغتيال "مبارك"			
	الوفد	٣٠٢٣	٩٥-٠٧-١٨
من سفراء المجلة .. الحكومة والمعارضة فى مصر شهر العسل القصير			
حنان حجاج	المجلة	٣٠٢٤	٩٥-٠٧-١٨
مندوب "الاهرام" كان احد المتهمين فى اديس ابابا			
	المجلة	٣٠٢٦	٩٥-٠٧-١٨
وزير خارجية اثيوبيا يرفض اتهام السودان بالمسئولية عن محاولة اغتيال مبارك			
	الشعب	٣٠٢٧	٩٥-٠٧-١٨
السودان ليس له حق استخدام ورقة مياهالنيل فى خلافاته مع مصر			
	الاهرام	٣٠٢٨	٩٥-٠٧-١٨
تهريب ٣ من المصابين السودانيين المشاركين فى الجريمة الى الخرطوم			
جلال دويدار	الاخبار	٣٠٢٩	٩٥-٠٧-١٨
مصر : اجراءات مشددة فى اسيوط بحثا عن مهاجمى مخفر لشرطة			
	الحياة	٣٠٣٣	٩٥-٠٧-١٨
محكمة جنايات القاهرة تنظر غدا تجديد حبس الاخوان			
خالد يونس	الشعب	٣٠٣٤	٩٥-٠٧-١٨
الهاربون خرجوا بمباركة الدولة ويحاولون اسقطاها			
ايمن الصياد	المجلة	٣٠٣٥	٩٥-٠٧-١٨
فرنسا مستعدة للتعاون مع مصر لمقاومة الارهاب			
الاهرام	الاهرام	٣٠٤٥	٩٥-٠٧-١٩
تصفية منابع الارهاب : كيف ؟ الذراع الطويلة للمخابرات المصرية			
محمد وجدى قنديل	اخرساعة	٣٠٤٦	٩٥-٠٧-١٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بلا اقنعة			
حامد سليمان	اخرساعة	٣٠٤٩	٩٥-٠٧-١٩
الادلة غير واضحة حتى الان فى جريمة اديس ابابا			
	البلاغ الجديد	٣٠٥٠	٩٥-٠٧-١٩
اسرائيل تحتج رسميا على جريدة الاحرار			
	البلاغ الجديد	٣٠٥١	٩٥-٠٧-١٩
التحقيق فى مؤامرة اديس ابابا فى عواصم عديدة ؟			
	البلاغ الجديد	٣٠٥٢	٩٥-٠٧-١٩
محاولة الاغتيال الاثمة اكدت شعبية مبارك ومكانة مصر الدولية			
كرم سنارة	الاخبار	٣٠٥٣	٩٥-٠٧-١٩
الحرية .. والديمقراطية .. وسؤال غريب !			
حلمى سلام	اخرساعة	٣٠٥٥	٩٥-٠٧-١٩
الدفاع يطالب ببراءة المتهمين فى احداث اهناسيا ٤٢٥٥٢			
محمد عبدالنبى	الوفد	٣٠٥٨	٩٥-٠٧-١٩
تاجيل قضيتى مزلقان ابو العلا وتنظيم اهناسيا الى ١٨ اغسطس القادم			
	الاهرام	٣٠٥٩	٩٥-٠٧-١٩
حملة اعتقالات للاخوان فى مصر تشمل مسؤول اعلام الازهر وبرلمانيين سابقين			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٣٠٦٠	٩٥-٠٧-١٩
قيادات التنظيم الارهابى التقت بالترابى فى الخرطوم			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٣٠٦٢	٩٥-٠٧-١٩
مصر :القبض على ١٤ من ابرز قادة الاخوان			
محمد صلاح	الحياة	٣٠٦٥	٩٥-٠٧-١٩
القبض على مجموعة من اعضاء مجلس شورى جماعة الاخوان فى ١٦ محافظة			
	الاهرام	٣٠٦٧	٩٥-٠٧-١٩
رصد سفر مجموعة من المتهمين للخرطوم والتنسيق معناصر اخوانية فى دول خارجية			
احمد موسى	الاهرام	٣٠٦٨	٩٥-٠٧-١٩
احباط خطة ارهابية للاخوان المسلمين			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٣٠٧١	٩٥-٠٧-١٩
نيابة امن الدولة تستكمل تحقيقاتها مع باقلا اعضاء جماعة الاخوان المتحلة			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٣٠٧٢	٩٥-٠٧-١٩
حقائق خطيرة .. عن جماعة الاخوان المنحلة			
احمد الشامى	المساء	٣٠٧٤	٩٥-٠٧-١٩

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب .. فى الحقبة الدبلوماسية !			
سيد عبد الفضيل	العالم اليوم	٣٠٧٩	٩٥-٠٧-٢٠
مستقبل مصر			
جمال بدوى	الوفد	٣٠٨٢	٩٥-٠٧-٢٠
سطونا على الاسلحة الميرى لاستخدامها فى السرقة			
خديجة عفيفى	اخبار الحوادث	٣٠٨٤	٩٥-٠٧-٢٠
حتى لا يكون للارهاب الكلمة العليا			
محمد سيد احمد	الاهرام	٣٠٨٧	٩٥-٠٧-٢٠
قراءة فى حكاية "هاجر وسمر" ..!			
سكينة فؤاد	الاهرام	٣٠٨٩	٩٥-٠٧-٢٠
نحن والمرجفون			
عبد المنعم قنديل	اللواء الاسلامى	٣٠٩٢	٩٥-٠٧-٢٠
مصر : اعتقال اعضاء من الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٣٠٩٤	٩٥-٠٧-٢٠
محاولة الاعتداء على الرئيس كشفت خطط النظام السودانى للنيل من مصر			
	الاخبار	٣٠٩٥	٩٥-٠٧-٢٠
معلموا مطروح يستنكرون محاولة الاعتداء على الرئيس			
	الاخبار	٣٠٩٦	٩٥-٠٧-٢٠
حبس ١٩ متهما من قيا الاخوان			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٣٠٩٧	٩٥-٠٧-٢٠
حبس ١٩ من مجلس شورى جماعة الاخوان			
	الاهرام	٣٠٩٨	٩٥-٠٧-٢٠
تاجيل قضية اهناسيا الى ١٥ اغسطس			
احمد نبيل	الاهرام	٣٠٩٩	٩٥-٠٧-٢٠
استشهاد ملازم اول واصابة نقيب ومجند خلال اقتحام تل زايد			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٣١٠٠	٩٥-٠٧-٢١
اجهزة الامن تسيطر على قرية تل زايد باسيوط			
	الجمهورية	٣١٠٢	٩٥-٠٧-٢١
اجهزة الامن اعادت الاطمئنان مرة اخرى لقرية "تل زايد" بالبدارى			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٣١٠٣	٩٥-٠٧-١٢
الامن ينفى قتل لواء بايدى المتطرفين			
	الوفد	٣١٠٤	٩٥-٠٧-٢١

مجلد رقم ١٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استشهاد ضابط واصابة اخر ومجند فى اشتباكات باسيوط			
محمد زكى	الوفد	٣١٠٥	٩٥-٠٧-٢١
مطلقة عماد سالم : كان يتفاخر بقدرته على التلاعب بالتسجيلات			
	الحياة	٣١٠٦	٩٥-٠٧-٢١
مقتل ٧ بينهم ضابطا شرطة			
محمد صلاح	الحياة	٣١٠٧	٩٥-٠٧-٢١
نحن لا نفسد الدين			
	الشعب	٣١٠٨	٩٥-٠٧-٢١
فك الشفرة الامنية			
احمد عز الدين	الشعب	٣١٠٩	٩٥-٠٧-٢١
الحق ابلج . ..!!			
محمد سليم العوا	الشعب	٣١١٠	٩٥-٠٧-٢١
مكتب التحقيقات طلب منه الايقاع بسيد نصير !!			
	الاحرار	٣١١١	٩٥-٠٧-٢١
بالعقل ....ماساة كل يوم			
مصطفى بكرى	الاحرار	٣١١٢	٩٥-٠٧-٢١
استشهاد ضابط واصابة اخر ومقتل فى احداث اسيوط			
	الاهرام	٣١١٣	٩٥-٠٧-٢١
حملة اعتقالات ظالمة جديدة ضد قيادات الاخوان بدعوى الاتصال بالترابى !			
عبدالحى محمد	الشعب	٣١١٤	٩٥-٠٧-٢١
ارهابى .. بدرجة لاجىء سياسى !!			
شوقى الشرقاوى	المساء	٣١١٦	٩٥-٠٧-٢٢
اتفاقيات تسليم المجرمين .. و"تصالح"المصالح			
مريد صبحى	الاهرام	٣١٢١	٩٥-٠٧-٢٢
مصر : اجراءات امنية مشددة فى اسيوط بعد مقتل ضابطين			
	الحياة	٣١٢٣	٩٥-٠٧-٢٣
تنسيق امنى مصرى - ليبى لمنع تسلل المتطرفين			
اشرف الفقى	الحياة	٣١٢٥	٩٥-٠٧-٢٣
١٠ الاف مواطن يشاركون فى جنازة شعبية للواء الشهيد عاشور بمسقط راسه بالدقهلية			
محمد الشندويلى	الاهرام	٣١٢٦	٩٥-٠٧-٢٣
مسكنة ترسانة اسلحة وقلعة حصينة بها انفاق سرية			
	الاهرام	٣١٢٧	٩٥-٠٧-٢٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٥٠٠ طلقة فارغة فى موقع الحادث			
الاهرام	الاهرام	٣١٢٩	٩٥-٠٧-٢٣
٢٠% من العمليات الارهابية نقع فى الدول الغربية			
حنان حسن	الاهرام المسائى	٣١٣٠	٩٥-٠٧-٢٣
مسئول امنى ينفى توبة ارهابى البدارى امام وزير الداخلية			
	الاهرام	٣١٣١	٩٥-٠٧-٢٣
الدنمارك تتهم عضوين بالجماعة الاسلامية بالتخطيط لعمليات ارهابية			
	الاهرام	٣١٣٢	٩٥-٠٧-٢٣
الشرطة تؤكد تصميمها على اقتلاع جذور الارهاب			
	الاهرام	٣١٣٣	٩٥-٠٧-٢٣
الى الامام .. او الهاوية !			
محمد عبد المنعم	الاهرام	٣١٣٤	٩٥-٠٧-٢٣
الشرطة المصرية تعتقل فى الصعيد عناصر من الجماعة الاسلامية			
محمد صلاح	الحياة	٣١٣٧	٩٥-٠٧-٢٣
الدانمارك تتهم ٣ مصريين بتدبير هجمات ارهابية فى كوبنهاجن			
	الجمهورية	٣١٣٩	٩٥-٠٧-٢٣
ضبط ٣ متطرفين مصريين طلبوا اللجوء للدنمارك			
	الاخبار	٣١٤٠	٩٥-٠٧-٢٣
الفتنة بين الصناع والاتباع			
	الحياة المصرية	٣١٤١	٩٥-٠٧-٢٣
حوادث .. وقضايا			
	الاهرام	٣١٤٣	٩٥-٠٧-٢٣
تمديد حبس العريان واطلاق ٤ من قادة الاخوان			
	الحياة	٣١٤٤	٩٥-٠٧-٢٣
استمرار حبس ٨ واخلاء سبيل ٤ من قيادات الاخوان			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٣١٤٥	٩٥-٠٧-٢٣
اسرار جديدة فى قضية تنظيم الاخوان			
	السياسة	٣١٤٦	٩٥-٠٧-٢٣
مرشد الاخوان يكشف للمباحث اسماء التنظيم السرى			
كرم جبر	العالم اليوم	٣١٥١	٩٥-٠٧-٢٣
حقيقة العلاقة بين الارهاب وانظمة الحكم فى مصر			
مصطفى محمود	السياسة	٣١٥٥	٩٥-٠٧-٢٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
براءة			
	أخبار الادب	٣١٦١	٩٥-٠٧-٢٣
نشاط القيادات ارهابية المصرية فى الخارج ١			
زينب منتصر	المجلة	٣١٦٢	٩٥-٠٧-٢٣
ذراع مصر			
سامى عزيز	وطنى	٣١٦٣	٩٥-٠٧-٢٣
الصحاف : العراق لم "يشمت" فى محاولة اغتيال مبارك			
	الاحرار	٣١٦٤	٩٥-٠٧-٢٣
اوبريت ... واغان وطنية .. واشعار فى مهرجان فنى .. ببنى سويف			
اسامه مصطفى	المساء	٣١٦٥	٩٥-٠٧-٢٣
مقتل امام مسجد فى هجوم فى اسيوط			
	الحياة	٣١٦٦	٩٥-٠٧-٢٤
اقر اننى شكلت الجماعات الاسلامية فى الجامعات			
عمر كيلانى	روزاليوسف	٣١٦٧	٩٥-٠٧-٢٤
لقاءات خارج مصر للتعاون بين الاخوان والجماعة الارهابية			
صلاح الجازوى	روزاليوسف	٣١٦٩	٩٥-٠٧-٢٤
على شريط كاسيت مرشد الاخوان يكشف للمباحث اسماء التنظيم السرى			
كرم جبر	روزاليوسف	٣١٧٠	٩٥-٠٧-٢٤
الواق الوطنى فى اللحظة الارهابية			
لطفى الخولى	الاهرام	٣١٧٦	٩٥-٠٧-٢٤
نائب رئيس سوريا حادث اديس ابابا			
أ.ش.أ	الاخبار	٣١٨٠	٩٥-٠٧-٢٤
الوفاق الوطنى فى اللحظة الارهابية			
لطفى الخولى	الحياة	٣١٨١	٩٥-٠٧-٢٤
وماذا بعد محاولة الاغتيال ؟			
احمد حمروش	روزاليوسف	٣١٨٢	٩٥-٠٧-٢٤
النيابة لم تتهم الاخوان بالارهاب او الاتصال بالترابى			
خالد يونس	الشعب	٣١٨٦	٩٥-٠٧-٢٥
مصر : اعتقال اعضاء فى الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٣١٨٨	٩٥-٠٧-٢٥
ياهذا لم تقتلنى ؟؟			
حسن دوح	الاهرام	٣١٨٩	٩٥-٠٧-٢٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ممنوع للملتحى !			
	الشعب	٣١٩٠	٩٥-٠٧-٢٥
المصحف ممنوع !			
	الشعب	٣١٩١	٩٥-٠٧-٢٥
الى المخادعين والمخدوعبن .. والى الظالمين والمظلومبن			
مصطفى مشهور	الشعب	٣١٩٣	٩٥-٠٧-٢٥
مركز "ساحل سليم" بشهد الجولة الثانية من الصراع الدموى بين الامن والجماعات			
عادل البهنساوى	الشعب	٣١٩٤	٩٥-٠٧-٢٥
حزب دينى ؟			
محمد حسن الالفى	العالم اليوم	٣١٩٥	٩٥-٠٧-٢٥
الرعب يجتاح الصعيد مجددا ٤٢٢٦١			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	٣١٩٦	٩٥-٠٧-٢٥
مؤامرة جديدة ضد مصر حزب الله اللبنانى يتجسس على مصر			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	٣١٩٨	٩٥-٠٧-٢٥
راى حقوق الشعب . وحريات المواطن كرامة قومية لا توهب			
محمد عصفور	الاحرار	٣٢٠٣	٩٥-٠٧-٢٥
الدروس المستفادة من حادث اديس ابابا			
سمير السعيد وهبة	الوفد	٣٢٠٤	٩٥-٠٧-٢٥
الاخوان بين امطرقة والسندان !			
	الاحرار	٣٢٠٥	٩٥-٠٧-٢٦
القبض عهلى ٩ من الاخوان حولوا زاوية بكفر الشيخ الى مركز لنشاطهم			
احمد موسى	الاهرام	٣٢٠٧	٩٥-٠٧-٢٦
مصر : اعتقال تسعة من الاخوان			
محمد صلاح	الحياة	٣٢٠٨	٩٥-٠٧-٢٦
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٣٢١٦	٩٥-٠٧-٢٦
مجهولون يهاجمون بنكا بالبدارى			
	الاهرام	٣٢١٧	٩٥-٠٧-٢٦
الارهاب .. والدعاة			
كمال القلش	العالم اليوم	٣٢١٨	٩٥-٠٧-٢٦
انقسامات فى الاخوان تنحية ابو النصر وتولى مشهور			
	الاهرام	٣٢١٩	٩٥-٠٧-٢٦

مجلد رقم ١٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عناصر امريكية وراء تدبير محاولة اغتيال مبارك			
	الاهالى	٣٢٢٠	٩٥-٠٧-٢٦
"الهضيبى" يندد باعتقال لاخوان المسلمين وينفى اقصاء "ابو النصر" عن منصبه			
	الوفد	٣٢٢١	٩٥-٠٧-٢٧
تنظيم الـ ١٩.... وعلاقته بالترابى وسلسبيل			
رضا حماد	صباح الخير	٣٢٢٢	٩٥-٠٧-٢٧
اعادوا احياء نشاط الجماعات المنحلة بتنظيم سلسبيل عام ١٩٩٢			
خديجة عفيفى	اخبار الحوادث	٣٢٢٤	٩٥-٠٧-٢٧
موسى : من وضعوا بذور الارهاب سيجنون ثمارة المدمرة			
	الحياة	٣٢٢٧	٩٥-٠٧-٢٧
مواجهة عالمية .للارهاب			
	الجمهورية	٣٢٢٨	٩٥-٠٧-٢٧
اصابة مجند و٣ مواطنين فى حادث ارهابى بالمنيا			
الاهرام	الاهرام	٣٢٣٠	٩٥-٠٧-٢٧
مد الخدمة مكافاة لمن تصدو للارهاب !!			
	صباح الخير	٣٢٣١	٩٥-٠٧-٢٧
حصار مصر من الخارج			
احمد خالد	صباح الخير	٣٢٣٢	٩٥-٠٧-٢٧
جماعة الاخوان فى مصر تنفى انباء عن عزل مرشدها			
محمد صلاح	الحياة	٣٢٣٦	٩٥-٠٧-٢٧
رؤية شاهد عيان هل يشتعل العنف مرة اخرى فى اسيوط ؟!			
حمدى رزق	المصور	٣٢٣٧	٩٥-٠٧-٢٨
المصريون الثلاثة متهمون بمحاولة تفجير مقر السفارة الاسرائيلية فى كوبنهاجن			
حمدى رزق	المصور	٣٢٤٦	٩٥-٠٧-٢٨
الارهاب بدعة حكومية			
محمد بركات	الوطن العربى	٣٢٤٧	٩٥-٠٧-٢٨





سوف يظل الأمن القومي المصري - بإذن الله - مصانا .. بعيدا عن أي سوء .. ليس بفضل الحكومة وحدها .. لكن بتعاوننا جميعا .. نحن الشعب .. بمختلف فئاتنا ، وانتماءاتنا ، وطوائفنا .

● ● ●

لقد أوضح مجلس الوزراء في اجتماعه بالأمس .. أن هناك عناصر «دنيئة» في الخارج ، والداخل تريد اغتيال بسمة الأطفال .. وتسعى إلى وأد الأمل في نفوس الشباب .. وتعمل على بث الخوف ، والفزع في قلوب النساء والرجال .. وطبعا كل هذا ليس بجديد .. فقد توقعناه منذ أن أخذ اقتصادنا ينمو .. ومنذ أن توفرت لدينا احتياطات كبيرة من العملة الصعبة .. ومنذ أن أعلنا ملء أفواهنا .. بأن المساعدات الأجنبية لايمكن أبدا أن تمس إرادتنا التي سوف تبقى حرة إلى يوم الدين .. بل قلنا ما هو أكثر صراحة .. إننا نعد العدة من الآن لكي نستغنى عن تلك المساعدات كلية .

● ● ●

أيضا .. لم توجه سهام الضلال والافك ضدنا .. إلا بعد أن اتفقنا جميعا حكاما ومحكومين على اقتلاع جذور الإرهاب ، ومطاردة فلول الإرهابيين ، والوقوف صفا واحدا ضد مخططي وممولي العمليات القذرة .

.. و .. ولم يعان شارعنا السياسي .. من مؤامرات الخسة والوضاعة إلا منذ أن دافعنا في جرأة ، وقناعة .. عن السلام ، وحافظنا عليه بكل ما أوتينا من قوة .. نرفع أسلحة التحدي في وجوه المضللين ، والمخادعين ، والكاذبين ، الذين يقولون عكس ما يفعلون

يهددون في الميكروفونات .. من يتصالح مع اسرائيل .. بينما هم غارقون حتى آذانهم في اتفاقات معها من شتى الألوان والأشكال .

● ● ●

إذن .. ليس جديدا - كما أشرت - أن «يكتشف» مجلس الوزراء أن ثمة قوى تستهدف النيل من الدولة ، ونظامها السياسي .. لكن يجب - على الجانب المقابل - أن نضع خططا ، واستراتيجيات .. نستطيع من خلالها الوصول إلى أذرع «الخيانة» .. في مهدها .. وإلى عقول الزيف ، والتزوير داخل أوكار الشياطين .. ولا جدال أننا قادرون على ذلك .. والدليل أننا حينما قررنا تغيير «تكتيك» التعامل مع دعاة التطرف والإرهاب .. سرعان ما تساقطوا بين أقدامنا .. وهم أذلاء .. خائنون

● ● ●

لقد قال صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع مجلس الوزراء أمس .. إن المفاجأة الحقيقية التي أوضحها التقرير الأمني الذي ناقشه المجلس .. تمثلت في تورط أجهزة النظام السوداني الحاكم في محاولة الاعتداء الآثمة ، والفاشلة ضد الرئيس مبارك .. وبديهي نحن لانريد محاربة السودان . الآن حرصنا على أمننا القومي .. يتطلب إجراءات حاسمة ،

ورادعة ضد هذا النظام الترابي الفاسد .. وسندنا في تنفيذ الاجراءات شعبنا الطيب في الجنوب الذي نعرف تماما أنه مستاء . ومستفز إلى أقصى الحدود .. ويفكر كل يوم ألف مرة ومرة في كيفية الانتقام من تلك «العصابة المجرمة» التي لايشرف سوداني واحد الانتماء إليها ..!

● ● ●

لقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز : «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب» .. ولا أحد يستطيع أن يعيب علينا .. اذا ثأرنا للحق من الباطل .. وللخير من الشر . وللشعب السوداني من سفاكي دماء أبنائه ، ومخربي اقتصاده ، ثم .. ثم للاسلام دين الايمان والفضيلة .. من الكفرة .. الفجرة .. الفاسقين

[signature]

استمرار المواجهة الشاملة ضد عناصر الارهاب

■ فى اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة صدقى :

رفع مستوى الأداء الأمنى لمواجهة محاولات تهديد أمن مصر واستقرارها

محاولة الاعتداء على مبارك استهدفت النيل من مصر ودورها فى المنطقة

النظام السودانى متورط فى المؤامرة لاحتضانه الارهاب وتصديره لدول الجوار



في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى ناقش مجلس الوزراء عددا من الموضوعات الداخلية والخارجية واستعرض المجلس مجموعة من التقارير الهامة حول القضايا السياسية والاقتصادية والامنية وأسفرت مناقشات المجلس للتقارير عن ضرورة رفع مستوى أداء الأمن القومى لمواجهة كافة محاولات التهديد والاختراق وسرعة القضاء عليها.

فقد استعرض المجلس تقرير وزير الداخلية عن الأمن القومى ومايتعرض له من تهديدات مباشرة وغير مباشرة تقوم بها قوى خارجية تستهدف النيل من مصر ونظامها السياسى.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن تقرير وزير الداخلية اوضح ان محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك تستهدف النيل من الدور المصرى الرائد فى المنطقة وتناول العلاقة التى تربط بين أجنحة التطرف بالخارج وبعض القوى الخارجية والدول التى تشجع الارهاب وكذلك تورط النظام السودانى فى هذا المخطط الارهابى بعد توافر المعلومات عن العناصر الارهابية بأرض السودان من خلال ٥٠ موقعا لتدريب كوادر الارهاب وبثها الى مصر وتهريب الاسلحة والتى أكدتها اعترافات المقبوض عليهم فى الفترة الاخيرة وهو مايؤكد ايضا تورط أجهزة النظام السودانى فى مؤامرة الاعتداء الفاشل على الرئيس مبارك

وأوضح التقرير انه تم مراجعة مختلف الاحتمالات لتوسيع نطاق الاجراءات الامنية لتحصين الدولة ضد محاولات الاختراق الارهابى واجهاضها حفاظا على أمن مصر واستقرارها

وتناول التقرير يقظة أجهزة الامن المصرية خاصة فى ضبط محطة الاستقبال اللاسلكى التى كانت مرسلة للسفارة السودانية بالقاهرة وضبط الطرود التى كانت تحتوى على أدوات ارهابية مصدرة

السودان عبر القاهرة ومعدات تزويد وثائق السفر لدعم التسلل الى السودان ودفعها داخل مصر

وأكد المجلس توافر التسهيلات الخاصة بدخول وخروج السودانيين من مصر وان مصر تفصل تماما بين النظام الحاكم فى السودان والشعب السودانى الشقيق

وركز التقرير على استقرار الموقف الأمنى بمصر واستمرار المواجهة الشاملة ضد عناصر الارهاب

كما ناقش المجلس تقرير وزير الخارجية حول دور النظام الحاكم بالسودان فى تصدير عناصر الارهاب وتهديده للدول المجاورة كما تناول جوانب الازمة المصرية - السودانية والإعتداءات المتكررة من السودان على المصريين بالخرطوم كما تناول التقرير نتائج اجتماعات وزراء دول اعلان دمشق بالبحرين ونتائج زيارة الرئيسين الجزائرى واليمنى لمصر

وأكد المجلس حرصه على العلاقات الطيبة مع اثيوبيا وضرورة دعم تلك العلاقات وتطويرها

ووافق مجلس الوزراء على انشاء منطقة حرة صناعية عامة فى منطقة «عتاقة» شمال خليج السويس على مساحة ٢١٣ فدانا تبدأ من الكيلو ١٢ طريق السويس - السخنة وتعديل تخصيص أراضى مدينة العبور واضافة ٣٦٠ فدانا اليها وقال وزير الاعلام إن المجلس وافق على امتداد مشروع مترو الانفاق الخط الثانى من شبرا الخيمة حتى التحرير ليصل الى محطة الجيزة بدلا من جامعة القاهرة وذلك لخدمة المجتمعات السكنية والمناطق التجارية والسياحية مع الاستفادة من وجود المعدات والمهمات الثقيلة التى تعمل بالخط من شبرا الخيمة الى التحرير وان يتم تعديل اسم المشروع من شبرا الخيمة التحرير الى شبرا الخيمة - الجيزة

وقال السيد صفوت الشريف ان مجلس الوزراء أقر التكاليف الاجمالية للخط الثانى من مترو الانفاق من محطة جامعة القاهرة والتى تقدر بمليار و٧٥٠ مليون جنيه منها ١٨٥ مليون جنيه ضمن الخطة الخمسية الحالية

وأشار وزير الاعلام الى ان المجلس قرر اعفاء جميع مهمات ومعدات المشروع من الرسوم والضرائب الجمركية كما قرر المجلس توجيه الشكر للجهود المبذولة لتنفيذ وادارة المشروع القومى لمترو الانفاق باعتباره من المشروعات الرائدة بالقارة الافريقية وينقل مصر الى القرن الحادى والعشرين.

وأشار الى ان المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات عرض على المجلس تطور العمل فى مشروع الخط الثانى لمترو الانفاق بعد ان انتهت الاعمال الانشائية فى المسافة بين شبرا الخيمة حتى محطة مبارك بميدان رمسيس وأوضح انه يتم حاليا اعمال التشطيبات للنفق والمحطات والتركيبات الميكانيكية والكهربائية وتدريب العاملين وتصنيع الوحدات المتحركة لتبدأ تجارب التشغيل من شبرا الخيمة حتى رمسيس فى منتصف العام القادم

وأضاف وزير الاعلام ان المجلس استعرض تقريرا لوزير التموين أوضح فيه ان الفترة من يناير الى يوليو ٩٥ قد شهدت استقرارا فى المعروض من السلع خاصة الاستراتيجية وانه كان لسياسة الاصلاح الاقتصادى دور أكبر الاثر فى توفير السيولة النقدية للعملات الاجنبية لتامين احتياجات البلاد من جميع السلع

وأوضح التقرير ان نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح قد ارتفعت فى مصر من ٢٠ بالمائة عام ٨٠ الى ٤٥ بالمائة عام ٩٤ نتيجة لزيادة الانتاج المحلى على الرغم من الزيادة السكانية المضطردة

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان مجلس الوزراء استعرض تقريرا لوزير الخارجية حول نتائج زيارة الرئيسين الجزائرى واليمنى للقاهرة ومباحثاتهما مع الرئيس حسنى مبارك وكذلك الرسائل التى تلقاها الرئيس حسنى مبارك من عدد من الملوك والرؤساء العرب مؤخرا

كما تناول وزير الخارجية نتائج اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذى عقد مؤخرا فى المنامة

وأضاف السيد صفوت الشريف ان المجلس استعرض التقدم الذى تحقق على المسارات العربية - الاسرائيلية فى مباحثات السلام والتفاصيل الخاصة بالمسار الاسرائيلى الفلسطينى الذى يستهدف التوصل الى توقيع اتفاق بشأن التوسع فى السلطة الفلسطينية فى موعده المحدد ٢٥ يوليو الحالى والدور المصرى وجهود الرئيس مبارك فى هذا الصدد

وتناول التقرير ايضا الاجتماع المتوقع بين الرئيس مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وشيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى خلال هذا الاسبوع

كما عرض وزير الخارجية الجهود المبذولة لتدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين مصر والدول الافريقية والجهود الخاصة بتحقيق تعاون بين اوروبا ودول جنوب البحر المتوسط وجهود تدعيم التعاون الاقتصادى والفنى بين مصر والولايات المتحدة الامريكية

المصدر : ...... الوطن العربي ......

التاريخ : ...... ٤ يوليو ١٩٩٥ ......



ضحايا الإرهاب

زوجته باعت خلخالها ليعمل خفيرا نظاميا فكان جزاؤه عشر رصاصات من الإرهابيين ..!!

زوزو رشاد

سعيد ادريس ضحية أخرى في مسلسل ضحايا الإرهاب الذي لن ينتهي الا بقطع شجرة الإرهاب من اسفلها. وسعيد هذا اغتالته يد الإرهاب الغاشمة يوم ٢١ ديسمبر ١٩٩٤ حينما كان يؤدى [illegible] في حراسة إحدى الكنائس بمدينة [illegible]

لقد باعت زوجته خلخالها الفضي وهو كل متاعها من الدنيا لكي تساعد بثمنه في استخراج أوراق تعيينه خفيرا فى وزارة الداخلية ولم يكن يعلم أن نهايته سوف تكون جزاءاً وفاقا على عمله في الداخلية "

نعم كانت امنية حياته في ظل البطالة ان يعمل خفيرا بعد ان كان فلاحاً اجيراً باليومية ليس له أجر ثابت ينفق من خلاله على اولاده ولو كانت زوجته تعلم بهذا المصير الأسود مافكرت أبداً فى بيع خلخالها

وفى اليوم الموعود وأثناء قيامه بأعمال الحراسة كانت يد الارهاب تتربص به وتمطره بوابل من الرصاص فترده قتيلاً لاذنب له او جريمة، وفات ميعاد عودته الى المنزل وذهبت زوجته لتسأل عن سبب تأخيره فعرفت أنه لن يعود أبداً إلى المنزل فهو فى مشرحة مستشفى ملوى العام ليترك خلفه خمسة افراد لامُعين ولاعائل لهم الا الله

والأمر متروك للواء حسن الألفى وزير الداخلية ..!

خاصة وأن الفقر والمرض قد بدأ فى مهاجمة هذه الأسرة المنكوبة بسبب الرعب والارهاب.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٥

بعد اصابة ١٣ جندياً وضابطاً بالمنيا

الداخلية تستعد للمعركة الفاصلة مع الارهابيين فى الصعيد

اللواء / احمد العادلى رئيس مباحث امن الدولة يقود العمليات

انباء عن وصول تعزيزات للارهابيين بالمنيا من بنى سويف واسيوط

وصلت الى مدينة ملوى تعزيزات امنية ضخمة من قوات مكافحة الارهاب الدولى تدعمها المدرعات والعربات المصفحة وذلك فى الوقت الذى وصل فيه الى مدينة المنيا وفد رفيع المستوى بقيادة اللواء احمد العادلى مساعد وزير الداخلية ورئيس قطاع مباحث امن الدولة كل هذه الاجراءات قد تزامنت مع وقوع عدد من الاصابات فى صفوف قوات الامن اثناء مواجهة وقعت الاسبوع الماضى ولم تشير اليها الصحف فيما يبدوا انها محاولة من الداخلية لاخفاء ماجرى .وكانت البداية حينما اشارت المعلومات التى توافرت لدى مباحث امن الدولة بالمنيا الى تواجد عدد من الارهابيين بحقول زراعات القصب فى المنطقة الواقعة بين زمام قرية الروضة وقلندول وعلى الفور تم اعداد القوات اللازمة التى حاصرت المنطقة لكنها فوجئت بنيران كثيفة لم يسبق لها مثيل قدرها مصدر امنى بانها نيران اكثر من خمسين بندقية الية

وقد ادت هذه الحسابات والتحريات الامنية الغير دقيقة الى وقوع اكثر من ١٢ جندياً مصاباً من رجال الشرطة واستيلاء الارهابيين على عدد من الاسلحة ....

وتشير مصادر امنية الى احتمال وصول دعم للارهابيين في هذه المنطقة عن طريق محافظتى اسيوط وبني سويف المتاخمتين لحدود المنيا جنوباً وشمالاً .

وفيما يبدوا ان هناك تحقيقا يتم مع الاجهزة المسئولة عن عدم دقة التحريات فضلاً عن استعداد اجهزة الامن لدخول المعركة الفاصلة مع فلول العنف والارهاب بالمنيا .

وقد خضعت قرى مركز ملوى خلال الايام الاخيرة لحملات تمشيط واسعة النطاق خاصة في القرى التى تقع بالقرب من الجبال ودروب الصحراء لقطع خطوط الامداد استعداداً للاجهاز على المتطرفين وهذا ماقد يحدث بالفعل خلال الايام القادمة .

أنباء عن قيام اليمن باعتقال متطرفين مصريين

صنعاء - وكالات الأنباء - توقعت مصادر سياسية بصنعاء قيام سلطات الأمن اليمنية باعتقال عدد من المتطرفين المصريين - باليمن - للاشتباه فى وجود علاقات لهم مع الارهابيين الذين قاموا بمحاولة الاغتيال الآثمة ضد الرئيس حسنى مبارك فى اديس أبابا الشهر الماضى

وذكرت المصادر أن سلطات الأمن اليمنية يحتمل أن تكون قد قامت - بالفعل - بتسليم مصر عددا من الارهابيين لصلتهم بحوادث ارهابية

تأجيل قضية الاعتداء على نقطة المرور بسوهاج إلى ٥ أغسطس

انتهت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، من سماع مرافعات الدفاع في قضية الاعتداء على نقطة مرور سلامون بمحافظة سوهاج وقتل رقيب شرطة وإصابة ضابط عام ١٩٩٢ وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة ١٥ اغسطس المقبل، واستعجل تقرير الطبيب الشرعي الذي طلبه الدفاع للتعليق عليه وسماع تعقيب النيابة. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين وحضور هشام جلال رئيس نيابة أمن الدولة، وامانة سر نبوي عمرو، حيث دفع المحامون بعدم مطابقة الاعترافات المنسوبة للمتهمين للواقع، وتناقض اقوال الشهود مع تقرير مباحث أمن الدولة للحادث، كما دفعوا ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش وكذلك أعترافات المتهمين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

جواز السفر المزور.. سلاح الإرهابيين الجديد

تنسيق مكثف بين الخارجية والداخلية لمنع تزوير الجوازات الدبلوماسية والعادية

بائع عصير وسائق يسافران للخارج بجوازى سفر خاصين لمهمة رسمية!

نجاح أجهزة الأمن المصرية فى الأسبوع الماضى في ضبط أدوات متقدمة لتزوير جوازات السفر والبطاقات المصرية كانت فى طريقها للسودان يعكس مدى خطورة ظاهرة تزوير هذه الوثائق الرسمية الهامة، وكيف أصبحت أحد أهم وسائل الجماعات الإرهابية للتسلل من وإلى داخل البلاد ولتنفيذ عمليات إجرامية تستهدف ضرب مصالح الشعب المصرى.

بل أصبح نشاطا منظما على أعلى مستوى وأخطر مافيه أنه يتم برعاية حكومات بغرض تسهيل دخول العناصر الإرهابية للبلاد من المنافذ العادية بصورة طبيعية قد يصعب فى بعض الأحيان اكتشافها.

«الحقيبة الدبلوماسية» فتحت ملف تزوير جوازات السفر فوجدنا تفاصيل خطيرة يتعين الاهتمام بها قبل أن تستفحل تلك الظاهرة التى كانت وزارة الداخلية قد تنبهت لها منذ حوالى عام عندما بدأت التخطيط لإصدار جواز سفر جديد يصعب تزويره

وبرغم أن معظم حالات التزوير التى اكتشفت فى الفترة الماضية كانت بعيدة الصلة بالإرهاب إلا أنها تعكس خطورة تفاقمها، لأنه إذا ماكان أفراد عاديون قد تمكنوا من تزوير وثائق سفر لسبب أو لآخر فإنه يمكن لعصابات الإرهاب المنظمة أن تفعل أكثر من ذلك. وقد فعلته بالفعل فى الأسبوع الماضى.

مثلا. تم مؤخرا ضبط سائق وصاحب محل عصير وتاجر ومقاول أثناء محاولتهم السفر للخارج بجوازات سفر خاصة جدا يتم استخراجها فقط من وزارة الخارجية - وبقرار وزارى - للمسئولين وكبار الموظفين الذين توفدهم الدولة للخارج فى مهام رسمية.

هؤلاء الأربعة الذين فضلوا - لأسباب خاصة - أن يكون خروجهم بجوازات مزورة كانوا ضمن ٢٤٥ حالة تزوير جواز سفر تم ضبطها فى مطار القاهرة الدولى العام الماضى. أى بمعدل حالة تزوير يوميا، والأخطر أنه كان بينها مائة جواز سفر «أزرق» تصدره وزاة الخارجية، مما أثار المخاوف من انتشار ظاهرة تزوير جوازات السفر الدبلوماسية خاصة بعد أن تم ضبط شبكة يتزعمها موظف كبير بدرجة وكيل وزارة لتزوير الجوازات بمعاونة موظفة فى وزارة الخارجية

هذه الشبكة ساعدت مئات الخارجين على القانون والممنوعين من مغادرة البلاد على السفر للخارج بجواز السفر الأزرق الخاص بأداء مهمة رسمية مقابل مبالغ طائلة وصلت إلى ٢٠ ألف جنيه، بل إن إحدى شركات السياحة قامت بتسفير عشرات الأشخاص بهذه الجوازات لأداء فريضة الحج

جوازات سفر غير عادية

السفير إكرام زعفرانى نائب مدير المراسم والمسئول عن استخراج الجوازات بوزارة الخارجية يقول إن جميع جوازات السفر الخاصة بالخارجية صادرة بقرار من السيد وزير الداخلية رقم ١٣١ لسنة ٨٧. وقد حدد هذا القرار الوزارى من الذى له الحق فى استخراج هذا النوع من الجوازات، وفوض القرار وزارة الخارجية فى تحديد أنواع الجوازات وهى ثلاثة: (١) جواز سفر دبلوماسى، (٢) جواز دبلوماسى خاص، (٣) جواز سفر لمهمة.

ويضيف السفير إكرام زغفرانى أن النوع الأول يحمله كل رجال الدولة وكل السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى حسب ماحدده القانون حيث حدد فئات يكون لها الحق فى استخراج الجواز الدبلوماسى لتسهيل مهامهم الموفدين إليها إلى مختلف دول العالم ومنهم جميع أعضاء مصر فى الأمم المتحدة والجمعية العامة وحاملو الحقيبة الدبلوماسية أثناء قيامهم بالمهام الرسمية وأعضاء المكاتب الفنية العاملون بالخارج.

والنوع الثانى وهو الجواز «الخاص» وتوافق وزارة الخارجية على استخراجه لكبار رجال الدولة الذين يوفدون فى مهام رسمية بناء على قرار وزارى من الجهة التابع لها هذا الشخص، ولايستخدم إلا فى المهام الرسمية فقط. وهذا النوع من الجوازات يأتى فى المرتبة الثانية من حيث الأهمية.

أما النوع الثالث فهو الجواز الذى يحمل اسم «مهمة» وهذه هى الفئة الأخيرة للجوازات التى يتم استخراجها عن طريق وزارة الخارجية ويكون حامله من أصحاب الدرجات الأقل من النوعين الأول والثانى ويكون للموفدين إلى الخارج من شاغلى الوظائف دون العليا.

وفى الأنواع الثلاثة يجب أن يكون حامل الجواز الدبلوماسى فى مهمة رسمية، أما



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

فى الزيارات الخاصة التى يقوم بها الشخص فيجب أن يستخدم الجوار العادى الخاص به

وعن المدة التى يكون فيها الجوار الدبلوماسى صالحا للاستخدام أوضح السفير إكرام زعفرانى الجواز الدبلوماسى يختلف كل نوع حسب المدة التى يقضيها الشخص أو حسب المهمة التى يقوم بها ففى الجواز الدبلوماسى تكون المدة ٤ سنوات . أو حسب المدة التى يستغرقها الدبلوماسى فى الخارج

أما الجواز الخاص فيمكن أن تكون المدة شهرا أو ٦ أشهر أو سنة بحد أقصى وهذا ينطبق على الجواز الذى يستخرج لمهمة ويجوز تجديد الجواز الدبلوماسى كلما انتهت فترة صلاحيته بعد موافقة الخارجية

تطوير الجواز العادى

ومن جانب وزارة الداخلية أوضح اللواء ابراهيم الدسوقى مساعد وزير الداخلية لشئون الجوازات والسفر والهجرة أن السيد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية وافق على تنفيذ الدراسات الفنية اللازمة بتطوير جواز السفر حتى يتمشى مع الشكل العالمى ويتناسب مع التكنولوجيا الحديثة كما وافق وزير الداخلية على طلب وزارة الخارجية بتغيير شكل جواز السفر الدبلوماسى وتطويره ليأخذ شكلا جديدا أصغر حجما وأكثر دقة ويصعب تزويره أو التلاعب بالبيانات المدونة بداخله.

ويضيف اللواء الدسوقى قائلا إن التنسيق دائم ومستمر بين وزارتى الداخلية والخارجية من أجل وضع التصورات اللائحة لشكل الجوار الدبلوماسى الجديد حتى لايكون عرضة للتزوير أو الاستخدام غير الدبلوماسى له، وسيتم عرض التصور النهائى على السيد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية لإقراره.

وأوضح أن جواز السفر الجديد يتضمن:

- إلغاء جميع الأختام فى الجواز ويتم إثبات دخول الشخص «العادى والدبلوماسى» أليا بالأجهزة الحديثة.
- ضمان عدم تزوير الجواز أو التلاعب بما فيه من بيانات بألا تكون هناك كتابة يدوية وكل شىء يكون مدونا أليا.
- أن يكون الجواز صالحا لجميع دول العالم.. فقد كان الجواز العادى ينقسم لقسمين جزء صالح للدول العربية وجزء للدول الأوروبية
- نظام وضع صورة الشخص بالجواز ستتم إما بالحفر أو بالطبع المباشر داخل الورقة نفسها
- الإبقاء على الألوان القديمة «الدبلوماسى والعادى» و أن يقل حجم الجواز الدبلوماسى ٣سم فى الطول و٢سم فى العرض أما الجواز العادى فيقل ٤سم فى الطول و١سم فى العرض و أن يكون الجواز الدبلوماسى والعادى شخصيا فقط ولايكون عائليا حتى لايكون عرضة للتلاعب

وأضاف مساعد وزير الداخلية أن وزارة الداخلية تولى تطوير جواز السفر الدبلوماسى والعادى اهتماما خاصا

جواز صعب التزوير

وفى مطار القاهرة الدولى تكون الصورة أوضح لأنه النافذة الوحيدة وبوابة مصر التى من خلالها يتم السفر خارج البلاد. كما أنه يقع عليه العبء الأكبر فى كشف معظم حالات تزوير جوازات السفر

اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة ميناء القاهرة الجوى قال إنه فى ظل التطوير الذى تنوى وزارة الداخلية إدخاله على جوازات السفر بصفة عامة والجوار الدبلوماسى بصفة خاصة أصبح من الصعب تزويره أو التلاعب بالبيانات المدونة بداخله

ويضيف ان الإحصائيات تشير إلى أن مصر من أقل البلاد فى عمليات التزوير ورغم ذلك فإن إدارة الجوازات بمطار القاهرة بالتنسيق مع وحدة كشف التزييف والتزوير الموجودة بالمطار تتمكن من كشف أية محاولات يقوم بها المزورون قبل استخدام ألاعيبهم

ابراهيم البهى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

قرارات مهمة لحماية الأمن القومى وتحصين مصر ضد محاولات الاختراق

العناصر المتورطة فى محاولة الاعتداء على الرئيس اتخذت من السودان ركيزة للإعداد والتخطيط ولها علاقة بجبهة الترابى

مجلس الوزراء يناقش تقريرين لوزيرى الداخلية والخارجية:

محاولة الاعتداء الآثمة استهدفت النيل من الدولة ودور مصر فى المنطقة

٥٠ موقعا فى السودان لتدريب الكوادر الإرهابية ودفعها داخل مصر

معلومات تؤكد الارتباط بين حركة أجنحة التطرف فى الخارج وبين بعض القوى الخارجية والدول التى تشجع الإرهاب

المجلس يؤكد حرص مصر على دعم وتطوير علاقتها مع إثيوبيا



ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس المجلس، عددا من التقارير السياسية والاقتصادية والداخلية والامنية، في مقدمتها تقرير حول الامن القومي المصرى وما يتعرض له من تهديدات مباشرة وغير مباشرة لقوى خارجية تستهدف النيل من الدولة ونظامها السياسي. صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الإعلام.

وقال: إن مناقشات مجلس الوزراء في هذا الشان اسفرت عن عدة قرارات وتوصيات مهمة لرفع مستوى الآليات الخاصة باداء الامن القومي المصرى بمفهومه الشامل الذي يعني كل محاور العمل الوطني سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتحصين الدولة ضد محاولات الاختراق، وبما يحفظ لها المبادأة في إجهاض كل محاولات النيل من الامن المصرى.

واضاف ان السيد حسن الالفي وزير الداخلية عرض تقريرا في هذا الشان اوضح فيه ان محاولة الاعتداءالآثمة على الرئيس حسني مبارك تاتي في إطار ما يتعرض له الأمن القومي المصرى للنيل من الدور المصرى في المنطقة.

وقال وزير ازعلام: إن وزير الداخلية اوضح في تقريره الارتباط بين حركة أجنحة التطرف بالخارج وبين بعض القوى الخارجية والدول التي تشجع الإرهاب بصورة مباشرة او غير مباشرة.

كما أوضح ان تورط السودان في هذا المخطط الإرهابي لم يكن مفاجئا، حيث توافرت المعلومات الكاملة عن نشاط عناصر الإرهاب على أرض السودان ووجود ما يزيد على ٥٠ موقعا هناك لتدريب كوادر إرهابية من جنسيات مختلفة إلى جانب دعم السودان لكوادر متطرفة هاربة وبثها إلى داخل مصر إلى جانب تهريب الأسلحة، وهو ما تم ضبطه وأكدته اعترافات من تم ضبطهم خلال الفترة الأخيرة.

واضاف وزير الإعلام: إن التقرير الامني اوضح ان المفاجاة الحقيقية تمثلت في تورط اجهزة النظام السوداني الحاكم في مؤامرة المحاولة الفاشلة ضد الرئيس حسني مبارك.

كما اوضح وزير الداخلية في تقريره انه تمت مراجعة مختلف الاحتمالات لتوسيع نطاق الإجراءات الامنية وتطوير العمل الأمني في ضوء هذه المستجدات.

واشار إلى ان العناصر المتورطة في محاولة اغتيال الرئيس مبارك اتخذت من السودان ركيزة للإعداد والتخطيط بتكليفات مباشرة من القيادات الهاربة التي ترتبط بصلات وثيقة بقيادات الجبهة القومية الإسلامية التي يتزعمها حسن الترابي.

واشار وزير الداخلية في تقريره إلى يقظة أجهزة الامن وما حققته من ضبط محطة الاستقبال اللاسلكي التي كانت مرسلة إلى السفارة السودانية بالقاهرة، وضبط مجموعة من الطرود التي تحتوى على ادوات إرهابية مصدرة من إحدى الدول الآسيوية إلى السودان عبر القاهرة. وكذلك معدات تزوير وثائق السفر والبطاقات الشخصية والنقود المصرية لدعم عمليات التسلل إلى البلاد ودفعها إلى داخل مصر.

وقال وزير الداخلية في تقريره: إن ممارسات النظام الحاكم في السودان اضطرت السلطات المصرية إلى إصدار قرار اشتراط حصول السودانيين على تاشيرة دخول مسبقة، وفي هذا الصدد أكد مجلس الوزراء توافر التسهيلات الخاصة بدخول وخروج الأشقاء السودانيين من مصر، موضحا ان مصر تفصل تماما بين النظام الحاكم في السودان وممارساته وبين الشعب السوداني الشقيق.

واكد وزير الداخلية في تقريره استقرار الموقف الأمني الداخلي واستمرار المواجهة الشاملة لعناصر الإرهاب، مشيرا إلى ما تم ضبطه وإجهاضه من أوكار ارهابية في بعض محافظات الصعيد، التي شملت كميات من الأسلحة والمتفجرات المهربة من السودان والتي تم ضبط مخازنها في مدينة «كوم امبو».

كما استعرض مجلس الوزراء - في اجتماعه امس - تقريرا قدمه السيد عمرو موسى وزير الخارجية تناول فيه الأبعاد الخطيرة للدور الذي يلعبه النظام الحاكم في السودان بالقيام بتصدير عناصر الإرهاب واحتضانه لها وتهديده لدول الجوار، مشيرا للصورة القاتمة للنظام السوداني امام الراى العام العالمي.

وتناول وزير الخارجية في تقريره جوانب الازمة المصرية - السودانية والمعالجات الخاطئة من جانب النظام السوداني وعمليات التصعيد المتعمدة والاعتداءات المتكررة على ما يربط بين البلدين من علاقات تاريخية وطيدة لا يجوز المساس بها.

وحول العلاقات المصرية - الاثيوبية اشار وزير الخارجية إلى قوة هذه العلاقات وحرص البلدين على دعمها وتطويرها، وانها علاقات تقوم على الاحترام المتبادل بين البلدين الصديقين.

وتضمن تقرير وزير الخارجية نتائج زيارة الرئيسين الجزائرى واليمنى إلى مصر، ونتائج اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق، وكذلك الجهود المبذولة لتدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين مصر والدول الافريقية، وكذلك الجهود المبذولة لتدعيم التعاون بين اوروبا ودول جنوب البحر المتوسط، وتدعيم التعاون الاقتصادى والفني بين مصر والولايات المتحدة.

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ١٢/ ٧/ ١٩٩٥

الخطة القادمة لاغتيال الرئيس مبارك

رسالة بخط يد المقدم عبود الزمر من داخل السجن تشرح ابعاد الخطة وطريقة تنفيذها

- كيف تم تهريب الرسالة من السجن رغم الاجراءات المكثفة والحراسة الدقيقة ..!!
وكيف وصلت الرسالة الى جريدة الوطن العربى ؟!
- عبود الزمر وضع فى رسالته السرية دستور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٥

الدولة الاسلامية الجديدة وخطة العمل على إقامتها

- من الذين وصلتهم الرسالة ومن الذين لم تصلهم

اصابع الاتهام تشير الى تورط عدد من كبار المحامين

■ الرسالة تدعو الى :- سرعة حل النزاعات وتوزيع الادوار والمناصب

- انشاء جبهة اسلامية موحدة للانقاذ

- الاتصال بجميع التنظيمات الارهابية فى الداخل والخارج والتنسيق معها

الرسالة كتبت بدهاء شديد للهروب من المسئولية الجنائية عند ضبطها

كتب عبد الرشيد أحمد :

تمكنت جريدة الوطن العربى من الحصول على رسالة تم تهريبها من السجن بخط يد المقدم السابق عبود الزمر زعيم تنظيم الجهاد وضابط المخابرات الاسبق الذى يقضى فترة عقوبة السجن لمدة ٤٠ عاما وذلك لقيادته عملية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ واغتيال الرئيس الراحل محمد انور السادات واقتحام مديرية الامن بمحافظة اسيوط فى اطار الخطة التى استهدفت قلب نظام الحكم والاستيلاء



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٥

الله أكبر .. والخلافة قادمة

الوطن العربي تكشف بالوثائق

الخطة القادمة لاغتيال الرئيس مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله [illegible] ... أهل الإسلام ... [illegible]

جانب اخر من رسالة عبود الزمر السرية

رسالة بخط يد المقدم عبود الزمر من داخل السجن تشرح أبعاد الخطة وطريقة تنفيذها



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٥

تمكنت جريدة الوطن العربي من الحصول على رسالة تم تهريبها من السجن بخط يد المقدم السابق عبود الزمر زعيم تنظيم الجهاد وضابط المخابرات الاسبق الذى يقضى فترة عقوبة السجن لمدة ٤٠ عاما وذلك لقيادته عملية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ واغتيال الرئيس الراحل محمد انور السادات واقتحام مديرية الامن بمحافظة اسيوط فى اطار الخطة التى استهدفت قلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة فى مصر .

وكانت هذه الرسالة المهربة بواسطة عدد من كبار المحامين المدافعين عن التيارات المتطرفة هم الذين نقلوا هذه الرسالة الى قادة التنظيمات الارهابية المختلفة وذلك اثناء زياراتهم المعتادة الى داخل السجون وقد دعت الرسالة الى سرعة العمل على قيام ما يسمى بالدولة الاسلامية والعمل على تصفية الخلافات واستجماع القوة تمهيدا للانقضاض على الحكم وقد كتب عبود الزمر هذه الرسالة بدهاء وحكمة شديدة وباسلوب ما بين السطور الذى تفهمه التيارات المتطرفة فى اطار لغة متعارف عليها وقد دعت الرسالة الى التصدى للعلمانيين ودعاوى التعذيب والاستعداد للانضمام الى الحركة الاسلامية العالمية عند الاعلان عن قيامها والتى ينبغى ان يسبقها ترتيب الاوضاع الداخلية فى البلاد الاسلامية فى اطار الجبهة الاسلامية الموحدة « والوطن العربى » التى استطاعت الحصول على هذه الرسالة من داخل اوكار واروقة المتطرفين تنشرها بالحرف لبيان خطورة ما يتم تدبيره لهذه الامة من داخل المعتقلات التى تحولت الى معاقل لاشاعة الفوضى والخراب فى البلاد نظراً لخطورة العناصر التى تعيش داخلها

تقرير
عبد الرشيد أحمد

وقدرتها على تحريك العناصر الخارجية التى توجه ضرباتها بقوة الى قيادات الامن التى تحاول احكام السيطرة على المعتقلين داخل السجون وانطلاقا من رسالة حزب العدالة الاجتماعية الرافضة للارهاب والارهابيين نكشف هذه المؤامرة ونفضحها من خلال الوثائق والرسالة التى حصلنا عليها بخط يد عبود الزمر وهذا هو النص الحرفي للرساله :

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد..

يعيش المسلمون فى مصر الم محنة الاستضعاف وهوانه . فمن اجل دينهم يتعرضون الى تحمل سياسة قهر املاها الغرب الحاقد على اهل الاسلام .. يعانون حصارا يرمى الى عرقلة العمل الاسلامى برمته افساحا للمجال امام فجور العلمانية التى ادهشتها اتساع نطاق المد الاسلامى .. وافزعها التجاوب الجماهيرى المتطلع الى بديل فيه الامل المنشود لقد احكم الامن قبضته بشكل جعل الاقتران بالعمل الاسلامى قرينة اضطهاد دائم ، وصارت العصا الكهربائية هى شعار المرحلة يصعق بها التجمع الاشد خطرا ويلوح بها ارهابا للذى يليه مستغلا للظروف الدولية المحيطة التى تسمح بقدر اكبر من اجراءات القمع والبطش ، لقد تجاوز النظام المدى حين شعر بتعاظم دوره كشرطى فى المنطقة وحين ادرك حجم الفشل السياسى والايديولوجى الذى تشاركه فيه الانظمة المحيطة وحين احس ان هناك من هو اسوأ منه حالا وان جسامة التحديات المفروضة على الحركة الاسلامية اعظم من ان تتحملها جماعة بمفردها مهما كان لديها

من قدرات وامكانيات فمعدلات الاداء تؤكد اهمية تضافر الجهود وتحتم السعى لامتلاك ادوات الصراع بالاجتماع فى كيان واحد جدير بتحمل المهام والوفاء بها ولاشك ان هناك بعض العقبات تقف حائلا دون الكيان الواحد الا ان ذلك لايمنع من قيام جبهة اسلامية ذات كيانات متعددة لها اطار يحكمها واهداف مشتركة يسعى الجميع الى تحقيقها ما امكن كخطوة عملية نحو الوحدة الكاملة راعينا فيها واقع ؟؟ فى الرؤى والقناعات الذاتية لفصائل العمل على الساحة الاسلامية الامر الذى يجعل هذا المشروع اكثر واقعية وايسر تطبيقا باذن الله تعالى . أولا . أسس وقواعد عامة ينبغى ان توضع فى الاعتبار

(التعاون)

١- ايجاب التعاون على البر والتقوى امر صريح بالتعاون على كل اعمال الخير ما امكن ولا يفيد ذلك لزوم التطابق فى الرؤى الاخرى مادام موضع التعاون يدخل فى نطاق ماشرعه الله تعالى .

(مصلحه الاسلام)

٢- لااحد ينكر ان مصلحة الاسلام مقدمة على مصالح الافراد والجماعات وبالتالى متى برزت الحاجة الى تحقيق مصلحة الاسلام العليا كما هو الحال الان فإنه لا اعتبار لغيرها من المصالح .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

(الجبهه المقترحه)

٣- خلاف التضاد لا يحول دون امكان التعاون فى موضع الاتفاق فكيف بخلاف التنوع الذى هو سمة غالبية الحركة الاسلامية والتى يسع فيها الخلاف للعمل فى كيان واحد فضلا عن الجبهة المقترحة .

٤- مبدأ الاخوة فى الله يجب ان يتعدى حدود الكيانات والانتماءات لاداء الواجب الشرعى نحو الاخ المسلم كالنصرة والتناصح والوفاء بالوعد وغير ذلك من حقوق الاخوة المأمور بها .

٥- الثقة والحب والتفاهم والتسامح هى لغة الخطاب التى ينبغى ان تسود فى التعامل بين فصائل الحركة الاسلامية

٦- التجرد المطلق فى بحث القضايا يؤدى الى الوصول للرأى الصائب والاتفاق عليه .

٧- النظرة التكاملية والاحترام المتبادل بين العاملين من الاسس الضرورية لبناء اى علاقات سليمة بين القيادات المتعددة .

٨- احياء سنة النصيحة بين المسلمين تسهم بقدر كبير فى تصحيح مسيرة العمل الاسلامى وتلافى الكثير من الاخطاء خاصة اذا روعيت ادابها وشروطها .

٩- حل النزاعات بين الفصائل انما يكون بالتراضى او التحكيم الملزم فى نهاية المطاف حتى لا تتحمل الحركة تراكم وتفاقم المشكلات المعقدة عن الاداء .

(الجبهة الاسلامية)

ثانيا : اهداف الجبهة الاسلامية وتتلخص فى النقاط التالية :-

١- السعى الحثيث لان تكون كلمة الله هى العليا وكلمة الذين كفروا السفلى احقاقا للحق واسقاطا للواجب الشرعى المنوط بالامة الاسلامية .

(الصف الواحد)

٢- تنمية الشعور بالصف الواحد فى مواجهة العدو وتنسيق جهود الفصائل العاملة فى الساحة بما يحقق بلورة حركة متجانسة تسير بخطى ثابتة نحو الهدف لا يعوقها اساليب اختلاف اساليب التغيير المتعددة .

٣- تهيئة المناخ لايجاد العقلية الجماعية التى تدرك طبيعة التحديات وتسهم فى حل كثير من نقاط الخلاف التى نشأت من القطيعة المتولدة عن انغلاق كل كيان على نفسه داخل اطره وتصوراته .

٤- توسيع نطاق النفوذ سريعا بازالة شبهة التعدد حيث يحجم البعض عن الانخراط فى العمل الاسلامى بسبب التردد الذى يبرز عند الاختيار بين الجماعات المتعددة .

الامر الذى تحد منه سلطة الجبهة الاسلامية الواحدة .

(طغيان السلطة)

٥- التواجد كقوة فعالة مؤثرة فى القرار السياسى تحافظ على انجازات الحركة وتحول دون طغيان السلطة وعدوانها على حقوق الشعب المشروعة .

(الاوضاع الداخليه)

٦- الاستعداد للانضمام الى الحركة الاسلامية العالمية حين الاعلان عن قيامها والتى ينبغى ان يسبقها ترتيب الاوضاع الداخلية فى بلدان العالم .

ثالثا : (الدولة الاسلامية)

قضايا اساسية فى المرحلة ينبغى ان تكون فى مقدمة انجازات الجبهة .

١- السعى نحو اقامة الدولة الاسلامية فى البلاد والتى تتعطش لها الجماهير المسلمة منذ امد بعيد ونبذ التحاكم لغير شرع الله المنزل ودعوة الجماهير الى حل المنازعات فيما بينهم بالتراضى او التقاضى التى ما انزل الله بها من سلطان .

(العقيدة)

٢- الدعوة الى الله تعالى والتمسك بالعقيدة الاسلامية .. عقيدة اهل السنة والجماعة واقامة الحجة على المخالفين والتبرؤمن كل ما يخالف ذلك .

٣- تبنى قضايا الامة وفى مقدمتها قضية فلسطين وافغانستان وتوعية الجماهير بدورها تجاه هذه القضايا ودعمها بشتى السبل والوسائل .

(السجون)

٤- الوقوف فى خندق الدفاع عن حقوق الانسان وآدميته التى تنتهك فى ظل قانون الطوارىء الذى يرزح الشعب تحت وطأته فى السجون والمعتقلات والمنازل والمساجد ودور التعليم وغيرها



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٥

٥- التصدى للافكار العلمانية ودعاوى التغريب التى تنهش فى سياج المجتمع المسلم كالسفور والاختلاط ونحوها إنقاذاً للمجتمع من الفتن التى تقود الى مسخ الشخصية واشاعة الفاحشة .

٦- حماية النشا المسلم واحتضانه وتوجيهه الوجهة الاسلامية الصحيحة التى يصاغ فيها كجيل قوى متفهم لما يدور حوله ومدرك لكافة المهام الملقاة على عاتقه

٧- المحافظة على التراث الاسلامى ووضعه فى متناول كل مسلم لينهل من النبع الصافى وليتعرف على عظمة اسلامه فى شتى المجالات (حماس الجماهير)

٨- العودة بالمسجد الى مكانته الطبيعية فى الاسلام كمنبر للتوجيه والتعليم والتربية والهاب حماس الجماهير وتبصرتها بمهامها ودورها فى بناء المجتمع السليم

٩- النهوض بالنوادى والنقابات المهنية لتقوم بدور فعال فى المجتمع يحد من سطوة السلطة وعدوانها

١٠- امتلاك التصورات الاسلامية فى مجالات « الاخلاق - القضاء - الحكم - الحسبة - الاقتصاد - الاجتماع - الجهاد - الافتاء - الى اخر انظمة الاسلام » وذلك لارسائها فى الواقع على ايدى من لهم اهلية ذلك .

رابعاً : نظام عمل الجبهة الوضع الطبيعى للجبهة ان يكون لها هيكل يضم مندوبين من كل فصيل اسلامى للاتفاق حول الاسس والاهداف وما يستجد من قضايا ومواقف لمعالجتها وقد تستدعى الظروف الخاصة الى الحيلولة دون اجتماع هذا التشكيل فينبغى فى هذه الحالة المحافظة على مضمون الجبهة والالتقاء على الاهداف او بمعنى اخر هو ان يعمل كل فصيل فى قطاعه ملتزما قدر استطاعته بالاهداف والمبادىء « مركزية التصور » ومتفاعلا مع اكبر عدد من القضايا الاساسية فى المرحلة « لامركزية الحركة » وذلك فى حد ذاته يقلل من ساحة التحرك العرضى والمتلاطم ويدفع بقدر مناسب من المجهود لتصب فى المجرى الطبيعى الواحد وان تعددت المنابع .

(الخلافة قادمة)

وختاما فان التخلف عن اخذ خطوات جدية نحو الوحدة ينذر بخطر جسيم وما يدور على الساحة الدولية من التقارب الامريكى السوفيتى والوحدة الاوربيه الوشيكة يفرض اهمية تضافر الجهود الاسلامية فى الداخل والخارج لحشد الامة الاسلامية نحو اهدافها السامية بعد ان تردت الانظمة العربية وعجزت عن مواجهة التحديات مما يقفز بالدور الاسلامى الى مكانته الريادية الطبيعية ليؤدى ما عليه من واجب تجاه دينه وامته فليس اقل من ان تلتزم بمثل هذا المشروع كبداية للتمسك الحقيقى والاداء الفعال توفيرا للجهد واختصارا للوقت وشوقاً الى دولة على نهج النبوة وارضاء للمولى عز وجل فى المقام الاول « وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض » صدق الله العظيم والله اكبر والخلافة قادمة

الراجى رحمة ربه
عبود الزمر

في ختام إجتماعاتهم بالمنامة:

وزراء خارجية إعلان دمشق يدينون جريمة أديس أبابا!!

أدان وزراء خارجية دول اعلان دمشق العمل الإجرامي الذي دبره الإرهاب مستهدفا حياة الرئيس مبارك والوفد المرافق له يوم ٢٦ يونيو الماضي بأديس أبابا ، وعبر الوزراء عن تهنئتهم بنجاة الرئيس من هذه المحاولة الآثمة.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

تبت يد الإرهاب

صحافة عربية

أولا وقبل كل شئ نحمد الله علي سلامه مصر وسلامه الرئيس حسني مبارك من محاوله الاغتيال الاثمه التي دبرتها تلك الايدي القذره سعيا للنيل من مصر ومحاوله لأضعاف دورها ، فالذين حاولوا تدبير اغتيال الرئيس مبارك كانوا يستهدفون اغتيال دور مصر العربي والدولي الذي لعبته باقتدار فأصبح الرئيس مبارك سمه لهذا الدور وعلامه من علاماته البارزه كما انها محاوله لاغتيال الاستقرار الذي تعيشه مصر ومحاوله فاشله لايقاف هذا الدور الذي تلعبه او اضعافه كما ان الذين خططوا لهذه المؤامره كانوا يرمون الي نسف الاستقرار ليس في مصر بل في المنطقه حيث استقرار المنطقة هو من استقرار مصر لانهم ادركوا مدي ارتباط مصر بهذه المنطقه ومدي تاثيرها فيها.

إن محاوله الاعتداء الاثمه علي الرئيس المصري دليل علي الضربات الموجعه التي وجهتها سياسته نحو الارهاب فلم تستسلم له ولم تذعن او تستكن بل واجهته بشجاعه واستطاعت ان تسيطر عليه قبل ان يستفحل أو يصبح ظاهره يصعب القضاء عليها كما ان محاوله الاعتداء علي الرئيس حسني مبارك موجهه الي سياسته المعتدله في المنطقه ومواقفه الصلبه تجاه الحق والتي اعطت أكلها وهذا ما أزعج الارهاب وجعله يتحين الفرص ويرسم الخطط للنيل من شجاعه الرئيس مبارك التي أوجعته ضرباته.

لقد طالبت مصر مرارا وتكرارا بوضع حد لمثل هذا الارهاب وناشدت المجتمع الدولي لايجاد حل لهذه الظاهره الخطيره وقد دعا الرئيس مبارك في اكثر من مناسبه الي تعاون دولي لانهاء الارهاب الذي وصفه انه ظاهره دوليه وليست محليه خاصه ببلد معين كما ان مصر ليست وحدها المستهدفه من هذا الارهاب بل المجتمع الدولي يعاني منه وما لم يتحرك هذا المجتمع للحد من ظاهره الارهاب فإن هذه الظاهره سوف تستشري ونعم ولقد صدق ما تنبأ به الرئيس المصري بأن الارهاب عملة دوليه يجب ان تتضافر الجهود لايقافه واذا كانت مصر لديها تجربه ناجحه في الحد من هذه الظاهره فعلي الذين يعانون منها ان يستفيدوا من هذه التجربه والا سوف يكونون لنارها حطبا ووقودا.

ونحن إذ نستنكر الاعتداء الأثم علي حياه الرئيس حسني مبارك فاننا نهنئ انفسنا كما نهنئ الشعب العربي في مصر علي سلامته داعين الله ان يحفظ ارض الكنانه من كل سوء.

جريده الوطن الكويتيه

١٩٩٥/٦/٢٧



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

كيف شارك عبد الحليم موسى والشيخ الشعراوى فى محاولة اغتيال الرئيس ؟!

وقائع يرويها : جمال سليمان

المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك والتى كانت اديس ابابا مسرحاً لها لم تكن وليدة لحظتها بل سبقها تفكير وتدبير ودراسة مسبقة لكافة تفاصيلها ويقينا هناك اوراق كثيرة لم تكشف بعد وسوف تفصح عنها الايام القليلة القادمة ولكن الامر الذى لايحتمل معه اى نقاش ان عبد الحليم موسى وزير الداخلية الاسبق شارك ومعه نخبة من رجال الدين الاجلاء على راسهم الشيخ محمد متولى الشعراوى فى هذه المحاولة بطريقة غير مباشرة ادت الى عنف لم يسبق له مثيل انتهى بالمحاولة الغبية لاغتيال الرئيس حسنى مبارك والخيوط التى ادت الى ذلك بدأ نسيجها منذ ان ظهر منتصر الزيات المحامى المدافع دوماً عن المتهمين فى قضايا الارهاب كوسيط فيما بين الحكومة والارهابيين من اعضاء الجماعة الاسلامية والتى حوتهم السجون المصرية والذين فوضوه فى حمل رسالة تتضمن رغبتهم فى انهاء الموقف المتدهور والذى وصل الى مرحلة تنبئ بتصادم دائم فيما بينهم وبين الحكومة وطلبوا منه تسليم هذه الرسالة بمانسويه الى الدكتور محمد عمارة ود. محمد سليم العوا ليبلغها الى وزير الداخلية الاسبق محمد عبد الحليم موسى، وقبل ان تصل الرسالة اليه اعلن الشيخ متولى الشعراوى عن تشكيل لجنة وساطة فيما بين الارهابيين والحكومة، اطلقت على نفسها «لجنة العلماء» وضمت العديد من الوجوه الاسلامية المعروفة منها الشيخ محمد الغزالى والشيخ عبد الرشيد صقر ود. عبد الحى الفرماوى والمذيع احمد فراج ود. عبد الصبور شاهين ود. احمد كمال ابو المجد وفهمى هويدى ود. سيد رزق الطويل وقررت اللجنة أن تتولى امر ابلاغ الرسالة الى وزير الداخلية وبالفعل عقدت اللجنة اجتماعاً في مقر جمعية «دعوة الحق» والتي يراسها د. سيد رزق الطويل الذي كان من اهم قراراته مقابلة وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى وجث نبضه بشأن مسألة الوساطة فيما بين الحكومة والجماعات الاسلامية ورحب اللواء «موسى» بالامر كل الترحيب دون ان يفكر فى مغبته التي جعلت من بعض الارهابيين قوة ضخمة تسعى الحكومة لكسب ودها تحسبا لتأثيرها القوى بالنسبة لعمليات الارهاب وضرب السياحة وعقد هدنة لالتقاط الانفاس اللاهثة لرجال الامن المصريين سيما وان بدايات عام ١٩٩٣ شهدت تكثيف رهيب للعمليات الارهابية من قبل الجماعات الاسلامية سقط على اثرها شهداء من ضباط الشرطة وجنودها وعدد غير قليل من المواطنين الابرياء الذين سقطوا صرعى رصاص الطرفين ...

وفى الوقت نفسه كان عبود الزمر والذى كان يقضى عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة فى سجن ليمان طرة على اثر الحكم الصادر ضده فى الجناية رقم ٤٦٢ لسنة ٨١ حصر امن دولة عليا وهى القضية الخاصة باغتيال الرئيس السادات ومن داخل الليمان كان عبود يقوم بقيادة المتطرفين وتوجيه تحركاتهم والتخطيط للمستقبل منازعاً الشيخ «عمر عبد الرحمن» فى زعامته وثار الجدل حول اى الزعامتين يقود حركة التمرد والقيادة للجماعات الاسلامية ونشأ ما اطلق عليه «زعامة الاسير وزعامة الضرير» وداخل الليمان كان «عبود» له مميزاته الخاصة والمعاملة المتميزة لدرجة ان اى ضابط فى الليمان كان يلح فى طلب وده خشية ان يؤلب عليه صفوف المسجونين ويكدر صفو !!ايمان وابنته «عبود» فى محاوره مع بعض الضباط فيما يخص الجماعة الاسلامية الى ان اسر ذات مرة الى احدهم ان منحى الحركة الاسلامية لايعجبه وانه مستعد لبذل جهوده لوقف عمليات قتل الضباط والجنود ماعدا الذين يعتدون على اعضاء الجماعات الاسلامية فهم خارج حدود اتفاقه وانه على استعداد للتدخل لوقف العمليات الموجهة لضرب السياحة والتنبيه على اعضاء الجماعة ان كل سائح يدخل مصر امن ولن يتعرض له احد طوال فترة اقامته فى مصر وطلب الزمر ان تنقل رغبته وتصعد الى الجهات العليا فما كان من الضابط الذى شارك «عبود» الحوار الا ان عرض الامر على اللواء «عبد الرءوف صالح» مدير مصلحة السجون - وقتها - والذى طلب مقابلة اللواء «عبد الحليم موسى» ونقل اليه رغبة «الزمر» فاعطاه الوزير الضوء الاخضر لمقابلة «عبود» ومناقشته فيما ابداه من رغبة وشروطه لتحقيق ذلك وعقب المقابلة استدعى اللواء «صالح» العميد «مصطفى ثابت» مدير منطقة طرة وكلفه بتجهيز مأمورية برئاسته شخصيا على اعلى قدر من السرية وفى مساء اليوم التالى تم غلق منطقة سجون طرة وانصرف مدير المنطقة فى موعده الى منزله بعد ان كلف مدير امن السجون بتجهيز سيارة حراسة برئاسة احد الضباط لمرافقة مدير المنطقة فى مأمورية شديدة الخصوصية والسرية على ان تنتظره هذه السيارة عند مدخل المنطقة فى تمام الساعة السابعة من مساء نفس اليوم، وقبل السابعة بقليل عاد العميد «مصطفى ثابت» الى الليمان على غير المعتاد وتوجه بنفسه ومعه احد الضباط وكلفه بفتح السجن شديد الحراسة الملحق بليمان طرة وتوجها الى حيث الزنزانة المودع بها السجين «عبود الزمر» وقاما باخراجه وهو فى حالة من الذهول واصطحباه الى مكتب العميد «ثابت» الذى اخبره ساعتها بطبيعة المهمة وطلب منه عدم

المصدر : الوطن العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

اثارة اية مشاكل خلال تنفيذ المأمورية حتى لايطبق عليه التعليمات المعتادة فى مثل هذه الامور وامتثل «عبود» تماماً لماطلبه العميد «ثابت» وتيقن ان فى الامر شئ خطير فهو يعلم تماماً ان السجون تغلق ابوابها فى الخامسة مساء ولايمكن فتحها بعد الغلق الا فى حالات نادرة مثل

حدوث حريق او اصابة مسجون بمرض شديد فيه خطورة على حياته او فى حالات الهياج الجماعى للمساجين على الا يتم ذلك الا بعد الرجوع الى مدير المنطقة للمساجين على الا يتم ذلك الا بعد الرجوع الى مدير المنطقة شخصياً . لكن الشئ الغريب ان «عبود» يخرج من زنزانته فى هذا الوقت فى حماية مدير المنطقة ولم يرى احدا يقوم باثبات ذلك فى دفتر السجن المعد لاثبات مثل هذا الامر وبدأ عقله يعمل بسرعة البرق وهو يستقل سيارة ميكروباص زرقاء اللون ماركة تويوتا تابعة لمصلحة السجون ويستقلها معه مدير المنطقة على الرغم من ان سيارته كانت موجودة وسارت فى الركب الذى ضم سيارة اخرى للحراسة برئاسة ضابط وبها قوة من الشرطة السر بين مدججة بالسلاح وكان «عبود» متنسياً لابعد الحدود دون قيد يعوق حركته وبدا اكثر مهابة بجلبابه الازرق بعد ان اخفى وجهه بشال فلسطينى – كما طلب منه العميد ثابت – حتى لايتعرف عليه احد وطول الرحلة المجهول كانت ملامح «عبود» تنبئ بفرحة عارمة لخروجه من السجن الذى ربض داخله اكثر من اثنتى عشر سنة فالتهم الشوارع بعينيه وتأمل النيل كأنه يراه لاول مرة وما ان دخلت السيارة الى وسط المدينة حتي توجه قائدها الى منطقة القللى حيث مبنى مصلحة السجون ووقف الركب امامها واصطحب العميد «ثابت» رفيقه «عبود» الى الدور الثانى حيث مكتب اللواء «عبد الرءوف صالح» مدير مصلحة السجون والذى كان معداً ومهيئاً لتسجيل وتصوير كل مايدور به حتى الانفاس التى تلفظها الصدور ثم تعاود استنشاقها وبعد ان جلس «عبود» فى المكان الذى اعد له لتسهيل مهمة الاجهزة المترقبة رحب به اللواء «صالح» في عبارات مقتضبة وسأل وسأله على الفور ايه اللى عندك ياشيخ عبود ؟؟

المصدر : الوطن الكويتي

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلمت يا مصر

في أرض أثيوبيا امتدت يد الغدر لكن الله سلم
فعين الله الحارسه كانت هناك .. فشلت ايدي الارهاب وسلم حسني مبارك .. ليعود الي العزيزه مصر وقلوب ملايين المصريين ومثلهم من العرب . ومثلهم من كل انحاء العالم تدعوا الله ان يكون مبارك بخير .
واستجاب سبحانه للدعاء الصادق .
واطل مبارك علي شعبه وامته قائلا "الحمد لله"
فعلا الحمدلله
ودائما الحمد لله
فقد لطف بمصر وشعبها وقائدها وارتدت ايدي القتله الي نحورهم . .وقد اطمأنت القلوب الواجفه . . .
وترقرقت في العيون دموع الفرح ، وارتسمت علي الشفاه البسمات لان سلامه مصر من سلامه رئيسها وابنها وقائدها حسني مبارك وامن مصر واستقرارها ليس ضروره مصريه فقط انما هو مطلب عربي -اسلامي - عالمي فهي العزيزه وام الدنيا ونقطه الالتقاء والدور الفاعل والشقيقه الكبري ومواقف الحق الي جانب الحق العربي في كل الميادين .
والرئيس مبارك -حين استهدفه الارهابيون .. لم يستهدفوا شخصا بل استهدفوا رمزا من رموز السلام . . واستهدفوا مقاتلاً اصاب اوكار الارهاب بالف مقتل ومقتل .. واستهدفوا قضيه اسمها مكانه مصر ودورها علي اكثر من ساحه وفي اكثر من ميدان من ميادين العطاء العربي - الاسلامي - العالمي
والرئيس مبارك حين انهمرت باتجاهه رصاصات الغدر لم تنهمر عشوائيا ولا بالخطاء انما لتنفيذ مخطط اعد في دهاليز الارهاب . . وفي عتمه الفتنه فاسقطته يقظه اولئك الرجال الذين افتدوا مبارك بارواحهم ولسان حالهم يقول "سلمت ياريس"
وكلنا نقول "سلمت يا ريس" ! ولتكن كلماتك التي ذكرتها فور عودتك الي حضن الوطن رساله إلي كل العالم وخصوصا تلك الدول التي تأوي الارهاب وتمده بالدعم والرعايه والتمويل لعلها تتعظ مما جري في مطار اديس ابابا وتمد يدها الي يد الغدر باتجاههم كما امتدت نحو الرئيس مبارك . .والان وقد كشف الارهاب عن وجهه السافر واخذت المعركه هذا الحجم من التحدي وانطلقت النوايا الشريره من عقالها . . عليكن كل مصري جنديا في معركه الحق التي يخوضها الرئيس حسني مبارك .
ولتكن قلوب العرب اجمعين تخفق تأييدا للرئيس مبارك في جهوده لقطع الارهاب .
ولتكن ايدي كافه المسلمين في يد الرئيس مبارك تعينه علي اجتثاث الارهاب.
وليكف كل ادعياء حقوق الانسان عن ادعاءاتهم حتي يأخذ العدل المصري مجراه . .
ولتكن المعركه مفتوحه . لان الحرب باتت مشروعه وليكن الله دائما مع مصر ورئيسها . . لانها حرب الايمان ضد ادعيائه ممن اساؤوا للاسلام بادعاءاتهم الباطله وارهابهم الاعمي وسلمت يا مصر وسلمت يا ريس والحمد لله . ثم الحمدلله .

هداية السلطان السالم

مجله المجالس الكويتيه

١١٩٩٥/٧/١



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٠ يونيو [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء يناقش تقريرا أمنيا حول تورط السودان فى محاولة اغتيال «مبارك»

ناقش امس مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تقريرا هاما حول الامن القومى المصرى وتهديدات القوى الخارجية التى تستهدف النيل من الدولة. أعلن صفوت الشريف وزير الاعلام الارتباط بين حركة أجنحة التطرف فى الخارج وبين بعض القوى الخارجية والدول التى تشجع الارهاب. أشار «الشريف» إلى ان التورط السودانى فى المخطط الارهابى لم يكن مفاجأة وتوافرت المعلومات الكاملة عن نشاط عناصر الارهاب على ارض السودان، ووجود ٥٠ موقعا لتدريب كوادر ارهابية من جنسيات مختلفة. كما تبين دعم السودان لكوادر متطرفة هاربة ودفعها إلى داخل مصر وتهريب الاسلحة.

أشار التقرير الامنى الذى ناقشه مجلس الوزراء إلى تورط إجهزة النظام السودانى الحاكم فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك. قرر المجلس اتخاذ قرارات وتوصيات هامة لرفع مستوى اداء الامن القومى المصرى بمفهومه الشامل.





الحكومة والمعارضة في مصر: شهر العسل القصير

القاهرة ـ حنان حجاج

لم يستمر شهر العسل بين الحكومة والمعارضة المصرية، الذي بدأ بالاجماع على استنكار حادث الاعتداء على الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا. إذ ظهر خلاف حول طرق معالجة الأزمة بين الحكومة وصحف المعارضة التي انتقد بعضها «المعالجة الاعلامية» للموضوع، والتصريحات المتسرعة التي تضمنت اتهامات أو تلميحات بتورط اثيوبي.

وكان الهدوء الذي خيم على الاجواء بين الحكومة المصرية والمعارضة قد بدأ بتصريح للرئيس مبارك عقب تعرضه لمحاولة اغتيال، حول تأثير الحادث على موقفه من المعارضة، قال فيه «كلنا مصريون وان هزة للرئيس سوف يهتز لها الكل، وليس هناك في مثل هذه المواقف معارض أو غير معارض». وترددت تساؤلات حول ما اذا كان ذلك بداية لمرحلة جديدة بين النظام والمعارضة.

GYPTIAN O

الرئيس مبارك بعد عودته الى القاهرة من اديس ابابا

د. حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل الذي استضافه التلفزيون المصري - في سابقة غير معتادة - ليندد بالمحاولة ويؤكد «ان الرئيس في الخارج انما هو يمثل مصر كلها قال لـ«المجلة» حينما سألته: وماذا بعد؟ . «ما رأيناه من تحرك شعبي جارف انما هو تعبير عن رفض الجماهير لاسلوب العنف وهو تعبير كان تلقائياً في يومه الأول وربما الثاني. ولكن ما حدث بعد ذلك هو استخدام سياسي لهذا التعبير. ففي ساعات عبئت الجماهير من المحافظات وخرجت اغان مخصصة لتلك المناسبة. ونحن بطبيعتنا شعب عاطفي ولكن هذا لن ينسي الناس مطالبهم الحقيقية ومعاناتهم ومتاعبهم. أما موقف الرئيس من المعارضة والذي عبر عنه من خلال تصريحاته عقب عودته مباشرة فقد طمأننا ولكن يبدو ان بعض من حوله لم يرتح لهذا الموقف وبدا خلال الأيام الماضية الأمر مختلفا فلم تتكرر التصريحات ثانية. ونحن كأحزاب معارضة نتمنى ان يستغل المناخ الذي نضع فيه المشاكل بيننا كأحزاب معارضة وبين الحكومة جانبا لاصلاح بعض ما فسد». اما محمد عبد القدوس عضو مجلس نقابة الصحافيين واحد اشهر المعارضين لقانون الصحافة الجديد فيؤكد ان ما حدث من الجماهير ليس استفتاء على رئاسة مبارك أو شعبيته أو حتى سياساته لكنه مجرد رد فعل شعبي على الارهاب. واضاف: «أرى انه ربما ينفرج الموقف الى حد ما. فرد فعل النظام على محاولة الاغتيال خالف توقعاتنا بأن يتم القبض على الكثيرين من ممثلي التيار الاسلامي وهذا لم يحدث. أما ما يراه البعض من تراجع لمشكلة قانون الصحافة وتصدر محاولة الاغتيال الاهتمام الاعلامي فهذا أمر طبيعي. ففي أولوياتنا الآن الكشف عن ابعاد الجريمة. وسيأخذ هذا الامر وقته ليعود الموضوع الرئيسي والمهم الى الصدارة وهو قانون الصحافة».



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

مندوب «الاهرام» كان احد المتهمين في اديس ابابا

القاهرة - «المجلة»

كل الاوراق التي كان يحملها الصحافي حسين عاشور نائب رئيس قسم شؤون الرئاسة في جريدة «الاهرام» والمكلف متابعة نشاطات رئيس الجمهورية لم تشفع له، وظل 24 ساعة رهن التحريات والتحقيقات بعد ان القت السلطات الاثيوبية القبض عليه في مطار اديس ابابا قبل سفره بحجة اشتباهها به، وذلك ضمن حملتها لكشف ابعاد محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك. وفشلت كل الجهود التي بذلها عاشور لاثبات هويته على الرغم من انه كان يحمل التصريح الرسمي الخاص بحضور قمة منظمة الوحدة الافريقية، واقلعت الطائرة دون أن يلحق بها. وبعد اتصالات اجرتها الخارجية المصرية تم الافراج عنه عقب الحصول على بصماته والتحريات عنه.

ووصف عاشور هذه التجربة بأنها كانت مريرة خصوصا المراحل الاولى والاجراءات الامنية المعقدة. وقد حملت حادثة الاعتقال «الاهرام» على انتقاد دور سفير مصر في اديس ابابا وتصرفه حيال اعتقال مندوبها هناك.

وزير خارجية إثيوبيا يرفض اتهام السودان بالمسئولية عن محاولة اغتيال مبارك

رفض وزير خارجية إثيوبيا اتهام السودان بالمسئولية عن محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك.. وقال فى رده على سؤال لراديو لندن أمس: «إننا لا نريد إصدار أحكام ونبحث عن الأدلة..»، وقال: «إنه فى حالة ثبوت الأدلة سنلجأ إلى منظمة الوحدة الأفريقية والمنظمات الدولية».

وناشد الوزير الإثيوبي الجهات المختلفة التريث قبل إصدار حكمها النهائى مشيراً إلى أن التحقيقات التى أجرتها السلطات الإثيوبية فى محاولة اغتيال الرئيس المصرى أكدت أن منفذيها من المصريين.

وحول لجوء الرئيس السودانى عمر البشير إلى منظمة الوحدة الأفريقية والرئيس الإثيوبى ميليس زيناوى بشأن مشكلة حلايب بين مصر والسودان قال: إنه إذا لم توفق مصر والسودان فى حل المشكلة فسوف نطالبهما باللجوء إلى محكمة العدل الدولية مؤكداً رغبة بلاده فى تجنيب المنطقة التوترات.

وعبر الوزير الإثيوبي عن حزنه لطرح مسألة مياه النيل فى إطار الخلاف المصرى- السودانى قائلاً: إن نهر النيل كان دائماً مصدر الإلهام لحضارات هذه الأمة، مؤكدا أن إثيوبيا ترفض طرح قضية المياه فى أية خلافات من حيث المبدأ.

وقد صرح صفوت الشريف -وزير الإعلام- بأن مجلس الوزراء برئاسة د. عاطف صدقى ناقش أمس تقريراً مهماً حول الأمن القومى المصرى وما يتعرض له من تهديد مباشر وغير مباشر من قوى خارجية تهدف إلى النيل من الدولة ونظامها السياسى.

وأشار إلى أن التقرير أوضح أن محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك جاءت فى إطار السعى إلى النيل من الدور المصرى فى المنطقة.

وقال الشريف: إن التقرير الأمنى أوضح الارتباط بين حركة أجنحة التطرف فى الخارج وبعض القوى الخارجية والدول التى تشجع الإرهاب سواء كان ذلك بصورة مباشرة أم غير مباشرة.

وأشار إلى أن مناقشات المجلس أسفرت عن عدة قرارات وتوصيات مهمة لرفع مستوى الآليات الخاصة بأداء الأمن القومى المصرى بمفهومه الشامل، الذى يعنى بكل محاور العمل الوطنى سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وتحصين الدولة ضد محاولات الاختراق بما يحفظ المبادرة لإجهاض كل محاولات النيل من الأمن المصرى.

وقال الشريف: إن التقرير أشار إلى أن المراجعة تمت لمختلف احتمالات توسع نطاقات الإجراءات الأمنية، وتطوير العمل الأمنى فى ضوء المستجدات.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

وزير خارجية إثيوبيا:

السودان ليس له حق استخدام ورقة مياه النيل فى خلافاته مع مصر

إعلان نتائج التحقيقات فى حادث أديس أبابا فور الانتهاء منها

الدوحة - وكالات الأنباء - اكد اتوسيوم ميسفين وزير الدولة الاثيوبى للشئون الخارجية ما اعلنته بلاده من قبل بانه ليس للسودان الحق بان يلوح باستخدام ورقة مياه النيل فى خلافها مع مصر، وقال نحن نرفض طرح مسألة المياه فى اى خلافات ثنائية او جماعية.

ودعا الوزير الاثيوبى فى مؤتمر صحفى فى ختام زيارته لقطر ان حكومة بلاده ستعلن تفاصيل حادث الاعتداء على الرئيس حسنى مبارك فور الانتهاء منها مؤكدا ان المحاولة شيء خاص بافريقيا وليست شيئا خاصا بأمن اثيوبيا.

وبشأن حدة البيان الذى كان قد اصدرته الحكومة الاثيوبية بخصوص محاولة الاعتداء على الرئيس حسنى مبارك قال ان الجانب الاثيوبى كان قد أجرى عدة اتصالات مع الجانب المصرى حتى لا يتسرع فى ابداء الاحكام قبل الانتهاء من التحقيق، وقال نحن لسنا فى حالة تسمح لنا ان ندخل فى مجادلات سياسية فيما يتعلق بهذا الامر عبر وسائل الاعلام كما دعا الوزير الاثيوبى كلا من مصر والسودان الى اللجوء الى محكمة العدل الدولية لحل نزاعهما حول حلايب.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

« الأخبار » تنفرد بأسرار خطيرة حول تورط النظام السودانى فى مؤامرة أديس أبابا :

تهريب ٣ من المصابين المصريين المشاركين في الجريمة الى الخرطوم

وفاة هاشم محمد جاد المولى فور وصوله للمستشفى العسكرى بالخرطوم وهناك شبهة تصفيته جسديا

الطبيب محمد عبدالرحيم مازال تحت العلاج



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

ومعرض للقتل بايدى المخابرات السودانية

العقل المدبر للجريمة محمد سراج دخل المستشفى العسكرى للعلاج ولكنه تمكن من الهرب خوفا من قتله

السلطات السودانية تجرى عمليات بحث واسعة عن سراج لوجود كل مستندات المؤامرة تحت يديه

كتب جلال دويدار :

بدات تتكشف أسرار وأبعاد تورط نظام ترابية الخرطوم فى المحاولة الفاشلة للاعتداء على الرئيس حسنى مبارك رمز كل المصريين .

استطاعت « الاخبار » ان تنفرد بمعلومات مؤكدة حصلت عليها من بعض مصادرها فى الخرطوم والتى لها علاقة باجهزة الامن السودانية . تسير هذه المعلومات الى نجاح المخابرات السودانية فى تهريب ثلاثة من اعضاء التنظيم الارهابى الذين شاركوا فى جريمة اديس ابابا إلى الخرطوم . رغم اصابتهم برصاص رجال الحراسة ، استخدم النظام السودانى كل الوسائل غير المشروعة بما فى ذلك عملاء المخابرات السودانية والتى كانت بعض قيادتها متواجدة فى العاصمة الاثيوبية للاشراف على العملية الارهابية .

كشفت هذه المصادر عن اسماء الارهابيين الثلاثة الذين وصلوا الخرطوم وجميعهم يحملون الجنسية السودانية ويعملون فى اجهزة الامن وهم

● **هاشم محمد جاد المولى :**

من جزيرة منطقة النيل الابيض وقد توفى بعد ساعة من دخوله مستشفى السلاح الطبى السودانى . وتقول مصادر الخرطوم انه تعرض للتصفية الجسدية من جانب السلطات السودانية فى اطار محاولاتها لاخفاء تورطها فى حادث أديس ابابا .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

● **الطيب محمد عبدالرحيم :**

من جزيرة « أبا » وهو مصاب وتحت العلاج في مستشفى الجيش بالخرطوم ومعرض أيضا للتصفية الجسدية .

● **محمد سراج :**

العقل المدبر وقائد التنظيم الارهابى في جريمة اديس ابابا . دخل المستشفى مصابا ولكنه تمكن من الهرب خوفا على حياته بعد فشله في تنفيذ الجريمة .

لقد أدى هروبه إلى اصابة سلطات الامن السودانية بالتوتر والهلع الشديدين حيث تجرى حاليا عمليات بحث مجنونة وواسعة للعثور عليه خاصة أن تحت يديه مستندات خطيرة تتعلق بتفاصيل المؤامرة .

ان هذه المعلومات الخطيرة حصلت عليها « الاخبار » من مصادرها الموثوق بها ، وهو مايؤكد بما لايدع مجالا للشك ، تورط نظام ترابي الخرطوم في جريمة محاولة الاعتداء الخسيسة على الرئيس حسني مبارك ، والتي استهدفوا من ورائها زعزعة امن واستقرار مصر ، بعد فشل مخططاتهم لدعم ومساندة عمليات تصدير العملاء والارهابيين الى مصر .

إن « الاخبار » تهدى هذه المعلومات المؤكدة التي سوف تثير الاضطراب في أوساط الخرطوم .. الى القلة التي تخلت عن القيم والمبادىء من المتعاطفين والمشايعين والمشاركين - بالتبرير - في جرائم ترابية الخرطوم التي تعكس سوء النية والحقد ضد مصر وشعب مصر .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٥

اتهامات جديدة ضد عصام العريان و٨ من قادة الاخوان

مصر: اجراءات مشددة في أسيوط بحثاً عن مهاجمي مخفر للشرطة

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت قرية العونة المصرية التابعة لمدينة ساحل سليم في محافظة اسيوط امس اجراءات امنية مشددة، وشنت الاجهزة الامنية حملات مكثفة واعتقلت ١٧ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الاجراءات استهدفت اعتقال اعضاء في «الجماعة الاسلامية» نفذوا اول من امس هجوماً على مخفر القرية ادى الى مقتل خفير ومواطن واصابة خفيرين ومهندس زراعي بجروح. واشار الى ان الجناة كانوا يهدفون الى اقتحام المخفر للاستيلاء على الاسلحة.

واوضح المصدر ان شهود الحادث اكدوا ان الجناة اربعة من متطرفي «الجماعة الاسلامية» فروا في سيارة بعد تنفيذ الهجوم، وانهم استخدموا ثلاث بنادق آلية ومسدساً في اطلاق النار على المخفر.

وذكر المصدر ان نيابة ساحل سليم استمعت الى اقوال الخفير المصاب عبدالشفيع فرغلي، الذي قال انه كان مع زميله الخفير خليل ابراهيم (قتل في الحادث) امام المخفر وفوجئنا باطلاق النار ثم ردوا بالمثل على مصدر النار ونجحوا بمساعدة خفراء وجنود آخرين في منع الجناة من دخول المخفر.

وفي محافظة المنيا اعتقلت الشرطة امس متطرفين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» في مدينة ملوي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات اعتقلت المتطرفين فتحي غريب، وحسني فراج. وكشفت التحقيقات معهما ان تنظيم «الجماعة الاسلامية» يحاول تصعيد عمليات العنف ضد قوات الامن في محافظات الصعيد، خصوصاً لتخفيف الضغط عن المنيا حيث اعتقلت قوات الامن عدداً كبيراً من قادة «الجماعة» اخيراً، اضافة الى قتل بعضهم في معارك مع الشرطة.

من جهة اخرى تستأنف محكمة امن الدولة العليا طوارئ اليوم برئاسة المستشار سلامة شاهين النظر في قضية اهناسيا المتهم فيها ١٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بارتكاب عدد من «العمليات الارهابية» في بني سويف. وكانت المحكمة عقدت جلسة اول من امس واستمعت الى مرافعة الدفاع الذي اشار الى ان نظام الحكم في مصر لا يطبق الشريعة الاسلامية وان وزارة الداخلية تخطئ في مواجهة احداث العنف اذ تقابله بالعنف ايضاً ما يؤدي الى التطرف.

واضاف الدفاع ان معاملة المتهمين في السجون سيئة، خصوصاً في سجن الوادي الجديد حيث ادى ذلك الى وفاة ٥٠ مسجوناً في الفترة الاخيرة.

وطلبت المحكمة من ممثل النيابة اثناء النظر في القضية معلومات تفيد مقتل عبدالعزيز امين التريف امير «الجماعة» في بني سويف خلال معركة مع الشرطة الاسبوع الماضي.

كما تنظر محكمة امن الدولة العليا طوارئ اليوم ايضا في قضية متهم فيها ٩ متطرفين من اعضاء «الجماعة» على راسهم القيادي ابو العلا عبدربه، بتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في العاصمة منها الاعتداء على باص سياحي في شارع الهرم قبل عامين.

وكانت المحكمة استمعت اول من امس الى مرافعة الدفاع، واشار المحامون الى ان المباحث الجنائية هي التي اعتقلت المتهمين في هذه القضية على رغم انها قضية سياسية ومن المفروض ان يجري اعتقالهم بمعرفة امن الدولة. واضاف الدفاع ان اعترافات المتهمين جاءت تحت الضغط والاكراه والتعذيب وطالبت ببراءة المتهمين وتواصل المحكمة اليوم الاستماع الى باقي مرافعة الدفاع.

الى ذلك شهدت سراي نيابة امن الدولة العليا في مصر امس تصعيداً جديداً في مسلسل المواجهة الحكومية والامنية مع جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة قبل يوم واحد من جلسة تعقدها محكمة جنايات شمال القاهرة اليوم للنظر في امر تمديد حبس ١٢ من قادة «الجماعة» كانوا اعتقلوا في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقدم جهاز مباحث امن الدولة مذكرة تحريات جديدة الى النيابة حوت اتهامات جديدة لتسعة من قادة «الجماعة» المعتقلين على رأسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان، اضافة الى كل من محمد سلامة ابو المكارم ومحمد حسن ابراهيم فرج ورزق عبدالرشيد مصطفى وابراهيم خليل عمر الزعفراني ومحمد عوض عبد العزيز رمضان ومحمد طه احمد وهدان واحمد محمود محمد ابراهيم وجمال سعد حسن ماضي.

وجاء في المذكرة ان هؤلاء اتهموا في قضايا عدة خلال السنوات الثلاث الماضية



منها القضية الرقم ٩٢/٨٧ والقضية الرقم ٩٤/٤٥٤، والقضية الرقم ٩٥/١٣٦ والقضية الرقم ٩٥/٢٥٥، وانهم شكلوا مجدداً جماعة سرية بالطرق المخالفة لاحكام القانون والدستور وروجوا لأفكارها ووزعوا مطبوعاتها وعقدوا اجتماعات لاعضائها وجمعوا تبرعات لتمويل تحركاتها وشاركوا في مجالس النقابات لهذا السبب.

واضافت المذكرة ان الفحص الفني للمضبوطات في هذه القضايا والتقارير الفنية من المعمل الجنائي والطب الشرعي اكدت ان المتهمين هم المحررون للتقارير التنظيمية الخاصة للجماعة وكذلك الترويج لافكارها بالنسخ والطباعة بغير الاحكام التي ينظمها القانون. وقام فريق من المحققين في نيابة امن الدولة العليا بضم اسامة قنديل وهشام بدوي رؤساء النيابة بمواجهة المتهمين التسعة بالوقائع الجديدة والتي تمثلت في الآتي:

- تقارير من مصلحة الطب الشرعي عن نتيجة المضاهاة الفنية بين مطبوعات الجماعة، عينات خطية للمتهمين التي يثبت ايجابيتها! خصوصاً المتهم عصام الدين محمد حسين العريان وابراهيم خليل عمر الزعفراني.

- تقارير اللجان التي تم تشكيلها لفحص المطبوعات الصادرة عن «الجماعة» التي اكدت انها تضمن ترويجاً وتحفيزاً او الحض على كراهية النظام والازدراء به.

- ثبوت التقارير الصوتية على التسجيلات المقدمة ضد المتهمين الخاصة باجتماعات مجلس الشورى ومكتب الارشاد.

- قيام اعضاء «الجماعة» والاعضاء في النقابات المهنية بترويج افكارها واستثمار هذه العضوية في اخفاء المطبوعات والسفر الى الخارج لحضور اجتماعات «المجلس العالمي للاخوان».

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية ان نيابة امن الدولة العليا قررت استمرار حبس المتهمين التسعة على ذمة هذه القضايا.



محكمة جنايات القاهرة تنظر غداً تجديد حبس الإخوان

كتب خالد يونس:

تنظر محكمة جنايات شمال القاهرة غداً الاربعاء فى قرار الإفراج أو تجديد حبس ١٢ من قيادات الإخوان المسلمين فى قضية الانتماء إلى تنظيم حزبى غير مشروع.. يهدف إلى التغلل فى مؤسسات الدولة الحيوية والانتشار بين القطاعات الجماهيرية. وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد استمرت فى تجديد حبس الإخوان لمدة ستة أشهر على ذمة القضية التى لم تتضمن سوى مذكرة مباحث أمن الدولة، وقد تضمنت عبارات مرسلة دون أية أدلة أو مستندات، ولم تتم مواجهة الإخوان بأفلام الفيديو التى أعلنت أجهزة الأمن أنها تتضمن اجتماعات التنظيم غير المشروع.

وقد شملت التحقيقات فى القضية ٢٨ شخصية من الإخوان أفرجت النيابة عن ١٦ منهم وبقى ١٢ هم: د.عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء وعضو مجلس الشعب السابق، ود. إبراهيم الزعفرانى أمين عام نقابة أطباء الإسكندرية، ود.محمد عبد الغنى، ود. محمد عوض والمهندس أحمد محمود وصبيح على صبيح، ومحمد حسن إبراهيم، ومحمد بسيونى القصبى ورزق عبد الرشيد رزق، وجمال سعد ماضى، ومحمد طه وهدان وأحمد محمد فرج. من ناحية أخرى.. تنظر نيابة أمن الدولة اليوم «الثلاثاء» تجديد حبس على عبد الفتاح مدير نادى أطباء الإسكندرية على ذمة قضية ازدراء قانون اغتيال حرية الصحافة فى خطبة صلاة الجمعة.



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكومون بالاعدام ولاجئون سياسيون

الهاربون خرجوا بمباركة الدولة ويحاولون العودة

القاهرة - أيمن الصياد

يأويهم حكمتيار والترابي ودول الغرب «الديمقراطية»

بغض النظر عن مدى الحقيقة في القول بالتورط السوداني في محاولة اغتيال الرئيس مبارك قبل اسابيع، سواء بالتخطيط او التمويل، فان المحاولة الفاشلة والتي تجيء بعد حوالي العام من محاولات شبيهة استهدفت عددا من الوزراء المصريين فضلاً عن رئيس الوزراء نفسه، دفعت بدوائر الامن المصرية الى فتح ملف قيادات المتطرفين التي تعيش في الخارج، وتكثيف الجهود الامنية والدبلوماسية لقطف رؤوسهم، اما بالاساليب الاستخباراتية المعروفة، او باقناع دول المأوى بضرورة تسليمهم او على الاقل محاصرتهم ووضع حركتهم تحت المراقبة خاصة بعد ان بات واضحاً ان النجاحات الملحوظة التي حققها الامن المصري في الاشهر الاخيرة في مواجهة متطرفي الداخل، لن تكتمل الا بنجاح موازٍ في كسر «شوكة» قيادي الخارج

من هم هؤلاء القياديون؟

وما هي الجهود المبذولة - امنيا ودبلوماسيا وقانونيا - للتعامل مع مشكلتهم؟

وما هو حجمهم الحقيقي؟ وما هي القصة المعقدة لتحالفاتهم وخلافاتهم؟

هذا التحقيق من القاهرة يلقي الضوء على اولئك «القادة» الهاربين من احكام بالاعدام، او على الاقل من ملاحقة يبدو انها لن تهدأ قبل ان تنهي خطوهم

ايا ما كان امر الاختلاف حول نتائج تحقيقات حادث اديس ابابا وحول هوية الاصابع المتورطة فيه، يبقى الثابت أن السلطات الاثيوبية، اعلنت - على عهدتها - ان الذين قاموا بالمحاولة «مصريون»، وأن «الجماعة الاسلامية» أعلنت في بيان مفاجئ لها انها المسؤولة عن الهجوم، مشيرة في بيانها الذي جاء كالعادة عبر الفاكس: الى ان العملية - رغم فشلها - تثبت ان الجماعة «صارت لها يد طولى تستطيع ان توجه بها ضربات حتى خارج الحدود المصرية على رغم كل ما وجه اليها من ضربات في الداخل والخارج في السنوات القليلة الماضية».



المصدر : ....الوسط..........

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......18 يونيو 1995......

البيان/ الفاكس، جاء كالعادة من الخارج.
والخارج: لسوء حظ السلطات الامنية في مصر - لم يعد يعني مكانا واحدا، كما كان الحال منذ اعوام حينما كانت قيادات «الخارج» تنظيمي الجماعة الاسلامية والجهاد وفصائلهما المختلفة مرتكزة في

بيشاور ابان الحرب الافغانية. اما الآن، فان القائمة التي تضم من 50 الى 60 اسما من كوادر الجماعتين تنتشر في ارجاء المعمورة ان جاز التعبير. من نيوجرسي غربا حيث استمر الشيخ عمر عبد الرحمن يمارس نشاطه لسنوات بعلانية تحت مظلة «الحرية الامريكية». الى الحدود الافغانية الباكستانية شرقا حيث يختفي محمد شوقي الاسلامبولي وغيره في «غابة التنظيمات» الافغانية، وما بينها من تناقضات وحسابات. مروراً بأكثر بلدان اوروبا رفاهية وبعدا عن السياسة حيث لجأ د. ايمن الظواهري الى سويسرا، وطلعت فؤاد قاسم الى الدنمارك، وهاني السباعي الى النرويج.

وكانت ظاهرة «الجهاد من الخارج» قد بدأت في واقع الامر بعد الضربة التي وجهت للاخوان المسلمين في عام 1965 حيث فرت القيادات التي تمكنت من الهرب الى برلين لبداية العمل الدولي من هناك.

ويشير تاريخ الاخوان الى ان مكتب برلين قام في تلك الفترة بمهام اعلامية هامة وذلك بطبع نشرات توضح أوضاع الاخوان وتتحدث عن احوالهم في مصر كما لعب المكتب دورا آخر في جمع الاموال والتبرعات اللازمة لاعداد وتنفيذ خطط الاخوان في الدول المختلفة، وقد خصص جزء كبير من هذه الاموال لاسر واعضاء جماعة الاخوان.

ورغم تعسف الافتراض القائل بأن تنظيمات العنف الجديدة قد تمثلت في تجربة الاخوان القديمة، الا ان التاريخ يعيد نفسه حتى وان اختلفت التفصيلات. ففي جنيف الآن مكتب اعلامي - ضمن ثمانية مكاتب اخرى - يشرف عليه ايمن الظواهري ويصدر نشرة «المرابطون» الناطقة باسم جماعة الجهاد.

وفي حين يقول التاريخ ان الاخوان خرجوا في الستينات هربا «ومن وراء ظهر السلطات» في حين عادوا بمباركتها حين سمح لهم السادات بذلك. فان «الجهاديين» على العكس خرجوا «بمباركة السلطات وعلمها» ثم عادوا متسللين بأسماء حركية وجوازات سفر مزورة.

وتعود قصة الخروج الى بداية الثمانينات حين سمح الرئيس السادات - معلنا ذلك بفخر في مؤتمره الصحافي الاخير صباح 23 سبتمبر (ايلول) 1981- بفتح باب الانضمام الى صفوف المجاهدين الافغان. وكان التطوع - رسميا - يتم عن طريق نقابة الاطباء التي يسيطر عليها الاخوان المسلمون. وكان البعض يعتقد في حينه انه مقصور على الاطباء لتقديم خدمات طبية، الا انه سرعان ما تحول الى تسريب منظم من اعضاء الجماعات الدينية الراديكالية وعبر محطات ترانزيت متعددة للانضمام الفعلي والعملي الى صفوف المقاتلين.

وحسب معظم المصادر فان عدد هؤلاء وقتها تجاوز الستمائة. وهناك صاروا قوة يطلق عليها «الفيلق المصري». الذي اصبح له مجلس للشورى اختاروا له محمد شوقي الاسلامبولي اميرا، يعاونه الطبيب ايمن الظواهري كمسؤول للاتصال الخارجي، بالاضافة الى طلعت فؤاد قاسم ومصطفى حمزة امير الجماعة الاسلامية في بيا ورفاعي احمد طه احد قادتها.

لائحة الاسماء تلك والتي تصدرها الشقيق الاكبر للضابط الذي قتل السادات في حادث المنصة الشهير، كانت ذات دلالة بلا شك. وهي اللائحة نفسها التي تمثل اليوم، وبعد كل تلك السنوات، القائمة الاهم والاخطر لـ «قيادات الخارج» وهي التي يفترض ان تكون المسؤولة فعلياً عن حادث اديس ابابا الاخير.



ويرجع تاريخ اهتمام السلطات الامنية المصرية الفعلي بـ «ارهابيي الخارج» الى ثلاث سنوات مضت، حين بدأ المتدربون على الجهاد في الخارج يخططون للعودة للجهاد في الداخل فأعلن عام 1992 عن القضية الاولى في هذا المجال والتي حملت رقم 24 لسنة 1992 واشتهرت باسم «العائدون من افغانستان» ونظرتها المحكمة العسكرية وقضت فيها باعدام ثمانية، الا ان الحكم لم ينفذ في الواقع غير في واحد فقط، لوجود السبعة الآخرين خارج البلاد، وهؤلاء السبعة يمثلون الآن الى جانب آخرين القيادات الفعلية لتنظيمات العنف المسلح في مصر.

وتبذل مصر جهودا متواصلة امنية ودبلوماسية وقضائية لاستعادة هؤلاء الفارين الذين يمثلون في واقع الامر خطرا لا يمكن تجاهله، وتشير التقديرات غير المعلنة رسميا، الى ان السلطات المصرية نجحت بالفعل في استعادة 120 قياديا من الخارج بالتعاون مع بعض الدول الصديقة، الا ان جهودا اخرى كثيرة وقفت دونها عقبات عدة.

فالرئيس الافغاني رباني لم يكن بوسعه ابدا ان يفي بوعده بتسليم من تضمنتهم قائمة اعلن انه تسلمها من المصريين اثناء زيارته للقاهرة. وذلك بسبب خصوصية الوضع الافغاني، والحماية التي يضفيها حكمتيار على الافغان المصريين.

كما ان جهود استعادة القيادات النشطة من اوروبا فشلت، لان الحكومات الاوروبية لا تعترف بجريمة «قلب نظام الحكم» التي ادينوا على اساسها، كما أن قوانين بعض تلك الدول تمنع تسليم متهمين الى دول تطبق حكم الاعدام، بل وصل الامر الى حد منح بعض هؤلاء «القادة» حق اللجوء السياسي من بينهم طلعت فؤاد قاسم في الدنمارك وهاني السباعي في النرويج وعادل عبد المجيد في انجلترا.

وكانت القاهرة قد انتقدت غير مرة ما وصفته «مساندة دول غربية لعناصر ارهابية تنتمي الى جماعات اجرامية محظورة» واستغربت ان تدعم تلك الدول «عناصر خارجة عن القانون والشرعية في دولها» ونشر المعلوميات المتوافرة إلا ان استجابة الدول الغربية لطلب القاهرة لا يتجاوز في الاغلب غير «التنبيه على المقيمين» بعدم مخالفة القوانين التي تمنع اللاجيء السياسي من ممارسة نشاطات سياسية مناهظة، ويبدو ان تلك الضغوط ادت فيما ادت اليه الى تحجيم نشاط طلعت فؤاد قاسم في كوبنهاجن بعد تحذيرات من الحكومة الدنماركية باسقاط حق اللجوء السياسي الذي منحته له.

في الموضوع نفسه يذكر أن جهود الدبلوماسية المصرية نجحت في اقناع الدول المشاركة في مؤتمر الجريمة الذي انعقد اخيرا



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٥

بالقاهرة باعتبار جرائم التطرف جرائم «جنائية لا سياسية» يخضع مرتكبوها لقاعدة تسليم المجرمين، شأنهم في ذلك شأن الجرائم المنظمة الاخرى.

تحالفات وخلافات

وبالطبع توفر ظروف المهجر فرصة غير عادية لأولئك الهاربين القادة، للتشاور والتنسيق، الذي تأتي المعلومات المتوافرة عنه احيانا مربكة للذين يحاولون رسم خريطة مستقرة للتحالفات والانشقاقات بين الفصائل المختلفة للتنظيمات «الشقيقة».

ففي حين اشارت معلومات امنية الى لقاء «قمة» بين ايمن الظواهري (الجهاد) وطلعت قاسم ومصطفى حمزة (الجماعة) في جنيف قبل فترة وجيزة من حادث اديس ابابا، يعتقد الكثيرون ان هذا يبقى في اطار «العمل الجبهوي» الذي قد يعتمد احيانا ، ولكنه لا يرقى الى تذويب الخلافات أو رأب التصدعات والانشقاقات، وهي ظاهرة يشتهر بها «مجاهدو الخارج».

وأخر تلك الخلافات ذات الدلالة الهامة كانت يوم اعلن القيادي الهارب ياسر توفيق السري المحكوم عليه غيابيا بالاعدام، ان تنظيم «طلائع الفتح» المحترف عسكريا لم يعد يعمل ضمن جماعة الجهاد التي يقودها الدكتور الظواهري وان المتهمين الماثلين حاليا في مصر امام محكمة عسكرية لم يعودوا مرتبطين تنظيميا بالطبيب الهارب.

وفي حين تأتي المعلومات عادة عن تلك الجماعات عن طريق رسائل بالفاكس تحمل توقيع بعض كوادرها مما يؤدي الى كثير من الشك في اهدافها ، تقول مصادر مقربة من تلك التنظيمات ان الخلاف وقع اساساً بين السري وثروت صلاح شحاته المقرب من الظواهري، الامر الذي يمكن للمراقبين اكتشافه من مطالعة احد الاعداد الاخيرة لنشرة «المجاهدون» التي يصدرها الظواهري في جنيف، الا ان خبرة تلك التنظيمات في استخدام الاعلام للتضليل الأمني لا بد ان تؤخذ في الاعتبار.

خلاصة الامر اذن ان كل البيانات المتوافرة عن تلك الجماعات «السرية الطابع» تبقى مجالا لكثير من التكهنات والتخمين وعرضة لكثير من الخطأ وبالاخص تلك المعلومات المتواترة عن تحركات واماكن وجود قيادات تنظيمي الجهاد والجماعة الاسلامية المصريين، اذ يختلف الامر كلية عما هو حادث بالنسبة للتنظيمات الجزائرية المشابهة، التي لها تركيبها الهرمي المعروف وقياداتها العلنية.

فمعظم كوادر التنظيمات المصرية - عدا اولئك الذين نجحوا في الحصول على حق اللجوء السياسي لبلدان غربية - فضلوا الاساليب الاستخباراتية في الحركة فاعتمدوا الأسماء الحركية والجوازات المزورة والتسلل عبر الحدود وعمليات التجميل لاخفاء الملامح.

وفيما يلي ابرز الأسماء على القائمة:

مصطفى احمد حمزة (المهندس):

وكنيته «ابو حازم» يتردد اسمه كثيرا تلك الايام لعلاقته المفترضة بالتخطيط لعملية اديس ابابا، وهو الرجل الثاني في الجماعة الاسلامية ويلقب بمهندس العمليات. كما انه المسؤول العسكري في الخارج والوحيد الذي صدر ضده حكمان بالاعدام: الاول في قضية العائدين من افغانستان عام 92، والثاني من محاولة اغتيال وزير الاعلام عام 93،



المصدر : المجـــلــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 18 يوليو 1995

شارك في مسؤوليه الاشراف على العناصر المصرية بالمعسكرات الافغانية. وله علاقة وثيقة بالترابي وعناصر جبهته في السودان. ويعتبر المصريون انه الذي يتولى تدبير الشقق وتوفير الاقامة للقادمين للخرطوم قبل الدفع بهم الى مصر عبر الحدود الجنوبية ومن قبل عن طريق السلوم.

وهو من محافظة بني سويف، وكان اميرا للجماعة الاسلامية بمركز «ببا» ببني سويف، وذلك حتى نهاية الثمانينات ثم سافر الى افغانستان والتحق بمعسكرات الجماعة الاسلامية حيث تلقى تدريبات عسكرية مكثفة حتى ذاع صيته في اوساط قيادات الجماعة فتم نقله على الفور الى معسكر القيادات في «بيشاور» بباكستان. وصار عضوا بمجلس شورى الجماعة هناك، ثم تحول نشاطه وتدريبه الى عمليات ادارية خاصة بإعطاء اسماء حركية للاعضاء الجدد الذين يتوافدون على المعسكر وتوجيههم في عمليات التدريب العسكري، وقد لازمه في هذه الاعمال طه محمد الرفاعي

ملامحهم تغيرت، ويستخدمون أسماء حركية

يصدرون نشراتهم في أوروبا، ويحضرون المؤتمرات في الخرطوم

الملقب بابو ياسر.. ثم بعد انتهاء الحرب الافغانية تولى مهمة نقل العائدين الى مصر، وتوفير كل حيل الدخول الى البلاد، وتوفير النفقات الخاصة بذلك، وكان يسلك في اعادتهم طرق الاردن أو اليمن، ورغم عدم بروز اسمه اعلاميا ضمن القيادات الارهاب، الى انه فضل ان يعيش هاربا خارج مصر، واختار مدينة الخرطوم لتكون المحطة الآمنة التي يستطيع من خلالها الاتصال بقيادات الجماعة في الخارج وفي داخل مصر محتفظا لنفسه بمنصب المنسق لمعظم الاعمال التي نفذتها الجماعة الاسلامية، ويقال انه تولى في السودان الاشراف على معسكرات الجماعة.

وتقول التقارير الامنية ان حمزة يحمل ثلاثة جوازات سفر، ويستطيع بواسطتها التنقل بين العديد من البلدان العربية والاوروبية ، لكنه يعود في النهاية الى مقره الاساسي بالخرطوم.

وتتحدث تلك التقارير عن شخص مصري يرافق أبو حازم داخل السودان ويمثل ذراعه اليمنى ويدعى محيي الدين ويلقب نفسه بشهاب الدين وهو الذي يتولى الاعمال الخاصة بالتنكر لاعضاء الجماعة وتزوير جوازات السفر، وصاحب شفرة الكتابة التي كشفتها اجهزة الامن قبل فترة واستخدم فيها عصير الليمون.

أبو حازم تم اتهامه في القضية رقم 791 لسنة 89 «محاولة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية الاسبق» وكذلك صدر بحقه حكم بالاعدام في القضية رقم 391 لسنة 92 حصر امن دولة، والمعروف باسم «العائدون من افغانستان» كما ورد اسمه ضمن قائمة المتهمين الهاربين المطلوبين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق.



كما كان اخر القضايا التي اتهم فيها هي قضيه تنظيم اسوان الذي ضبطت اجهزة الامن اعضاءه منذ اسابيع، واكتشافها لمخزن اسلحة تم تهريبها من السودان بمعرفته وتخزينها في «كوم امبو».

اما آخر ما يقال عن الارهابي حمزة أو أبو حازم ان اصابع الاتهام تتجه اليه مباشرة في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك الاسبوع الماضي باثيوبيا.

أيمن الظواهري (الزعيم الزئبقي):

حفيد لاحد شيوخ الازهر. كان احد مؤسسي تنظيم الجهاد القديم تخرج في طب القاهرة عام 1974 ومارس المهنة في عيادة بشارع 77 بالمعادي. غادر مصر الى بيشاور عام 85. واقام معسكرا لاستقبال المصريين هناك وتنقل بين عدة بلدان عربية واجنبية وحصل على اللجوء السياسي قبل 3 سنوات في سويسرا ويقود حاليا تنظيم طلائع الفتح في الخارج، وتقول المعلومات الامنية عن الظواهري إنه كون التنظيم «الاول» مع كل من اسماعيل طنطاوي وعصام القمري عام 1967/66 واتسع نشاطه عام 1974 وفي عام 75 حدث انشقاق سافر على اثره طنطاوي الى المانيا واصبح التنظيم يضم محمد عبد الرحيم وسيد امام وامين الدميري وقد جاء في محضر تحريات قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي في 93/12/6 ان الظواهري سبق الحكم عليه في القضية رقم 462 لسنة 81 وهارب من عقوبة المراقبة التكميلية «3 سنوات»

اصدر تكليفا لمعاونيه بتنفيذ العملية ووفر لهم الدعم المالي وكلف الارهابي عادل القدسي بالسفر من اليمن الى الاردن لمقابلة المتهم امين اسماعيل مصلحي للاتفاق على تسليم السلاح ونقل المتفجرات لاستخدامها في المحاولة. ويسمى بـ «الزئبقي» لأنه نجح دائما في الوقوف بعيدا عن دائرة الاتهام في العديد من الحوادث التي كان بالفعل مسؤولاً عنها

عمر عبد الرحمن «الشيخ»:

الامير العام لـ «الجماعة الاسلامية» يعيش حاليا في احد السجون الامريكية عقب اتهامه في قضية تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك. ولد يوم 3 ايار (مايو) عام 1938 واصيب بمرض السكر مما افقده البصر بعد عشرة اشهر من ولادته. تخرج في كلية اصول الدين التابعة لجامعة الازهر عام 1965، واعتقل للمرة الاولى يوم 1970/10/31 لاصداره فتوى بعدم جواز الصلاة على جثمان عبد الناصر «لانه كافر» وقضى نحو 8 اشهر في سجن القلعة.

حصل على الدكتوراه عام 1977 وغادر مصر الى احدى الدول العربية حيث عمل هناك في مجال التدريس ثم عاد الى مصر في بداية عام 1980 والتقى اعضاء مجلس شورى تنظيم «الجماعة» الاسلامية قبل ان يكون اميرا للجماعة.

اتهم في قضية اغتيال السادات الا انه حصل على البراءة والقي القبض عليه عام 1989 عقب احداث مسجد الشهداء في مدينة الفيوم وقدم الى المحكمة بتهمة الاعتداء على رجال الامن ومقاومة السلطات وقيادة تظاهرة تطالب بقلب نظام الحكم وحصل في العام التالي على البراءة الا



المصدر : المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 18 يوليو 1995

ان الحاكم العسكري رفض التصديق على الحكم واحال القضية إلى دائرة اخرى اصدرت في نيسان (ابريل) الماضي حكما غيابيا ضد عبد الرحمن بالسجن لمدة 7 سنوات.

طلعت فؤاد قاسم (المتحدث الرسمي):

هو الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» كان صدر ضده حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) ,1992 وكان كغيره قد اتجه الى افغانستان في الثمانينات واستقر لفترة في مدينة بيشاور (باكستان) وتولى اصدار مجلة ناطقة باسم «الجماعة الاسلامية» تحمل اسم «المرابطون» ثم اخذ طريقه الى الدنمارك مع بداية مطاردة الافغان العرب، ونجح في الحصول على حق اللجوء السياسي مع بداية عام 1993.

وكان اسم قاسم قد ورد ضمن القائمة التي تضمنها قرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون قبل حوالي العام بتجميد ارصدة منظمات «ارهابية» و18 شخصية مرتبطة بها.

والمثير ان قاسم الذي يعيش في كوبنهاجن وكل اثنين من المحامين المصريين لرفع دعوى قضائية امام المحاكم المصرية ضد الرئيس الامريكي يطالبه فيها بدفع تعويض مادي «عن الاضرار التي لحقت بطلعت قاسم نتيجة القرار الامريكي» ويشير محامي قاسم في القاهرة الى ان القرار «يعد تشهيرا بسمعة القاسم ويعني روح الكراهية ضده ويدفع في اتجاه التأثير على وضعه في الدنمارك كلاجئ سياسي» موضحا ان القرار استند الى «معلومات مغلوطة اذ ان فؤاد قاسم لا يملك اي ارصدة في البنوك الامريكية».

ثروت صلاح شحاتة:

احد قادة تنظيم «الجهاد» القديم وفار من تنفيذ حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في القاهرة بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وكان المتهمون في القضية قد اعترفوا انهم التقوه في مدينة صنعاء واصدر اليهم التكليف بتنفيذ العملية، وهو خريج كلية الحقوق. اتهم في القضية الخاصة بمحاولة قلب نظام الحكم عام 1981 وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وبعد اطلاقه اعتقل مرات عدة ثم اتهم في القضية رقم 401 وبرئ، وافتتح مكتبا للمحاماة في القاهرة مع المحامي منتصر الزيات. ثم غادر مصر بجواز سفر مزور عام 1991 الى افغانستان ومنها اتجه الى اليمن بمساعدة اعضاء في تنظيم الجهاد اليمني، ويعد الرجل الثالث في جماعة الجهاد

ياسر توفيق السري:

فار من تنفيذ حكم غيابي بالاعدام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وله اسماء حركية هي أبو عمار وأبو ياسر وأبو احمد، ويعد من قادة جماعة «الجهاد» وكانت قرارات التحفظ التي أصدرها الرئيس السابق انور السادات عام 1981 قد شملته. وحين اغتيل



السادات كان السري معتقلا فلم يشمله قرار الاتهام في قضية الاغتيال، وبعد الافراج عنه اعتقل مرات عدة ثم غادر مصر عام 1988 الى اليمن بعد حصوله على عقد عمل وتولى ادارة المكتب الاعلامي لجماعة «الجهاد» هناك. ولا توجد معلومات مؤكدة عن مكانه حالياً.

أسامة رشدي:

وهو احد قادة «الجماعة الاسلامية» وكان اتهم في القضية الرقم 81/462 وحصل على حكم بالبراءة ثم اعتقل اكثر من مرة وضبط عام 1987 بعد ان ابلغ موظف في احد مكاتب البريد الشرطة ان رشدي ارسل طردا يحوي متفجرات ومنشورات مناهضة من القاهرة الى اسيوط الا ان الموظف لم يتعرف عليه اثناء عملية العرض القانوني فأخلي سبيله وسافر الى احدى الدول العربية ومنها الى افغانستان حيث وطد علاقته بأعضاء في «جبهة الانقاذ» المقيمين هناك. وسافر الى الجزائر وتزوج من ابنة عباسي مدني ويقيم حاليا في تركيا.

عثمان خالد السمان:

وكنيته «شهاب الدين» وهو احد قادة «الجماعة الاسلامية» وكان قد اتهم في قضية السادات. وافرج عنه بعد ان قضى ثلاث سنوات في سجن طرة. وتمكن من الفرار من مصر واتجه الى افغانستان وصدر ضده حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في قضية «العائدون من افغانستان» التي حملت رقم 24 جنايات عسكرية لسنة 1992 وجاء الحكم بناء على ما قرره المتهم شعبان رجب علي عيد من ان المتهم هو الذي قام بتحرير النوتة التي ضبطت معه بالحبر السري وبين له كيفية استظهارها وما قرره المتهم ناصر احمد من ان المتهم من قادة الجماعة الذين شاهدهم بافغانستان. وما قرره هشام حسن مرسي من انه تقابل مع المتهم في صحبة مصطفى حمزة في صنعاء، ما قرره المتهم خلاف محمد عيسى من انه التقى بمصطفى حمزة وعثمان خالد بالخرطوم وحينذاك اخطره الاول بعمليات الاغتيال المطلوب القيام بها.

رفاعي احمد طه (الزعيم الفعلي)

وكنيته «أبو ياسر» وتعتبره اجهزة الامن المصرية الزعيم الفعلي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» والمحرك الاول لاعمال العنف التي ينفذها اعضاء الجماعة داخل مصر، وهو يقيم حاليا في افغانستان ويعد احد مستشاري زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار، وتفيد معلومات انه يتردد بين فترة واخرى على السودان.

وهو كالآخرين محكوم عليه غيابيا بالاعدام من المحكمة العسكرية



العليا في القضية رقم 24 لسنة 1992 «العائدون من افغانستان» حيث تشير حيثيات الحكم الى ما قرره المتهم محمد سعد عبده بتحقيقات النيابة من ان رفاعي وافق على عودته الى مصر وطلب منه استئجار مسكنه بالقاهرة للعمل تحت قيادة شعبان رجب علي عيد.

كما تشير الى ما قرره المتهم شعبان رجب من انه تقابل مع المتهم رفاعي احمد طه الذي عرض عليه الانضمام للجماعة الاسلامية فوافق على الانضمام بعدما علم ان شروطها السمع والطاعة وعدم الحديث في ما لا يخص. وما قرره المتهم شريف حسن احمد محمد حسن من ان المتهم مصطفى حمزة طلب منه ان يكون عنصرا غير معروف حال عودته إلى القاهرة والا يتحدث مع أي شخص خلاف من يتم ايفادة منه أو من المتهم رفاعي احمد طه.

وما قرره ناصر احمد محمد احمد دكروري بتحقيقات النيابة من أن رفاعي احمد طه طلب منه السفر لمصر عن طريق ليبيا ودراسة الطريق وتسجيل المشاكل الامنية التي قد تعترضه واخطره بان شعبان رجب واثنين معه سيحضرون اليه بليبيا وانه يجب عليه انتظارهم امام الاتصالات الدولية وطلب منه تنفيذ ما يكلفه به شعبان واخطره بأنه يعتمد عليه وعلى قلة من الذين لم يسبق اعتقالهم.

احمد مصطفى نواره:

وكنيته هيثم. شارك في تنفيذ محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق زكي بدر بتفجير سيارة ملغومة اسفل كوبري الفردوس عام 1989، الا انه نجح في الهروب من البلاد في تاريخ غير مدون وقدم للمحاكمة غيابيا عام 1992 أمام المحكمة العسكرية حيث حكم عليه بالاعدام «بناء على ما قرره المتهم خلاف عبد السميع بتحقيقات النيابة من ان نواره قابله بباكستان وطلب منه التوجه للسودان بصحبة شعبان رجب ومحمد سعد حث قابل

هناك مصطفى حمزة وعثمان خالد اللذين اخبراه بمخططهما للعودة الى مصر وما سيقوما به من عمليات اغتيال».

عادل عبد المجيد (بريطانيا):

محام. كان اتهم في القضية رقم 87/401 وحصل على البراءة، ثم اعيد اعتقاله اكثر من مرة وغادر مصر بطريقة شرعية مع وفد من المحامين المصريين عام 1991 كان متجها الى الولايات المتحدة للدفاع عن المصري سيد نصير الذي اتهم بقتل الحاخام اليهودي مائير كاهانا، ومن هناك اتجه الى بريطانيا حيث حصل على حق اللجوء السياسي.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـاة

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٥م

عادل عبد القدوس:

احد قادة تنظيم «الجهاد» القديم وفار من تنفيذ حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في القاهرة، بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. وتشير التحقيقات في القضية انه يعيش في مدينة صنعاء ويحمل اسماء حركية هي عامر وعثمان وسعيد ويعد من اكثر المقربين الى امير جماعة «الجهاد» ايمن الظواهري.

وكان عبد القدوس قد اتهم في القضية الخاصة بمحاولة قلب نظام الحكم في مصر عام 1981 وسجن ثلاث سنوات ثم اتهم في قضية اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» عام 1987 لكنه برئ وغادر مصر بطريقة غير مشروعة الى احدى الدول العربية ومنها الى افغانستان حيث شارك في القتال وبترت احدى ساقيه قبل ان ينتقل الى اليمن ■

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

فرنسا مستعدة للتعاون مع مصر لمقاومة الارهاب

باريس - مكتب الأهرام - أكد هارفى دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى استعداد الحكومة الفرنسية للدخول فى صور متعددة من التعاون مع مصر فى مجال مقاومة الارهاب.

وصرح دى شاريت فى حديث أدلى به لمجموعة «ورلد ميديا» بأن لقاءه بالرئيس مبارك أثناء الزيارة التى قام بها لباريس فى ٢٦ مايو الماضى ترك لديه أثرا طيبا وعميقا.



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أحداث الساعة

● الذراع الطويلة للمخابرات المصرية

تصفية منابع الإرهاب : كيف؟

● محمد وجدى قنديل

● نثل التساؤل المطروح بعد عملية أديس أبابا الآثمة هو:

لماذا تقف مصر مكتوفة الأيدى فى مواجهة عناصر الإرهاب وقيادات الجماعات المتطرفة الهاربة التى تعقد الإجتماعات وتدبر الخطط لزعزعة الأمن والإستقرار الداخلى وبينما تجد المأوى فى العواصم الأوربية والعربية؟ ولماذا تغل أيدى أجهزة المخابرات والأمن المصرية عن تعقب هذه الفلول الخارجة على القانون التى ترتع خارج الحدود ولماذا لا تشل حركتها ويتم الإجهاز عليها وبحيث لا تفلت من العقاب؟ ولماذا لا تطال الذراع الطويلة و«الشهيرة» للمخابرات المصرية رؤوس الجماعات الإرهابية التى تتحصن بالحماية فى حضن النظام السودانى وتحت مظلة اللجوء السياسى فى دول أوربية أخرى؟.

فقد طرحت محاول إغتيال الرئيس مبارك أكثر من مؤشر له دلالة ومغزى:

— أولا : أن الارهاب قد أصيب بضربة قاصمة فى عموده الفقرى فى الداخل، ومن ثم صار عاجزا عن القيام بعمليات مؤثرة فى الوضع الأمنى المستقر، وخصوصا بعد محاصرة البؤر الكامنة فى الصعيد وتصفيتها أولا بأول..

— ثانيا : ان الجماعات المتطرفة قد اتجهت بنشاطها إلى الخارج للإفلات من الحصار وبعيدا عن ملاحقة الأجهزة الأمنية لقياداتها وعناصرها، وأخذت فى تدبير عمليات الإغتيالات فى دول أجنبية وبحيث يمكنها اختيار المكان والتوقيت الملائم وترتيب هروب الجناة بعد التنفيذ..

— ثالثا : ان قيادات الجماعات المتطرفة الهاربين فى دول أوربية ودول عربية وإسلامية يجدون المأوى والملاذ هناك ويتحركون بين العواصم الآمنة لهم — مثل الخرطوم وجنيف وغيرها — ويعقدون الاجتماعات ويضعون الخطط ويتلقون الدعم والسلاح من مصادر مختلفة..

وما يمكن أن نخرج به من ذلك: انه حان الوقت لتجفيف منابع الإرهاب فى الخارج وتصفية البؤر المتناثرة فى هذه الدول التى تمنح قيادات الجماعات المتطرفة حق اللجوء السياسى وتكفل لها المأوى والحماية.. وتسمح لها بالنشاط المعادى.. ومثل ما تم تصفية معظم بؤر الإرهاب فى الداخل بضربات الإجهاض المحكمة، فإن الخطوة التالية هى تجفيف منابع الإرهاب فى الخارج وتصفية القيادات الهاربة التى تعتبر بمثابة «رأس الأفعى» المتحفزة للإنقضاض بالغدر والخيانة.

●●●

ولذا فإن تجفيف منابع الإرهاب فى الخارج صار ضرورة أمنية ومكملة لما يحدث فى الداخل، وقد تمرست أجهزة المخابرات والأمن المصرية على ذلك وأبدت براعة فى مثل هذه العمليات من قبل ولها سجل حافل.. وتمكنت من خلال الخطط المحكمة من اصطياد الجواسيس والعناصر الخطرة الهاربة وإعادتهم فى «الصندوق» إلى القاهرة لكى يلقوا جزاءهم وعقابهم.. ولا تتنافى هذه العمليات — لحماية الأمن القومى — مع سيادة القانون والديمقراطية، لأنها تعتبر من صميم عمل ومهام أجهزة المخابرات فى الدول المختلفة.. ويكفى ما تقوم به وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «الـسى.آى.إيه» وجهاز الموساد الإسرائيلى من عمليات تندرج تحت إسم «العمليات القذرة» وتشمل الاختطاف والاغتيال بل وتدبير الإنقلابات، ومع ذلك فإنها تعتبر من الأمور المشروعة لحماية الأمن القومى..!

ومن هنا فإن مطاردة الارهاب فى مواقعه خارج الحدود، يكاد يكون أمرا مشروعا ولازما فى حالات التهديد للأمن القومى، وهناك سوابق عديدة قامت فيها دول بملاحقة عناصر الإرهاب خارج حدودها، أو قامت باصطياد أشخاص مطلوبين فى قضايا تصفية حسابات دون أن يثير ذلك إحتجاجا.. ويكفى ما قامت به الموساد من ملاحقة ضباط ألمانيا النازية الهاربين فى الأرجنتين وغيرها وإحضارهم إلى إسرائيل لمحاكمتهم على عمليات التعذيب والإعدام الجماعى لليهود فى معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية.. ويكفى ما قامت به الـسى.آى.إيه. من العمليات السرية ضد الأنظمة اليسارية فى أمريكا اللاتينية بحجة حماية الأمن القومى الأمريكى.. وكذا ما تقوم به إيران من مطاردة زعماء المعارضة الإيرانية فى أوربا واغتيالهم علنا لحماية «الثورة الإسلامية».. والنماذج متعددة والسوابق مستمرة..

ومازالت ذراع المخابرات المصرية تستطيع أن تطول العناصر المطلوبة التى تشكل تهديدا لأمن مصر، ومازالت تستطيع أن تقوم بتجفيف منابع الإرهاب الكامنة فى الخارج..!

فقد تأكد من عملية أديس أبابا أن جماعات الإرهاب تتربص شرا بأمن مصر وقياداتها، وتستفيد من مظلة الحماية المكفولة لها فى السودان، وأفغانستان، وتجد قياداتها حرية الحركة فى جنيف وكوبنهاجن، وطالما أن تلك الدول لا تراعى أمن مصر، فإنه لابد من استخدام الذراع الطويلة لاصطياد رؤوس الأفاعى فى جحورها خارج الحدود!

●●●

وما يتضح من اعترافات مجموعة الإرهابيين «العائدين من السودان»: ان مصطفى حمزة — واسمه الكودى أبو حازم أو «الدكتور» — هو الذى يتولى تنظيم الجماعة فى السودان ويقوم بإرسال العناصر الذين انتهت فترة تدريبهم إلى مصر عبر مدقات صحراوية غير مطروقة على الحدود مثل درب الأربعين.

وهناك اجتماع سرى عقد فى الخرطوم بترتيب من حسن الترابى و التقى أيمن



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

الظواهري - قائد تنظيم الجهاد - ومصطفى حمزة عضو مجلس شورى الجماعة والمسئول القيادي المقيم في الخرطوم، ورفاعي أحمد طه عضو مجلس شورى الجماعة والذي عمل مستشارا للزعيم الأفغاني قلب الدين حكمتيار خلال الحرب الأفغانية.. ومهد الترابي لهم هذا اللقاء رغم الصراعات والخلافات بينهم على الزعامة.. وجرى في هذا الاجتماع بحث توحيد نشاطهم، وتنسيق العمل بين الجماعة وتنظيم الجهاد لمواجهة الضربات الأمنية المتلاحقة ضد العناصر المتطرفة في الداخل مما أدى إلى شل حركتهم وإجهاض عملياتهم.. وجرى البحث بين الثلاثة - في الاجتماع - في تحديد احتياجاتهم من الأسلحة والأموال لاستئناف نشاطهم في الفترة القادمة والرد على ضربات أجهزة الأمن المصري لأوكارهم وفلولهم في الصعيد.. وعلى أثر هذا الاجتماع تم وضع عملية تهريب الأسلحة المضبوطة في كوم أمبو لكي تستخدمها الجماعة في تنفيذ عمليات إرهابية!

وما يتضح أيضا من اعترافات الإرهابيين الأربعة العائدين من السودان: ان المتطرفين كانوا يتلقون تدريباتهم العسكرية منذ عام ١٩٩١ في ستة معسكرات في أفغانستان وباكستان وكان يتولى التمويل والإنفاق عليهم بعض الأثرياء العرب - وفي مقدمتهم أسامة بن لادن - واستمر نشاط هذه المعسكرات حتى نهاية عام ١٩٩٤ وبعدها صدرت التعليمات

من الجماعة وتنظيم الجهاد بأن تتوجه مجموعات المتطرفين المصريين إلى السودان - في أعقاب تضييق الخناق عليهم في بيشاور..

وكان مصطفى حمزة قد أبلغ قيادات الجماعة الموجودين في الخارج - مثل محمد شوقي الاسلامبولي ورفاعي طه - أن الدكتور الترابي ونظام البشير يدعمون نشاط هذه الجماعات لأنه يتفق مع أهدافهم، ويبدون استعدادهم لتقديم التسهيلات اللازمة لانتقالهم وإقامتهم في السودان، حيث معسكرات التدريب المجهزة وسط المزارع الآمنة وكذلك توفير المدربين والأسلحة المطلوبة.. وتولى مصطفى حمزة شئون أفراد الجماعة القادمين من أفغانستان وترتيب إيوائهم في المساكن الآمنة التابعة للجبهة الاسلامية وسط الخرطوم وكذلك في المزارع القريبة - حيث توجد معسكرات التدريب - تحت إشراف جهاز الأمن السوداني.. وقد أقام أسامة بن لادن - الذي تربطه علاقة وثيقة مع الترابي - مشروعات زراعية كبيرة في السودان لتمويل إيواء المتطرفين!

ومعنى ذلك أن قيادات الجماعة وتنظيم الجهاد الهاربة - والتي تجد المأوى في الخرطوم وعواصم أخرى - هي التي تخطط وتجهز للعمليات الإرهابية ضد أمن مصر وقياداتها، وتعتمد في الدعم والتمويل على جهات خارجية مثل الترابي..

●●●

وليس خافيا أن مصر قامت باتصالات مع الدول الأوربية التي تقدم المأوى للقيادات المتطرفة وتمنحها حق اللجوء السياسي - بدعوى انها تتعرض للاضطهاد السياسي في بلادها - ونبهت إلى خطورة إيواء هذه العناصر والسماح لها بالنشاط المعادي لنظام الحكم.. وهناك مثلا سويسرا التي تؤوي الدكتور أيمن الظواهري قائد تنظيم الجهاد والذي يقيم في

جنيف ويصدر نشرة باسم «المجاهدون» ويمارس الظواهري نشاطه المعادي لمصر من هناك.

وهناك مثلا الدانمرك التي منحت طلعت فؤاد قاسم حق اللجوء السياسي رغم صدور حكم بالإعدام عليه في قضية «العائدون من أفغانستان» عام ١٩٩٢ ويمارس عمله من كوبنهاجن باعتباره الناطق باسم الجماعة الاسلامية..

وهناك مصطفى حمزة الذي يقيم في الخرطوم ويعتبر بمثابة الرجل الثاني في الجماعة والقائد العسكري للعائدين من أفغانستان وقد صدر ضده حكمان بالإعدام.. وتربط حمزة علاقة قوية مع الترابي وقيادات الجبهة الاسلامية، وفي ذات الوقت يعتبر المسئول عن تلقي الأموال من أسامة بن لادن وغيره من جهات التمويل للجماعة .. وغيرهم .. وغيرهم.. من رؤوس الإرهاب الكامنة تحت مظلة اللجوء السياسي في دول عربية وأوربية.

والغريب ان ابن الشيخ عمر عبدالرحمن - مفتي الجماعة والمسجون في أمريكا - يقيم بدوره في السودان في رعاية الترابي ويتولى مهمة تهريب السلاح للجماعات في الداخل - مثل عملية كوم أمبو - كما يشارك في ترتيبات انتقال العناصر الإرهابية من الخرطوم إلى منافذ الحدود الصحراوية للتسلل إلى مصر..!

والسؤال : إلى متى يمكن السكوت على ذلك التواطؤ ضد أمن مصر؟ وإلى متى تبقى أيدي المخابرات والأمن المصري مغلولة عن ملاحقة قيادات الإرهاب واصطيادها في أي مكان؟ وإلى متى تحترم مصر الأصول والأعراف الدولية تجاه دول وأنظمة تتربص بها؟ وإلى متى يظل المجتمع الدولي صامتا عن الدول التي تؤوي قيادات الإرهاب وتسمح بإقامتهم على أرضها؟



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلا أقنعة

التخلف والتبجح باسم الدين

في الوقت الذي بنى فيه الروس محطة للفضاء ..

ويحاول الامريكان بناء محطة اخرى . في سباق علمي شريف ونظيف للوصول « بسلطان » العلم إلى اسرار الكون كما امر الله عباده بالنظر في خلق السموات والارض ..

يخرج علينا (مشعوذ) من الدقهلية (اسمه الشيخ محمد عقل) نجح في إلغاء بعض عقول الناس .. ومنهم مهندسون مع إن الاسلام يامر بإعمال العقل ـ اعظم ما اهداه الله للبشر ـ في كل شيء حولهم .. وتحرير انفسهم من الخرافات والخزعبلات ..

وقد وصلت سيطرته إلى درجة إقناع زوجة متعلمة بطلب الطلاق من زوجها لأنه لا يؤمن بما يؤمن به « الشيخ » عقل »!!.. كما اقتنع بعض النساء بترك اعمالهن والاقامة معه بنفس المنزل ليتلقين الدروس « الدينية » من زوجته التي لا تعرف الفرق بين القرآن والحديث .. كما انه لا علاقة للرجل بالدين ولا تعاليم الدين .. فهو ضابط بوليس سابق ومعلوماته عن الاسلام = صفر . وكل ما هنالك انه يؤمن ببعض الأفكار الشاذة التي تقول :

إن إبليس يصحب الأطفال ليلا إلى بعض المسارح الشيطانية عندما يتناولون « الشيكولاتة » ..

وأن الشيطان يسيطر على بعض اطفالهم إذا رفضوا الايمان بأفكاره .. والكبار معرضون لنفس المصير إذا كفروا « بخزعبلاته » الشيطانية .. التي فصل ـ بسببها ـ من البوليس ..

وقد وصلت سيطرته على إحدى المهندسات فتركت عملها ، وكاد زوجها ان يترك عمله حتى يتفرغ لتلقي دروسه الجنونية ، وقد وصل به هذا الجنون ، إلى حد الاستماع لنصيحة هذا المأفون في ضرب (ابنتهما) لأنها رفضت الاستماع لتعليمات الشيخ واصرت على الذهاب للمدرسة واكل الشيكولاتة !! فاقتنع الأب والأم (وهما مهندسان) بالاستمرار في ضرب البنت (سمر) ـ فيما بين وسط الظهر وعضلة القلب ـ حتى ماتت البنت .

والغريب أن الأب والأم القاتلين .. قالا انهما لا يشعران باى ندم لوفاة ابنتهما بهذه الطريقة .. لأنها رفضت « افكار » الشيخ وفضلت الذهاب للمدرسة واكل الشيكولاتة !! فكان عليهما ضربها لاخراج « إبليس » من جسدها حسب نصيحة الشيخ النصاب .. حتى خرجت روحها ـ وليس إبليس ـ من جسدها ..

ولست ادرى كيف تترك الدولة مثل هذا الشيخ القاتل يمارس افكاره مع انه ضابط مفصول من وزارة الداخلية بسبب اعتناقه افكارا منحرفة .. وكيف يلتقي بالصحفيين ليتكلم وهو مطلق السراح ويدّعي انه يفهم في الدين اكثر من علماء الأزهر والمجلس الأعلى للشئون الاسلامية .. والاسلام برىء من خرافاته براءة « الذئب من دم ابن يعقوب »!

فالاسلام يدعو للعبادة لتلقي شحنة روحية .. تساعد الانسان على إعمال العقل في كل ما حوله .. واحترام العلم .. والتمسك بالحرية .. ورفض التبعية والعبودية .. وتحريم الشعوذة والدروشة والاتكالية والتظاهر بالانعزال والعبادة .. للتقرب إلى الله .. فخير تقرب إلى الله .. هو بالعمل . والسعي في الأرض . والنظر في الكون .. وتغيير حياة الناس إلى الافضل .. وهي نفس القيم التي اعتنقها الغرب فبنوا محطات الفضاء وهي غير القيم التي اعتنقها الشيخ عقل فقتلت الطفلة « سمر » .

حامد سليمان

وزير خارجية اثيوبيا:

الأدلة غير واضحة حتى الان فى جريمة أديس أبابا

وزير خارجية اثيوبيا صرح أخيرا أن جمع المشتركين في جريمة محاولة الاغتيال في أديس أبابا مصريون كما دلت التحقيقات..

ولما سئل عما إذا كانت هناك أدلة على مشاركة السودان فى الجريمة قال أنه لم تظهر أدلة حتى الآن على ذلك وعندما يظهر ذلك سينشر على المستوين الافريقى والدولى واقترح وزير الخارجية الاثيوبى على كلا من مصر والسودان اللجوء إلى محكمة العدل الدولية لتسوية قضيه حلايب التى يجب تسويتها فى رأيه لوقف التوتر ولما سئل عن إثارة السودان لموضوع مياه النيل.. قال إنه من الخطأ الفادح إثارة تلك القضية فالنيل ينبع من ولو أنه ينبع من الحبشة أساسا إلا أنه ملك كل الدول ؟؟ بها.. ولا يجوز لأحد أن يضع لنفسه مركزا ممتازا وإنما الاتفاقيات الدوليه التى تمد وكل شيء.



المصدر : الجذع الجديد

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تحتج رسميا على جريدة الأحرار

ذكرت صحيفة يدعوت أحرنوت أن سفارة اسرائيل بالقاهره قدمت احتجاجاً رسمياً -مؤخراً- لوزارة الخارجية المصرية، وذلك بسبب ما نشرته صحيفة « الأحرار » اليوميه من أن اسرائيل وامريكا هما الذين خططا لاغتيال الرئيس مبارك.



المصدر : الشعب الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

مصدر أمنى كبير:

التحقيق فى مؤامرة أديس أبابا.. فى عواصم عديدة؟

هل تقدم الولايات المتحدة معلومات الى الأمن المصرى؟

صرح مصدر أمنى كبير للبلاغ الجديد.. أنه حتى الآن لم تتبين أبعاد مؤامرة محاولة الاغتيال فى أديس أبابا.. ولم يعرف كل الأفراد الذين قاموا بها ومدى صلاتهم بقوى أخرى وكيف دبرت المؤامرة دون أن تثير شبهات قوات الأمن فى أثيوبيا.

وقال المصدر أن السبب الرئيسى لعدم تبين سلطات الأمن فى مصر لتلك الأنباء أنه لايوجد ضباط أمن مصريون فى أديس أبابا يحضرون التحقيقات.. ولما سألته عما إذا كانت الولايات المتحدة تعطى مصر المعلومات التى تحصل عليها بواسطه رجال المباحث الفيدرالية الذين يحضرون التحقيقات منذ اليوم الثالث لارتكاب جريمة المحاولة الفاشلة.

امتنع عن الإجابة.. وابتسم قائلا.. إن كل دولة فى العالم تضع فى اعتبارها مصالحها أولا.. ولننتظر لنرى فكل شىء سيعرف غدا أو بعد غد..

ولما سألت عما إذا كانت أجهزة الأمن المصرية تتابع من جانبها خارج مصر التحقيق فى أبعاد المؤامرة؟

أجاب: واضح من كل الاخبار التى تنشر يوميا أن لنا حضور فى كل مكان حتى أننا اكتشفنا مافى طرود الأجهزة السرية الارهابية والوثائق المزورة المرسلة للارهابيين.. ونبحث أبعاد المؤامرة فى عواصم كثيرة..

وأضاف المصدر فى تواضع شديد.. اطمئنوا.. نحن نعمل كل مايمكننا والله معنا.. قلت والشعب معكم كله.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٥/٧/٩

رئيس هيئة الاستعلامات للأخبار :

محاولة الاغتيال الآثمة أكدت شعبية مبارك ومكانة مصر الدولية

الحادث كشف اصرار الترابى على تحويل السودان الى مأوى للارهابيين

كتب كرم سنارة :

كان يوما مشهودا فى سجل مصر ـ مبارك .. يوم هرولت جموع الشعب الى مطار القاهرة للاطمئنان على نجاة الرئيس من محاولة الاغتيال الآثمة .. وزحفت تملأ ساحات القصر الجمهورى للتهنئة بسلامة العودة .. رسموا بمشاعرهم أروع لوحة للحب والوفاء جددوا التاكيد على أن مصر فوق الأحقاد .. أكبر من مؤامرات الصغار .

وعلى الصعيد الخارجى كانت المفاجأة التى أذهلتهم أيقنوا من خلال ردود الفعل مدى حرص العالم على استقرار مصر وحياة مبارك . كشفت محاولتهم الدنيئة أن الترابى يواصل تحويل الخرطوم الى مأوى للارهابيين وأن الحكومة العسكرية فى السودان مجرد دمية فى يديه

نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات يلقى مزيدا من الضوء فى هذا الحديث للأخبار .

● نجاة الرئيس من محاولة الاغتيال الغادرة فى اديس ابابا .. هل كشفت عن أبعاد جديدة لجماعات الارهاب بالداخل ؟

ـ بكل تاكيد .. فالمشاعر المتدفقة التى عبرت عنها جماهير الشعب بمختلف فئاته .. جاءت باجماع الآراء بمثابة استفتاء حر . عفوى مباشر على شعبية الرئيس . ودليل على عمق الحب الذى يحظى به فى قلوب كل المصريين .. كما عكست حجم التأييد الذى تحظى به سياساته .. هذه المشاعر التى تمت ترجمتها الى ادانة وشجب واستنكار جاءت بمثابة رسالة تؤكد للارهابيين أن الشعب يرفض محاولاتهم ويترصد خطاهم للانتقام .

مكانة مصر

● وعلى المستوى الخارجى ؟

ـ يجيب نبيل عثمان : جاء الحدث ليقدم استفتاء من نوع آخر لكن على مستوى أوسع .. انه استفتاء على مكانة مصر ـ مبارك وموقعها فى معادلات السياسة الاقليمية والدولية .. وقد شاركت فيه كل وسائل الاعلام الدولية .

ويضيف : كانت لحظة فرضت على العالم كله ان يواجه نفسه بمجموعة من الحقائق وان يجيب على العديد من الأسئلة

● بمعنى ..

ـ أول هذه الحقائق يتعلق بوزن مصر وحجم تأثيرها فى أحداث العالم وثانيها علامات الاستفهام الكثيرة حول ماذا يريد الارهاب من مصر . كذلك ما كان يمكن ان تخسره مصر والعرب والعالم لو لم تكن العناية الالهية تحيط بالرئيس رغم الحادث

● ما هو السؤال الذى فرض نفسه ضمن اطروحات وسائل الاعلام الدولية عند بدء تناولها للحادث ؟

ـ كان واضحا وركزت عليه الاضواء اكثر من مرة لماذا استهدف الارهاب شخص الرئيس مبارك ؟.. وفى هذا التناول كتبت صحف فرنسا « لانه صاحب دور طليعى فى مواجهة الارهاب والتطرف . لانه رمز للاستقرار وزعيم العالم العربى ولان النيل منه يشكل كارثة على الشرق الأوسط ويقلب كل المعادلات » .. كما اشار التليفزيون الرومانى الى ان الرئيس مبارك هو الخصم العنيد لكل قوى الارهاب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 19 يوليو 1995

بالمنطقة ولذلك فقد كانت المحاولة الآثمة .

ويعلق رئيس هيئة الاستعلامات على مضمون رد الفعل لدى الاعلام الدولى مشيرا الى انه عكس معايشة دول العالم لانجازات مبارك عن قرب . بما يؤكد أن مصر بزعامتها وبحركة التنمية فيها تحت أنظار العالم فقد كتبت صحيفة يابانية ان الرئيس مبارك تعرض لمحاولة الاغتيال . لانه صاحب الاصلاحات السياسية والاقتصادية الواسعة .. وقاد اقتصاد مصر الى الاستقرار وأعاد الى مصر دورها الطليعى داخل الامة العربية دون أن يضحى بالسلام الذى حصلت عليه بلاده بعد مشقة .. ولأن انجازاته السياسية أكسبته احترام العالم . فلم يكن ممكنا ان ترضى عنه قوى الارهاب . واكدت مجلة تايم الامريكية ان العدوان استهدف مبارك لانه صاحب دور استراتيجى تاريخى فى تحقيق السلام فاراد اعداء السلام تغييبه .. وصاحب نفس الدور فى مواجهة الارهاب والتطرف

قلق عالمى

ويؤكد نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات ان حالة القلق والخوف على حياة الرئيس مبارك سادت كل الاوساط الدولية مثلما سادت الشعب المصرى وطرح ذلك القلق سؤالا اوضح مدى ثقل الرئيس على الساحة الدولية وهو ماذا كان يمكن ان يكون عليه مستقبل الشرق الاوسط والمنطقة العربية لو - لا قدر الله - حققت رصاصات الارهاب اهدافها ؟ وجاءت الاجابات تلقائية على لسان الجميع فقد كتبت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية انه من حسن حظ الشرق الأوسط ان الرئيس مبارك قد نجا من المحاولة الغادرة .. وقالت صحيفة « جابان تايمز » اليابانية ان رصاص القتلة أوشك ان يصيب موضع القلب فى سياسات الشرق الأوسط مشيرة الى ان المحاولة اليائسة حبست انفاس العالم وبعثت القلق فى نفوس كل الدنيا .. وقالت صحيفة « دى فليت » الالمانية انه لو كان الارهابيون قد نجحوا فى محاولتهم الغادرة لانهارت عملية السلام ولتغيرت ملامح مستقبل الشرق الاوسط .

ويؤكد رئيس هيئة الاستعلامات ان رد فعل الاعلام السويسرى سلط مزيدا من الضوء على اهمية ومكانة مصر مشيرا الى ما ذكرته صحيفة « لاتريبيون دى جنيف » السويسرية بقولها : « لقد ايقن العالم مجددا أن كل حدث يجرى فى مصر له تأثيره الكبير على منطقة جنوب البحر المتوسط بأسرها .. ولا يمكن القيام باى مبادرة ذات شأن على الصعيد العربى والشرق أوسطى بدون مصر » . وأشارت الصحيفة الى ما ذكره الأمريكيون اكثر من مرة بانه لو كانت مصر قد وقفت فى خندق العراق اثناء حرب الخليج لكان نهاية الحرب مختلفة عما حدث

البعد عن المجهول

● **ونسأل رئيس هيئة الاستعلامات : وأين رد الفعل على الساحة العربية ؟**

- الصورة على الساحة العربية لا تحتاج الى تعليق .. فالعرب مدركون جيدا أهمية دور مصر من أجل الجميع . وعموما فقد كتبت صحيفة لبنانية واسعة الانتشار ان نجاة الرئيس كانت انتصارا لا للمصريين فقط وانما لكل العرب ولافريقيا وانصار السلام على مستوى العالم .. ونفس المعنى اكدته صحيفة عربية كبيرة تصدر فى لندن عندما قالت « إن مصر لو - لا قدر الله - كان قد حدث لمبارك شىء . لم تكن ستدخل المجهول وحدها . ولكن العالم العربى كله كان سيدخل نفس الدائرة المخيفة » .

لماذا خارج مصر ؟

● **هل وقوع المحاولة الفاشلة خارج مصر يلفت الانظار ؟ وماذا كان التعليق ؟**

- نعم . لان وقوعها خارج مصر أكد ان الارهابيين يتحركون من موقع ضعف ويأس خاصة بعد النجاح الذى حققته قوات الأمن المصرية فى مواجهتهم .. ومن ناحية اخرى فان وقوع المحاولة خارج البلاد أكد ما ذكرته مصر كثيرا من ان رؤوس الارهاب فى الخارج هى المخططة والممولة للعمليات الارهابية وأن مصر مستهدفة .

● **هل ذكرت وسائل الاعلام الدولية دولا معينة ؟**

- منذ اللحظات الأولى لشيوع الخبر .. قالت صحيفة « هاندلزبلات » الالمانية « لقد بذل حسن الترابى كل جهوده لاقامة قاعدة دولية للارهابيين فى السودان » . واكدت نفس المعنى صحيفة « دى فيلت » الالمانية ايضا عندما قالت « إن حسن الترابى الذى يعيش وسط حراسة مشددة وترسانة مسلحة لحمايته يزعم لزائريه انه مجرد مواطن عادى .. لكن الحقائق تفضح كذبه لانه الحاكم الحقيقى للسودان .. والحكومة العسكرية بالخرطوم مجرد دمية فى يديه وانه يواصل تحويل الخرطوم الى مأوى للمتطرفين الهاربين من العدالة » .

● **وماذا كان رد الفعل حول أثر الحادث على حكم مبارك وقيادته لمصر ؟**

- يجيب رئيس هيئة الاستعلامات . لم تجد وسائل الاعلام الدولية امامها إلا التسابق فيما بينها لوصف معزوفة الحب والوفاء من شعب مصر لقائده . أصبحت وقفة الشعب وسعادته بعودة رئيسه سالما من محاولة الاغتيال مثار اعجاب العالم كله . وهذا ما أكدته صحيفة « أ . ب . ث » الأسبانية حينما قالت أن الرئيس مبارك عاد سالما من المحاولة الغادرة لكى يحقق انتصارا سياسيا كاسحا ويحظى بتاييد شعبى منقطع النظير .

ويختتم رئيس هيئة الاستعلامات حديثه قائلا : لقد جاءت تعليقات وتغطيات وسائل الاعلام الدولية للحادث الآثم بمثابة استفتاء عالمى اكد من جديد حجم المكانة التى تحظى بها مصر فى عيون العالم .



المصدر : أخبر ساعة
التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبوعيات

حلمى سلام

الحرية.. والديمقراطية.. وسؤال غريب!

●● عقب عودة الرئيس مبارك من «اديس ابابا» إلى أرض الوطن سالما بفضل الله وكرمه.. وخلال المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده سيادته على أرض المطار، وجه إليه صحفى كبير زميل هذا السؤال :

— هل سيكون لهذه المؤامرة الغادرة الفاشلة تاثير على توجهاتكم نحو الحرية والديمقرطية؟

أدهشنى السؤال. وأدهشنى أكثر.. وأكثر.. صدوره عن زميل كبير مشهود له بالذكاء.. وبالاقتدار.. وبالبراعة فى صياغة الأسئلة.

وكان الباعث على دهشتى ان المؤامرة الغادرة جرت وقائعها على أرض غير مصرية كما انه لم يكن قد تبين بعد ان ثمة أيدى مصرية آثمة قد شاركت فيها.. وإذن ماهى العلاقة بين توجهات الرئيس نحو الحرية.. والديمقرطية لمصر.. وللمصريين.. وهذه المؤامرة الفاشلة؟

● وهل كان الزميل الكبير ينتظر من الرئيس ان يجيب عن سؤاله قائلا: «لقد أثبتت لى هذه المؤامرة الغادرة خطا توجهاتى نحو الحرية والديمقراطية.. ومن ثم فاننى سوف أعدل عنهما فورا».؟

مثل هذ «الجواب» مستحيل ان يكون واردا على خاطر الرئيس وذلك لأن المؤامرة الغادرة لم تقع كما سبق وذكرت على أرض مصرية.. وحتى لوكانت قد وقعت على أرض مصرية، وشاركت فيها عناصر مصرية آثمة.. وشاردة.. فمن المؤكد ان الرئيس لم يكن ليفكر — للحظة — فى ان يعاقب جموع الشعب بحرمانهم من الحرية. ومن الديمقراطية.. وكلتاهما اختارهما «مبارك» بجماع عقله.. وبملء إرادته، سمة لحكمه.. ومظلة لنظامه، ولقد قال الرجل — وكرر القول — أكثر من مرة.. وفى أكثر من مناسبة: «انه لارجعة عن الحرية، ولاعن الديمقراطية.. وان أخطاء هذه.. وتلك لاعلاج لها إلا بالمزيد من هذه وتلك».

●●●

وليس من شك فى ان الهدف الأساسى من محاولة اغتيال «مبارك» كان هو اغتيال الحرية.. واغتيال الديمقراطية.. واغتيال الاستقرار.. وكل ماهو مدين لشخص «مبارك» بثبات قواعده، وارتفاع صروحه إذ لم يكن هناك بديل لغياب «مبارك» عن الساحة سوى «الفوضى» التى لابد وان تترتب — حتميا — على مثل هذا «الغياب» الذى كان سيقع مفاجئا وبغير أى ترتيب — مسبق — للتعامل معه.. واعداد العدة لمواجهة مايمكن ان يترتب عليه من حوادث وأحداث.



● ابراهيم حجازى السيمفونية الناقصة



● سمير التونى صباح الخير.. ياتونى

فعند اغتيال «السادات» — مثلا — وقد وقع هو الآخر مفاجئا وعلى غير انتظار.. لم تكن هناك ادنى فرصة لـ«الفوضى» لكى تنتشر راياتها على ربوعنا ذلك لأن «مبارك» كان موجودا كنائب للرئيس الذى تم اغتياله ومن ثم انتقلت إليه السلطة فى سلاسة.. وفى أمان وسلام كانا موضع إعجاب العالم وثنائه وتقديره. هذا فضلا عن أن شخص «السادات» — ولأسباب كثيرة ومتنوعة — كان هو الهدف المقصود من وراء اغتياله، أما فى حالة المؤامرة الغادرة على «مبارك»، فلم يكن «شخصه» هو الهدف بقدر ماكان الهدف هو توجهاته الصلبة نحو الحرية والديمقراطية.. ونحو السلام والأمان والاستقرار.

ان إشاعة «الفوضى» فى مصر، ونشر رايات التخبط والاضطراب والضياع على ربوعها، كان.. ولم يزل.. ولسوف.. هو الأمل وهو الحلم الذى يراود المتربصين بـ«مصر».. الضائقين بثقلها وبدورها الذى تعاظم فى الآونة الأخيرة، على نحو لافت لأنظار العالم.. وكان لتوجهات «مبارك».. وسياساته.. وحكمته.. أثرها الفعال فى تعاظم هذا الدور، الأمر الذى جعل من التدبير لاغتيال «مبارك» أمرا محتوما، باعتبار ان هذا «الاغتيال»

انما هو «حجر الزاوية» فى اغتيال دور مصر المتعاظم سواء فى المنطقة العربية أفى المنطقة الافريقية.. أوفى المنطقة الشرق أوسطية.. وكلها مناطق أضحى مبارك يكسب فيها كل يوم، صديقا جديدا.. أويحول خصما قديما إلى صديق جديد.. الأمر الذى يعتبر أصدق وأبلغ رد على أولئك الذين ينتقدون زياراته وسفرياته، ويعتبرونها من قبيل «الترف» الذى لاثمرة من ورائه، لقد كانت الفرحة الكبرى التى غمرت جموع الشعب بنجاة رئيسه من تلك المؤامرة الغادرة، أصدق تعبير عن مدى تعلق جموع الشعب بالحرية.. والديمقراطية.. وبـ«مبارك» نفسه باعتباره رمزا للحرية والديمقراطية.. وباعتباره الحفيظ عليها.. والحارس الأمين لهما.

وحين أصف الرئيس بانه: «الحفيظ على الحرية والديمقراطية.. وبانه الحارس الأمين عليهما».. فلست أقول ذلك من قبيل «الانشاء» وإنما من قبيل «الحقيقة الدامغة» التى لاياتيها الباطل من بين يديها ولامن خلفها.. ولقد كشف الرئيس نفسه عن هذه «الحقيقة الدامغة» إبان الأزمة الحادة التى أعقبت صدور «قانون النشر الجديد».. والذى يعتبر ــ ودونما أدنى تجن عليه.. ولاعلى واضعيه ــ من أكبر معاول هدم الحرية.. وهدم الديمقراطية.. حين ذكر الرئيس فى أحد تصريحاته التى أفضى بها تعقيبا على صدور القانون: «انه ظل يقاوم صدوره لمدة ست سنوات كاملة»..!!

ومعنى هذا القول ــ وبمنتهى البساطة ــ أن الضائقين ذرعا بالحرية.. وبالديمقراطية.. اللتين يصر «مبارك» على إعلاء أعلامهما، وإرساء صروحهما، موجودون حوله.. وفى محيطه.. وانه يقاوم نزوعهم ضد الحرية.. وضد الديمقراطية.. ليس إلى أيام، ولاإلى أسابيع، ولاإلى شهور.. وانما إلى سنوات بلغ عددها ستا، ومن هنا يتأكد لكل ذى بصر.. وأيضا لكل ذى بصيرة.. انه حين يقول «مبارك» ــ ويكرر القول فى كل مناسبة ــ « انه لارجعة عن الحرية.. كما انه لارجعة عن الديمقراطية» فانما هو يعنى، وبكل الايمان.. وبكل الصدق مع نفسه ومع الناس كل حرف يقوله وانى لأحسب ان هذا ماكان يجب ان يكون معلوما ــ مسبقا ــ لدى الزميل الصحفى الكبير المشهود له بالذكاء.. والاقتدار.. وبالبراعة فى صياغة الأسئلة.. فلايوجه للرئيس مثل ذلك «السؤال الغريب» الذى وجهه إليه. ولكن.. لكل جواد ـ كما يقولون ـ كبوة.

●● السيمفونية الناقصة

● ولاأقصد بهذا العنوان تلك السيمفونية التى لم يكملها كاتبها الموسيقار التمسوى الشهير «فرانز شوبير»، وانما أقصد به تلك «المطبوعة الصحفية الرائعة» التى تصدر أسبوعيا، عن «مؤسسة الاهرام» تحت اسم: «الاهرام الرياضى».. والتى يلعب دور «المايسترو» فى تحريرها، الناقد الرياضى القدير.. والمميز بنهجه وأسلوبه «ابراهيم حجازى».. ومعه ـ وتحت قيادته ــ مجموعة ممتازة من الشباب الصاعدين.. الواعدين.. المبشرين بجيل جديد من المحررين الرياضيين ذوى النكهة الخاصة، والمذاق الخاص، والذين أتوقع لهم انهم لن يقلوا، فى نكهتهم ومذاقهم الخاصين عن ذلك «الجيل العظيم» الذى خلفه وراءه «نجيب المستكاوى» أستاذ أساتذة النقد الرياضى ليس فى مصر وحدها.. وانما فى الوطن العربى كله.

وأعود، بعد ذلك، إلى «السيمفونية الناقصة».. أقصد إلى «الاهرام الرياضى» الذى أرى انه ينطبق عليه ـ وتماما ـ قول الشاعر: «لكل شىء إذا ماتم نقصان». و«النقصان» الذى أراه يعترى تلك «السيمفونية الصحفية الرائعة» يتمثل عندى فى تلك العناوين الغارقة فى العامية.. ومن عينة: (قلم.. على قفا الاتحادات)!! أو: (دى أمريكا.. يابا)!! وأمثال هذين العنوانين كثير.. كثير.. وكلها «عناوين» قد تكون مقبولة من أية «مطبوعة» أخرى لكنها لن تكون مقبولة من مطبوعة تصدر عن «الاهرام».. تلك «الجامعة الكبرى» ـ ولاأقول المؤسسة الصحفية الكبرى» ـ التى استقينا منها جيلا بعد جيل.. وعلى مدى مائة عام وأكثر، ثقافتنا.. وأفكارنا.. ومعارفنا.. ولغتنا الراقية التى نتكلمها .ولقد تكون وجهة نظر المايسترو القدير «ابراهيم حجازى» التى على أساسها سمح ـ ويسمح ــ باستخدام هذه «اللغة الغارقة فى العامية» فى كتابة العناوين، ان «الأهرام الرياضى» مطبوعة شعبية بالدرجة الأولى.. وانه ليس «الاهرام اليومى».. ولاهو «الاهرام الاقتصادى» ولكن.. من الذى قال اننى ـ لكى أكون شعبيا فلابد لى من أن أتكلم «اللغة» التى يتكلمونها فى «القهاوى».. و«الحارات»..؟

ان «الاهرام الرياضى» كما سبق ونكرت، «سيمفونية صحفية رائعة» لكنها «سيمفونية ناقصة»، ولن يتم لها الاكتمال الا بتخلصها من تلك «اللغة» التى تتكلمها جماهير الكرة.. وليس جماهير «الاسكواش»، ولاجماهير «التنس» ولاجماهير «الهاند بول» .

●● صباح الخير.. ياتونى !

● برنامج «صباح الخير.. يامصر» الذى يقوده.. ويشرف عليه.. الزميل الاعلامى القدير «سمير التونى» ليس فى حاجة إلى شهادة منى بنجاحه بعد ان شهد له بهذا النجاح «اكبر راس فى مصر».. وهو الرئيس حسنى مبارك الذى صرح فى نفس البرنامج بانه يحرص على مشاهدته يوميا وبديهى ان الرئيس مستحيل ان يبدد وقته الثمين فى مشاهدة شىء فاشل واذن.. فـ«نجاح البرنامج» أمر مفروغ منه لكن هذا لن يمنع من ان يكون لى عليه «ملاحظة» أرجو ان يتسع لها صدر الزميل التونى وتتلخص هذه «الملاحظة» فى الآتى :

الموت.. والمرض.. حقيقتان أزليتان من حقائق الحياة، ولكن ليس معنى أزلية هاتين الحقيقتين ان نستهل نهارنا بالحديث عن كليهما.. ولاعن أحدهما.. ملايين من الناس يكرهون هذا ومن هنا فانى أحسب ان «البرنامج» لم يكن موفقا حين استضاف «أستاذا فى جراحة الأورام» لكى يحدث «جماهير الصباح» عن هذه الأورام. ان قنوات

التليفزيون جميعها.. وشبكات الاذاعة جميعها.. حافلة «بالبرامج الصحية» التى تتسع للتوعية بكل أمراض الدنيا بما فيها تلك «الأورام الملعونة» . فلماذا لانكتفى بهذا، ونتقى «صباح الخير يامصر» من مثل هذه الأحاديث التى ليس من شأنها إلا أن «تسود» على الناس صباحهم .؟

ان لدى الناس من «أسباب النكد» الكثير الذى يعلمه الزميل «التونى».. ومااظنهم فى حاجة إلى المزيد من هذه «الأسباب»، حتى تفرض عليهم وفى مطلع النهار حديثا عن «الأورام، بينما هم يتطلعون إلى نهار «وردى» يسهم «صباح الخير يامصر» فى صنع لونه «الوردى» .

أتصور أننى على حق .



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

الدفاع يطالب ببراءة المتهمين فى أحداث أهناسيا ويؤكد تناقض أقوال ضباط الشرطة فى قضية «أبوالعلا»

كتب ـ محمد عبدالنبى :

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس تاجيل قضية تنظيم اهناسيا الذى يضم ١٥ متهما من اعضاء الجماعة الاسلامية لجلسة غد بناء على طلب النيابة لتقديم ما يفيد عن موقف المتهم الرابع عبدالعزيز امين الشريف قائد الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية ببنى سويف والذى لقى مصرعه على ايدى رجال الشرطة يوم الاربعاء الماضى بالاضافة الى ضم احراز القضية . كما استكملت امس مرافعة الدفاع الذى تحدث عن نظام الحكم فى مصر واكد انه لايقوم على الشريعة الاسلامية ، ويسمح باستيراد الخمور وبيعها علانية وفى نفس الوقت الذى لا تتوافر عملات صعبة لاستيراد بعضص الادوية الهامة ، وبالتالى فلايعد ما تفعله الجماعة الاسلامية اذا خرجت عن الحاكم خروجا عن الشرع لانه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق . واكد الدفاع ان وزارة الداخلية تخطىء فى مواجهة الاحداث الارهابية الاخيرة لانها تقابلها بالعنف الذى لايولد سوى العنف . وتحدث عن المعاملة السيئة للمسجونين السياسيين فى سجن الوادى الجديد والتى ادت لمقتل ٥٠ مسجونا سياسيا فى شهر مايو الماضى فقط . وطالب الدفاع ببراءة المتهمين استنادا على عدم حدوث واقعة التفجير المنسوبة اليهم لانه على الرغم من انفجار العبوات الناسفة الا انه لم ينتج عنها اى خسائر مادية او بشرية كما دفع باستحالة حدوث الواقعة على النحو المبين بتحقيقات النيابة وطالب باستبعاد اعترافات المتهمين التى جاءت نتيجة لاكراه وتعذيب . عقدت جلسة المحاكمة برئاسة المستشار سلامة شاهين وعضوية المستشارين اسماعيل الجهينى وعبدالله ابوهاشم وامانة سر هشام حافظ . كما استكملت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء الاستماع الى دفاع المتهمين فى قضية تنظيم ابوالعلا والمتهم فيها ٩ من اعضاء الجماعة الاسلامية . اكد الدفاع وجود تناقض واضح فى اقوال المتهمين كما دفع بعدم اختصاص ضباط المباحث الجنائية بالقبض على المتهمين فى جرائم ارهابية ، وبالتالى بطلان الاستجواب الوارد فى محضر الضبط والثابت من خلال الاوراق ان ضباط المباحث الذين قبضوا على المتهمين هم من المباحث الجنائية ولم يعملوا من قبل بمباحث امن الدولة واشار الى عدم تعرف بعض الضباط على المتهمين الثانى والثالث على الرغم من قيامهم بالقبض عليهم وهو ما يشكك فى واقعة الضبط واضاف الدفاع انه على الرغم من تاكيد احد ضباط الشرطة على تتبع المتهم محمد ابراهيم ـ المتهم الثانى فى القضية ـ لمدة اكثر من ١٥ يوما كان مطلوباً خلالها للقبض عليه فى ٦ وقائع خطيرة من بينها القاء عبوة ناسفة على الاتوبيس السياحى بالهرم والقاء عبوة ناسفة على اتوبيس محطة التعاون بالهرم والحكم عليه فى مقتل فرج فودة الا انه لم يتم القبض عليه رغم انه ثابت من محاضر التحريات انه شوهد يتردد اكثر من مرة على بعض الاماكن بشارع فيصل وميدان الجيزة مما يؤكد بطلان التحريات . قررت المحكمة تاجيل القضية الى جلسة الغد لاستكمال مرافعة الدفاع



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

تأجيل قضيتى مزلقان أبو العلا وتنظيم اهناسيا الى ١٨ أغسطس القادم

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء سماع مرافعتى الدفاع فى قضيتى اغتيال جنود حراسة مزلقان النجيلة ببولاق أبو العلا وتنظيم أهناسيا الارهابى وقررت المحكمة تأجيل القضية الأولى الى جلسة ١٨ اغسطس والثانية الى دور مقبل .

عقدت المحكمة جلستها الأولى برئاسة المستشار سعيد ابو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين وحضور حسام هلال رئيس النيابة وأمانة سر ثروى عمرو والجلسة الثانية برئاسة المستشار سلامة شاهين وعضوية المستشارين اسماعيل الجهينى وعبد الله هاشم حيث طالب الدفاع ببراءة المتهمين فى القضيتين.



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩٥

حملة اعتقالات للإخوان في مصر تشمل مسؤول إعلام الأزهر وبرلمانيين سابقين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتقلت أجهزة الأمن المصرية مساء أمس الأول 15 عضواً جديداً من أعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» المحظور نشاطها قانونا في إطار الحملة الأمنية ضد الجماعة والتي بدأت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. ومن بين المعتقلين - بحسب بيان أصدره الاخوان أمس - مدير ادارة الاعلام بالازهر ووكيل وزارة الصناعة السابق و3 أعضاء سابقين في البرلمان المصري.

ومن ناحية اخرى تنظر النيابة العامة في تحديد موعد لنظر المعارضة في سجن 28 عضواً من الاخوان الذين اعتقلوا في يناير الماضي امام هيئة محكمة قضائية بعد ان استنفدت النيابة صلاحيتها في تجديد حبسهم.

واشار بيان الاخوان الى الاعتقالات الاولى يوم 1995/1/22 والتي شملت ثمانية وعشرين شخصية ما بين طبيب ومهندس واستاذ جامعة واعضاء نقابات مهنية منهم الدكتور عصام العريان أمين مساعد النقابة العامة للاطباء والدكتور ابراهيم الزعفراني أمين عام نقابة الاطباء بالاسكندرية، بزعم انتمائهم للاخوان المسلمين وان بعضهم عقد اجتماعا لبحث احتمالات المشاركة في انتخابات مجلس الشعب المزمع اجراؤها خلال الشهرين الأخيرين من هذا العام.

وقال البيان ان تحقيقات النيابة العامة مع المقبوض عليهم لم تستغرق سوى ساعات قليلة خلال ايام معدودة واطلقت سراح عدد قليل منهم واستمرت في امرها بسجن الباقين طوال الاشهر الستة الماضية حتى استنفدت صلاحيتها في المعارضة في سجنهم وتحدد اليوم موعدا لنظر المعارضة في سجنهم أمام هيئة محكمة قضائية.

واضاف بيان الاخوان: لكن في تصرف مباغت استدعت النيابة أمس بعض هؤلاء المسجونين بدعوى اعادة التحقيق معهم أو استكمال التحقيق معهم ومواجهتهم باوراق ومستندات يقال انها ضبطت منذ سنوات طوال، ورفض المستجوبون المسجونون مسايرة النيابة في ذلك التحقيق واثبتوا في المحاضر انه من الواضح ان الغرض من التحقيق مجرد إيهام المحكمة التي تنظر قضيتهم أن ثمة تحقيقات لم تستكمل بينما الحقيقة انهم مسجونون منذ ستة أشهر مضت دون التحقيق معهم ولا مواجهتهم بتلك المضبوطات المزعوم ضبطها منذ سنوات.

وفي تطور مباغت آخر اعتقلت أجهزة الأمن مساء أمس الأول خمسة عشر شخصا آخرين من مناطق مختلفة في مصر بعضهم سبق ضبطه واعتقاله والتحقيق معه ثم اطلق سراحه.

وقال البيان ان اتخاذ مثل هذه الاجراءات الأمنية التي لا مبرر لها على الاطلاق مما يصادر حريات الجماهير في وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى الوحدة والتلاحم.

وطالب باطلاق الحريات العامة والفردية وحق كل شخص في تكثيف نشاطه الجماهيري وبسط آرائه ومعتقداته وبرنامجه والالتحام مع جماهير الشعب ومختلف أبناء وطبقات هذه الأمة حتى تكون الانتخابات القادمة جدية ومعبرة عن ارادة حقيقية لابناء الشعب.

والمعتقلون مساء أمس الأول هم: الشيخ سيد عسكر مدير ادارة الاعلام بالازهر الشريف، وحسن الجمل عضو مجلس الشعب سابقا، والمهندس محمد عبد العزيز الصروي مدير عام بشركة ابو زعبل ورئيس شعبة الكيمياء بنقابة المهندسين، ورشاد نجم الدين وكيل وزارة الصناعة سابقا. والمهندس خيرت الشاطر عضو مجلس ادارة بنك المهندس، والسيد نزيلي مدير شؤون العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية في الجيزة، والدكتور محمد عبد اللطيف عضو مجلسي ادارة اتحاد الناشرين المصريين والعرب، ومحمد حسين احد رموز العمل الاسلامي بالاسكندرية وعضو مجلس الشعب سابقا، والدكتور علي الداي رئيس المجلس المحلي لمدينة دمياط وامين سعد نقيب المعلمين

بالشرقية، وطلعت الشناوي مدير مدرسة بالمنصورة، والدكتور محمد فؤاد عبد المجيد عضو مجلس الشعب سابقا ووكيل نقابة الاطباء بكفر الشيخ، ونبيل عزام يوسف مدرس ببورسعيد، ومحمد سويدان ناظر مدرسة وعضو مجلس نقابة المعلمين بالبحيرة، وعيسى عبد العليم موجه عام ثانوي بسوهاج.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

قيادات التنظيم الإرهابي التقت بالترابي في الخرطوم

وثائق تكشف مخططات للاستيلاء على النقابات والمجالس المحلية والمساجد

كتب - جمال عبدالرحيم وخالد امين :

احبطت مباحث امن الدولة مخططا ارهابيا جديدا من جماعة الاخوان المسلمين المنحلة .. داهمت اوكار قيادات التنظيم في ١٦ محافظة بالوجهين القبلي والبحري .. وتم القبض على عدد كبير منهم وضبط منشورات واوراق تنظيمية وشرائط فيديو وديسكات كمبيوتر



حسن الالفي

تمكن جهاز مباحث امن الدولة - بعد استئذان نيابة امن الدولة العليا - من اختراق اجتماع مجلس شورى التنظيم والذي عقد باحد المقار السرية بالقاهرة تم تسجيل وتصوير كافة وقائع الاجتماع وكذلك تحديد القيادات الاخوانية المشاركة في اعماله والتي تولت اعداد المخطط العدائي للمرحلة القادمة

تبين ان هذا التنظيم الاخواني على علاقة واتصال بالجبهة القومية الاسلامية السودانية وذلك لخدمة وتنفيذ المخططات الارهابية .

واكدت المعلومات ان قيادات التنظيم سافرت الى العاصمة السودانية « الخرطوم » مؤخرا للقاء حسن الترابي وقيادات الجبهة



القوميه الاسلاميـة والقيـادات الاخوانية السودانيـة للتنسيـق لمخططاتهـم الارهابيـة علـى المستوى العربى والدولى .

تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من خلال عمليات الرصد والمتابعة من الوقوف على أدلـة الادانـة المادية التى اسفرت عن تحديد وسائل واهداف هذا التنظيم على النحو التالى :

★ تأسيس هياكل تنظيمية جديدة لجماعة الاخوان المنحلة واحياء انشطتهـا المتطرفـة من خلال الاستيلاء على النقابات المهنية والمجالس المحلية والمساجد .

★ اعداد المخططات التحريضية لاستثارة القطاعات الجماهيرية وفق مراحل زمنيـة ووسائل محـددة واستثمار اية احداث عفوية

★ تطوير قنوات ووسائل الاتصال مع عناصر الارهاب الاخرى بالداخل وقياداتهـا بالخـارج (خاصة السودان واريتريا وبـعض دول أوروبا والولايات المتحدة) وتقديم الدعم المالى لها .

★ قيام قيادات التنظيم بالخارج بارسال مبالغ ماليـة بالعمـلات الأجنبيـة لقياداتـه داخل البـلاد لمواصلة عمليات دفع العناصر المتطرفة لتلقى التدريب العسكرى بالخارج .

★ الاهتمام بالتدريب على الاعمال القتالية .

وبعد استئذان نيابة أمن الدولة العليا قامت اجهزة مباحث أمن الدولة بمداهمة اوكار التنظيم فى ١٦ محافظة خاصة القاهرة والجيزة حيث تم ضبط اعضاء التنظيم ومن بينهم بعض العناصر السابق اتهامها فى قضايا تنظيمات سرية متطرفة.

وقد اسفر تفتيش اوكار التنظيم بمختلف المحافظات عن ضبط الاتى:

- محررات تنظيمية بخط اليد وأصول «برينتر» معدة على جهاز كمبيوتر تحوى خطط تحرك التنظيم واسلوبه فى اختراق مختلـف المـؤسسات السياسية والقطاعات الجماهيريـة والتى تمثل المراحل التنفيذية لما يسمى بالخطة الخمسية التى اعدها التنظيم بهدف الاستيلاء على السلطة.

- صورة لمحرر خطى لأحد القيادات البارزة فى التنظيم الاخوانى يتضمن مسودة لمحضر اجتماع حضره قيادات التنظيم والذى عقد باحدى الدول الاجنبية واتخذت خلاله قرارات تتعلق بعلاقة التنظيم ببعض أنظمة الحكم بالمنطقة العربية وبعض المنظمات والهيئـات والجمعيات الاسلامية واسلوب معالجة ما يسمى بالانقسام والازدواجية فى العمل الاسلامى على الساحة السودانية.

- أوراق محررة بخط اليد تتعلـق بالاجتماع التنظيمى الموسع الذى عقد بأحد مقـار التنظيم بالقاهـرة والاجراءات التنظيمية والتأمينيـة المتخذة خلال الاجتماع من بينها محرر خطى مدون بمعرفة أحد قيـادات التنظيم يتضمن تعليمات تأمينيـة مشددة تقضى بعدم استخدام الاتصالات التليفونيـة فى تنفيـذ التكليفـات التنظيمية.

- أوراق مطبوعة تتضمن طلبات تطوع للجهاد على الساحة الأفغانية مثبت بها أن عنوان المراسلة هو مقر التنظيم الاخوانى بالقاهرة «١ شارع سوق التوفيقية صندوق بريد رقم ١٦٣٦- تليفون رقم ٧٤٣٢٩٦».

- أعـداد ضخمـة من المـنشورات الصادرة عن تنظيمـى الجماعـة الاسلاميـة والجهـاد الاسلامـى الارهابييـن بالاضافـة الـى بعض الاوراق التنظيمية المتعلقة بخطط واهداف التنظيمين المشار اليهما وأهمها كتاب عن ميثـاق العـمل الاسلامى للقيادى الارهابى عمر احمد عبدالرحمن الهارب بالولايات المتحدة الامريكية.

- أوراق ومحررات تحوى تعليمات وتكليفات صادرة عن مكتب الارشاد الاخوانى الى أجنحة التنظيم بمختلف المحافظات يتعلق ابرزها بضوابط اصدار المنشورات الاثارية وعقـد الاجتماعات التنظيميـة واسالـيب تأمينها.

- محررات رسمية صادرة من بعض البنوك تحوى حسابات مالية ضخمة لعناصر التنظيم بالعملات النقدية المحلية والاجنبية فضلا عن بعض المبالغ المالية بالجنيه المـصرى والدولار الامريكى وكـذا ايصالات بأرباح بعض المؤسسات الاعلامية المملوكة للتنظيم وخطابات تتعلق بتعامـلات ماليـة مع بنك فيصل الاسلامى وبنوك اخرى محلية ودفاتر تتعلق بجمع تبرعات لصالح مؤسسات خيرية يديرها التنظيـم وايصالات خاصة بحسابات لجنـة الاغاثـة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء فضلا عن أوراق توضح علاقة التنظيـم باحدى شركات توظيف الاموال السابق تصفيتها.

● كميـة كبيـرة من المطبوعـات الاخوانية المعدة للتوزيع فى الأوساط الجماهيرية بالاضافة الى كتب تتناول مبادىء القتال وفنونه وعدد كبير من النشرات والبيانات الاثارية الصادرة عن التنظيم

● مجموعة من الصور الفوتوغرافية لكوادر ارهابية غير مصرية اثناء تدريبهم على استخدام انواع مختلفة من الاسلحة (اسلحة اوتوماتيكية -مدافع هاون طبنجات - قنـابل يدوية) .. ضبطت بمقر تنظيمى لاحد القيادات الاخوانية بمحافظة القليوبية والذى دفعه التنظيم فى مهمة الى الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة فى لقاء تنظيمـى موسع مع قيادات التنظيم بالخارج .

● وثيقة تنظيمية تتعلق باعداد كوادر التنظيم الاخوانى للعمل السرى وتحديد مسئوليات .. ومهام كوادره وفق خطة مرحلية ومنهاج تثقيفى وعملى محدد بالاضافة الى خطة التحرك النسائى للتنظيم .

● صور لرسائل متبادلة بين قيادات التنظيم والقائمين على مايسمـى برابطة الشبـاب المسلـم العربـى بالولايات المتحدة الامريكية (كيان اخوانى منظم له مراكز بالخارج) والذى يشارك فى اجتماعاته المنعقدة حاليا عدد من قيادات التنظيم فى مصر .

● كمية من الاوراق والمطبوعات والشعارات الخاصة بلجنة الاغاثة الانسانية بالنقابة العامة للاطباء والجمعيـة التربويـة الاسلاميـة والجمعيـة الطبيـة الاسلاميـة ومطبوعات دعائية تتعلق بمرشحى التنظيم فى انتخابات نيابية ومحلية سابقة واعداد كبيرة من مجلة الدعوة (لسان حال التنظيم) والتى تصدر بالخارج

● عدد من أجهزة الكمبيوتر المتطورة وكمية كبيرة من الشرائط الممغنطة (ديسكات) تتضمن برامج وخطط التنظيـم فى مختلـف القطاعـات السياسية والجماهيرية بالاضافة إلى أعداد كبيرة من شرائـط الفيديـو والكاسيت التـى تتضمـن كلمـات تحريضية لعدد من قيادات التنظيم خلال اجتماعات تنظيمية عقدت بعدد من المحافظات .

حبس المتهميـــن

أمر المستشار هشام سرايـا المحامى العام لنيابة أمن الدولة بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ووجه لهم تهمة الانضمام لتنظيم سرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

غير مشروع يهدف الى محاربة القوانين والدستور والسلام الاجتماعى يهدف قلب نظام الحكم وحيازة منشورات واوراق تنظيمية وشرائط فيديو وديسكات كمبيوتر تحوى فكر التنظيم .

كما وجهت النيابة للمتهمين تهمة التخطيط لارتكاب اعمال تخل بالامن والنظام العام .

وكشفت التحقيقات التى اجريت مع المتهمين بنيابة امن الدولة العليا وتولاها فريق من رؤساء النيابة ضم ياسر رفاعى واسامة قنديل وعلى الهوارى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى ان المتهمين يشكلون مجلس الشورى العام لتنظيم الاخوان المسلمين .

كما كشفت التحقيقات ان المتهمين لهم صلة قوية بحسن الترابى زعيم مايسمى بالجبهة الوطنية الاسلامية ..

وامرت النيابة بارسال المنشورات والاوراق التنظيمية المضبوطة بحوزة المتهمين الى مصلحة الطب الشرعى وفحص اجهزة الفيديو وديسكات الكمبيوتر وتفريغها لبيان ماتحتويه

المقبوض عليهم

والمقبوض عليهم هم خيرت الشاطر وسيد عسكر وحسن الجمل ورشاد نجم الدين ومحمد عبدالعزيز الصدوى والسيد نزيلى وامين سعد وعلى الداى ، ومحمد حسين ومحمد عبداللطيف وعبدالرحيم عبدالفتاح ومحمود على عبدالحليم وعيسى عبدالعليم ومحمد سويدان ونبيل عزام يوسف ومحمد فؤاد عبدالمجيد وحكمت الشناوى .



مصر: القبض على ١٤ من ابرز قادة الاخوان

□ القاهرة - من محمد صلاح:

انفجرت ازمة جديدة بين الحكومة المصرية وجماعة الاخوان المسلمين المحظورة امس بعدما دهمت السلطات منازل ١٤ قيادياً بارزاً في الجماعة في محافظات عدة والقت القبض عليهم واحالتهم على النيابة. وقال المستشار مامون الهضيبي نائب المرشد العام للجماعة لـ «الحياة» ان حملة استهدفت العناصر البارزة في الجماعة في غير محافظة وان اجهزة الامن القت القبض على كل من: الشيخ سيد عسكر مدير إدارة الإعلام في الازهر الشريف، والسيد حسن الجمل عضو مجلس الشعب السابق، والمهندس محمد عبدالعزيز الصروي المدير العام في شركة ابو زعبل ورئيس شعبة الكيمياء في نقابة المهندسين، والسيد رشاد نجم الدين الوكيل السابق لوزارة الصناعة، والسيد خيرت الشاطر عضو مجلس ادارة «بنك المهندس»، والسيد نزيلي مدير شؤون العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية في الجيزة والدكتور محمد عبداللطيف عضو مجلسي ادارة اتحاد الناشرين المصريين والعرب، والسيد محمد حسين عضو مجلس الشعب سابقاً، والدكتور علي الداي رئيس المجلس المحلي لمدينة دمياط والسيد امين سعد نقيب المعلمين في محافظة الشرقية، والسيد طلعت الشناوي مدير مدرسة في مدينة المنصورة والدكتور محمد فؤاد عبدالمجيد عضو مجلس الشعب سابقاً ووكيل نقابة الاطباء في كفر الشيخ، والسيد نبيل عزام يوسف مدرس في بورسعيد، والسيد محمد سويدان ناظر مدرسة وعضو مجلس نقابة المعلمين في البحيرة.

واعتبر الهضيبي ان القبض على هؤلاء «ياتي في اطار هجمة امنية شرسة بهدف تخويف الاخوان». وقال: «سبق لاجهزة الامن ان اعتقلت يوم ١٩٩٥/١/٢٢ ٢٨ شخصية ما بين طبيب ومهندس واستاذ جامعة واعضاء نقابات مهنية بينهم الدكتور عصام العريان والدكتور ابراهيم الزعفراني الامين العام لنقابة الاطباء في الاسكندرية، بحجة انتمائهم الى الاخوان المسلمين وان بعضهم عقد اجتماعاً للبحث في احتمالات

التتمة في الصفحة (٦)

المشاركة في انتخابات مجلس الشعب المنوي اجراؤها خلال الشهرين الاخيرين من هذا العام». و

اضاف: «في تصرف مباغت استدعت النيابة اول من امس بعض هؤلاء المسجونين بحجة إعادة التحقيق معهم او استكمال التحقيق معهم ومواجهتهم باوراق ومستندات يقال انها ضبطت منذ سنوات طوال، وقد رفض المستجوبون المسجونون مسايرة النيابة في ذلك التحقيق واثبتوا في محاضر التحقيق انه من الواضح ان الغرض من التحقيق مجرد ايهام المحكمة التي تنظر في تظلمهم ان ثمة تحقيقات لم تستكمل بينما الحقيقة انهم مسجونون منذ ستة اشهر مضت دون التحقيق معهم ولا مواجهتهم بتلك المضبوطات المزعوم ضبطها منذ سنوات».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

القبض على مجموعة من أعضاء مجلس شورى جماعة الاخوان فى ١٦ محافظة
المتهمون أجروا اتصالات مع جبهة الترابى بالسودان
ضبط وثائق خطيرة تحدد أسلوب اختراقهم للمؤسسات السياسية

ألقى جهاز مباحث أمن الدولة القبض على مجموعة من أبرز أعضاء مجلس الشورى العام لجماعة الاخوان المسلمين المنحلة فى ١٦ محافظة أوضحت التحريات ان المجموعة خططت لاستثمار الوضع الحالى لملء الفراغ الناتج عن انحسار موجة الارهاب، واستغلال قنوات اتصالاتهم الخارجية بالجبهة القومية السودانية بزعامة حسن الترابى لخدمة مخططهم وتنسيق العمليات التى تنفذها الحركات السرية الارهابية على المستويين العربى والعالمى وخلال مداهمة مواقعهم عثرت سلطات الأمن على وثائق خطيرة تحدد أسلوب اختراق المؤسسات السياسية والقطاعات الجماهيرية.

وصرح مسئول أمنى كبير بأن قطاع مباحث أمن الدولة نفذ واحدة من العمليات الناجحة التى استهدفت الهياكل التنظيمية لجماعة «الاخوان» المنحلة، بعد رصدها لكافة التحركات التى استهدفت احياء الجهاز السرى للاخوان المعروف بلجوئه للعنف المسلح، وذلك لمحاولة ملء الفراغ الناتج عن انحسار الموجة الارهابية. وقال المصدر انه أمكن اختراق اجتماع مجلس شورى التنظيم بأحد المقار السرية بالقاهرة، وتسجيل وتصوير كافة وقائعه وتحديد القيادات الاخوانية المشاركة فى أعماله

وأضاف المصدر الكبير ان هذه المجموعة قد اضطلعت باعداد المخطط العدائى للمرحلة المقبلة، عقب استكمال أدواته التنظيمية واستثمار قنوات اتصالاتها الخارجية بالجبهة القومية الاسلامية السودانية التى يتزعمها الترابى، لخدمة هذا المخطط. وأشار المسئول الأمنى الى تردد بعض قيادات «الاخوان» على العاصمة السودانية الخرطوم، للقاء قيادات الجبهة الترابية لتنسيق مخططات الحركة السرية الارهابية معهم على المستويين العربى والعالمى.

وامر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ووجه لهم عدة اتهامات منها الانضمام الى تنظيم سرى حزبى غير مشروع وحيازة منشورات، وكشفت التحقيقات ارتباط المتهمين بالقضية رقم ١٣٦ لسنة ٩٥ حصر امن دولة التى تنظر المحكمة اليوم تجديد حبسهم وعلى رأسهم عصام العريان و١١ متهما



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

سقوط تنظيم إخواني جديد:

رصد سفر مجموعة من المتهمين للخرطوم والتنسيق مع عناصر إخوانية في دول خارجية

صور لعناصر إرهابية دولية داخل وكر قيادي بالقليوبية

أعضاء مجلس شورى الأخوان المقبوض عليهم

جرت التحقيقات طوال ليلة أمس مع ١٥ متهما من اعضاء مجلس شورى جماعة الاخوان المنحلة وهم: سيد عسكر مدير ادارة الاعلام بالازهر، وحسن الجمل عضو مجلس شعب سابق ومحمد عبدالعزيز ورشاد نجم الدين وخيرت الشاطر والسيد تريلى ومحمد عبداللطيف ومحمد حسين على الدالى وامين سعد وطلعت الشناوى والدكتور محمد فؤاد عبدالمجيد وكيل نقابة الاطباء بكفر الشيخ ونبيل عزام يوسف وطلعت الشناوى وعيسى عبدالحليم ومحمد عبد الواحد. وكشفت التحقيقات ارتباط المجموعة الجديدة بعناصر التحرك التنظيمي لجماعة الاخوان المنحلة واحياء أنشطتها المتطرفة في عدة محافظات.



متابعة:
أحمد موسى

خلال الساعات القليلة الماضية، كشف قطاع مباحث أمن الدولة، عن واحدة من المؤامرات التي تستهدف تقويض مسيرة الاصلاح الاقتصادي، خطط لها قيادات في جماعة «الاخوان» المحظور نشاطها رسميا، تساندها قوى خارجية على رأسها الجبهة القومية السودانية، وامكن تحديد كافة الدلائل والقرائن وضبطها في المداهمات التي شملت ١٦ محافظة بالقاهرة الكبرى والوجهين البحري والقبلي.

وازيح الستار عن ابعاد المخطط الكبير، الذي تورطت فيه مجموعة من ابرز اعضاء مجلس شورى الجماعة.

ونجح قطاع امن الدولة في رصد احد اللقاءات السرية واختراقها وتصويره بالكامل، لتكون الدلائل الدامغة امام جهات التحقيق، ومع توافرها حصل الجهاز الامني على اذن من المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا - لضبط المتهمين المتورطين في العمل ضد النظام، واستثمار الموقف الحالي في محاولة اختراق المؤسسات العامة في الدولة، وامام حجم المعلومات المتوافرة لدى مجموعة العمل التي اسندت لها هذه المهمة العاجلة، عرض اللواء احمد العادلي مساعد اول الوزير لقطاع امن الدولة النتائج على السيد حسن الالفي وزير الداخلية، واصدر توجيهاته باتخاذ كافة الاجراءات وعمليات الضبط والتفتيش طبقا للقانون، وفي ساعة الصفر قام المسئول الاول عن الامن السياسي بتوجيه رجاله لمداهمة المواقع المختلفة في توقيتات متزامنة، في اطار من السرية والحذر لضبط كافة الدلائل المادية حول المخطط.

بداية المواجهة

كشف مسئول امني تفاصيل المواجهة، التي جاءت في اطار مواصلة قطاع مباحث امن الدولة لعملياته الامنية الناجحة، التي ارتكزت على تطوير وتصعيد ضرباتها الحاسمة والمؤثرة ضد فصائل التطرف والارهاب بمختلف اجنحتها التنظيمية وتقويض هياكلها القيادية ومداهمة بؤرها القاعدية واستهداف قنوات اتصالها ومصادر دعمها وتمويلها الخارجية، وفي واحدة من هذه العمليات التي استهدفت الهياكل التنظيمية القيادية لجماعة «الاخوان» المنحلة والمحظور نشاطها قانونا وجه قطاع مباحث امن الدولة خلال الساعات الماضية ضربة اجهاضية مؤثرة لاعلى المستويات التنظيمية القيادية، للتنظيم الاخواني الارهابي والذي يسمى - مجلس الشورى العام - وتم ضبط ابرز اعضائه في ١٦ محافظة وبحوزتهم العديد من الوثائق والمحررات والاوراق النقدية المحلية والاجنبية وديسكات الكمبيوتر السرية وشرائط الفيديو التنظيمية. وأكد المسئول الامني ان اجهزة المعلومات الامنية تمكنت من الرصد المبكر في الفترة الماضية، لكافة التحركات التنظيمية لقيادات الجماعة المنحلة، بمختلف المناطق والمحافظات، التي استهدفت اعادة تشكيل التنظيم الاخواني الارهابي، لملء الفراغ الناتج عن انحسار الموجة الارهابية في اعقاب السقوط المتوالي، لقيادات وكوادر تنظيمي الجهاد والجماعة الاسلامية وضبط ومقتل قياداته في المواجهات الامنية الحاسمة

إختراق اجتماع سري بالقاهرة

وكشفت عمليات المتابعة الامنية لحركة التنظيم الاخواني الارهابي عن المخططات التي يهدف اليها في حركته المقبلة، وتطويرا للمتابعة تم استئذان نيابة أمن الدولة العليا لرصد اجتماعاتهم السرية ونجح رجال قطاع أمن الدولة في اختراق اجتماع مجلس شورى التنظيم عقب نجاحهم في رصد موعده بأحد المقار السرية بالقاهرة، وتسجيل وتصوير كل وقائعه وتحديد القيادات الأخوانية المشاركة في اعماله التي اضطلعت باعداد المخطط العدائي للمرحلة القادمة، عقب استكمال ادواته التنظيمية واستثمار قنوات اتصالاتهم الخارجية بالجبهة القومية الاسلامية السودانية لخدمة هذا المخطط، وسبق توافر معلومات حول تردد بعض قيادات التنظيم على العاصمة السودانية «الخرطوم» للقاء قيادات الجبهة الترابية وعناصر الأخوان السودانيين لتنسيق مخططات الحركة السرية الارهابية معهم على المستويين العربي والدولي

أدلة الادانة

وتطويرا لعمليات متابعة القيادات الاخوانية المرصودة بهدف تطويق حركتها التنظيمية وكشف مخططاتها العدائية، فقد تجمعت امام جهاز الأمن العديد من ادلة الادانة المادية التي حددت وسائل وأهداف هذا التنظيم على النحو التالي:

● تأسيس هياكل تنظيمية جديدة لجماعة الاخوان المنحلة واحياء أنشطتها المتطرفة من خلال الاستيلاء على النقابات المهنية والمجالس المحلية والمساجد.

● اعداد المخططات التحريضية لاستثارة القطاعات الجماهيرية وفق مراحل زمنية ووسائل محددة تعتمد على عمليات التعبئة التكتيكية، استثمارا لأية احداث عفوية والتي اطلق عليها اسم ... التعبير

● تطوير قنوات ووسائل الاتصال مع فصائل الارهاب الأخرى بالداخل وقياداتها بالخارج «السودان - اريتريا - أمريكا» وتقديم الدعم المالي لها تحت غطاء التكافل الاجتماعي والدفاع عن المتهمين من عناصرها امام الجهات القضائية.

● قيام قيادات التنظيم بالخارج بارسال مبالغ مالية بالعملات الأجنبية لقياداته في الداخل لمواصلة عمليات هذه العناصر المتطرفة لتلقي التدريب العسكري في الخارج

● الاهتمام بالتدريب على الأعمال القتالية وأساليب التأمين التنظيمية المشددة.

وبعرض المعلومات المتحصلة والمدعومة بالأدلة الدامغة على النيابة أصدرت اذنا بضبط جميع العناصر المرتبطة بالتحرك وتفتيش مساكنهم، ونفذ جهاز مباحث أمن الدولة مداهماته التي وصفت بأنها عاصفة أمنية هبت على ١٦ محافظة في توقيتات مختلفة للأوكار التي سبق تحديدها. وأسفرت عن ضبط أعضاء التنظيم وبينهم عناصر سبق اتهامها في قضايا تنظيمية سرية متطرفة، وجاءت حصيلة التفتيش بهذه النتائج:

● محررات تنظيمية بخط اليد واصول مطبوعة سبق اعدادها على جهاز كمبيوتر تحوي خطط تحرك التنظيم واسلوب ... اختراق مختلف المؤسسات السياسية والقطاعات الجماهيرية التي تمثل المراحل التنفيذية لما يسمى بالخطة الخمسية التي اعدها التنظيم بهدف الاستيلاء على السلطة

● صورة لمحرر خطي لاحد القيادات البارزة في التنظيم الاخواني يتضمن مسودة لمحضر اجتماع حضره اعضاء المستوى القيادي للتنظيم الذي عقد باحدى الدول الاجنبية واتخذت خلاله قرارات تتعلق بعلاقة التنظيم ببعض انظمة الحكم بالمنطقة العربية وبعض المنظمات والهيئات والجمعيات الاسلامية واسلوب معالجة ما يسمى بالانقسام والازدواجية في العمل الاسلامي على الساحة السودانية.

● أوراق محررة بخط اليد تتعلق

بالاجتماع التنظيمي الموسع الذى عقد بأحد مقار التنظيم بالقاهرة والاجراءات التنظيمية والتأمينية المتخذة خلال الاجتماع من بينها محرر خطى مدون بمعرفة أحد القيادات يحوى تعليمات مشددة تقضى بعدم استخدام الاتصالات التليفونية فى تنفيذ التكليفات التنظيمية.

● أوراق مطبوعة تتضمن طلبات تطوع للجياد على الساحة الأفغانية، مثبت بها ان عنوان المراسلة مقر التنظيم الاخوانى بالقاهرة «شارع سوق التوفيقية - رقم بريدى: ١٦٣٦ - تليفون: ٧٤٣٢٩٦».

● اعداد ضخمة من المنشورات «الاثارية» الصادرة عن تنظيمى الجماعة الاسلاميه والجهاد الارهابيين، وبعض الأوراق المتعلقة بخطط وأهداف التنظيمين وبينها كتاب ميثاق العمل الاسلامى للقيادى الارهابى عمر عبد الرحمن الهارب بامريكا.

● أوراق. ومحررات بها تعليمات وتكليفات صادرة عن مكتب الارشاد الاخوانى الى أجنحة التنظيم بمختلف المحافظات.

● محررات رسمية صادرة من بعض البنوك تحوى حسابات مالية ضخمة لعناصر التنظيم بالعملات المختلفة، وبعض المبالغ المالية بالجنيه المصرى والدولار الأمريكى، وايصالات بأرباح بعض المؤسسات الاعلامية المملوكة للتنظيم وخطابات تتعلق بتعاملات مالية مع بنك فيصل الاسلامى وبنوك اخرى محلية، ودفاتر تتعلق بجمع تبرعات لصالح مؤسسات خيرية يديرها التنظيم وايصالات بحسابات لجنة الاغاثة بنقابة الأطباء، وأوراق توضح علاقة التنظيم باحدى شركات توظيف الاموال السابق تصفيتها.

● كمية من المطبوعات الاخوانية المعدة للتوزيع وسط الجماهير وكتب تتناول مبادىء القتال وفنونه

● مجموعة من الصور الفوتوغرافية لكوادر ارهابية غير مصرية أثناء تدريبهم على السلاح «القنابل - المدافع - البنادق الآلية - المسدسات». والتى ضبطت بمقر تنظيمى لأحد القيادات الاخوانية بالقليوبية، الذى دفعه التنظيم فى مهمة لأمريكا للمشاركة فى لقاء تنظيمى موسع مع قياداته بالخارج.

● وثيقة تتعلق باعداد كوادر التنظيم للعمل السرى وتحديد مسئولياته، ومهام كوادره وفق خطة مرحلية ومنهاج تثقيفى

● صور لرسائل متبادلة بين قيادات التنظيم فى الداخل والقائمين على ما يسمى برابطة الشباب المسلم العربى بأمريكا «كيان اخوانى منظم له مراكز بالخارج»، الذى يشارك فى اجتماعاته المنعقدة حاليا عدد من قيادات التنظيم فى مصر

● كمية من الأوراق والمطبوعات والشعارات الخاصة بلجنة الاغاثة الانسانية بالنقابة العامة للأطباء والجمعية التربوية الاسلامية والجمعية الطبية الاسلامية ومطبوعات دعائية تتعلق بمرشحى التنظيم فى انتخابات نيابية ومحلية سابقة واعداد كبيرة من مجلة الدعوة «لسان حال التنظيم» والتى تصدر بالخارج.

● عدد من أجهزة الكمبيوتر المتطورة وكمية كبيرة من الشرائط الممغنطة «ديسكات»، تتضمن برامج وخطط التنظيم فى مختلف القطاعات السياسية والجماهيرية، بالاضافة الى أعداد كبيرة من شرائط الفيديو والكاسيت التى تتضمن كلمات «أثارية» لعدد من قيادات التنظيم خلال اجتماعات تنظيمية عقدت فى عدد من المحافظات

النيابة تحقق

وقد تابع المستشار رجاء العربى النائب العام التحقيقات فى القضية التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام، وأسند مهمة التحقيق لفريق كبير من المحققين ضم: أسامة قنديل. وعلى الهوارى وعادل فياض وهانى برهام وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى رؤساء النيابة، ومحمد حلمى قنديل وحسام هلال وأشرف العشماوى وهشام عبد المعطى وكلاء أول النيابة.



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

إحباط خطة إرهابية للإخوان المسلمين

قادة الاخوان التقوا بالترابى فى الخرطوم لتنفيذ الخطة

حسابات بالبنوك للقيادات وأموال بالعملات المصرية والأجنبية

كتب محمد صلاح الزهار:

احبطت اجهزة الامن محاولة ارهابية جديدة لاعادة تشكيل التنظيم الاخوانى الارهابى .. هاجمت اجهزة الامن خلال اليومين الماضيين كافة اوكار جماعة الاخوان المسلمين المحظورة على امتداد ١٦ محافظة على مستوى الجمهورية وخاصة القاهرة والجيزة

كشفت اجهزة الامن بالادلة الدامغة وجود اتصالات مستمرة بين قادة الجماعة المحظورة بالداخل وبين قيادات الجبهة القومية الاسلامية السودانية التى يتزعمها حسن الترابى ' حيث قام عدد من القيادات الاخوانية بالتردد على العاصمة السودانية « الخرطوم » حيث التقوا بقيادات الجبهة والقيادات الاخوانية السودانية لتنسيق مخططات الحركة السرية فيما بينهم

اسفرت عمليات تفتيش مقار التنظيم واوكاره عن ضبط اعضاء التنظيم الاخوانى الارهابى ومن بينهم بعض العناصر السابق اتهامها فى قضايا تنظيمات ارهابية .تم ضبط اوراق ومحررات رسمية صادرة عن بعض البنوك تحوى حسابات مالية ضخمة لعناصر التنظيم بالعملات النقدية المحلية والاجنبية . وبعض المبالغ المالية بالجنيه المصرى والدولار الامريكى وكذا ايصالات بارباح تتعلق بتعاملات مالية مع بنك فيصل الاسلامى وبنوك اخرى محلية .



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيابة أمن الدولة تستكمل تحقيقاتها مع باقى أعضاء جماعة الإخوان المنحلة

المتهمون أعدوا برنامجا للاستيلاء على مجالس النقابات المهنية

أعضاء الجماعة بالخارج أرسلوا تكاليف التدريب فى معسكرات الإرهاب بالسودان

تجرى نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع اعضاء تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وذلك بعد ان تمكنت أجهزة الامن من القبض عليهم فى ١٦ محافظة من محافظات الجمهورية، وقد صرح المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بان نيابة امن الدولة العليا قد قامت بالتحقيق مع ١٨ عضوا وسوف تستكمل تحقيقاتها صباح اليوم مع باقى اعضاء الجماعة، كما اكدت التحقيقات المبدئية ان اعضاء الجماعة كانت تعد مخططا ارهابيا يستهدف امن واستقرار البلاد بالتنسيق مع الجبهة القومية الاسلامية التى يتزعمها حسن الترابى فى السودان وقد كشف المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا النقاب عن تفاصيل عملية القبض على اعضاء التنظيم مشيرا الى ان عددا من المتهمين الذين كانوا يعملون بشكل مباشر مع المتهم عصام العريان فى القضية التى تحمل رقم ١٣٦ لسنة ٩٥ كانوا هاربين، وان شرائط الفيديو المسلجة التى شاهدتها النيابة قد ضمت العديد منهم، ثم طلب المستشار هشام سرايا من جهات الامن جميع التحريات عن باقى الاعضاء الذين ظهروا فى شرائط الفيديو.

ثم قام جهاز مباحث امن الدولة بتقديم مذكرة معلومات للمحامى العام تتضمن تحركات الاعضاء الهاربين ومختلف التحريات التى اكدت انهم ضمن مجموعة المتهم عصام العريان والمتهم فى القضية ١٣٦ وعلى الفور امر المحامى العام بضبط وتفتيش باقى اعضاء التنظيم بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٥ وتنفيذا للامر تحركت اجهزة الامن فى توقيت متزامن والقت القبض على اكثر من ٢٠ من التهمين وقد عثرت أجهزة الامن على وثائق هامة ومازالت نيابة امن الدولة العليا تجرى تحقيقاتها الموسعة مع اعضاء الجماعة المنحلة وقد اكدت التحقيقات المبدئية ان اعضاء التنظيم المنحل اعدوا برنامجا لتأسيس هياكل التنظيم واحياء مختلف انشطته من خلال الاستيلاء على النقابات المهنية والمجالس والمساجد.

كما اعدوا مخططات تحريضية لاستثارة القطاعات الجماهيرية وفق مراحل زمنية ووسائل محددة وكذلك استثمار اية احداث عفوية وكذلك تطوير قنوات ووسائل الاتصال مع عناصر الارهاب الموجودة خارج البلاد وادواتها فى الداخل والتنسيق مع عناصر الارهاب الموجودين بالسودان واريتريا وبعض دول اوروبا والولايات المتحدة وتقديم الدعم المالى لها.

كما اكدت التحقيقات قيام قيادات التنظيم بالخارج بارسال مبالغ مالية بالعملات الاجنبية لقياداته داخل البلاد لمواصلة عمليات دفع العناصر الارهابية لتلقى التدريبات العسكرية بمعسكرات السودان من ناحية اخرى عثرت اجهزة الامن على محررات تنظيمية بخط اليد واصول «برينتر» معدة على جهاز كمبيوتر تحوى خطط تحرك التنظيم واسلوبه فى اختراق مختلف المؤسسات السياسية والقطاعات الجماهيرية والتى تمثل المراحل التنفيذية لما يسمى بالخطة الخمسية التى اعدها التنظيم بهدف الاستيلاء على السلطة، كما عثرت ايضا على صورة لمحرر خطى لاحد القيادات البارزة فى التنظيم الاخوانى يتضمن مسودة لمحضر اجتماع حضرته قيادات التنظيم والذى عقد باحدى الدول الاجنبية واتخذت



المصدر : ....الأهرام المسائي..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٩ يوليو 1995...........

خلاله قرارات تتصل بعلاقة التنظيم ببعض انظمة الحكم بالمنطقة العربية وبعض المنظمات والهيئات وكذلك الجمعيات الاسلامية واسلوب معالجة مايسمى بالانقسام والازدواجية في العمل الاسلامي على الساحة السودانية.

كما عثرت ايضا على اوراق محررة بخط اليد تتعلق باجتماع موسع عقد باحد مقار التنظيم بالقاهرة والاجراءات التنظيمية والتامينية المتخذة خلال الاجتماع من بينها محرر خطي بمعرفة احد قيادات التنظيم يتضمن تعليمات تامينية مشددة تقضي بعدم استخدام الاتصالات التليفونية في تنفيذ التكليفات التنظيمية.

كما عثرت اجهزة الامن على اوراق مطبوعة تتضمن طلبات للجهاد على الساحة الافغانية مثبتا بها عنوان المراسلة وهو مقر التنظيم الاخواني بالقاهرة ١ شارع سوق التوفيقية صندوق بريد رقم ١٦٣٦ ورقم التليفون كما عثرت اجهزة الامن على مجموعة من الصور الفوتوغرافية لكوادر ارهابية غير مصرية اثناء تدريبهم على استخدام انواع مختلفة من الاسلحة، وكذلك وثائق تنظيمية تتعلق باعداد كودار التنظيم الاخواني للعمل السري وتحديد مسئوليات ومهام كوادره وفق خطة مرحلية ومنهاج تثقيفي وعملي محدد بالاضافة الى خطة التحرك النسائي للتنظيم

كما عثرت اجهزة الامن على صور لرسائل متبادلة بين قيادات التنظيم والقائمين على مايسمى برابطة الشباب المسلم العربي بالولايات المتحدة الامريكية كيان اخواني منظم له مراكز بالخارج والذي يشارك في اجتماعاته المنعقدة حاليا عدد من قيادات التنظيم في مصر كما تم ضبط كمية من الاوراق والمطبوعات والشعارات الخاصة بلجنة الاغاثة الانسانية بالنقابة العامة للاطباء والجمعية التربويه الاسلاميه والجمعية الاسلامية ومطبوعات دعائية تتعلق بمرشحي التنظيم في انتخابات نيابية ومحلية سابقة واعداد كبيرة من مجلة الدعوة وهي لسان حال التنظيم والتي تصدر بالخارج وكذلك عدد من اجهزة الكمبيوتر المتطورة وكمية كبيرة من الشرائط الممغنطة ديسكات والتي تتضمن برامج وخطط التنظيم في مختلف القطاعات السياسية والجماهيرية بالاضافة الى اعداد كبيرة من شرائط الفيديو والكاسيت التي تتضمن كلمات مثيرة لعدد من قيادات التنظيم خلال اجتماعات تنظيمية عقدت بعدد من المحافظات.وقد وجهت نيابة امن الدولة العليا لعناصر التنظيم الذين اجرى معهم التحقيق حتى ساعة متأخرة من مساء امس عدة تهم منها الانضمام الى جماعة غير مشروعة تهدف الى قلب نظام الحكم والتخطيط لاثارة البلبلة للرأي العام وتكدير الامن والنظام العام وقد امر المحامي العام بارسال مختلف المضبوطات الى الجهات المختصة لفحصها وارسال تقرير واف بنتائج فحصها.

وتستكمل صباح اليوم التحقيقات مع باقي الاعضاء الذين القت اجهزة الامن القبض عليهم.

وفي تصريح خاص للاهرام المسائي اكد المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ان النيابة قد امرت بحبس ١٨ من اعضاء جماعة الاخوان المسلحين المنحل ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد ان اكدت التحقيقات تورطهم في التنظيم المنحل.

عادل السروجي

١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٨

تحقيقات النيابة تكشف

علاقات خطيرة بين جماعة

الإخوان المنحلة

بمجموعات سافرت للخرطوم والتقت بالترابي

وكانت نصيحته :

لا تستخدموا الفاكس .. أو

التليفون

المتهمون أجروا انتخابات مجلس شورى تمهيداً

لتشكيل مكتب الإرشاد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسيرة

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٨

قرار بحبسهم ١٥ يوماً .. مع تفريغ الأشرطة وفحص المضبوطات

أعضاء المخطط الإرهابى من الجزائر واليمن وباكستان وأفغانستان والسعودية والأردن وأريتريا

بعضهم من الدول الأفريقية والأوروبية وعدد من المصريين بأمريكا

الأشغال الشاقة المؤقتة تنتظر المتورطين فى هز استقرار مصر

كتب - احمد الشامى وعبداللاه هاشم :

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مع اعضاء تنظيم جماعة "الاخوان المسلمين" المنحلة عن حقائق خطيرة .. تبين ان مجموعات من أعضاء التنظيم قد سافرت الى الخرطوم والتقت «بحسن الترابى» وكانت نصيحته لهؤلاء : لا تستخدموا التليفون أو الفاكس فى اتصالاتكم ضماناً للسرية وعدم كشف اسلوب التنظيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

كما تضمنت تعليمات «القراصي» إلى الاعضاء ضرورة الاستعانة بالعنصر النسائي في نقل التكليفات للاعضاء كما تبين ان المتهمين قد اجروا انتخابات «مجلس شورى» فيما بينهم تمهيدا لتشكيل مكتب الارشاد .

امرت النيابة بحبس اعضاء التنظيم «مجلس شورى الاخوان» لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات . ووجهت اليهم تهم الانضمام الى تنظيم سرى هدفه عرقلة احكام الدستور وقلب نظام الحكم وإثارة الفوضى في البلاد .

وفي نفس الوقت .. اشارت معلومات اجهزة الامن الى ان التنظيم يضم اعضاء بالمخطط الارهابى من الجزائر واليمن وباكستان وافغانستان والبعض الاخر من السعودية والاردن واريتريا والدول الافريقية والاوروبية بالاضافة الى عدد من المصريين بامريكا .

قال رجال القانون ان العقوبات التي تنتظر المتورطين في المخطط الارهابى هي الاشغال الشاقة المؤقتة حيث ان هدفهم هز استقرار مصر .

كان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا قد اشرف على التحقيقات التى تجريها النيابة مع ١٨ متهما من اعضاء تنظيم الاخوان المسلمين الجديد الذى اطلق على نفسه اسم تنظيم «مجلس الشورى» وقد وجهت لهم تهمة الانضمام الى تنظيم سرى هدفه عرقلة احكام الدستور وحيازة منشورات مناهضة للحكم .. وحيازة اجهزة كمبيوتر وشرائط فيديو لتدوين افكار التنظيم وتخزين المعلومات الخاصة بهم .

كما واجه اسامة قنديل وعلى الهوارى وهشام بدرى وهشام عبدالمعطى وحسام هلال رؤساء نيابة أمن الدولة العليا المتهمين بالمضبوطات وهؤلاء المتهمون هم حسن الجمل عضو مجلس الشعب «سابقا» وخيرت الشاطر عضو مجلس ادارة بنك المهندس والسيد نزيلى مدير شئون العاملين بوزارة الشئون الاجتماعية بالجيزة والدكتور محمد عبداللطيف عضو مجلس ادارة اتحاد الناشرين المصريين والعرب وسيد عسكر مدير ادارة الاعلام بالازهر ورشاد نجم الدين وكيل وزارة الصناعة «سابقا» ومحمد عبدالعزيز الصروى وأمين سعد وعلى الداى ومحمد حسين وعبدالرحيم عبدالفتاح ومحمود على عبدالحليم وعيسى عبدالعنيم ومحمد سويدان ونبيل عزام يوسف ومحمد فؤاد عبدالمجيد وطلعت الشناوى علاوة على احد المتهمين الاخرين .

شارك في التغطية :
انتصار النمر
عبد العزيز حميده
روح الفؤاد محمد
عبد القادر الشوادفي
مسعد الجوهري
نبيل خلف
حمدي بكر
نبيل يوسف

تبين ان المضبوطات تتضمن وثائق تنظيمية للجماعات الارهابية وصورا فوتوغرافية عثروا عليها داخل وكر احد الارهابيين بالقليوبية واجهزة كمبيوتر وفيديو وديسكات تتضمن بعض التدريبات العملية لبعض الاعضاء للقيام بعمليات ارهابية وتخزين معلومات بالكمبيوتر وشرحها على الفيديو

كما تبين من اعترافات اعضاء التنظيم انهم قاموا باجراء انتخابات مجلس شورى فيما بينهم تمهيدا لتكوين مكتب الارشاد الخاص بهم في جميع المحافظات كما اتضح ان بعض اعضاء هذا التنظيم متورطون ايضا في القضية ١٣٦ حصر امن دولة لسنة ٩٥ المتهم فيها عصام العريان واعوانه

اتصالات إرهابية

كما كشفت التحقيقات ان بعض قيادات التنظيم سافروا الى السودان لاجراء الاتصالات بالجماعات الارهابية التي تعمل تحت اشراف «الترابي» واعوانه وتدربوا على العمليات الارهابية واستعانوا ببعض الصور التي تساعدهم في التدريب على السلاح واستخدام العنف

اكد الاعضاء خلال استجوابهم انهم قد اعدوا العدة لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة وجمعوا الاموال من التبرعات للانفاق على اعمالهم الاجرامية حتى تتم خططهم في سرية تامة

في نهاية التحقيقات امر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة بتفريغ شرائط الفيديو الخاصة بالتنظيم السري ومعرفة المعلومات المدونة بالكمبيوتر وكشف حساباتهم في البنوك بعد ان تم ضبط اوراق تؤكد تعاملهم مع بعض البنوك بالمحافظات .

صرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية ان عملية مراقبة قيادات الاخوان الذين تم القبض عليهم استغرقت ثلاثة اشهر كاملة .

اضاف المصدر ان مباحث امن الدولة العليا رصدت الخيط الاول للكشف عن هذا التنظيم عندما لاحظت سفر بعض قيادات الاخوان الى السودان وتبين انهم يقابلون اعضاء في الجبهة القومية الاسلامية السودانية خصوصا د. حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية .

كشف المصدر الامني لـ«المساء» ان الترابي طلب من قيادات الاخوان ان تتخلى عن الاسلوب السلمي الذي تتبعه واللجوء الى العنف مثل التنظيمات الارهابية الاخرى وذلك حتى تتمكن من السيطرة على النقابات المهنية والمجالس المحلية تمهيدا للاستيلاء على نظام الحكم .

اجتماعات بالمحافظات

اوضح المصدر ان اعضاء التنظيم اعتادوا عقد اجتماعاتهم في محافظات متفرقة حتى لايتمكن رجال المباحث من مراقبتهم فكانت هذه الاجتماعات تعقد في ١٦ محافظة منها القاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية وبعض محافظات الوجهين البحري والقبلي وكانت المباحث تقوم بتصوير هذه الاجتماعات وتسجيلها بالصوت حتى يتم مواجهتهم بها اثناء التحقيقات

اكد المصدر الامني ان جماعة الاخوان خططت في الفترة الاخيرة للتنسيق بينها وبين الجماعات الارهابية خصوصا الجماعة الاسلامية والجهاد لدفع هذه التنظيمات الى ارتكاب المزيد من العمليات الاهاربية لهز الامن والاستقرار في مصر .

روى المصدر الامني ان لجماعة الاخوان المسلمين فروعا في بعض الدول الاوروبية والافريقية وامريكا ومنها رابطة الشباب المسلم بأمريكا وثبت عقدهم اجتماعات في امريكا وافغانستان والسودان للتنسيق فيما بينهم لضرب نظم الحكم في كافة الدول الاسلامية لتكوين الدولة الاسلامية الكبرى وحرص اعضاء التنظيم على عدم تلقي اي تعليمات بالتليفون او الفاكس واستعانوا بالعنصر النسائي لنقل التكليفات وذلك تنفيذا لتعليمات الترابي .

فجر المصدر الامني مفاجأة عندما قال ان هناك قيادات من الاخوان من الجزائر واليمن وباكستان وافغانستان والسعودية والاردن واريتريا تعيش في السودان وكانت عناصر الاخوان في مصر على اتصال بها من اجل التنسيق لتنفيذ المخطط الارهابي كما كانت على اتصال بالمصريين الموجودين بالولايات المتحدة الامريكية .

حكايات المقبوض عليهم

في نفس الوقت قام محررو «المساء» في عدد من المحافظات بالتحري عن الاشخاص المقبوض عليهم من اعضاء تنظيم الاخوان المسلمين .

اكد المقربون لمحمد سويدان احد الذين تم القبض عليهم انه خريج دبلوم المعلمين عام ١٩٦٦ وتم تعيينه في نفس العام مدرسا بالتعليم الابتدائي ويقيم بمدينة دمنهور ومتزوج وله اولاد ويمتلك محلا لبيع الادوات المنزلية (تاجر جملة) ويشغل وظيفة موجه بالتعليم الابتدائي في دمنهور وتم انتدابه لمرحلة قسم وقد زاد نشاطه عندما نجح مع التيار الاسلامي للفوز بمقاعد اللجنة النقابية لمعلمي بندر دمنهور منذ سنتين وهو عضو اللجنة الفرعية لجنوب البحيرة منذ العام الماضي والقت مباحث امن الدولة القبض عليه عدة مرات حيث ان له ملفا خاصا .

تصريحات مبينه

● أما د . محمد فؤاد عبدالمجيد : فهو من مواليد مركز بلقاس بمحافظة الدقهلية وعمره ٦٤ عاما وحاصل على بكالوريوس الطب من جامعة عين شمس

وبدا عمله كطبيب فى الوحدات الصحية الريفية بكفر الشيخ ثم نائبا للجراحة بمستشفى كفر الشيخ العام .

قام د . عبدالعزيز بركات : مدير المستشفى السابق بطرده من القسم لسوء تصرفاته ومعاملته السيئة مع المرضى واشتغل بعد ذلك كأخصائى نساء وولادة فى مستشفى قلين المركزى ثم أخصائى بمستشفى كفر الشيخ العام .. ثم رئيسا لقسم النساء والولادة بالمستشفى عام ١٩٨٠ .

تم اعتقاله من قبل عدة مرات لميوله الدينية المتطرفة حيث أنه عضو بجماعة الاخوان المسلمين المنحلة ومسئول عن الجماعات الاسلامية بالمحافظة .

دخل مجلس الشعب عن طريق الانتخاب عام ١٩٨٩ ولم يتحدث طوال فترة عضويته بالمجلس الا عن مشكلة نقص الادوية بمستشفى كفر الشيخ العام .

يمتلك حاليا عيادة بجوار جمعية الشبان المسلمين بكفر الشيخ .

ويمتلك عزبة بجوار قرية محلة القصب مساحتها ١٢ فدانا يتردد بين الاهالى أنه حصل على ثمنها من تنظيم الاخوان المسلمين .

فوجىء الأهالى بقيامه منذ شهور ببناء برج ضخم مكون من ١٠ طوابق بشارع النبوى المهندس بكفر الشيخ رغم أنه مرخص له بـ ٨ طوابق فقط .. والدور الثانى بالبرج عبارة عن مسجد .

يمتلك سيارة مرسيدس واخرى سكودا وله شقة فاخرة بالقاهرة .

كان يستعد لخوض انتخابات مجلس الشعب الدورة القادمة ويتردد على عيادته وشقته أعضاء الجماعات الاسلامية بالمحافظة .

سجن ١٠ سنوات

● أمين سعد الطاحورى : نقيب المعلمين الحالى بالشرقية عمره ٦١ سنه ومدير التعليم الفنى بإدارة بلبيس سابقا وبالمعاش حاليا من جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وعضو بارز منذ أكثر من ٣٠ عاما .. وهو أب لأربعة أبناء أكبرهم ٣٢ عاما .

سبق اعتقاله عام ١٩٦٥ فى قضية الاخوان وحكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات .

كان يستغل صفته النقابية لكونه نقيبا المعلمين بالشرقية كستار لممارسة نشاطه المشبوه مع زملائه من أعضاء الجماعة وسبق أن رشح نفسه عضوا بمجلس الشورى عام ١٩٨٩ لكنه رسب . وقامت مباحث أمن الدولة بإلقاء القبض عليه بمنزله وعثر معه على بعض الاوراق والبيانات الخاصة بالتنظيم والتكليفات التى سيقومون بتنفيذها .

منشورات وشرائط

● نبيل عزام يوسف : مدرس اعدادى مواد اجتماعية ببورسعيد حاصل على ليسانس اداب . وسبق له العمل بمدرسة بورسعيد الاعدادية للبنين .. ثم نقل الى مدرسة اخرى على غير رغبته فترك العمل بالتدريس عام ٨٧ وتم فصله لانقطاعه عن العمل . ثم عاد مرة اخرى ليعمل مدرسا بدار المعلمين ويقيم بمدينة بورفؤاد ويمتلك دراجة بخارية يستعملها فى كافة تحركاته .

معروف عنه مناصرته للتيار الاسلامى خاصة فى انتخابات النقابات المهنية والتى كانت اخرها انتخابات مجلس نقابة الاطباء ببورسعيد العام الماضى .

اكد اصدقاؤه والمقربون له : انه كان غير مقتنع بالعمل بالتدريس وسبق ان تم القبض عليه من قبل وعرض على نيابة امن الدولة لاتهامه للانضمام فى تنظيم الاخوان المسلمين المنحل .. وضبط بمنزله بعض المنشورات التى تعادى نظام الحكم وشرائط الكاسيت والكتب المحظور تداولها .

● عبدالرحمن عبدالفتاح عبدالله محمد : كان يعمل مديرا لمدرسة دار الرماد الابتدائية بمدينة الفيوم .. ثم رقى رئيسا لقسم التعليم الابتدائى بادارة الفيوم التعليمية .

صدر قرار وزير التعليم فى فبراير من هذا العام بنقله خارج المحافظة الى محافظة قنا لدوافع امنية لنشاطه الدينى واتصالاته بالجماعات المتطرفة وقام برفع دعوى ضد وزير التعليم .

عضو بارز بجماعة الاخوان المسلمين المنحلة .. سبق اعتقاله ٣ مرات .. اختير عضوا للجنة النقابية لبندر الفيوم ورشح لمنصب نقيب المعلمين ببندر الفيوم وسقط فى الانتخابات .

كانت تربطه علاقة وطيدة بالدكتور عمر عبدالرحمن امير تنظيم الجهاد المتطرف وهو محرك لجماعة الاخوان المسلمين بالفيوم .

نشاط مشبوه

● محمود على عبدالكريم . عضو مجلس الشعب السابق بسمالوط بمحافظة المنيا :

كان يعمل موجها بالتربية والتعليم واحيل للمعاش منذ ٦ سنوات ويعمل حاليا نقيبا للمعلمين بسمالوط وقيادى لجماعة الاخوان المسلمين واتخذ من مسجد ابو السعود بسمالوط البلد مقرا لمباشرة نشاطه المشبوه مع أعوانه من اعضاء التنظيم .

سبق اعتقاله عام ١٩٨١ سياسيا لخطورته على الأمن العام وتم القبض عليه اكثر من ٢٠ مرة للتحقيق معه فى بعض الاتهامات الموجهه اليه .

متزوج وله ٤ اولاد وبنتان . سبق اعتقال نجله عبدالباقى محمود المدرس بمدرسة سمالوط الثانوية للبنات لتوزيعه منشورات مناهضة لنظام الحكم وتعديه على ضابط شرطة بمركز سمالوط عام ١٩٩٣ .. وينتمى الى حزب العمل الاشتراكى .

غير جلده

كما ان محمد حسين عيسى احد العناصر النشطة فى تنظيم الاخوان المسلمين .. بدأ حياته ماركسيا وعضوا فى تنظيم الشباب وكان وقتها عاملا بسيطا وفجأة تحول ١٨٠ درجة وغير جلده واصبح واعظا بدون مؤهلات للدعوة الاسلامية .. ويبدو ان مصالحه كانت البوصلة التى توجه نشاطه السياسى ..

ودخل فجاة فى زمرة جماعة الاخوان المنحلة . وبدأ يدعو الى التطرف علانية فى بعض مساجد شرق الاسكندرية ولكن افكاره المتطرفة لم تجد اذانا صاغية من جموع المصلين حيث كان يفرض نفسه مساء كل يوم خميس على المصلين بعد صلاة العشاء وفى الاونة الاخيرة كان يتردد على بعض المنازل وفى حيازته منشورات محظورة .

الأشغال الشاقة

من ناحية اخرى استطلعت « المساء » رأى عدد من رجال القانون فى معرفة العقوبات التى ستوقع على المتهمين قالوا : ان المادة ٩٨ من قانون العقوبات تنص على انه يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة لاتزيد عن ١٠ سنوات وغرامة مالية .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

الإرهاب .. فى الحقيبة الدبلوماسية!

□ القاهرة - سيد عبدالفضيل:

لسنوات طويلة ظلت الحقيبة الدبلوماسية من المحرمات.. «ويصعب على أى جهة أمنية الاقتراب منها أو تفتيشها، فهى تتمتع بحصانة خاصة يضمنها القانون الدولى. هذه الحصانة ذاتها هى التى أثارت الشكوك دائما حول الحقيبة والطرود الدبلوماسية.. فى البداية كان الحديث عن تهريب السلع والبضائع والمجوهرات والأموال، غير ان كل ذلك يتضاءل أمام الدور الجديد الذى تلعبه الحقيبة الدبلوماسية فى تصدير الإرهاب والترويج له. وفى الفترة الأخيرة ضبطت السلطات المصرية العديد من الطرود الدبلوماسية القادمة عبر مطار القاهرة وبداخلها شحنات من الأسلحة والمتفجرات لدعم الإرهابيين فى مصر.

وتطرح قضية سوء استغلال الحقيبة الدبلوماسية تساؤلات عديدة حول الضمانات التى لاتجعل من هذه الحقائب تهديدا لأمن الدول فى عصر انتشرت فيه ظاهرة الإرهاب وتورطت دول وأجهزة رسمية فى بعض الأحيان فى دعم الإرهابيين.

اللواء فؤاد علام أشهر رئيس لجهاز مباحث أمن الدولة المصرى سابقا يؤكد لـ«العالم اليوم» ان استخدام الطرود الدبلوماسية فى تهريب مواد غير مشروعة كالأسلحة، والمخدرات والماس وأدوات التزوير للإرهابيين هو خروج على كل التقاليد الدبلوماسية والسياسية والمعاهدات الدولية.. فالحقائب الدبلوماسية لاتخضع للتفتيش إلا فى ظروف خاصة باعتبار انها تحتوى على أشياء سرية.

قدرات مالية

ومن هنا أؤكد - والكلام للواء فؤاد علام - ان الإرهابيين يعتمدون فى بعض الأحيان على أساليب بدائية وان كانت هذه التنظيمات لديها قدرات مالية ضخمة ويعملون من خلال منظمات قوية، وأعضاؤهم منتشرون فى العالم الإسلامى والعربى، كما أنهم ليسوا على مستوى عال من التدريب، وليست لديهم عقول مفكرة، وخبراؤهم غير اكفاء، ووسائلهم بدائية، وهو ما تكشفت عنه محاولات الاغتيالات التى قاموا بها.

تبادل المجرمين

ويضيف اللواء فؤاد علام ان مواجهة الإرهاب فى الخارج تتطلب التحرك على محورين مهمين الأول أمنى والثانى سياسى - فالمحور الأمنى يستلزم اختراق تنظيمات هذه الجماعات، وكشف مخططاتها قبل تنفيذها، والسياسى هو دور وزارة الخارجية الذى يقوم على عقد الاتفاقيات بين الدول لتبادل المجرمين، واتخاذ مواقف ايجابية لكشف ادعاءاتهم وتضييق الخناق على حق اللجوء السياسى.

تهريب دبلوماسي!

ويؤكد اللواء علام ان عمليات المتابعة والرقابة المشددة والمستمرة، لها أهمية كبيرة حيث قادت إلى ضبط قضية التهريب الكبرى عام 1973 بعد ان اشتبهنا فى طرود دبلوماسية لسفارة افريقية تستغل حقائبها فى تهريب السلاح والماس، وقمنا فى هذه العملية بعد تجميع التحركات المؤكدة - بضبط 300 منهم وبنك متحرك لايطالى يدعى «منتيريو سريو».

يهوى السفر!

ويقول اللواء دكتور أحمد جلال عزالدين خبير مكافحة الإرهاب الدولى بالأمم المتحدة ان هناك حالات كثيرة كشفت عن اساءة استخدام الحقيبة الدبلوماسية فى الأونة الأخيرة.. فسلطات الأمن بمطار القاهرة ضبطت محاولة تهريب بضائع قام بها دبلوماسى ينتمى إلى دولة افريقية، وفى يونيو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible] اليوم

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

من عـــام 1993 لاحظت إدارة التفتيش بمطـــار القاهرة ان دبلوماسيا افريقيا سافر 8 مرات خلال شهر واحد، وبعد تفتيشه وفقا للاوضاع القانونية التى تفرضها وظيفته كـدبلوماسي تبين انه يحمل 45 كيلو جراما من الذهب قيمتها مليونا جنيه.

كما ضبطت مباحث الأمـوال العـامـة 3 آلاف جهاز فيـديو مهـربة داخل طـرود دبلومـاسية فى ميناء الاسكندرية

وهـذه الحوادث ـــ وآخـــرهـا ضبط شهـادات عسكرية وتصاريح سفـر مزورة عند تهريبها من الخارج إلى الخرطوم عبر مطـار القاهـرة ـ تكشف عن خلل فى استخدام الطرود الدبلوماسية كوسيلة للتهريب بشتى أنواعه، وفى هذا الإطار بحثت لجنة القـانون الـدولى كل هـذه المشكلات وانتهت عـام 1989 إلى تبنى مشروع اتفـاقيـة دوليـة للحقيبـة الدبلـوماسيـة وعند عـرض المشروع على الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت تأجيله لمزيد من البحث والتحرى والوصول إلى القرارات الملائمة وحصانة الحقيبة الـدبلومـاسية منحتها اتفـاقية فيينـا عام 1963 حيث انه لايجوز لسلطـات الدولـة المضيفة الاقتراب منهـا بـالتفتيش أو اخضـاعهـا للجمارك وفقا للاتفاقية ومبدأ المعاملة بالمثل ـ فى الوقت الذى أصبحت فيه البعثات الدبلوماسية تسىء استخدام هذا المبـدأ، كما أصبحت الطرود وسيلـة للتهريب، والمساس بأمن الدولة المضيفة.

اختطاف

ولم تقتصر عمليـــات التهـــريب على الأجهـــزة الالكترونيـة والكهـربائيـة والمعـادن النفيسـة بل تعداهـا إلى تهريب الاشخاص أحيـاء أو اختطافهم للقيـام بعمليات التهـريب أو مسـاعـدة المنشقين فى الهروب خارج الحدود، وآخرها مـا ضبطته قوات الأمن المصرية من طـرود للإرهـابيين فى السودان تضمنت 3 حقائب حـديدية و155 شهـادة لتأدية الخدمة العسكرية المصرية خالية البيانات «مزورة» و240 بطاقة عائليـة وشخصية «مزورة» ومعبأة داخل أغلفة كتب مفـرغة، وتصاريح سفـر لوزارة الـدفاع خـاليـة البيانـات و7 ديسكـات كمبيوتـر وأشرطـة فيـديـو لعمليات عسكـريـة وقتـاليـة لـلاغتيالات وأسلحـة بيضـاء، ومـواد كيمياويـة وأدوات للتزييف والتزوير

اساءة استغلال

وبـالنسبـــة لعمليات التهـريب عبر الحقيبـة الدبلوماسية كما يقـول اللواء أحمد جلال عزالدين خبير مكافحة الإرهـاب فإنها تعد اساءة لحق دولى وتترتب عليه عقوبات رادعة أولها اعتبار «المهرب» شخصا غير مرغوب فيه ثم مساءلته فى دولته، وفى القـاهـرة وحدهـا أكثـر من 100 دولـة لها تمثيل دبلـومـاسى مثلهـا أكثـر من 5000 شخص، والقضـايـا التى يتم ضبطها لاتمثـل أى نسبـة مقارنة بعدد الدبلوماسيين.

لا يجوز

ويؤكد د. فؤاد عبد المنعم أستاذ القانون الدولى انه لايجوز للسلطـات المختصة فى الدولـة المضيفة فتح الحقيبة أو حتى حجزهـا وذلك وفقا لما نصت عليه الفترة الثـالثة من المادة 27 من اتفاقيـة فيينا عام 63، والخاصة بـالعلاقات الدبلـوماسية، وفى هذا الإطار فإن الحقيبة تتمتع بالحصانة لكنه يجب ان تتضمن ما يميـزها عن غيرهـا كان يكتب عليها عبارة مـراسلات دبلـومـاسيـة مثلا.. أمـا الشرط الثـانى هـو ان تحتـوى الحقيبـة على المراسـلات الـرسمية ووثـائق ترتبط بـالاستخدام الـرسمى للبعثة مثل الشفره والتقارير.

آثار ومخدرات!

وتتضمن الحقيبـة الدبلـومـاسيـة ـ كما يقـول الدكتور مصطفى عبدالعزيز أستاذ القانون الدولى ـ الصنـاديق والطرود وأيـة وسيلة اخـرى يمكن استخـدامها لارسـال متعلقـات صادرة عن بعثـة دبلـومـاسيـة.. وتستخـدم الحصـانـة الخـاصـة بـالحقيبة فى اعمال غير مشروعـة تتمثل فى تهريب الأسلحـة والآثـار والمخـدرات فى بعض الأحيـان وخاصة فى مناطق التوتر والحروب.

اعتذار رسمى

وفى حـالة علم السلطـات بـوجود مخالفـات فى الحقيبة الدبلـومـاسية فإنه يجرى فتحهـا بموافقة ومعرفة السفارة المعنية أو العضـو الدبلوماسى فى وجود ممثل مـن الجمارك والأمن والخارجية وإذا تم اكتشـاف جريمـة تتخذ الاجـراءات القانـونية اللازمة فورا وإذا تبين العكس فإن الدولة تكون قد وضعت نفسهـا فى حرج شـديـد وهـو يلزم هـذه الدولة بتقديم اعتذار رسمى عن ذلك.

طرق مبتكرة

وفى بعض الأحيـان يقوم المهـربـون ـ والكـلام للعميد وجدى مختار رئيس مباحث الأموال العامة بمطار القاهرة باللجوء إلى طريقة مبتكرة للتهريب عبر الطرود الـدبلومـاسية حيث يشترون بـوالص الشحن ذات الاعفاءات الجمركية من بعض أعضاء البعثات الـدبلومـاسية القـادمين حديثـا إلى البلاد خاصة بعـض الدول الافريقية والأسيويـة مقابل مبالغ كبيرة.

وفى هـذا الإطار يتم اعتماد البـوالص من وزارة الخارجيـة على أسـاس انها خاصـة بشحن اثـاث سكن دبلـومـاسى بـالبـلاد، وبناء على تـوكيل من صـاحب البوليصـة للهرب ويقـوم الأخير بشحن

الأجهزة فى طرود مغلقة فى صناديق رغم انها تضم أثاثا على خلاف مانصت عليه البوليصة، وباعتبار ان الجمارك لاتستطيع فتح هذه الطرود فإن المهرب يتمكن من تمريرها وطرحها للبيع فى السوق المحلية لدى عملائه ويستفيد بفارق السعر وتتراوح قيمة الوثيقة الواحدة بين 30 و50 ألف جنيه للدبلوماسى.

رفض التفتيش

لكن محمد فراج ـ مأمور جمرك ـ يعتقد ان مطار القاهرة هو أقل مطارات العالم فى اثارة المشاكل الدبلوماسية ـ ويعتمد فى ذلك على تقرير لجنة الشئون العربية والأمن القومى بمجلس الشورى المصرى والذى حذر من تفتيش الحقائب الدبلوماسية بدون الحصول على معلومات مؤكدة، وضرورة التنسيق المستمر بين وزارتى الداخلية والخارجية، غير ان اتفاقية فيينا تعطى للدبلوماسى الحق فى رفض التفتيش واعادة الحقيبة مرة أخرى إلى دولته.



المصدر : الــــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٥

«قوة كل أمة كامنة في أفرادها، لايظهرها إلا الاتحاد، ولا يخفيها إلا التفرق. فهل يشك المصريون - وكلهم أحفاد الغزاة الفاتحين، وإخوانهم الأقباط أحفاد أولئك الأشداء الذين آثارهم تدل على عظم همتهم - أنهم إذا نهضوا لم يظفروا بالحرية وإعادة المجد القديم لذلك القطر السعيد [illegible] وأنهم سينهضون إن شاء الله، ويعملون متحدين معتصمين بحبل الله، وينالون ما يتمنون بحول الله».

«جمال الدين الأفغاني»

مستقبل مصر

بقلم: جمال بدوى

إن الطلقات التي دوت في اديس ابابا لاتزال اصداؤها تدوى في مدن مصر وريفها وصحاريها .. والرصاصات التي خدشت سيارة الرئيس اصابت قلوب المصريين جميعا بالهلع والخوف على مستقبل مصر، والذبائح التي نحرت تعبيراً عن الابتهاج، جفت دماؤها، واكلت لحومها، والمهرجانات التي نصبت انفضت (....) لقد ذهبت السكرة، وبقيت العبرة .. ولم نسمع حتى الآن جواباً صريحاً على السؤال الذي يتردد على ألسنة الناس: وماذا بعد اديس ابابا (!!)

●● هل ستعود مصر سيرتها الأولى كما كانت قبل اديس ابابا ؟ أم ستدخل مصر عصراً جديداً تطوى فيه صفحة الماضي والحاضر، وتبنى ركائز دولة عصرية متينة البنيان، ثابتة الأركان، قوية الوجدان، لا يفزعها غياب الحاكم تحت أى ظرف، طالما أن نظامها الحاكم يدور حسب قوانين ثابتة كما تدور النجوم في أفلاكها، وإذا كانت الغلبة للخيار الثاني فمن يملك القدرة على تحقيق هذا التحول التاريخي ؟

●● إن النظرة المتعجلة تقول : ليس أحد غير الرئيس مبارك يملك القدرة على بناء هذا النظام المحكم بما يملك من سلطات هائلة لم تتح لحاكم مصرى من قبل، وبما لديه من خبرة عملية في شئون الحكم، وبما توفر له الآن - بعد اديس ابابا - من إجماع شعبي كاسح.

ولكن النظرة المتأنية التي تسبر الأغوار، وتنفذ إلى الأعماق، وتحلل هوية مراكز السلطة، لا تؤيد هذه النظرة المغرقة في التفاؤل، وإنما تنظر بحذر إلى القوى الجبارة التي استطاعت أن تتسلل إلى مواقع الصدارة وتخترق جهاز الدولة عن طريق التسلل إلى الحزب الحاكم ومنه إلى مجلس الشعب ومجلس الشورى حيث الحصانة والوجاهة والنفوذ والتأثير على حركة الدولة، والمدهش أن هذه القوى ليست لها خلفية سياسية أو رؤية فكرية، وكل ما تملكه هو الثروات الضخمة التي كونتها عن طريق الغش والنهب والتلاعب بالتواطؤ مع الأجهزة البيروقراطية الفاسدة، وتكونت من هؤلاء وأولئك قشرة صلبة، أشبه بدرقة السلحفاة، وقفت حائلا دون حدوث أى إصلاح سياسى أو اجتماعي يحقق المصالح العليا للسواد الأعظم من الأمة (!!) وقد أصبح لهذه الفئة قوة ضاغطة هدفها تقليص الهامش الديمقراطي وتقييد حرية الصحافة، وتكميم الأفواه حتى يمرح الفساد وينتشر بدون حساب أو عقاب.

●● إننا لا نعدو الحقيقة إذا قلنا أن الحزب الوطني حزب غير جماهيرى وليس له سند من الشعب، ولكننا نبسط الأمور إذا وصفناه بالضعف، والحق أنه صار مركز قوة يستقطب العناصر التي تملك سلطة المال والنفوذ والتأثير، حتى أصبح الحزب الواجهة السياسية لنظام الحكم دون إدراك لما ينطوى عليه هذا الاقتران من خطر على النظام الحاكم نفسه، وبسبب النص الدستوري الذي يجعل انتخاب الرئيس عن طريق الحزب، صار منصب الرئاسة - أيا كان النظام - هو الواجهة التي يختفي وراءها كل من يريدون الحصانة

للتهرب من يد العدالة .

وصار النظام لايمثل الجماعة المصرية ، وإنما يمثل هذه الفئة التى انيط بها اختيلره .

ولابد ان نميز هنا بين الراسمالية الوطنية المصرية التى ساهمت فى التقدم الاقتصادى والحضارى ـ ممثلا فى بنك مصر وشركاته ـ وبين هذه العناصر الطفيلية التى كونت ثروات مجهولة المصدر او عن طريق الخبطات السريعة والصفقات المريبة فى الوقت الذى يعيش فيه السواد الاعظم من الشعب تحت خط الفقر ، ويتحمل اعباء الجبلية المالية بلا رحمة او شفقة .

●● إن المسئول الأول عن هذا الخلل الاجتماعي والسياسى ، هو تلك التركيبة الدستورية التى جعلت النظام الحاكم رهين هذه الفئة الاخطبوطية التى جعلت اعظم همها اكتساب عضوية الحزب الوطنى حتى ينفسح امامها الطريق إلى السيطرة على جهاز الدولة ، وقد نجم عن ذلك خطر اجتماعى فادح هو اتساع رقعة الفساد ، وانحطاط القيم والاخلاق ، وشراء الذمم وانتشار الرشوة ، وتسخير القانون لخدمة المصالح المشبوهة ، اما الخطر السياسى فهو اشد ، ويتمثل فى السيطرة على نظام الحكم (!!)

■■■

●● إن التطلع إلى بناء دولة قوية متينة الأركان ، يتطلب فك «صواميل» هذه التركيبة الجهنمية حتى ينتهى دورها ، ويسقط مبرر وجودها ، وهذا يعنى وضع قواعد نظام دستورى جديد يتحقق فيه مبدأ السيادة للشعب على انقاض مبدأ السيادة للمفسدين والمرتشين والمختلسين وتجار المخدرات ، فالشعب يجب ان يختار رئيسه اختياراً مباشراً دون وساطة من حزب او جماعة تعاونه حكومة قوية مسئولة إمام مجلس نيابى منتخب من الشعب انتخاباً حراً بلا تزييف او تزوير .

ولابد من قيام نظام سياسى جديد على اساس الفصل بين السلطات ، واستقلال القضاء واستقلال الصحافة واحترام حقوق الإنسان .. فلا قهر ولا تعذيب او ترويع .. ولا هوان للمواطن المصرى فى بلده او خارج بلده .

■■■

إن امام الرئيس مبارك الذى نثق فى حكمه وحبه لوطنه فرصة ذهبية لانقاذ مصر من المصير المجهول ، ومن واجب المخلصين ان يتكلموا ويقولوا كلمة الحق والصدق .. ولا يبخلوا بالنصيحة الخالية من الغرض والهوى .. وياليت المنافقين والمرجفين والأدعياء يكفون عن الكذب والنفاق وتزييف الحقيقة ـ ولو ساعة واحدة ـ يصفو فيها الرئيس إلى القرار السليم الذى يحقق مصالح الشعب ، ويحقق حلمه فى الاستقرار والأمن والتقدم والرخاء .. وساختم مقالتى بما قاله السيد جمال الدين الافغانى لشاه إيران ناصر الدين :

«اعلم ياحضرة الشاه ان تاجك وعظمة سلطانك ، وقوائم عرشك سيكونون ـ بالحكم الدستورى ـ اعظم وانفذ واثبت مما هو الآن ..» .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : / /

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات ارهابى اسوان

سطونا على الاسلحة الميرى لاستخدامها فى السرقة خططنا لتدمير مديرية أمن أسوان

كشفت نيابة أمن الدولة العليا خلال تحقيقاتها فى ٨ قضايا ارهاب وقعت أحداثها فى اسوان ومدينة ادفو عام ٩٣ عن قيام الجناح العسكرى لتنظيم الجماعات الاسلامية لارتكاب عدة حوادث ضد رجال الشرطة والمواطنين . وذلك فى اطار تنفيذ مخططات التنظيم التى تهدف الى الاخلال بالأمن والنظام العام واحداث قلاقل بالجبهة الداخلية للبلاد .. حيث قاموا باستقطاب عناصر جديدة من الشبان وضمها للجناح العسكرى واعدادها وفق منهج حركى يعتمد على السرية المطلقة واستعمال أسماء حركية ومحررات رسمية مزورة فى تحركاتهم تجنبا للرصد الأمنى والتدريب على استعمال الاسلحة النارية والمتفجرات واتخاذ بعض الشقق والمناطق الجبلية أوكارا للاختباء بها .

وقرر المستشار رجاء العربى النائب العام على قرار الاتهام فى ٨ قضايا ارهاب ، شمل قرار الاحالة ٤١ متهما ٥ منهم هاربون وارهابى «حدث» وانقضاء الدعوى الجنائية لـ ١١ ارهابيا لقوا مصرعهم اثناء مقاومة رجال الشرطة وتم احالة ٢٨ ارهابيا الى محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» مع استمرار حبس المتهمين واعادة القبض على ١٠ متهمين اخلى سبيلهم بقرار محكمة وسرعة القبض على المتهمين الهاربين .

اعد قرار الاحاله المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا وباشر التحقيق فيها ياسر رفاعى وأسامة قنديل وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى رؤساء النيابة وحسام هلال وكيل النيابة .

تنفيذ العمليات

وأسفرت تحقيقات النيابة عن قيام الارهابى خالد ابراهيم احمد عمر (الشهير بخالد القوصى) أمير تنظيم الجماعة الاسلامية بمحافظة اسوان بتكليف المتهم عبدالله عبدالقدوس اميابى باعادة تشكيل الجناح العسكرى للتنظيم على مستوى المحافظة وذلك فى أعقاب الضربات الأمنية المتكررة والتى أسفرت عن ضبط قيادات التنظيم وعناصره ، وفى هذا الاطار قام المتهم عبدالله عبدالقدوس اميابى بتكليف المتهمين محمد عبدالله شاكر ومحمد سليمان محمد سلطان وعلاء عبدالرازق عطية وأمجد احمد عبدالله وسيرة ابوالوفا حسن باستقطاب عناصر جديدة من التنظيم وضمها للجناح العسكرى واعدادها وفق منهج حركى يعتمد على السرية المطلقة . وبعد ذلك قام امير التنظيم خالد ابراهيم باصدار تكليفاته لمعاونه الارهابى عبدالله عبدالقدوس بالبدء فى تنفيذ العمليات العدائية الخاصة بمخططات التنظيم حيث قام الاخير بنقل هذه التكليفات الى باقى عناصر الجناح العسكرى وفى هذا الاطار تم تنفيذ بعض العمليات العدائية ضد ضباط وجنود الشرطة وقعت أحداثها على النحو التالى

وقائع الاغتيالات

وفى ٣ مارس عام ٩٣ كانت واقعة اغتيال المجنى عليه محمد محمود محمد وأحمد صابر حسين المعينين حراسة على كنيسة الاخوة باسوان والاستيلاء على سلاحهما الآلى «ومقيدة برقم ٩١٢ عام ٩٣ حصر امن الدولة العليا» وقد قام بالتخطيط والتنفيذ لهذا الحادث كل من المتهمين خالد ابراهيم ومحمد عبدالرؤوف ومحمد فايز عبدالفتاح وأيمن كمال محمد وعبدالعال محمود ادم .. وقد تم ضبط السلاح المستخدم فى هذا الحادث وسلاح المجنى عليهما لدى المتهم حسن رفاعى حسانين وقيدت برقم ٩١٢ حصر امن دولة عليا

اما واقعة الشروع فى اغتيال المجنى عليه أمين الشرطة فايز جمعة رضوان فكانت بتاريخ ١١ يوليو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠ يونيو 1995

تقرير :

خديجة عفيفى

٩٢ وقد قام بالتخطيط والتنفيذ لهذا الحادث المتهمون خالد ابراهيم وعبدالله عبدالقدوس وامجد أحمد عبدالعال وأسامة محمود سيد وناصر محمد عبدالكريم والسيد محمد السيد ومحمود يوسف عبدالمجيد وحسن جمعة حماد ومنصور ابوالعلا عربى وعلى يونس عبدالوهاب واحمد عبدالظاهر ابراهيم

وتوالت الاحداث والاغتيالات وخطط التنظيم بتاريخ ١٥ يوليو ٩٢ فى الشروع لاغتيال العميد فاروق بدارى على حسين مفتش مباحث امن الدولة باسوان ، وقد قام بالتخطيط والتنفيذ لهذا الحادث المتهمون محمد عبدالله وميسرة ابوالوفا ومحمد فايز وعبدالناصر محمد ورجب عبدالرؤوف ومحمود عثمان عتيق ومحمود حفنى وحذيفة أحمد عبدالمعطى وبهاء عبدالرؤوف ومحمد شاكر ومحمد فايز عبدالفتاح تكليفا الى باقى المتهمين بتنفيذ الحادث . تولى المتهمون حسن رفاعى وميسرة أبوالوفا وحسين حسن سليمان تدبير الاسلحة الآلية ، بينما تولى المتهم بهاء عبدالرؤوف رصد تحركات المجنى عليه ومواعيده وقام المتهمون حذيفة عبدالمعطى ومحمود عثمان ورجب عبدالرؤوف وعبدالناصر بتنفيذ الحادث حيث أعطى المتهمون رجب عبدالرؤوف ومحمود عثمان اشارة البدء فى التنفيذ للمتهمين عن قدوم سيارة المجنى عليه وقام الارهابى عبدالناصر حامد باطلاق الأعيرة النارية على السيارة والتى كان يتواجد بها المجنى عليهما المجندان حمدى مختار حسن وعبدالناصر حمدى حيث أحدث بالسيارة بعض التلفيات وكان المتهم محمود محمد حفنى يتواجد خلف مديرية الأمن وبحيازته مواد مفرقعة لتامين المتهمين اثناء التنفيذ .

اما بالنسبة لواقعة الشروع فى اغتيال المجنى عليهما أمين الشرطة مصطفى سعدالدين ومساعد الشرطة عبدالحميد جادالرب زريق من قوة مباحث أمن الدولة باسوان وقعت أحداثها فى ١٩ يوليو ٩٣ وقد قام بالتخطيط والتنفيذ المتهمون ميسرة أبوالوفا وبهاء عبدالرؤوف محمود ورجب عبدالرؤوف وعبدالناصر محمد حامد وحسين حسن سليمان .

وفى ٩ أغسطس ٩٣ كانت واقعة اغتيال المجنى عليه مساعد الشرطة عبدالحميد جاد الرب رزيق من قوة فرع مباحث أمن الدولة باسوان .. وقد قام بالتخطيط والتنفيذ المتهمون خالد ابراهيم وعبدالقدوس وعلاء عبدالرازق وميسرة أبوالوفا وعماد شوقى بكر وبهاء عبدالرؤوف وحسين حسن سليمان ومحمد فايز وحسن رفاعى .. حيث أصدر المتهمان خالد ابراهيم وعبدالقدوس تكليفا لقتل المجنى عليه لقيامه بالمشاركة فى مكافحة نشاطهم الاجرامى وتولى المتهم حسن رفاعى تدبير الاسلحة الآلية وقام المتهمان عمار شوقى وبهاء عبدالرؤوف برصد المجنى عليه وتحديد خط سيره ومواعيد ذهابه وعودته الى مسكنه وفى صلاة المغرب يوم الحادث توجه المتهمون حسين حسن وعمار شوقى وبهاء عبدالرؤوف ومحمد فايز الى مسكن المجنى عليه حيث قام المتهم حسين حسن سليمان باطلاق الأعيرة النارية عليه وكان المتهم عمار شوقى يتواجد بجواره لتأمينه بينما كان المتهمان بهاء عبدالرؤوف ومحمد فايز يقومان بتأمين المتهمين إثناء تنفيذهما الحادث .

واثناء تنفيذ اذن النيابة العامة فى تاريخ ١٣ مايو ٩٣ بضبط وتفتيش شخص ومسكن الارهابى محمد محمد سلطان توجه الملازم محمد مرسى عبدالمنعم وقوة أفراد الضبط لمسكن المتهم وما ان قاموا بالدخول الى المسكن حتى قام المتهم بالاعتداء على الملازم محدثا اصابته إلا انهم تمكنوا من السيطرة على المتهم وبتفتيش مسكنه عثر على عبوة مفرقعة اسفل السرير الخاص بالمتهم .

وفى ٢٧ فبراير ٩٤ كانت واقعة اغتيال جندى حراسة وحدة مرور ادفو . حيث قام بالتخطيط والتنفيذ لهذا الحادث المتهمون محمود ابوالمجد ومحمد فايز محمد عبدالفتاح وعلى يونس عبدالوهاب وأمجد أحمد عبدالله سرور واحمد عبدالله ابوزيد وممدوح أبوزيد وعلى الصادق خلف وحسن عبدالعال يوسف . وحال فرار المتهمين من مسرح الاحداث قام أحد اكمنة الشرطة بضبطهم ومحاولة القبض عليهم إلا انهم قاموا باطلاق النيران عليها فبادلتهم القوات الاطلاق الأمر الذى اسفر عن مصرع هؤلاء المتهمين جميعا ووفاة جندى واصابة أخر من أفراد الشرطة .

اخفاء الأسلحة

تبين من معاينة النيابة ان المتهمين كانوا يتخذون أوكارا للاقامة بها واخفاء الاسلحة الآلية بداخلها عرف منها عمارة تحت الانشاء خاصة بالمواطن اسحاق عبدالرسول كان يقيم بها المتهمون علاء عبدالرازق وميسرة أبوالوفا ومحمد عبدالله وعيسى طاهر ومحمد سليمان وضبط بداخلها سلاحان آليان ومواد مفرقعة وملابس واقنعة كان يستخدمها المتهمون فى حوادث الاغتيال وقد تبين انه من ضمن الاسلحة المضبوطة البندقية الآلية التى استخدمها المتهم محمد عبدالرؤوف فى حادث اغتيال المجنى عليهما محمد محمود وأحمد صابر حسين جنديى حراسة كنيسة الاخوة - والبندقية الآلية الخاصة بالمجنى عليه الأخير

ومن ضمن هذه الأوكار ايضا حجرة ملحقة بقطعة ارض مسورة بحى المحمودية بمدينة اسوان الخاصة بالمتهم حسين رفاعى حسانين وتم ضبط مفرقعات وذخائر أسلحة آلية فيها .. وقد تبين من التقرير الفنى لفحص هذه الاسلحة التى استخدمت فى واقعتى الشروع فى اغتيال مفتش مباحث أمن الدولة باسوان واغتيال مساعد الشرطة عبدالحميد جادالرب رزيق .

وبتفتيش وكر المتهم حسن جمعة حماد بناحية حماد ادفو عثر على طبنجة عيار ٩مم طويل بساقية تسع ٦ طلقات مدون على الطبنجة باللغة الاجنبية بأحد أرفف ملابس المتهم بالحجرة التى كان متواجدا بها .

وتم ضبط المتهم عيسى طاهر سليمان داخل مسكنه وعثر بداخله على ثلاث بنادق آلية وفرد

خرطوش و ٤٧٦ طلقة وطلقات صوت ومفجرات وعبوتين مفرقعتين ومواد مفرقعة أخرى .

اعترافات المتهمين

اعترف المتهم السادس محمد عبدالرؤوف أمام جهات التحقيق بارتكاب الحادث الذى راح ضحيته جنديي حراسة كنيسة الاخوة وسرقة أسلحتهما الآلية لاستخدامها فى سرقة أبناء الطائفة المسيحية

طبقا لمبدأ الجماعة فى استغلال ممتلكات أبناء الطائفة المسيحية وقام باستعارة بندقية آلية من المتهم سعد ابراهيم وقام هو وآخرون باغتيال المجنى عليهما واستولوا على اسلحتهما الآلية ولاذوا جميعا بالفرار من مكان الحادث . وأضاف انه قام باخفاء السلاحين اللذين كانا بحيازته بمسكن والدته وذلك بمساعدة المتهم عبدالعال محمود وبعد ذلك قام باخفائهما بمسكنه وعند ارشاده لقوات الشرطة عن مكانهما أخبره شقيقه المتهم ضياءالدين ان المتهمين محمد فايز وأيمن كمال وعادل مواق وعماد زهران قاموا بأخذ السلاحين بعد علمهم بالقبض عليه

واعترف المتهم السابع أيمن كمال أحمد مصطفى فى التحقيقات بأنه انضم الى تنظيم الجماعة الاسلامية باسوان منذ عام وتعرف من خلاله على المتهمين محمد عبدالرؤوف ومحمد فايز وان هدف الجماعة هو اسقاط نظام الحكم القائم بالبلاد وذلك عن طريق القيام بعمليات عدائية ضد جهاز الأمن وانه نتيجة لهذا الهدف أبلغه المتهم محمد عبدالرؤوف باحتياجهم لأسلحة نارية فاتفقوا

على ارتكاب حادث كنيسة الاخوة . واضاف انه بعد الحادث سافر الى محافظة سوهاج وتقابل مع المتهم رشاد محمد حسن عضو التنظيم بمحافظة سوهاج وطلب منه مساعدته واخفاءه فقام المتهم رشاد باعطائه بطاقة شخصية برقم ٧٩٢٦١ سجل مدنى

سوهاج وقام بنزع صورة صاحبها ووضع صورته بدلا منها وقام بتدبير مكان لاقامته بمحافظة الاسكندرية والذى ضبط فيه

اعترافات الحدث

واعترف المتهم الحدث أسامة محمود السيد ضيف الله انه اثناء تواجده بمسجد خالد بن الوليد مع المتهمين أمجد احمد ومحمد يوسف وناصر عبدالكريم أبلغوه باتفاقهم على قتل المجنى عليه فاير

جمعة رضوان انتقاما منه لما يقوم به من محاربة لنشاط عناصر الجماعة الاسلامية من خلال مراقبة نشاطهم وتحرير تقارير بذلك

واعترف المتهم الخامس عشر رجب عبدالرؤوف خليل انه انضم الى الجماعة الاسلامية باسوان منذ

نحو ٤ سنوات عن طريق المتهم محمد عبدالحميد وان أمير الجماعة باسوان هو المتهم خالد القوصى

وتتخذ الجماعة من مسجد الرحمن باسوان مقرا للقاءاتهما . وأضاف انه عقب مقتل شرطيين خلال

شهر رمضان عام ٩٣ كلف بترك المسجد والذى تم اقتحامه فى أعقاب ذلك بمعرفة قوات الأمن حيث كانوا يترددون خلال الفترة التالية على مسجد

الاصلاح وأضاف انه شاهد المتهم عبدالناصر محمد يطلق النار من سلاح آلى كان بحيازته على سيارة مفتش أمن الدولة وبعد ذلك قام بالهرب عقب تنفيذ تلك الواقعة .. حيث علم ان عضوى الجماعة

محمود محمد حفنى وحذيفة كانا مكلفين باطلاق النار على مديرية أمن اسوان

أسماء المتهمين

خالد ابراهيم احمد عمر . الشهير بخالد القوصى . وعبدالله عبدالقدوس ومحمد عبدالله شاكر ومحمد سليمان ومحمد سلطان وعلاء عبدالرازق عطية (هارب) ومحمد عبدالرؤوف محمود السيد (مخلى سبيله) وأيمن كمال محمد (مخلى سبيله) وناصر محمد عبدالكريم الشهير بناصر ابوخروف

(مخلى سبيله) وحسين جمعة حماد (مخلى سبيله) ومحمد يوسف عبدالحميد (مخلى سبيله) ومنصور

ابوالعلا (مخلى سبيله) وأحمد عبدالظاهر ابراهيم (مخلى سبيله) والسيد محمود السيد (هارب) وعبدالناصر محمد حامد ورجب عبدالرؤوف خليل

ومحمود عثمان عتيق وحذيفة أحمد عبدالمعطى ومحمود محمد محمد حفنى (مخلى سبيله) وحسين حسن سليمان (هارب) وبهاء عبدالرؤوف محمود (هارب) وحسن رفاعى حسانين وخالد خلاف حسين محمود وعماد محمد سيد زهران وعادل مواق مهدى وضياءالدين عبدالرؤوف وعبدالعال محمود أدم (مخلى سبيله) ورشاد محمد حسن (هارب) وسعد ابراهيم سليمان (مخلى سبيله) .

أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا باعادة القبض على المتهمين المخلى سبيلهم وحبسهم احتياطيا على ذمة القضية وسرعة القبض على المتهمين الهاربين وحبسهم احتياطيا على ذمة القضية .

انقضاء الدعوى

وبالنسبة للمتهمين ميسرة أبوالوفا حسن وأمجد احمد عبدالله ومحمد فايز عبدالفتاح وعلى يونس عبدالوهاب وحمدى ابراهيم سيد سليمان

ومحمود أبوالمجد وممدوح أبوزيد أبوالحسن وعلى الصادق خلف الله واحمد عبدالعال أبوزيد وعيسى طاهر سليمان وحسن عبدالعال يوسف وعماد شوقى بكر ، والذين توفوا نتيجة تبادل اطلاق الأعيرة النارية بينهم وبين قوات الشرطة بان لا وجه

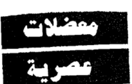
لاقامة الدعوى الجنائية لهم . وكانوا قد شاركوا فى ارتكاب الجرائم السالف ذكرها باعترافات المتهمين .

وقرر المستشار هشام سرايا المحامى العام احالة المتهم أسامة محمود السيد ضيف الله (١٦ عاما) الى محكمة أمن الدولة العليا . ووجهت له النيابة

تهمة الاشتراك مع ستهمين اخرين بالغين فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتعدى على القائمين على تنفيذ أحكام القانون .

وحيازة واحراز الاسلحة النارية والذخائر بدون ترخيص وبقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام والتزوير فى أوراق رسمية والسرقة . وفى

سبيل ذلك قاموا برصد ومراقبة تحركات رجال الشرطة المستهدفين وأعدوا الأسلحة والذخائر لتنفيذ خطط الاغتيال



حتى لا يكون للإرهاب الكلمة العليا

شواهد كثيرة تؤكد أن التغلب على التناقضات العربية - الإسرائيلية، على صعوبتها، أيسر من التغلب على التناقضات العربية - العربية.

صحيح أن العلاقات السورية - الإسرائيلية قد تبدو مرة أخرى بالغة التعثر.. وقد يبدو أن عملية السلام بين الطرفين قد عادت مرة أخرى إلى نقطة الصفر.. ولكن لا مجال لإنكار أن مجرد أن قادة البلدين لم يلتقوا لايعنى قط تأزم المفاوضات تأزما لا رجوع عنه، بدليل أن وزير خارجية أمريكا قد خصص ١٣ رحلة مكوكية لانتشالها! وقد بلغ الأمر حد مناقشة ترتيبات أمنية متطورة، كفكرة إقامة محطة للإنذار المبكر داخل أراضى سوريا، تديرها جهة موضع ثقة إسرائيل إن لم يكن إسرائيليون مباشرة، نظير أن تتوافر لسوريا محطة مماثلة داخل إسرائيل. وقد يبدو التقدم عرضة باستمرار لمنعرجات وانتكاسات، ولكن ثمة مرجعية مشتركة هى مبدأ مبادلة كل الأرض بكل السلام.. وتدور المفاوضات جوهريا حول كيفية تطبيق المبدأ، لا القبول به ابتداء.

وقد صرح الملك حسين أن الأردن يسعى لـ «سلام دافئ» عبر مشاريع مشتركة مع إسرائيل.. وربما أغضب الملك بعض الدوائر الإسرائيلية بتصريحاته الأخيرة عن القدس، وقوله إن المدينة المقدسة ينبغى التمييز فيها بين قطاعات ثلاثة: قطاع غربى يصبح عاصمة إسرائيل، وقطاع شرقى يصبح عاصمة فلسطين، والمدينة القديمة التى ينبغى أن تديرها هيئة تمثل الأديان السماوية الثلاثة. ولكن هذه التصريحات لاتعنى نيلا من العلاقات الوطيدة الراهنة بين المملكة وإسرائيل، ومن قدرة الطرفين كلما تعرضا لمأزق على تخطيه.

وأما عن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، فليس صحيحا أن الأمور متعثرة فقط ذلك أن هناك تقدما قد انجز، وآخر اللقاءات قد أسفرت عن اتفاقات حول تسع نقاط رئيسية.. ورغم أن أوجه التعثر متعددة، فإن التغلب عليها يتم تدريجيا.. بدليل أن كلينتون بسبيله أن يوجه دعوة إلى الرئيس مبارك والى عاهل الأردن، لحضور حفل توقيع الاتفاق الفلسطينى - الإسرائيلى الجديد بواشنطن فى أغسطس تكريسا للاتفاقات الجارى إنجازها بشأن إعادة نشر القوات الإسرائيلية، توطئة لانتخابات فلسطينية.

وهكذا يتضح أن كل شىء ليس متعثرا - كل التعثر - فيما يتعلق بالتغلب على التناقضات العربية - الإسرائيلية.. بينما نجد أن التناقضات العربية - العربية مازالت بالغة التردى.. إلى حد دعا الرئيس اليمنى على صالح إلى الادلاء بتصريح «للأهرام» خلال زيارته لمصر هذا الأسبوع قال فيه مستنكرا: «لا يجوز أن نتحاور مع إسرائيل، ونرفض الحوار مع بعضنا كأشقاء لتحقيق المصالحة العربية».

قد تكون هناك استثناءات.. منها الاتفاقات التى تحققت مؤخرا بشأن ترسيم الحدود بين اليمن والسعودية، أو بشأن تحسين العلاقات السعودية - الأردنية بعد انقطاعها خلال أزمة الخليج.. وهذه أمور ينبغى أن تسعدنا، وأن تشعرنا بان التغلب على التناقضات ممكن متى توافرت الإرادة السياسية، ولكنها تظل - للأسف الشديد - حالات استثنائية.

فإن هناك التدهور الحاد فى العلاقات بين مصر والسودان إثر محاولة الاغتيال الآثمة ضد الرئيس مبارك فى أديس أبابا.. وهى من التناقضات التى يصعب إيجاد مخرج سهل لها، ذلك أن الحقائق المتعلقة بعملية الاغتيال لم يتكشف أغلبها بعد، ولا يبدو أنها سوف تتكشف فى أى مستقبل قريب.. ومن الأسهل التراشق بالاتهامات من تغليب نظرة مجردة من المشاعر تلبى المصالح الحيوية للشعبين فى استجلاء الحقائق والمسئوليات كاملة.

وفيما يتعلق بالجزائر، فقد شاهدنا مؤخرا انهيارا للمفاوضات بين جبهة الإنقاذ والحكومة الجزائرية. وشاهدنا اغتيالا لأحد مؤسسى الإنقاذ - الشيخ عبدالباقى صحراوى - فى باريس، الأمر الذى ينذر بحرب اغتيالات متصاعدة لن تظل مقصورة على تلك الجارية الآن فوق التراب الجزائرى ذاته، بل الأرجح هو امتدادها إلى ساحات خارجية متعددة.

ومع مواصلة مجلس الأمن تجديده للحظر على العراق، وعجز الأطراف العربية عن النهوض - جماعة - بدور مستقل لرأب أوجه الصدع المتخلفة عن أزمة حرب الخليج، فلابد أن تظل قضية العراق تسمم الأجواء العربية بصور شتى، وأن تفسد أية محاولة للوساطة من قبل الجامعة العربية.

وبشأن قضية القدس، فإن هناك ما يوحى بأن الدول العربية قد تنفست الصعداء عندما جمدت عملية المصادرة الأخيرة لأراض فلسطينية بفضل تناقضات داخل إسرائيل ذاتها، و «مناورة» من قبل الكتلة العربية داخل الكنيست التى تحالفت مع الليكود ضد رابين. مما ألزم هذا الأخير بالتراجع، ولو مؤقتا.. لقد تنفست الدول العربية الصعداء.. لأنها لم تجد نفسها مضطرة أن تعقد قمة عربية فى الرباط ذلك أنه حتى قضية القدس، وهى القضية التى أعتقد ألا خلاف حولها لأنها لا تخص الفلسطينيين وحدهم، وإنما كل المسلمين وكل المسيحيين فى العالم، هى أيضا قضية عجز العرب عن توحيد كلمتهم بشأنها!

والأمر ذاته شاهدناه عندما طرحت قضية أن لإسرائيل ترسانة نووية سرية أثناء مناقشة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية منذ شهرين.. لقد أثارت القضية مصر، ولكن كشف التضامن العربى عن



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٥

بقلم :

محمد سيد أحمد

هشاشة واضحة في مقاومة ضغوط واشنطن في هذا المضمار، إلى حد أن إسرائيل استطاعت أن تواصل سياسة ترسيخ قاعدتها النووية دون رادع أو عقاب، حتى إذا ما استتب السلام!

وهذا الواقع مدعاة للتحذير من أن السلام لا يقوم لمجرد أن التناقضات بين إسرائيل والعرب قد جرى «ترحيلها» لتصبح تناقضات بين العرب أنفسهم! إن السلام لا يقوم بتمكين إسرائيل من إقامة علاقات منفردة مع كل طرف عربي على حدة، بينما تتفاقم التناقضات بين العرب أنفسهم.. إن السلام حتى يستقر ويستتب لابد أن يشهد نموا للتكاتف والتضامن العربيين، جنبا إلى جنب مع التغلب على التناقضات مع إسرائيل.. وإلا فسوف نشهد في المرحلة القادمة مزيدا من التمزقات في الصفوف العربية، ومزيدا من ردود الأفعال المعادية لعملية السلام، ومعنى ذلك في النهاية مزيد من تفشي الإرهاب، جنبا إلى جنب مع ما قد يحرز من تقدم في المفاوضات بين العرب وإسرائيل.

إن الخلل في التوازن بين العرب وإسرائيل لابد أن يفضي إلى خلل في عملية السلام ذاتها، ولابد أن يغذي منطق الإرهاب ويشجعه.. هذا هو الخطر الأكبر في المرحلة القادمة.. ومحاولة اغتيال الرئيس مبارك هي إشارة إلى أن ظاهرة الإرهاب بصدد أن تتصاعد على اتساع المنطقة كلها.

ويحمل الانهيار في المفاوضات الجزائرية الأخيرة المعنى ذاته.. والصعاب التي يصادفها عرفات في إرضاء الشارع الفلسطيني، في وقت تستعد فيه واشنطن للاحتفال باتفاق إسرائيلي - فلسطيني جديد، بينما الإفراج عن الآلاف من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية مازال أمرا معلقا، لابد أن تفضي هي الأخرى إلى ردود أفعال عنيفة.. وليس صدفة أن تنذر واشنطن بأن المرحلة القادمة قد تشهد عمليات إرهابية مدوية، ربما بالذات في أمريكا اللاتينية، من قبل إرهابيين في الشرق الأوسط بسبب الدور الذي تنهض به أمريكا في عملية «السلام».

والجدير بالملاحظة أن لإسرائيل مصلحة دائمة في أن يتمثل «السلام» في «ترحيل» التناقضات إلى الصفوف العربية، لا أن تجري إزالتها كلية.. ذلك أن «السلام» - من وجهة نظر إسرائيل - هو أن يتحقق أمنها في المقام الأول، وأن يتحقق في صورة تواكب متطلبات عالم مختلف، حتى لو استدعى هدفها هذا أن تقدم على أفعال يتعذر وصفها بأنها منسجمة مع متطلبات إشاعة الاستقرار في المنطقة.. إن إسرائيل مازالت تنطلق من أن أمنها إنما يتحقق على نحو أفضل مع تفاقم التناقضات داخل الصفوف العربية، منه خلال تنقية الأجواء عموما، والعمل من أجل تصفية الخلافات على اتساع المنطقة كلها.

الجدير أيضا بالملاحظة أنه لو كان لمصر دور في السابق تمثل في أنه كان عليها أن تكفل لعملية السلام النجاح، وأن تستثمر ما تملكه من علاقات مع الأطراف جميعا كي تنهض بدور الوسيط بين الأطراف العربية من جانب، وإسرائيل من الجانب الآخر، دفعا لعملية السلام إلى الأمام.. فلقد أصبح لمصر الآن دور مختلف، هو أن تعمل من أجل جمع الصفوف العربية، ومناهضة الاتجاه نحو التفكك العربي، تصحيحا لخلل أصبح يشكل عقبة أساسية في وجه أي سلام حقيقي.. وشأنه في التحليل الأخير تشجيع الإرهاب.

وثمة شواهد على أن مصر أصبحت تدرك أن السلام مستحيل المنال في إطار معادلة إقليمية مختلة.. والأرجح أن مداولات الرئيس مبارك هذا الأسبوع مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لم تقتصر على ما من شأنه دعم العلاقات الثنائية، وتعزيز الأمن في البلدين معا، بل إلى أمور خليقة بالإسهام في تنقية الأجواء العربية، واستعادة التضامن العربي، وتنشيط الجامعة العربية. فلقد أنجز النظام اليمني خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح بمصالحته مع السعودية.. هل تدرك الأطراف جميعا أن سلامتها الجماعية إنما هي رهن بقدرتها الجماعية على التصالح.. أم تستسلم - جماعة - لخطر أن تستبد بها حالة لا تقاوم يعمها الإرهاب والفوضى؟



قراءة فى حكاية «هاجر وسمر» ..!

.. الآن يستطيع المؤلفون ان يموتوا او يضعوا اقلامهم او يصمتوا وهم مطمئنون ان كل مالم تصل اليه قدرات تخيلهم أو شرارات ابداعهم أو نزق جنونهم الفنى فى تاليف او تخيل او تصور للدراما الانسانية قد حدث .. وقد كتب ولكن فى احداث يعيشها بعض ناسنا فى نهايات القرن العشرين .. وكتبته وقائع مذهلة وبعيدة عن جميع شواطئ المنطق والعقل والفهم وتلوح باننا سنجدف قريبا فى غياهب بحر الظلمات لو تركنا هذا الخرف والجنون يمتد .. فهى لم تعد قضية ارهاب مصدر الينا فقط ولكن أخطر منه ماذا يسكن جسدنا من بؤر صديدية تنزف بمفاهيم لا علاقة لها بدين او علم او حضارة ولاصلة لها بالفطرة المثقفة التى ورثتها الشخصية المصرية من حضاراتها المثالية وتلقحت بها الجينات الوراثية للاجيال فقاومت أعتى صنوف العدوان .. ولكن اخطرها هذا الذى يحدث لبعض العقل المصرى الآن..!

ففى الاحداث الاخيرة التى وقعت فى مدينة المنصورة ظهر ان الدكتور حامد نصر ابوزيد ليس هو وحده الذى صدر عليه حكم التفريق عن زوجته فهناك أحكام تفريق ولكن باوامر امراء الجماعات .. وزوجات يغادرن ازواجهن واطفالهن خضوعا لهذه الاوامر .. واطفال رضع وصغار يتعرضون لاقصى انواع التعذيب والضرب حتى الموت .. ودون الدخول فى تفاصيل يروع العقل والقلب لذكرها تتداعى التساؤلات.

● ماذا لو لم يبلغ عنهم المهندس المنشق عليهم..؟ وهل كان الامير المختل عقليا سيواصل مطاردة ابليس فى اجساد الاطفال ومن يدرينا كم «محمد عقل» اخر ينتشر فى مصر وباسم الاسلام يفصل بين النساء وازواجهن والاطفال وأسرهم ويزرع الرعب والترويع والفكر المضاد للدين والدنيا فى الطفولة الخضراء ويزرع معها بذورا جديدة للصراع فى مستقبل مصر كله..؟!

● ألم تلفت هذه التجمعات الغريبة لنساء ورجال واطفال فى مكان واحد انظار جيران .. ان شراء السلامة بالصمت واللامبالاة يهددنا جميعا وسبق وكتبت عن جرائم كانت نذرها تحدث تحت عيون اسماع كل المحيطين بها ولا احد يمد يدا او اهتماما او انقاذا او يطلب نجدة حتى تحدث الكارثة.. وقتل طفلتى المنصورة بالتعذيب عينة أفدح للصمت الجماعى على جرائم ترتكب تحت العيون والابصار

● الهوة الواسعة بين اجهزة الامن بمفهومها التقليدى والتى تكرر الرجاء والالحاح بضرورة تضييقها بنشر وتعميق المفهوم الانسانى للامن للحماية والتامين لا للتهديد والوعيد.. اين هذه الاجهزة ومحاسبتها وبمفهوم «جزء المحب للكل على كل مايدور فى الاحياء التى توجد بها . ومرة اخرى ورغم مرارة تكرار الكلام بلا جدوى اين الاشكال المختلفة للخدمات الاجتماعية والانسانية والشبابية والتى كان يجب أن تبادر بها الاجهزة المسئولة والجمعيات الاهلية والعمل الحزبى والشعبى بالالتفاف بصمامات أمن ورعاية حول التجمعات السكنية وفى قلب مناطق التكدس والزحام الجماهيرى والعشوائيات فى الاطراف البعيدة والمدن الكبيرة والصغيرة . تقدم الخدمات وترصد وتحلل مايحدث وتحل المشكلات .. لقد ظهرت ضرورة أحزمة الرعاية والاهتمام بعدما ظهر من اهمال وسوء ظروف استغل اسوأ استغلال ونادت الكتابات والدراسات وتقارير مجلس الشورى والمجالس القومية المتخصصة .. فماذا حدث..؟!

● لايبدو مدهشا ان يكون طرح سنوات من التعليم الهش والاهتمام بالقشور والتلقين والحفظ وضعف المعلم وكثافة المناهج وغياب البناء العقلى والتربوى السليم ان يتشبع لفكر مغلوط ولتخاريف لا علاقة لها بابسط مبادئ الدين واوليات استخدام العقل متعلمون وخريجو جامعات . فالأمير الذى ادخل فى روع جماعته انه مجدد الاسلام فى هذا القرن وانه يحمل الامانة ويريد ان يصل بها للبشر لكن ابليس يقف له بالمرصاد فهو العدو الرئيسى له وللجماعة وعليهم الاستعداد لمواجهته . وان الاطفال يعرفون خطط ابليس ولديهم اجابة مع كل الاسرار التى يهمس بها اليهم لذلك يعذبهم الأمير للبوح بأسرار ابليس وبخططه ضد الأمير..! صاحب هذا الفكر كان ضابط شرطة سابقا وبين افراد جماعته مهندسون ومعلمون !

● ماهى الاجراءات التى تتخذها وزارة الصحة للتاكد من دقة وسلامة تصاريح الدفن وللتحرز من دفن جريمة مع الميت كما دفنت مع هاجر ابنة العامين جريمة تعذيبها التى كتبت بالخراطيم البلاستك فوق الجسد الصغير الذى ربما كان أقل حجما من كل الكفوف الآثمة التى عذبته... اما جريمة هاجر فى حالة الهمهمة التى كانت تنتابها ليلا ونهارا والتى لابد ان فصل الطفلة عن أمها وحبسها فى بيت الرعب قد احدث لها صدمة عصبية ولم تكن الهمهمات الا صرخات رعب واستنجاد وحنين واشتياق للام ... والجم الخوف والترويع الصرخات فتحولت الى الهمهمات التى لاتستطيع الطفلة السيطرة عليها ـ وكان تفسير العلامة ـ قائد الجماعة وموجه فكر مجموعة من شبابنا ورجالنا ونسائنا ومجدد الفكر الاسلامى ان طفلة العامين تستغيث بالشيطان الذى عشقها وتزوجها .. ولم يكن لها حل الا الضرب بالخراطيم حتى تتطهر مع التجويع وغسل روحها بالماء الذى قرأ عليه القرآن .. وهو التنزيل الحكيم الذى لو استقر في هذه العقول والارواح وأضاء بتعاليمه وهداه إظلامها لبدد خرافاتها ونظف خرائب جهلها ولسكنتها الرحمة التى اختارها الخالق العظيم من بين كل اسمائه ومعانيه معناها وابتداء للذكر الحكيم .

● يحدث هذا الخلل لبعض العقل المصرى بينما كثير من هذا العقل يصل الى أفاق العلم والمعرفة والدرجات العليا ومستويات الابداع والقدرات العقلية والابتكار تعد من أغنى واخصب مايمتلكه شعب من الشعوب . ولكن هل امتدت الجسور جيدا بين الاثنين.. وهل قنوات الوصل والتاثير الجماهيرية بما لدى هذه العقول والقدرات الكبيرة وبما يحمى القاعدة العريضة من الضلال والمضللين وهل ملأتها بصحيح العلم والفكر والدين ربما يخيب المخططات التى تستهدفها بهذا التيه العظيم وبما يجعلها قادرة على مواجهة عالم يموج بالتيارات الفكرية والحركات الاصولية والصراعات والتحديات ويختلط فيها الحابل بالنابل والصحيح بالمغلوط؛ شواهد الواقع ليست فى صالح هذه الخطط وجسور اكثر اتصالا يجب ان توثق الصلة بين الجانبين.

● بالامس القريب كان شيخنا الشعراوى وهو يهنئ الرئيس بالسلامة والنجاة يعيب على الامة كلها سلبيتها.. ووسط هذه الجهالة التى نروع بها تحدث تحت غطاء الدين ـ كيف وبكل مالدى الأمة من علماء افاضل ودعاة ومساجد ومنابر لم تنفذ بالدعوة الصحيحة التى تستقيم وتتوازن وتحفظ بها عقول وارواح وطرق ابنائنا وأطفالنا الصغيرة وسط الصخب الهادر وغير المسبوق فى تاريخ الانسانية لصراع القيم والمبادئ والافكار والعقائد وما حدث من اختراق لرءوس صغيرة وكبيرة بأيسر الطريق واكثرها ضحالة وسذاجة يؤكد ان التربية الدينية فى مدارسنا وخطاب الاعلام الدينى فيها وفى اجهزة الاعلام وخطاب الدعوة فى المساجد يحتاج الى تطوير وتجديد واقتراب والى اجيال من الدعاة والمعلمين والمحدثين المستنيرين والعلماء والقادرين ان يرتقوا الى عظمة تفسير النص والحديث وسبر أفاق معانيها ودعوة العقول للاجتهاد واحترام ان يخطئ ويصيب فليس معقولا فى ظلال الالف مئذنة ويزيد والازهر الشريف ان تستشرى الخرافة وبفتواها تقتل الطفولة وتهدم البيوت وتطلق النساء ويهجر الاطفال مدارسهم.. ولاشك انها خطوة بالغة الاهمية تلك التى اتخذتها ـ كلية اصول الدين باقامة حلقات بحثية علمية للتحاور بين اساتذة الجامعة والدعاة فى وزارة الاوقاف للرد على الشبهات والاقاويل التى يثيرها المتطرفون. وليت كبار المفكرين والعلماء والمبدعين ينضمون إلى هذه الدورات لاحكام حلقات التحاور فى جميع جوانب الحياة.. ففى زيارات كثيرة لقرانا ومدننا فى جميع الاقاليم كانت الشكوى المتكررة ان الدعاوى المتطرفة لاتجد الفكر الذى يكشفها ويفضح جهالتها وتحريفها وان الكثير من خطباء المساجد ليسوا على مستوى الدعوة والمواجهة.

● مايحدث فى المجتمع بمختلف تجمعاته ومستوياته وبالذات القواعد والتجمعات الشعبية والجماهيرية من تغيرات وتحولات فكرية يتطلب ان تخضع لقياسات رأى علمية ترصد وتحلل ايجابية وسلبية التوجهات



سكينة فؤاد

ومدلولاتها ولم يحدث ان كان لدينا مثل هذا العدد الهائل من الجامعات
والمعاهد المنتشرة فى اقاليم مصر ومراكز البحث .. وفى جميع التجارب
المتقدمة للشعوب يخضع النشاط الانسانى فى جوانبه المختلفة للعينات التى
تضمن الاحاطة بالحركة والدلالات وكتير من جامعاتنا الاقليمية يلتزم بشئون
البيئة المحيطة التزاما مسئولا ونرجو ان يمتد هذا الالتزام الى الانسان لتقديم
المعونات الواجبة فى زمانها الصحيح .. فمن يدرينا كم «هاجر» اخرى تعذب
الآن تزوجت ابليس وترفض البوح باسراره وكم «سحر» سترفع مكان النجفة
وتطفأ انوار الهبة الالهية التى منحها الله بأيد آثمة وكل جريمتها انها كشفت
وجهها الطفولى الصغير - ١١ سنة - فى يوم قائظ الحرارة مع انه ولمن يدعون
الامارة وتجديد الاسلام لانص يلزم بنقاب ولابد من الاسراع باصدار قانون
الطفل الذى اعده المجلس القومى للطفولة والامومة والذى يفرض ان تكفل
الدولة حماية الطفولة والامومة وترعى الاطفال وتعمل على تهيئة الظروف
المناسبة لتنشئتهم تنشئة صحيحة من النواحى الصحية والاجتماعية
والتعليمية والثقافية والروحية فى اطار الحرية والكرامة الانسانية، ويتضمن
القانون اشكال الحماية المختلفة ووسائل التنفيذ وآليات الوصول بالخدمات
والرعاية والحماية والتامين لجميع اطفال مصر ودون تفرقة او تمييز - ولابد ان
يتساند القانون الى وقفة مجتمع يعى ويدرك حجم الخطر الذى تكشفه هذه
التفجرات وليدة الصدفة والمفاجات - فمصائد الموت التى تحيط بالمسلمين
والتصفيات العرقية لاتقف بعيدا عن اتهامات الاسلام بالارهاب ولتتحالف
الجهالة مع مخططات العنف فى تقديم الوثائق الدالة على ضرورة معاداة
المسلمين والاسلام..!!

● فى البوسنة تدور وقائع دراما وادعية اخرى تهزم كل ماتستطيعه كتاب
اعظم التراجيديات فمن يستطيع ان يضع حبكة للشر والغدر وتحدى الحق
ووقوف العالم المتحضر او المدعى بنظامه العالمى التعس يتفرج ويفكر.. ويفكر
.. ويفكر .. ويخطط ويتقدم ويتاخر ويختلف ويتفق ويبيح السلاح للمعتدى
ويحظر وسائل الدفاع عن المعتدى عليه .. ويخطئ من يظن ان ما يدور من
احداث هناك يجب ان نعلق فوقه كلمة «النهاية» .. انها «البداية» للثمن الفادح
الذى لابد سيدفعه الغرب ثمنا لسكوته على السقوط المروع لمدن البوسنة
وانتهاك وقتل وتشريد عشرات الالاف من المسلمين .. فمع البوسنة سقطت الامم
المتحدة وانتهت مصداقية نظام ادعى الوصاية على العالم فمزقه ووزع غنائمه
على الاصدقاء .. وقبلهم سقطت مصداقية المنظمات الاسلامية .. اما الذروة
الدرامية فتقول انه بينما البوسنة تلفظ انفاسها الاخيرة فالخلافات على اشدها
فى مجلس الامن هل يطالبون الصرب بالانسحاب او يهددونهم باستخدام القوة
او يسحبون قوات الامم المتحدة ويرتاحون من هذا الصداع القاتل..!

● ومع ذلك فكلمة «البداية» هى المعلنة - وليست النهاية على الاطلاق..!!



المصدر : اللـــواء الاســلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥



نحـن والمرجفـون

بقلم : عبد المنعم قنديل

● ● كلما نددنا بالارهاب الفكرى باعتباره المحرض الحقيقى على الارهاب المسلح ، اصيب اصحاب الاقلام المريضة بالهلع ، لانهم يشعرون فى قرارة نفوسهم بأنهم يوسعون دائرة الارهاب بما يكتبون من افك وباطل ، وما يفترون به على الاسلام والوطن من تشهير وتجريح .. ونحن نقول للذين يحاولون اثارة الفتن والقلاقل : ان المسلمين الحقيقيين شيء ، وان الارهابيين شيء آخر ، فلا تتهموا الاسلام بالارهاب .. لانه دين نقى سمح ، واتباعه لا يرتكبون ما يغضب الله ورسوله ، ولا ما يسيء للوطن واهله . اما الارهابيون ـ ونقولها للمرة الالف ـ فإنهم مرتزقة وغير مسلمين على الاطلاق ، لان الرسول صلى الله عليه وسلم حدد حقيقة المسلم فقال : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » .. فاسألوا انفسكم يا ارباب الارهاب الفكرى : هل سلم المسلمون من السنتكم وأقلامكم ؟ وهل سلم الاسلام نفسه من غمزكم ولمزكم ؟

من الذى يخصص صفحات كل أسبوع لسب علماء الاسلام ، وتشكيك الشباب فيهم ؟ من الذى يزرع الضغينة فى قلوب الناس ، ويؤلبهم على الحكومة ، ويشوه منجزات الدولة ، ويقلل من شأن العرق والجهد المبذولين من اجل التنمية ؟ من الذى ينشر اباطيل الزنديق سلمان رشدى والشعر المثير للغرائز ؟ من الذى يتملق المراهقين ويهتم بقضايا الجنس ؟ من ؟ ومن ؟ ومن ؟

● ● مالكم تصابون بالهلع ، وتحسبون كل صيحة عليكم اذا نادينا بوقف الحملات الشرسة ضد الاسلام ؟ ان كل كلمة فى هذه الجريدة نعرضها على علماء الازهر ولذلك فإن لها سندا قويا من القرآن والسنة ، ونحن ملتزمون بالخط الدينى الصحيح ، والخط الوطنى الذى يجعلنا نقدس تراب هذا البلد .. ومن اجل هذا نقاوم الارهاب فى كل صوره



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : [illegible] يونيو ١٩٩٥

واشكاله ، حماية لديننا من الخارجين على كلمة السماء ، وحماية لبلدنا من المتربصين به . وارجعوا إلى الندوات التى نعقدها مع مختلف الفئات .

ونحن نسألكم : هل نقف صامتين امام من يهاجمون القرآن والسنة عن عمد ؟ ! او من يبثون سموم التفرقة بين المسلمين وغير المسلمين ؟ ان مصر شعب واحد يحترم جميع الاديان منذ الازل ، وجميع الاديان تدعو إلى السلام ، وترفض الإرهاب . ارفعوا ايديكم عن علماء الاسلام ، وكفى تشويها لهذه القمم الشامخة !! ان البلاد الاسلامية والعربية تنظر إلى مصر باعتبارها قلعة الاسلام ، ومظلة الامن والامان لكل من يعيش على ارضها الطاهرة . وتنظر إلى اللواء الاسلامى على انها الشعلة الوهاجة على طريق الدعوة الاسلامية .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥

مصر: اعتقال اعضاء من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن في محافظة اسيوط المصرية امس حملات عدة على مدينتي ساحل سليم والبداري والقرى التابعة لهما واعتقلت ١٢ متطرفاً من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية، وذلك خلال بحثها عن «الارهابيين» الذين هاجموا مخفر قرية العونة قبل ايام ما ادى الى مقتل اثنين واصابة ثلاثة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة»، ان قوات الامن تركز حملاتها لاعتقال «الارهابي» محمد عبد الرحمن سلامة قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة» في البداري الذي اكدت التحريات انه استعان بخمسة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» في تنفيذ الهجوم على المخفر.

واشار المصدر الى ان سلامة تولى قيادة الجناح العسكري بعد مقتل شقيقه علي عبدالرحمن سلامة في معركة مع الشرطة في البداري قبل اشهر. كما اكدت التحريات ان المجموعة نفسها هاجمت سيارة شرطة قبل اسبوعين في مدينة ساحل سليم ما ادى لمقتل ضابط شرطة وخمسة جنود.

واكد المصدر الامني ان قوات الامن توصلت الى معلومات ستقودها الى اعتقال الجناة خلال الساعات القليلة المقبلة، اذ رصدت القوات مجموعة من المخابئ التي اعتاد المتطرفون الاختفاء فيها اخيراً، ومنها جزيرة البداري والمقابر والمزارع، وباشرت القوات تمشيط هذه المناطق تمهيداً لاعتقال المتطرفين الفارين وقائدهم سلامة.

وفي محافظة المنيا اعتقلت الشرطة امس متطرفين في مدينة ملوي تبين انهما من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات اعتقلت المتطرفين وهما رجب ابراهيم ووليد عبدالفتاح. وكشفت تحقيقات رجال الامن معهما ان تعليمات وصلتهما من قادة التنظيم لتكثيف الضربات ضد رجال الامن بهدف خلق حال من التوتر بين المواطنين. واضاف المصدر ان القوات عثرت معهما على بعض الوثائق التنظيمية التي تخص اعضاء الجماعة كما عثرت على قوائم تضم بعض اسماء ضباط الشرطة المطلوب اغتيالهم، مشيرا الى ان تكثيف الحملات الامنية في ملوي وابو قرقاص خلال الفترة الاخيرة اجبر المتطرفين على عدم تنفيذ «عمليات ارهابية» خلال الايام الماضية في جميع مدن المحافظة وقراها.

وفي القاهرة قررت محكمة امن الدولة العليا طوارئ تأجيل قضية اهناسيا المتهم فيها ١٥ متطرفاً. وكانت المحكمة عقدت جلسة اول من امس واستمعت الى مرافعة الدفاع عن المتهمين الذي طالب ببراءتهم لان اعترافاتهم جاءت تحت ضغط واكراه وتعذيب، كما نفى الدفاع اشتراك «الارهابي» مختار حمزة شقيق الارهابي مصطفى حمزة احد قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، الموجود حالياً في السودان، بحجة انه لم يشترك في «العمليات الارهابية» التي وقعت في اهناسيا.

وكانت النيابة وجهت للمتهمين اتهامات عدة منها الانضمام الى تنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة وذخيرة من دون ترخيص والشروع في اغتيال احد ضباط الشرطة في مدينة اهناسيا في بني سويف وطالبت بتوقيع اقصى العقوبة عليهم.

من جهة اخرى قررت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي تأجيل قضية بولاق ابو العلا المتهم فيها تسعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بقتل جنديين في السكك الحديد الى جلسة ١٨ آب (اغسطس) المقبل.

واستمعت المحكمة اول من امس الى مرافعة الدفاع وطالب بالبراءة للمتهمين.

وفي سوهاج عثرت قوات الامن امس على ١٨ قطعة سلاح اثناء حملة شنتها على مدينة طهطا كما اعتقلت متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٥

٤ وزراء في قنا :

محاولة الاعتداء على الرئيس كشفت خطط النظام السوداني للنيل من مصر

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك فى اديس ابابا كشفت فظاعة النظام الارهابى فى السودان ومحاولته للنيل من شعب مصر . جاء ذلك فى المؤتمر الفكرى الثقافى الاول الذى عقد بقنا وحضره ٤ وزراء .

. واعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف عن ضم ٥٠٠ مسجد بقنا للاوقاف وانه تم اعتماد مليون جنيه للمساجد الاهلية .

واكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان الدولة تضع كافة امكانياتها للتنمية مشيرا إلى ان هناك تعليمات مشددة من الرئيس مبارك لجميع الوزارات للاهتمام بالصعيد .

وقال د . عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان هناك مسئولية كبيرة تقع على كاهل الشباب فى التصدى للتيارات الفكرية المتطرفة .



معلمو مطروح يستنكرون محاولة الاعتداء على الرئيس

مطروح ـ احمد المندوة

استنكر المعلمون فى محافظة مرسى مطروح المؤامرة الفاشلة التى تعرض لها الرئيس حسنى مبارك . جاء هذا فى المؤتمر الذى نظمته اللجان النقابية للمعلمين بمطروح الذى شهده المحافظ زاهر عبدالرحمن وأعلن المحافظ انه تقرر اعتماد ٧٥٠ درجة مالية لترقية المعلمين بالمحافظة للقضاء على الرسوب الوظيفى وقد كرم المحافظ المعلمين المتفوقين والمحالين الى المعاش .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٥

حبس ١٩ متهما من قيادات الإخوان
القبض على رئيس نادى تدريس جامعة أسيوط

كتب - جمال عبدالرحيم :

القت أجهزة الأمن القبض على د. محمد سيد حبيب رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط ليرتفع عدد المتهمين المقبوض عليهم من قيادات جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها إلى ١٩ متهماً .

وامر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس جميع المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات لاتهامهم بوضع مخطط يستهدف تغيير النظام القائم فى البلاد والسيطرة على النقابات والاتحادات الطلابية بالجامعات والمدارس واعادة هيكل التنظيم .

كما كشفت التحقيقات ان المتهمين مرتبطين بقيادات تنظيم الاخوان الذى القى القبض عليهم يوم ٢٢ يناير الماضى وعددهم ٣٠ متهما

انكرت قيادات التنظيم فى التحقيقات التى اجريت معهم طوال اليومين الماضيين الاتهامات الموجهة اليهم واعترف بعضهم بسفره الى السودان ونفوا اتصالهم بجبهة حسن الترابى

حبس ١٩ من مجلس شورى جماعة الاخوان

أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس ١٩ متهما من مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين «المحظورة» والذين ألقى القبض عليهم أمس الأول بعد مداهمة أوكارهم داخل ١٦ محافظة.

وكشفت التحقيقات التى أشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا عن أن المتهمين عقدوا لقاءات مع عناصر من الجبهة الاسلامية بالسودان بقيادة حسن الترابى خلال الفترة الماضية، بناء على تكليفات صدرت الى أربعة متهمين بهدف توحيد فصائل التطرف من مختلف البلدان وتصدير الارهاب للمنطقة خاصة مصر كما كشفت المعلومات عن وجود أحد القياديين البارزين فى الجماعة داخل أمريكا حاليا لحضور اجتماع تنظيمى هناك



تأجيل قضية إهناسيا الى ١٥ أغسطس

كتب ـ أحمد نبيل:

انتهت امس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» من سماع مرافعات الدفاع في قضية تنظيم اهناسيا الارهابي الذي يضم ١٨ متهما وقررت المحكمة تأجيل القضية الى جلسة ١٥ أغسطس القادم وندب مصلحة الطب الشرعي بالقاهرة للاطلاع على التقارير الفنية بالقضية وفحص المضبوطات والأحراز.

وكانت هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم اهناسيا الارهابي قد انتهت امس من مرافعات الدفاع الذي طالب ببراءة المتهمين لانعدام التحريات التي تم القبض على المتهمين بناءا عليها وكذلك بطلان اعترافات المتهمين واجراءات ضبطهم وتفتيشهم

وأكدت النيابة أنها ستحتفظ بحقها في التعقيب على مرافعة الدفاع وقررت المحكمة ندب مصلحة الطب الشرعي بالقاهرة للإطلاع على ملفات القضية واعادة فحص المضبوطات والأحراز وتقديم تقرير تفصيلي حولها وبيان ما اذا كان اى من المضبوطات والأحراز بالقضية من المواد التي تعد من المفرقعات او ان تكون حيازتها من الأمور غير المشروعة ، وقررت تأجيل القضية لجلسة ١٥ اغسطس القادم. عقدت الجلستان للمحاكمة برئاسة المستشار سلامة شاهين وعضوية المستشارين اسماعيل الجهيني وعبدالله أبوهاشم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ :

في حادث استشهاد اللواء عاشور :

استشهاد ملازم أول وإصابة نقيب ومجند خلال اقتحام تل زايد

مصرع المجرم ناجح وابنه و٢ من أعوانه والعثور على ٤ بنادق آلية

كتب ـ جمال عبدالرحيم وكمال جبر :

أحكمت اجهزة الامن سيطرتها على قرية تل زايد بجزيرة البداري باسيوط .. اقتحمت منطقة المعركة بين عائلتي ناجح عبداللطيف وحسين .. حاصرت قوات الأمن المنطقة وتبادلت اطلاق الرصاص مع أعوان عائلة ناجح مما أدى الى استشهاد الملازم اول اسامة نصار من قوة الأمن المركزي باسيوط واصابة النقيب حاتم محمود ابراهيم والمجند عبدالستار عبدالحميد حسن .

كما لقى ناجح محمود عبداللطيف وابنه حازم واشرف فكري قمصان وحامد محمد عبداللطيف مصرعهم في المعركة مع الشرطة وعثر على ٤ بنادق آلية و٨ خزائن .. فرضت أجهزة الأمن حظر التجول بجزيرة البداري وتم الاستعانة بقوات امن القاهرة والمنيا وسوهاج لضبط المتهمين الهاربين .

كانت القرية قد شهدت مساء امس الأول معركة بالرصاص بسبب خصومة ثأرية بين عائلتي ناجح عبداللطيف ـ أحد قادة جماعة التكفير والهجرة باسيوط وبين عائلة أخرى استمرت عدة ساعات وعندما تدخلت أجهزة الامن للسيطرة على الموقف توجه اللواء رفعت أنور وكيل ادارة الامن المركزي باسيوط على رأس قوات كبيرة لفض المعركة لكنه استشهد برصاص اعوان عائلة ناجح .

كشفت التحقيقات ان ناجح عبداللطيف « ٤١ سنة » ضابط مفصول بالقوات المسلحة وسبق اتهامه في حادث اطلاق الرصاص على قوات الأمن عام ١٩٩٤ لانضمامه لاحد التنظيمات الارهابية وسلم نفسه للشرطة بعد الحادث وأعلن توبته أمام حسن الالفي وزير الداخلية .. لكنه استغل توبته للتمويه وبدأ في ممارسة نشاطه الارهابي بتدريب الكوادر الارهابية بمركز البداري وساحل سليم .

ملازم اول اسامة نصار

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ أ يوليو ١٩٩٥

واكدت التحريات أن عائلة ناجح دخلت فى صراع مع عائلة حسين بالقرية منذ يناير الماضى بعد مشادة كلامية بين احد ابناء عائلة ناجح وعائلة حسين بسبب اولوية الوقوف فى طابور الخبز .. وبدأت الخصومة الثأرية بعد مقتل احد ابناء عائلة حسين .. وتجدد الصراع بين العائلتين امس الاول .. وعندما تدخلت قوات الامن تبادلت عائلة ناجح الرصاص مع رجال الشرطة استمرت المعركة من العاشرة مساء أول أمس حتى الحادية عشرة صباح أمس .

عثرت أجهزة الأمن على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر فى منازل اعوان القتيل ناجح عبداللطيف اخفوها داخل سراديب

اخطرت نيابة البدارى وتولى رافت أبو بكر رئيس نيابة جنوب اسيوط الكلية وهشام حسين رئيس نيابة البدارى وأحمد هارون وشريف كمال وكيلا النيابة التحقيق باشراف المستشار محروس محمد على .

من ناحية اخرى شيعت أمس فى جنازة عسكرية جثمان اللواء الشهيد من مسجد رابعة العدوية

تشييع جنازة الشهيد اسامة

قها ـ عزت فريد :

ودعت مدينة قها النقيب الشهيد اسامة ابراهيم محمود نصار الضابط بقوات الامن المركزى باسيوط، الذى اغتالته يد الارهاب الاثمة وهو يؤدى واجبه .

وقد تم تشييع الجنازة وسط حشد هائل من جموع المواطنين التى هتفت بسقوط الارهاب.. ورددوا عبارات لا للارهاب.. لا لقتلة الابرياء .. وبصعوبة بالغة تم دفن الجثمان بمدافن الاسرة بالمدينة حيث تم مراسم الدفن عسكريا، وتقدم الجنازة اللواء محمد عبدالسلام مدير قوات الامن المركزى واللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية .

أجهزة الأمن تسيطر على قرية تل زايد بأسيوط
استشهاد ملازم أول وإصابة نقيب ومجند خلال الاقتحام

كتب - خالد امين :

احكمت اجهزة الامن سيطرتها على قرية تل زايد بمركز البداري باسيوط والتي نشبت فيها معركة مساء امس الاول بين عائلتين استشهد فيها اللواء رفعت عاشور قائد قوات الامن المركزي .


أم الشهيد اصيبت بانهيار اثناء الجنازة

اقتحمت قوات الأمن موقع اطلاق النيران بين العائلتين مما اسفر عن استشهاد الملازم اول أسامة ابراهيم نصار من قوات الأمن المركزي واصابة النقيب حاتم محمود ابراهيم والمجند عبدالستار عبدالحميد حسن .

عثرت أجهزة الأمن بموقع الحادث على ٤ جثث لكل من ناجح محمود عبداللطيف وحازم ناجح محمود واشرف فكرى قمصان وحامد محمد عبداللطيف .. كما عثر على ٤ بنادق آلية و ٨ خزائن ذخيرة .

وفي جنازة عسكرية مهيبة شيع امس جثمان اللواء الشهيد رفعت عاشور من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر .

أجهزة الأمن أعادت الاطمئنان مرة أخرى لقرية «تل زايد» بالبدارى

استشهاد ضابط وإصابة آخر أثناء عمليات المطاردة لأعوان البلطجى

شيعت أمس جنازة الشهيد اللواء رفعت عاشور من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر وصرح مصدر أمنى مسئول «للأهرام المسائى» أن المتهم ناجح محمود هو ارهابى دأب على فرض سطوته بالقوة على أهالى قريته «تل زايد» وعندما توجه اللواء عاشور لحسم نزاع ثأرى نشب بين عائلة الإرهابى وعائلة أخرى، انتهز المتهم فرصة نزوله من سيارته وعاجله بدفعات من سلاحه الآلى أودت بحياته وقد تمكنت القوات المرافقة من تمشيط منطقة الحادث منذ فجر أمس، مما أسفر عن مصرع الإرهابى وابنه فى الوقت الذى استشهد فيه الملازم أول أسامة نصار من قوات الأمن المركزى وأصيب ضابط آخر ومجند. وأكد المصدر الأمنى أن أجهزة الأمن اعادت الاطمئنان لقرية «تل زايد» مرة أخرى. وقد أصدرت وزارة الداخلية بيانا قالت فيه.

إلحاقا لبيان وزارة الداخلية الصادر والخاص بتجديد الخصومات الثأرية بين عائلة قيادى جماعة التكفير المدعو ناجح محمود وعائلة المدعو محمد حسين التى وقعت فى ٢٢ يناير الماضى وأدت إلى وفاة وإصابة بعض أفراد العائلتين، التى أدى تجددها مساء أمس الأول إلى استشهاد اللواء رفعت أنور عاشور قائد قوات الأمن المركزى بأسيوط أثناء قيادته للقوات التى توجهت لمسار المنطقة والسيطرة عليها وقد استمر احكام الحصار الأمنى على موقع الأحداث، حيث تمكنت القوات من اقتحام موقع إطلاق النيران والسيطرة عليها، وقد أسفر ذلك عن استشهاد الملازم أول أسامة إبراهيم نصار من قوة الأمن المركزى وإصابة النقيب حاتم محمود إبراهيم من قوة الأمن المركزى والمجند عبدالستار عبدالحميد حسن، كما عثر بموقع الأحداث خلال عمليات التمشيط على جثث كل من. المدعو ناجح محمود عبداللطيف (بدون عمل)، والمدعو حازم ناجح محمود (طالب بالأزهر)، والمدعو أشرف فكرى قمصان (فلاح)، والمدعو حامد محمد عبداللطيف (دبلوم صنايع). كما عثر بحوزة المتوفين على عدد أربع بنادق آلية وثمانى خزن آلية خاصة بتلك الأسلحة، وقد أخطرت النيابة لمباشرة التحقيق وتوالى أجهزة الشرطة حاليا احكام سيطرتها على موقع الأحداث

محمد عبدالبارى

الأمن ينفي قتل لواء بأيدي المتطرفين

نفي مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية، قيام الجماعات المتطرفة بقتل واحد من كبار ضباط الشرطة. أشار المصدر الأمني الي استشهاد اللواء رفعت عاشور قائد قوات الأمن المركزي بأسيوط، أثناء تدخل الأمن للسيطرة علي خصومة ثأرية بين عائلتين بقرية تل زايد بمركز البداري بأسيوط. وكانت العائلتان قد تبادلتا اطلاق النيران بكثافة مساء أمس الأول. وأسفر عن وفاة خمسة مواطنين.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

استشهاد ضابط وإصابة آخر ومجند فى اشتباكات بأسيوط

مصـــرع ٤ متطـــرفين من قتلـــة اللواء عـــاشـــور

كتب ـ محمد زكى
وعبده حسانين:

استشهد أمس الملازم أول أسامة نصار، وأصيب النقيب حاتم محمود من قوات الأمن المركزى، والمجند عبدالستار عبدالحميد، خلال اشتباكات بين قوات الأمن بأسيوط ومنفذى العملية الإرهابية التى راح ضحيتها اللواء رفعت عاشور قائد عمليات الأمن المركزى بأسيوط.

أسفرت الاشتباكات التى وقعت حتى ساعة مبكرة من صباح أمس، عن مصرع القيادى الخطير ناجح عبداللطيف ونجله حازم ناجح عبداللطيف «طالب بالأزهر» وأشرف فكرى قمصان «مزارع»، وحامد محمد عبداللطيف «دبلوم صنايع». أشار مسئول أمنى بوزارة الداخلية إلى العثور على ٤ بنادق آلية و ٨ خزن بجوار القتلى الأربعة الذين لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات التى وقعت عقب محاصرة قرية «تل زايد بالبدارى الليلة الماضية، فور استشهاد اللواء رفعت عاشور. . وشيعت أمس جنازة اللواء عاشور والملازم أسامة من مسجد رابعة العدوية بالقاهرة.

الشهيد
أسامة
نصار



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٥

مطلقة عماد سالم: كان يتفاخر بقدرته على التلاعب بالتسجيلات الصوتية

■ نيويورك - رويتر - قالت مطلقة المخبر المصري عماد سالم مرشد الاستخبارات الاميركية في شهادتها امام المحكمة التي يمثل امامها رجل الدين المصري الدكتور عمر عبدالرحمن واتباعه ان زوجها السابق كان يتفاخر بقدرته على استخدام المونتاج للتلاعب بالتسجيلات واستنطاق اي شخص ما يريده.

وقال باربرا روجرز وهي اميركية تزوجت عماد سالم بعد اسابيع قليلة من لقائها الاول معه عام ١٩٨٧ ان زوجها السابق ابلغها انه عميل مزدوج يعمل مع الاستخبارات المصرية ايضاً. واوضحت روجرز الاربعاء: «قال لي انه لم يتوقف قط عن العمل مع الاستخبارات المصرية. وقال انه مصري اولاً واخيراً وان مصر هي وطنه الام. وتفاخر امامي بقدرته على التلاعب في الاشرطة المسجلة ليستنطق اي شخص ما يريد منه». واتهمت روجرز عماد سالم بالكذب والخداع.

لكنها اعترفت لدى قيام اندرو مكارثي مساعد المدعي العام باستجوابها انها لجأت الى الكذب ايضاً وزعمت انها تحمل دكتوراه في الفلسفة في خطاب ارسلته لادارة الهجرة والجوازات حين حاولت دفع الادارة الى سحب الجنسية الاميركية من سالم قبل طلاقهما عام ١٩٩٢.

وقالت روجرز: «كنت يائسة واريد من يستمع لي لأنه كاذب ومخادع ولص ولا يستحق ان يكون مواطناً اميركياً». وسيحصل سالم على اكثر من مليون دولار لشهادته في قضية عبدالرحمن وعشرة من اتباعه متهمين بالتورط في حادث انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك والتخطيط لنسف عدد من معالم مدينة نيويورك واغتيال الرئيس المصري حسني مبارك وعدد آخر من القادة السياسيين. وكانت مطلقة عماد سالم الشاهدة الاولى التي استدعاها فريق المحامين المدافعين عن عبدالرحمن.

وقالت ان مطلقها يتلقى «مكالمات هاتفية غريبة» ويجري لقاءات مع رجال غرب خلال الليل.

وسجل سالم، وهو ضابط في القوات المسلحة المصرية، سراً احاديث لعبدالرحمن ومجموعة من المتشددين الاسلاميين كما سجل احاديث ضباط مكتب التحقيقات الفيديرالي.

واعترف سالم خلال شهادته انه كذب مراراً على ضباط مكتب التحقيقات وآخرين في محاولة لاقناعهم باهميته. واكدت مطلقة سالم ان مكتب التحقيقات اتصل بسالم عام ١٩٩١ وطلب منه اختراق الدائرة المقربة من سيد نصير الذي حوكم بتهمة اغتيال الحاخام الاسرائيلي المتشدد مائير كاهانا. وبرئ نصير من تهمة قتل كاهانا ولكن حكم عليه بالسجن بتهمة حيازة سلاح.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

في معارك ثأرية بين عائلتين في اسيوط

مقتل ٧ بينهم ضابط شرطة

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ إنفجر الوضع الامني في محافظة اسيوط بشكل خطير ووقعت معارك ثأرية بين أفراد عائلتين في مدينة البداري دخلت الشرطة طرفا فيها ما أسفر عن مقتل خمسة مواطنين وضابطين أحدهما برتبة لواء وجرح ضابطين آخرين وشرطيين وبدأت المعارك مساء أول من أمس واستمرت حتى ظهر أمس وتوقعت مصادر في المدينة ظهور ضحايا جدد بعد رفع أنقاض منزل تهدم أثناء المعارك.

ونفى مصدر أمني في وزارة الداخلية المصرية ما بثته احدى وكالات الأنباء الاجنبية عن قتل أعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» اللواء رفعت عاشور، موضحا ان تبادل اطلاق النار نشب بين عائلتي ناجح محمود ومحمد حسين في قرية تل زايد في مدينة البداري نتيجة تجدد خصومة ثأرية بين العائلتين «وعندما انتقلت اجهزة الشرطة ورجال الأمن المركزي الى مكان المعركة للسيطرة على الموقف فوجئ رجال الامن بإطلاق النار عليهم ما أسفر عن مقتل اللواء رفعت عاشور قائد قوات الامن المركزي في الصعيد». وقال اهالي المنطقة لـ «الحياة» ان معركة كانت وقعت بين شخصين من افراد العائلتين في كانون الثاني (يناير) الماضي هما عصام احمد عبداللطيف وابراهيم الزملي أمام مخبز المدينة.

واستمرت المعارك لمدة ١٩ ساعة واسفرت أيضا عن مقتل النقيب أسامة نصار من قوات الامن المركزي وإصابة ضابطين بجروح هما المقدم سليم محفوظ والنقيب حاتم محمود والشرطيين عبدالستار عبدالحميد حسن وابراهيم يوسف ابراهيم كما قتل خمسة من أفراد العائلتين هم ناجح محمود عبداللطيف وابنه حازم وأشرف بكري قمصان وحامد محمد عبداللطيف اضافة الى سيدة تدعى هنية ميخائيل

واكد مصدر مطلع ان قوات الامن ما زالت تحاصر قرية تل زايد التي شهدت أعمال العنف حتى تهدأ الاوضاع تماماً. ويشرف اللواء مجدي البسيوني مدير الامن في اسيوط على سير العمليات هناك خوفا من تفاقم الوضع الأمني ووقوع مزيد من الضحايا.

ويعتبر اللواء رفعت عاشور ثاني لواء يقتل في اسيوط منذ اندلاع عمليات العنف في المحافظة في ربيع عام ١٩٩٢. وكان اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» قتلوا اللواء محمد عبداللطيف الشيمي قائد المنطقة الجنوبية في مدينة أبو تيج عام ١٩٩٣. كما قتلوا حارسه وسائقه وتمكنوا من الفرار. وقاد هذه العملية قائد الجناح العسكري للجماعة عبدالحميد أبو عقرب الذي لا يزال فاراً حتى الآن.

من جهة أخرى ألقت قوات الأمن في بورسعيد مساء أول من امس القبض على ١٩ متطرفا من أعضاء «الجماعة الاسلامية» خططوا لتنفيذ عمليات ارهابية في مدن القناة.



تنشر «الشعب» الرد الذى بعث به الدكتور على جمعة أستاذ الفقه والقانون بجامعة الأزهر على ماكتبه الدكتور سليم العوا بأن ركعتى الشكر اللتين دعا إليهما الأزهر بمناسبة نجاة رئيس الجمهورية إنما هما بدعة وأن السنة هى سجدة شكر.. وتنشر «الشعب» أيضاً تعقيب الدكتور العوا على هذا الرد

نحن لانفسد الدين

بقلم: أ.د على جمعة *

طالعتنا جريدة «الشعب» الغراء يوم الجمعة ٣٠/٦/١٩٩٥ بمقال للدكتور محمد سليم العوا يعترض فيه من الناحية الفقهية على مرجع دينى وجه الناس إلى صلاة ركعتين شكراً لله على نجاة رئيس البلاد من محاولة الاغتيال، حيث عد ذلك بدعة، وأن السنة هى سجدة شكر، مما سبب تساؤلاً عند كثير من الناس.

والحاصل عند فقهاء المسلمين أن ركعتى الشكر أمر وارد، بل مستحب، ونحيل السائلين إلى المراجع الآتية:

١- مجمع الزوائد لنور الدين الهيثمى مجلد ١٠ صفحة ١٦٠.

حديث عبد الرحمن بن عوف قال: «كنت قائماً فى رحبة المسجد فرأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خارجاً من الباب الذى يلى المقبرة فلبثت شيئاً ثم خرجت على أثره فوجدته قد دخل حائطاً من الأسواق فتوضأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم صلى ركعتين فسجد سجدة فأطال السجود فيها فلما سلم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تباديت له فقلت بأبى وأمى سجدت سجدة أشفقت أن يكون الله قد توفاك من طولها فقال: إن جبريل بشرنى أنه من صلى على صلى الله عليه ومن سلم على سلم الله عليه، وفى رواية فسجدت لله شكراً.

وهذا الحديث ورد بروايات منها ما أخرجه أحمد بدل (فصلى) (فخر ساجداً) ولكن الفقهاء الذين استدلوا باستجاب ركعتى الشكر استدلوا برواية (فصلى).

٢- قال الشيخ محمود خطاب السبكى فى كتابه الدين الخالص جـ٥ ص ٢٦٠ يسن لمن أنعم الله عليه نعمة تسره أن يصلى ركعتين من غير الفريضة شكراً لمولاه على ما أولاه قال تعالى: «وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم» سورة إبراهيم: آية ٧.

ثم ساق حديث عبد الرحمن السابق برواية (فصلى)، وتصحيح الهيثمى له وأن رجاله ثقات.

٣- قال الخطيب الشربينى فى كتاب «مغنى المحتاج شرح المنهاج» فى فقة الشافعية جـ١ ص ٢١٩ طبعة مصطفى الحلبى سنة ١٩٥٨ ما نصه:

«يسن مع سجدة الشكر -كما فى المجموع- الصدقة، والصلاة للشكر، قال الخوارزمى لو أقام التصدق أو صلاة ركعتين مقام السجود كان حسناً انتهى».

٤- وقال أيضا جـ١ ص ٢٢٠ من نفس الكتاب وذات الطبعة: إنه تجوز الجماعة فى كل نافلة لا تسن فيها الجماعة:

«...جاز بالجماعة بلا كراهة لاقتداء ابن عباس بالنبى -صلى الله عليه وسلم- فى بيت خالته ميمونة فى التهجد «متفق عليه».

٥- وفى الفقه على المذاهب الأربعة للشيخ الجزيرى جـ١ ص ٤٧٠ حكاية عن السادة الحنفية قالوا: «سجدة الشكر مستحبة المفتى به- وإذا نواها ضمن ركوع الصلاة أو سجودها أجزأته، ويكره الإتيان بها عقب الصلاة لئلا يتوهم العامة أنها سنة أو واجبة».

ولا يغيب عن الكاتبين فى أمور الدين فى الصحف السيارة أنه لا يعترض بمذهب على مذهب وأن الاجتهاد لا ينقض اجتهاداً آخر وأن العمل مادام قد صادف مذهباً فهو صحيح.

وهل بعد هذه النصوص من الحديث الشريف والفقه الإسلامى توصف الدعوة إلى صلاة ركعتين للشكر بأنها بدعة؟ وتحت عنوان لا تفسدوا الدين؟! أم الأولى أن نستمع إلى أمر الله حيث يقول «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون».

* أستاذ الفقه والأصول بجامعة الأزهر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٥

فك الشفرة الأمنية

بقلم:
أحمد عز الدين

نقلت الصحف الحكومية نصوص مذكرة مباحث أمن الدولة التي تقدمت بها إلى النيابة؛ لتبرير التحقيق مع ٢٠ شخصية عامة بتهمة الانتماء إلى الإخوان المسلمين، وحين قرأت ما نشرته الصحف تذكرت على الفور قصص مغامرات أرسين لوبين وشارلوك هولمز المليئة بالمغامرات والخيال الجامح والغموض، والتي يسميها الأطفال بـ«القصص البوليسية».

ولأنه من المتوقع أن يستمر نشر مثل هذه الروايات في الصحف الحكومية لفترة طويلة قادمة، رأيت أن أقدم إلى القارىء تفسيرا لبعض الطلاسم أو الشفرات السرية التي تستخدمها المباحث عند الحديث عن الإخوان، وسأحاول الاختصار قدر الإمكان:

* العاصفة الأمنية (أو العملية الناجحة) وأحيانا (الضربة الإجهاضية): دخول المنازل ليلا قبل الفجر.

* الأوكار (وأحيانا المواقع): منازل المفترى عليهم (قال لي الأستاذ مجدي حسين –رئيس تحرير «الشعب»–: إنه لن يزورني في بيتي، حتى لا يقال إنه يتردد على بعض الأوكار).

* اختراق التنظيمات (وهو دليل على مهارة الأمن): التجسس على الناس.

* المقر السري بالقاهرة: مجلة الدعوة، وعنوانها ١ شارع سوق التوفيقية، وترابط أمام بابها كتيبة من البصاصين، كما يتولى جهاز أمن الدولة بنفسه تأمين المكان حين يطلب ياسر عرفات أو غيره زيارة الإخوان المسلمين في مقرهم.

* الهارب: المسافر أو غير الموجود في منزله وقت طلب القبض عليه، ولو كان في المصيف.

* القيادي: كل من يراد تلبيسه قضية، وكل المقبوض عليهم مؤخرا من القياديين، وهو دليل على احترام الشرطة للمواطنين، كما أن كل المقتولين من جماعات العنف هم قادة أجنحة عسكرية.

* حضور الاجتماعات التنظيمية بالخارج: السفر إلى الخارج لأي غرض، كما حدث مع الزميل محسن راضي –الصحفي بمجلة «الدعوة»– الذي سافر إلى أمريكا في مهمة إعلامية.

* صور عناصر إرهابية دولية: الأرشيف الصحفي الذي يحتفظ به الزميل الصحفي محسن راضي بحكم عمله –كما هو الحال عند كل الصحفيين– ويضم بعض المجلات الإسلامية وفيها صور للمجاهدين في فلسطين أو البوسنة أو كشمير أو غيرها.

* الاتصال بالسودان: هذه التهمة وجهت إلى الحاج حسن الجمل الذي زار السودان مع بعض زملائه نواب مجلس الشعب؛ لتقديم التهنئة إلى الميرغني –رئيس السودان– والمهدي –رئيس الوزراء حينذاك– على عودة الديمقراطية، ولم يكن د. الترابي في السلطة وقتها، ولم تكن جبهة الإنقاذ قد تولت السلطة.

* حيازة عملات أجنبية: وهي مازالت جريمة في نظر الأمن، حتى بعد إلغاء الرقابة على النقد الأجنبي، ورغم أن الكثيرين يعتبرون العملات الأجنبية مخزنا للقيمة فيحتفظون بها، تحسبا لتدهور قيمة الجنيه، وهذا الاتهام يشمل العملات المعدنية الصغيرة المتبقية من الرحلات الخارجية أو التي يجمعها البعض على سبيل الهواية.

* حيازة ديسكات الكمبيوتر: موضة جديدة في الاتهام بدأت مع قضية سلسبيل، وتحمل في طياتها دعوة رجعية إلى التخلي عن منجزات العصر.

* اختراق المؤسسات العامة: النجاح في الانتخابات الحرة النزيهة التي تجري في بعض النقابات المهنية.

* المخطط الكبير: المخطط العدائي.. عناصر الإرهاب والتطرف: كلمات شائعة أصبحت ملفوظة من الجميع.

الحــق أبلــج..!!

بقلم: د. محمد سليم العوا

قرأت رد الدكتور على جمعة على كلمتى عن عدم صحة الدعوة إلى صلاة للشكر.

ومن حسن حظ المسلمين أن دينهم لا أسرار فيه، ولا يحل لأحد أن يكتم علماً علمه الله إياه، وقد بشر رسول -صلى الله عليه وسلم- بأن هذا العلم يحمله من كل خلف (جيل) عدوله «ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين»

وحقيقة الأمر فى سجدة الشكر المشروعة وصلاة الشكر المزعومة ما يأتى:

١- أن الله تبارك وتعالى يعبد بما شرع فى كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم، وما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يتعبد به إلا إذا كان حديثاً صحيحاً. وأنه ليس كل قول لفقيه فى كتاب يسمى «مذهباً» بل المذاهب مدارس فقهية مستقرة لها كتب معتمدة وأئمة معتبرون هم الذين يؤخذ المذهب عنهم، وفى كل مذهب أقوال ضعيفة، أو شاذة لا يفتى بها ولا تمثل حقيقة المذهب، ويردها جهابذة علمائه وينهون عن العمل أو الفتوى بها.

٢- والحديث الذى ذكره الدكتور على جمعة نقلا عن كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الهيثمى جاء بعد نهاية نقل الحافظ الهيثمى له مباشرة فى ص١٦١ من الجزء العاشر ما نصه: «رواهما -أى روايتى الحديث- أبو يعلى وفى الأولى من لم أعرفه، وفى الثانية موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف».

ولا أدرى كيف رأى الدكتور على جمعة الحديث ولم ير حكم الحافظ الهيثمى عليه؟؟

٣- إن الحافظ الهيثمى قد أخرج فى الجزء الأول من كتابه (ص٢٨٣) تحت عنوان (صلاة الشكر) حديثاً واحداً هو حديث عبد الرحمن بن عوف نفسه من رواية البزار وقال عقبه: «وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف وله حديث فى سجود الشكر سيأتى». (وهو الحديث الضعيف الذى استند إليه الدكتور على جمعة).

فهل تصح صلاة ليس فيها إلا حديث واحد ضعيف؟! ويتعبد بها؟! ويقال إنها مستحبة؟!

٤- أما رواية مسند الإمام أحمد للحديث نفسه عن عبد الرحمن بن عوف فقد أخرجها الإمام أحمد من ثلاث طرق (أرقام ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣)، وليس فى واحدة منها ذكر الصلاة (ج١ ص٢٣٧ من طبعة المكتب الإسلامى المحققة)، وقد قال الحافظ الهيثمى فى هذا الحديث (ج٢ ص٢٨٧ من مجمع الزوائد): «ورجاله ثقات».

وقال فيه الشيخ أحمد شاكر فى تحقيقه للمسند: «إسناده صحيح، وفى مجمع الزوائد حديثان ضعيفان فى هذا المعنى لعبد الرحمن بن عوف رواهما أبو يعلى».

فالصحيح هو النص المروى بطرق ثلاثه فى المسند ليس فى واحد منها ذكر للصلاة بل كلها فى السجود «شكراً لله تعالى»، وليس فى كتاب الهيثمى تصحيح بأى وجه للحديث الذى ذكره الدكتور على جمعة، فلا أدرى من أين جاء به؟ أم جاء به الشيخ السبكى الذى ينقل الدكتور على عنه دون أن يراجع أصل الكتاب؟؟

٥- عقد ابن قيم الجوزية فى كتابه: «زاد المعاد فى هدى خير العباد» فصلا فى هدى النبى -صلى الله عليه وسلم- فى سجود الشكر جمع فيه الأحاديث التى فيها سجود النبى -صلى الله عليه وسلم- للشكر عند «تجدد نعمة تسر، أو اندفاع نقمة» (ج١ ص٣٦٠-٣٦٢ من ط شعيب الأرناؤوط).

٦- وفى البخارى ومسلم أن كعب بن مالك رضى الله عنه خر ساجداً لله تعالى حين بشر بتوبة الله عليه (وكان من الثلاثة الذين خلفوا فى غزوة تبوك، وبسبب قصتهم سميت سورة التوبة باسمها هذا).

٧- وقال الإمام أبو محمد الحسين ابن مسعود البغوى فى شرح السنة (ج٣ ص٢١٦ - ٢١٧ من طبعة المكتب الإسلامى): «سجود الشكر سنة عند حدوث نعمة طالما كان ينتظرها أو اندفاع بلية ينتظر انكشافها.. غير أن سجود الشكر لا يجوز فى الصلاة».

٨- فى الموسوعة الفقهية التى تصدرها وزارة الأوقاف بالكويت (ج٢٦ ص١٨١ تحت مادة شكر/ الشكر عند تجدد النعم): «وقد ذكر بعض الشافعية من ذلك (أى من الشكر بفعل قربة من القرب) أن يصلى ركعتين أو يتصدق مع سجود الشكر أو دونه» وقال القليوبى: «ولا يجوز التقرب إلى الله بصلاة بنية الشكر» (وأحالت الموسوعة إلى حاشية القليوبى على شرح المنهاج ج١ ص٢٠٩).

٩- الذى فى كتاب المجموع للنووى (ج٣ ص٦٤ من طبعة محمد نجيب المطيعى): «اتفق أصحابنا على تحريم سجود الشكر فى الصلاة فإن سجدها فيها بطلت صلاته بلا خلاف، ولو قرأ آية سجدة بها للشكر ففى جواز السجود وجهان.. أصحهما تحرم وتبطل صلاته..» وفيه أيضا (ص٦٥): «لو تصدق من تجددت له النعمة أو اندفعت عنه النقمة أو صلى شكراً لله تعالى كان حسنا يعنى مع فعله سجدة الشكر».

فالأصل هو سجدة الشكر، وهى إذا فعلها الشاكر فى الصلاة تبطل صلاته، والقول بالقربة شكراً لله حسنه القائل به مع فعل سجدة الشكر، وليس فى كتاب المجموع لفظ «يسن مع سجدة الشكر..» إلخ ما نقله الدكتور على جمعه عن الخطيب الشربينى فالله أعلم بمصدره!!

١٠- فى كتاب روضة الطالبين وعمدة المفتين للإمام النووى (أحد الذين انتهى إليهم المذهب الشافعى): «سجود الشكر سنة عند مفاجأة نعمة أو اندفاع نقمة من حيث لا يحتسب.. وكيفية ككيفية سجود التلاوة خارج الصلاة، ولا يجوز سجود الشكر فى الصلاة بحال قلت: قال أصحابنا: لو سجد فى الصلاة للشكر بطلت صلاته..» (ج١ ص٣٢٤ - ٣٢٥)، وقد وصف النووى كتابه هذا فى مقدمته بقوله: «إن من حصله أحاط بالمذهب وحصل له أكمل الوثوق به وأدرك حكم جميع ما يحتاج إليه من المسائل الواقعات». (ص٦ من الجزء الأول)، وليس فى هذا الكتاب شىء عن (صلاة الشكر)، بل فيه فقط ما نقلناه عن سجود الشكر وأنه سنة.

١١- وفى المنهاج للإمام النووى -وهو العمدة فى متون المذهب الشافعى- لم يذكر سوى سجدة الشكر، وأنها لا تدخل الصلاة (ص٢١٨ من المنهاج بشرح الخطيب الشربينى ط الحلبى)، وكلام الخوارزمى (فقيه شافعى توفى سنة ٤٤٨هـ) ليس هو المذهب قطعاً كما قال القليوبى فيما ذكرناه آنفا.

١٢- وجواز الجماعة فى النوافل لا يعنى الجماعة التى دعى إليها فى صلاة الشكر -محل المراجعة- بعد صلاة الجمعة، وصلاها الناس وأئمتهم يجهرون فيها بالقراءة.. وإنما المقصود بها كما فى الدليل الذى ذكره الخطيب أن يجد رجل رجلا يصلى فيدخل معه يصلى بصلاته، وفرق ما بين السماء والأرض بين هذه الصورة الصورة التى تذكرها.

ومقتضى ما فى كتب المذهب الشافعى التى أشرنا إليها أن الساجد لنعمة تتعلق بغيره يخفى السجود فكيف يصح القول بصلاة معلنة تؤدى جماعة جهراً فى جميع مساجد بلد بزعم أنها صلاة أجازها المذهب؟!

١٣- وبعد فإنه حتى لو صح الحديث الذى ذكره الدكتور على جمعة -وهو لا يصح- فإنه ليس فيه أن الصلاة كانت للشكر، ولكن فيه أنه بعد صلاة ركعتين سجد لله شكراً فأين هذا من موضع النزاع؟!

١٤- بقى ما فى صدر الرد الذى كتبه الدكتور على جمعة، وما فى آخره من تلميحات لا نقلقها، ولا نعقب عليها متأسين برسول الله -صلى الله عليه وسلم- الذى «ما انتقم لنفسه فى شىء قط إلا أن ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها» (متفق عليه).



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠١ يوليو ١٩٩٥

مطلقة عماد سالم مرشد المخابرات الأمريكية:

مكتب التحقيقات طلب منه الإيقاع بسيد نصير!!

نيويورك-وكالات الأنباء:

أكدت مطلقة عماد سالم مرشد المخابرات الامريكية ان مكتب التحقيقات الفيدرالية اتصل بسالم عام ١٩٩١ وطلب منه اختراق الدائرة المصرية لسيد نصير اثناء محاكمته بتهمة اغتيال الحاخام الاسرائيلي مائير كاهانا. وقالت بريابرا روجرز في شهادتها امام المحكمة التي يمثل امامها الدكتور عمر عبد الرحمن ان زوجها السابق كان يتفاخر بقدرته على التلاعب في الاشرطة المسجلة ليستنطق اى شخص مايريد منه واتهمت زوجها بالكذب والخداع. يذكر ان عماد سالم سيحصل على اكثر من مليون دولار مقابل شهادته لصالح المخابرات الامريكية في قضية عمر عبد الرحمن.



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعقل

مأساة كل يوم

على من نذرف الدموع؟ على هؤلاء الضباط والجنود الذين يقتلون برصاصات الغدر .. ام على هؤلاء الشباب الذين يتساقطون كل يوم فى قرى ومراكز الصعيد ؟

من حقنا ان نسال الى متى تستمر دوامة العنف الرهيبة ؟.. الى متى تبقى لغة النار والثار المتبادل بين ابناء الوطن الواحد؟

لقد سقط امس الأول قائد قوات الأمن المركزى فى اسيوط ومعه ضابط آخر وجرح جندى ونقيب شرطة وفى المقابل خمسة قتلى من بينهم فلاح وطالب وضابط سابق بالقوات المسلحة.. تقول اجهزة الأمن انه واحد من قادة جماعات العنف المتشددة فى منطقة البدارى باسيوط.

تُرى ما ذنب هؤلاء جميعا ليقتلوا فى حرب ضروس لا تخلف لنا كل يوم إلا مزيدا من الحسرة..ومزيدا من صرخات الاطفال ودموع الاهل وترميل النساء..

ان هذه الحرب كالطوفان الجارف تغذيها نار الحقد فتشعل النفوس وتولد الكراهية بين ابناء الوطن الواحد وعندما تسال عن السبب تقف حائرا امام الاجابات المتناقضة والمتضاربة.

لقد شعرت بالحسرة على مصرع هذا الضابط الكبير ومن قبله الضابط عمرو الشربينى وكثيرين آخرين رسالتهم هى خدمة هذا الوطن والدفاع عن امنه

وشعرت بالألم كثيرا على هذا الشباب الضائع الذى تدفعه الظروف والأزمات الى التطرف والتشدد وإذا تحدثنا عن ضرورة وقف شلالات الدم وصون ارواح جنودنا وضباطنا وشبابنا قيل لنا إنكم تساعدون المتطرفين ولا نعرف كيف يمكن ان نقف صامتين امام هذه الظاهرة الخطيرة التى تنتقل من قرية الى قرية فى صعيد مصر..

إن كل العقلاء فى هذا البلد يجب ان يبحثوا عن حلول توقف شلالات الدم وتفتح الباب امام الحوار حول السبل الكفيلة بوضع حد لهذه الأزمة..

ليس معقولا ان نترك الأمن وحده يصارع فى الشارع بينما جميعنا نقف متفرجين إن ظاهرة العنف والارهاب لها اسبابها السياسية والاقتصادية فلماذا لا تبحثون عن حل لأزمات المجتمع صونا لدماء خيرة الرجال الذين يسقطون دون ذنب يذكر ولا إيه راى الحزن الوطنى اللا ديمقراطى ؟!!

مصطفى بكرى

استشهاد ضابط واصابة آخر ومقتل ٤ فى أحداث أسيوط

اقتحمت قوات الامن فجر أمس موقع اطلاق الرصاص على اللواء رفعت عاشور قائد الامن المركزى بجزيرة البدارى باسيوط والذى استشهد أمس الاول، وخلال عملية الاقتحام أمس استشهد ضابط وأصيب آخر ومجند، ووقع تبادل لاطلاق الرصاص على المتهمين وبينهم ناجح عبداللطيف عضو جماعة التكفير الارهابية، الذى قتل ونجله ومواطنان آخران شاركا فى مقاومة رجال الأمن، وضبط بحوزتهم ٤ اسلحة آلية وذخائر.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن الحادث ترتب على نزاع بين عائلتين بالبدارى نتيجة قيام ناجح عبداللطيف بفرض سطوته الاجرامية وممارسة أعمال البلطجة على المواطنين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٥

حملة اعتقالات ظالمة جديدة ضد قيادات الإخوان بدعوى الاتصال بالترابى!

كتب عبد الحى محمد:

شنت أجهزة الأمن صباح الثلاثاء الماضى حملة اعتقالات واسعة شملت ١٩ قيادة إخوانية بارزة من ١٥ محافظة بعضهم سبق ضبطهم واعتقالهم. والتحقيق معهم ثم أطلق سراحهم. ضمت قائمة المعتقلين شخصيات إخوانية بارزة تتمتع بسمعة ومكانة اجتماعية مرموقة وتتمتع بقبول شعبى كبير وهم: الشيخ سيد عسكر مدير إدارة الإعلام الدينى «الوعظ» بالأزهر الشريف، والأستاذ حسن الجمل عضو مجلس الشعب سابقا ود.محمد حبيب رئيس نادى تدريس جامعة أسيوط وعضو مجلس الشعب سابقا، وم. محمد عبد العزيز العدوى عضو المجلس الأعلى لنقابة المهندسين والمدير العام بشركة أبو زعبل ورئيس شعبة الكيمياء بالنقابة والمرشح السابق لمجلس الشورى، ود.محمد فؤاد عبد المجيد وكيل نقابة الأطباء بكفر الشيخ وعضو مجلس الشعب سابقا والأستاذ محمد حسين أحد رموز العمل الإسلامى بالإسكندرية وعضو مجلس الشعب سابقا والدكتور على الداى رئيس المجلس المحلى لمدينة دمياط، والذى سبق اعتقاله العام الماضى فيما سمى تنظيم كرة القدم لقلب نظام الحكم، وم.خيرى الشاطر عضو مجلس إدارة بنك المهندس

وسبق اعتقاله فى قضية سلسبيل وأفرج عنه بعد ٦ أشهر، ود.محمد عبد اللطيف عضو نقابة الأطباء وعضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريين والعرب والأستاذ أمين سعد نقيب المعلمين بالشرقية والأستاذ رشاد نجم الدين وكيل وزارة الصناعة سابقا ومدير دار الطباعة والنشر الإسلامية، والأستاذ سيد نزيلى مدير شئون العاملين بوزارة الشئون الاجتماعية بالجيزة وأحد القيادات الإسلامية البارزة بها، وسبق اعتقاله مرات عديدة آخرها العام الماضى، والحاج محمود عبد الحكيم عضو مجلس الشعب السابق عن المنيا، والأستاذ عاشور سليمان عضو مجلس نقابة التطبيقيين بالمنوفية، والذى نجح فى انتخابات ٨٧، ولم يمكنه زكى بدر وزير الداخلية حينذاك من دخول مجلس الشعب، والأستاذ طلعت الشناوى مدير مدرسة بالمنصورة والأستاذ عبد الرحمن عبد الفتاح

موجه بالفيوم، والأستاذ عيسى عبد العليم موجه عام بالتعليم الثانوى بسوهاج، والأستاذ محمد سويدان ناظر مدرسة وعضو مجلس نقابة المعلمين بالبحيرة والأستاذ نبيل عزام يوسف المدرس ببور سعيد.

وكانت قوات الأمن قد دهمت منزل د. محمد السيد حبيب رئيس نادى تدريس جامعة أسيوط إلا أنها لم تستطع اعتقاله لوجوده خارج المنزل، وعندما علم د.محمد حبيب بما حدث قام بتسليم نفسه! كما دهمت القوات منزل الأستاذ محسن راضى الصحفى بمجلة الدعوة واستولت على أرشيفه الصحفى إلا أنها لم تستطع اعتقاله بسبب سفره إلى أمريكا فى مهمة صحفية. هذا وقد بدأت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع الإخوان المقبوض عليهم عصر الثلاثاء الماضى، واستمرت التحقيقات حتى الواحدة من صباح أمس الأول «الأربعاء»، وكان د.محمد حبيب قد ألقى القبض عليه بعد ظهر الثلاثاء وبدأت النيابة التحقيق معه ظهر الأربعاء.

وقد دفعت هيئة الدفاع عن الإخوان بكيدية الاتهامات التى تضمنتها مذكرة معلومات مباحث أمن الدولة، وهو الأمر الذى ثبت من عملية الضبط والقبض، حيث كشفت عن أن هناك غرضا وهوى سياسيا من ورائها يتضمن إقصاء أشخاص بعينهم عن الترشيح لانتخابات المجالس النيابية.

وأكد المحامون لفريق المحققين أنه ليس معقولا أن تستمر دوامة الحبس الاحتياطى فى مواجهة المواطنين الشرفاء اعتمادا على مذكرة معلومات تحوى عبارات مرسلة ولا دليل أو برهان يثبت صحتها

وقد امتنع المهندس خيرى الشاطر عن الإدلاء بأية إجابات فى التحقيق معه لحين التحقيق فى واقعة القبض عليه، حيث طلب من الضباط الإطلاع على إذن الضبط والإحضار فرفضوا

البقية ص٨

فرفضوا وقالوا لـه: سندخل غصبا عنك. وقد أمرت النيابة باستدعاء الضباط الذين نفذوا عملية الضبط لأخذ أقوالهم فيما نسب إليهم. ومن جانبها أصدرت هيئة الدفاع بيانا نفت فيه ما نشرته بعض الصحف من مزاعم وأباطيل حول انضمام الإخوان المقبوض عليهم لتنظيم إرهابي على صلة بالدكتور حسن الترابي في الخرطوم، وأكد البيان أن تحقيقات النيابة لم تتضمن شيئا من هذا على الإطلاق. واستنكر البيان محاولات الصحف الحكومية لتشويه صورة الإخوان المسلمين في الوقت الذى قال فيه الرئيس مبارك إن صدور قانون جديد للصحافة جاء حماية لأفراد الشعب من أن تتناولهم الصحف والأقلام باتهامات لا أساس لها من الصحة. وجدير بالذكر أن الاتهام الرئيسي والوحيد الذى وجه إلى الإخوان المقبوض عليهم هي الانضمام إلى جماعة وتنظيم حزبي غير مشروع يهدف إلى تعطيل الدستور وأحكام القوانين، وأن جميع المضبوطات لم تتعد الكتب الإسلامية المتداولة في السوق وبعض إصدارات النقابات المهنية. وقد طلبت هيئة الدفاع من النيابة أن تصدر بيانا تجاه ما نشر في الصحف وتوضح فيه ما تضمنته التحقيقات وترد فيه على ما نشر من مزاعم. ويذكر أن عددا كبيرا من الإخوان المقبوض عليهم تتجاوز أعمارهم الستين عاما، ومصابون بأمراض خطيرة مثل الشيخ عيسى عبد العليم الذى أجريت له جراحة لاستئصال ثلاثة شرايين، كما أن شرايينه الحالية تعمل بنسبة كفاءة لا تتجاوز ٢٠٪. وقد أصدر الإخوان المسلمون بيانا أشاروا فيه إلى أنه من غير المعروف حتى الآن أسباب هذه الهجمة الأمنية الأخيرة. أكد البيان أن مثل هذه التصرفات القمعية غير العادلة باعتقال أشخاص لم يصدر منهم أى عنف أو عدوان أو حتى ما يدعو إلى الاشتباه في مثل ذلك، وهم من خلاصة الأمة ومعروفون برفعة خلقهم وعلمهم ولكل منهم حيثية ومكانته الاجتماعية، هذه التصرفات ليس فيها أى خير وتأتي في وقت اقترب فيه موعد انتخابات مجلس الشعب، والمفروض أن تزداد فيه مساحات الحرية ويسهل فيه الاتصال بالجماهير التى ستدلى بأصواتها في الانتخابات وهى صاحبة الرأى فيمن تثق به وتؤيد فكره وبرنامجه ومنهاجه. وأوضح المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي بلسان الإخوان المسلمين أن اتخاذ مثل هذه الإجراءات الأمنية القاسية لا مبرر لها على الإطلاق، وتصادر حركة الجماهير في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى الوحدة والتفاهم. وطالب الإخوان المسلمون بإطلاق الحريات الفردية والعامة، وحق كل شخص في تكثيف نشاطه الجماهيرى وبسط آرائه ومعتقداته وبرنامجه والالتحام مع جماهير الشعب ومختلف أبناء وطبقات الأمة حتى تكون الانتخابات جدية، ومعبرة عن إرادة حقيقية لأبناء الشعب. وفي تصرف مباغت استدعت النيابة يوم الإثنين الماضي بعض المسجونين بدعوى إعادة التحقيق معهم أو استكمال التحقيق معهم ومواجهتهم بأوراق ومستندات يقال إنها ضبطت منذ سنوات طوال، وقد رفض المستجوبون المسجونون مسايرة النيابة في ذلك التحقيق وأثبتوا في محاضر التحقيق أنه من الواضح أن الغرض من التحقيق مجرد إيهام المحكمة التى تنظر قضيتهم أن ثمة تحقيقات لم تستكمل بينما الحقيقة أنهم مسجونون منذ ستة أشهر مضت دون التحقيق معهم أو مواجهتهم بتلك المضبوطات المزعوم ضبطها منذ سنوات. من ناحية أخرى.. قررت محكمة أمن الدولة بشمال القاهرة تأجيل النظر في تجديد حبس ١٢ من قيادات الإخوان المسلمين إلى جلسة غد «السبت» ومن بينهم: د.عصام العريان الأمين العام المساعد بنقابة الأطباء ود.إبراهيم الزعفراني أمين عام نقابة أطباء الإسكندرية، ود.محمد عبد الغنى رئيس المجلس المحلى لمدينة الزقازيق، والمهندس أحمد محمود عضو المجلس المحلى لحى الأربعين بالسويس. وقد أصدرت منظمة «ليبرتى» للدفاع عن الحريات بيانا أدانت فيه حملات المداهمة والاعتقال التى لم تتوقف منذ مطلع العام لقيادات الإخوان. وأعربت منظمة ليبرتى عن أسفها الشديد من أن الحكومات العربية حتى الآن تقاوم الاعتراف بحتمية التحول نحو الديمقراطية وإطلاق الحريات. كما أصدرت نقابة الأطباء بيانا أكدت فيه أن حملة الاعتقالات الأخيرة ضمت ٤ أطباء أضيفوا إلى ٣٧ معتقلا من الأطباء. أوضح البيان أن هؤلاء الأطباء (٤١) لم توجه إليهم تهم جنائية وكلهم شخصيات مرموقة لها وزنها في العمل العام ويعتبرون من سجناء الرأى. وطالبت النقابة كل المنظمات والقوى المعنية بحقوق الإنسان بالمطالبة بالإفراج عن سجناء الرأى من الأطباء وإيقاف حملات الاعتقال العشوائية التى تضر بالأمن والاستقرار ولا تخدمه.

وأعرب د. حمدى السيد نقيب الأطباء في تصريحات لـ«الشعب» عن أسفه من هذه الحملة التى جاءت في مرحلة أحوج إلى لم الصفوف لأن الوطن يواجه تحديات كبيرة في الداخل والخارج، والمسلمون ينكل بهم في البوسنة وغيرها. وقال د.حمدى السيد: لقد كان من المتصور أن تكون هذه المرحلة تهدئة عامة، وأننا مع الدولة في مواجهتها للعنف لكن الجماعات التى ترفض العنف وتؤمن بالحوار ينبغى أن تشجع لأن البديل لذلك قبو أن تختفى هذه الجماعات تحت الأرض، وتكون عونا لجماعات العنف والإرهاب. ودافع د.حمدى السيد عن لجنة الإغاثة، وقال: إنها تعمل في إطار شرعي وأن حساباتها مراقبة من الجهاز المركزى للمحاسبات وإنها تقوم بأنشطة خيرية تشرف مصر في العالم كله.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٠

ارهابى .. بدرجة لاجئ سياسى !!

اوربا تأوى المجرمين لتحقيق هذه الأهداف

زعزعة استقرار الشعوب ـ تخريب الاقتصاديات الناجحة ـ الاستفادة بأموالهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

السودان تقيم معسكرات تدريب طمعاً فى الدعم الإيرانى

أســاتذة القــانون :

المجتمع الدولى المعاصر يفرض على الجميع ضرورة التعاون



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

هناك شبه اجماع دولى على ضرورة تسليم الارهابيين وعدم حمايتهم والتستر عليهم بمنحهم حق اللجوء السياسى .. لانهم مجرمون يقومون بأعمال تخريبية ضد الانسانية من قتل ونهب واثارة للذعر والقلق بين المواطنين ..

بعض الدول تنبهت للعبة هؤلاء المجرمين وقررت اعلان الحرب عليهم وفى مقدمتها فرنسا التى أعرب وزير خارجيتها هيرفيه دى شارين « عن استعداد بلاده للدخول فى صور متعددة من التعاون مع مصر فى مجال مقاومة الارهاب » .

ومع ذلك لاتزال هناك دول اخرى تقوم بايواء الارهابيين وتمنحهم حق اللجوء السياسى-بهدف اثارة القلاقل واستخدامهم كأداة لتنفيذ اغراض مختلفة بالاضافة الى الكسب المادى من ورائهم عن طريق الاموال الطائلة التى تنفق عليهم من الجهات التى تدعمهم .

اكد اساتذة القانون الدولى والعلوم السياسية ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية ومن واجب الدول التى تاوى الارهابيين ان تقوم بتسليمهم الى بلدانهم لمحاكمتهم محاكمة عادلة بدلا من التستر عليهم تحت ستار اللجوء السياسى وحذروا بأن يد الارهاب سوف تنقلب على هذه الدول بعد ان ضاق الخناق على هؤلاء المجرمين من معظم شعوب العالم ..

أوضحوا ان قرار الامم المتحدة الصادر فى ١٣ فبراير سنة ٤٦ يؤكد على ان تقوم كل الدول باتخاذ كافة التدابير التى تؤدى الى القبض على المسئولين عن جرائم الحرب والموجهة ضد السلام وضد الانسانية (ومنها الارهاب) وتسليمهم لمحاكمتهم .

أوضحوا ان اعطاء اللجوء السياسى للارهابى خطأ كبير لأنه مجرم عادى وليس مناضلا سياسيا .

اشاروا الى ان هناك علامات استفهام حول الدول التى تأويهم وتمنحهم حق اللجوء السياسى عن دور هذه الدول والهدف من وراء ذلك وكيفية التصدى لها ..

يقول الدكتور صلاح الدين عامر استاذ ورئيس قسم القانون الدولى بجامعة القاهرة ان القانون الدولى المعاصر يعتبر الارهاب جريمة من جرائم القانون العام .. وهى الجرائم التى يجوز التسليم فيها ولايمكن الاحتجاج فى مواجهة طلب التسليم بمبدأ منح اللجوء السياسى على اعتبار أن مجرم القانون العام لايمنح حق اللجوء السياسى ..

ولكن المشكلة فى التطبيق تعود الى ان كل دولة ترى ان لها الحق طبقا للقانون الدولى ان تكيف الوضع الخاص بالشخص الذى لجأ اليها . بمعنى ان الدولة التى يوجد الشخص المطلوب تسليمه على ارضها هى التى تحدد فى ضوء الادلة المقدمة والمتوافرة لديها ما اذا كان هذا الشخص مستحقا لحق اللجوء السياسى ام انه مجرم من مجرمى القانون العام ممن لايجوز ان يمنح هذا الحق ..

وبطبيعة الحال فان الدول فى المجتمع الدولى المعاصر يقع عليها التزام التعاون فى مجال مكافحة اعمال الارهاب وبالتالى يتعين عليها قانونا الامتناع عن اسباغ حماية قانونية على الاشخاص المنسوب اليهم ارتكاب اعمال ارهابية وذلك بغية حماية المجتمع الدولى بأسره من الاثار الخطيرة والمدمرة للنشاطات الارهابية ..

نقطة هامة

اما الدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولى ورئيس جامعة القاهرة فيدخل بنا الى نقطة هامة مرتبطة بالقضية وهى اجابة عن سؤال مهم .. لماذا تأوى بعض الدول العناصر الارهابية وتمنحهم حق اللجوء السياسى .. ؟!

يقول ان الهدف من وراء ذلك هو تخريب اقتصاديات الدول الأخرى وزعزعة امنها واستقرارها من خلال الاعتداء على رموزها من رؤساء الدول والحكومات وقد كانت المحاولة الفاشلة ضد الرئيس مبارك فى اديس ابابا ابلغ دليل على ذلك .

ومنذ اتفاقية باريس عام ٣٧ وقد درجت الاتفاقيات الدولية ومنها العربية على ان جرائم الاعتداء على رؤساء الدول والحكومات أو عائلاتهم لايجوز التذرع بأنها جرائم سياسية .. وقد نصت على ذلك اتفاقية تسليم المجرمين عام ٥٤ كما نصت أيضا اتفاقية التعاون



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

فرنسا انتبهت للخطر واعلنت استعدادها للتخلص منهم

القضائي العربي عام ١٩٨٨ بالرياض بالسعودية بشأن حماية الدبلوماسيين والاشخاص المشمولين بالحماية القانونية الدولية وعلى رأسهم رؤساء الدول ..

● ● لكن لمن يقع الاختصاص في محاكمة الارهابيين في حالة الاعتداء على رموز الدول او القيام باعمال تخريبية اخرى ؟ ..

● قال .. ان الاختصاص نوعان : اختصاص شخصي واختصاص اقليمي ..

فبالنسبة للاختصاص الشخصي فان الدولة لها اختصاص على مواطنيها في داخل الوطن وخارجه .. فأى مصرى يرتكب جريمة فى الداخل أو الخارج تمس سمعة مصر فانه من حقها ان تحاكمه وتقتص منه فى اى مكان وزمان أما اذا كانوا غير مصريين مثلما حدث مع الاعتداء الآثيم على الرئيس مبارك .. فمن حق مصر ان تقتص مع الدولة التى وقعت عليها الجريمة ..

أما الاختصاص الاقليمى .. فهو ان كل دولة مختصة بما يقع فى اقليمها ومحاكمة الذين يقومون بأعمال تخريبية على أرضها ..

المجرمون .. نوعان

ويوضح لنا الدكتور عبدالغنى محمود استاذ القانون الدولى بجامعة الأزهر .. ان المجرمين نوعان :

● مجرم عادى . وهذا لايمكن منحه حق اللجوء السياسى . ويندرج تحته الارهابيون ..

● ومجرم سياسى .. وهو الذى تنظر له الدول نظرة شفقة وعطف لأنه انسان يحاول ان يدافع عن المبادىء والقيم والحرية والعدل والمساواة مثل الذين يقودون الحركات الثورية لتحرير بلادهم من الظلم والطغيان .

ومن ثم فقد اوضح القانون الدولى أن الارهابى يهدف الى ترويع الامنيين واثارة الذعر بينهم وبالتالى فان منحه حق اللجوء السياسى يتعارض مع القواعد والاعراف الانسانية والدولية ..

وبما إن مصر مستهدفة لدورها القوى والمؤثر في المنطقة والعالم كله .. فلابد من تكثيف دبلوماسى مع مختلف الدول .. بما فيها التى تأوى الارهابيين ـ لتسليم الارهابيين عن طريق عقد الاتفاقيات أو اتباع مبدأ المعاملة بالمثل والذى يعتبر الحل الأمثل والسريع حاليا ..

واشاد بالخطوات الايجابية التى قامت بها مصر مع باكستان فى الفترة الاخيرة وعقد اتفاقية معها لتسليم المجرمين خاصة بمنطقة بيشاور .. وطالب بمزيد من الاتفاقيات مع الدول المختلفة مثل امريكا وفرنسا والمانيا وسويسرا والدنمارك .

امريكا والدانمارك والمانيا.. يجب ان يتعلموا الدرس

وبالنسبة لشروط منح حق اللجوء السياسى قال ان القانون الدولى ينظمها ولكنها تختلف من دولة لأخرى فمثلا مصر دستورها يؤكد على انه « يجوز منح اللجوء السياسى للأشخاص المضطهدين بسبب كفاحهم من أجل حقوق الانسان واقامة الحريات والعدل » .

لكن فى دول اخرى مثل السودان وايران فانهم يضيفون بنودا اخرى على اساسها يحمون الارهابيين ويمنحونهم حق اللجوء السياسى .

● ● وماذا عن شروط التسليم فى حالة الموافقة على ذلك سواء عن طريق الاتفاقية او مبدأ المعاملة بالمثل ؟

● هناك عدة شروط منها ان يكون الشخص المطلوب مواطنا للدولة المطالبة به ـ وليس لدولة أخرى . ومن ثم فان ليبيا كان عندها الحق فى عدم تسليم مواطنيها الى امريكا لمحاكمتهما فى قضية « لوكيربى » الشهيرة ..

● ● وماذا لو قام المجرم بأخذ جنسية الدولة التى لجأ اليها ؟!

● هنا تكون المشكلة وتدخل فيها الدولة الاخرى لكنه لايمنع من طلب دولته الاصلية من محاكمته ..

ومن الشروط ايضا ان تكون الجريمة عادية وليست سياسية وان يحاكم الشخص امام محاكم عادية لا استثنائية خاصة .

قال .. ان المشكلة الاساسية المعاصرة فى مسألة تكييف وتحديد الجريمة السياسية هى مشكلة العنف .. ومن ثم فان هناك شبه اجماع بين الدول على تسليم الشخص المطلوب حتى ولو كان الهدف الاساسى من الجريمة سياسيا .. لأنه قام بارهاب وترويع الامنيين للوصول الى اهداف شخصية .. بمعنى ان فظاعة الجرم واحداثه اضطرابا اجتماعيا شديدا كان له اثره فى تقرير التسليم ..

ضد المبادىء والقيم

ويوضح هذه النقطة اكثر الدكتور احمد أبوالوفا استاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة .. ويقول .. الارهاب عمل فيه فظاعة وترويع للامنيين ولايتناسب مع المبادىء والقيم الانسانية ..

تحقيـــق:
شـوقى الشــرقاوى

وتعكس بعض القوانين الداخلية للدول فى الوقت الحالى .. القلق العام بشأن ازدياد الارهـــاب .. فوضعت للمحاكم معيارا لاستثناء العنف والارهاب من نطاق الجرائم السياسية ..

وهذا يؤكد ان هناك اجماعا بين كثير من دول العالم على تسليم الشخص المطلـــوب اذا كانت الأعمال والافعال التى ارتكبها تدخل فى نطاق الاعمال الارهابية بمعنى ان الارهاب لايلقى اى حماية ولايجوز بأى حالة من الاحوال منح الارهابى حق اللجوء السياسى لأنه قائم على العنف والتدمير وأثارة الذعر بين المواطنين

ولذلك كان قرار الامم المتحدة فى ١٣ فبراير سنة ٤٦ بضرورة اتخاذ كافة التدابير التى تؤدى الى القبض على المسئولين فى جرائم الحرب والموجهـــة ضد السلام وضد الانسانية وتسليمهم للدول التى ارتكبوا فيها اعمالهم حتى يمكن محاكمتهم ومعاقبتهم

اجمـــاع دولـى

اما الدكتور احمد يوسف استاذ العلوم السياسية .. فأكد ان هناك اجماعا دوليا على مكافحة الارهاب وعدم جعل المجرم الارهابى من الجرائم السياسية .. حتى يمكن محاكمته والقصاص منه لانه يقوم بتخريب كل المقومات الموجودة فى البلد التى يعتدى على المواطنين فيها ..

بل هناك اجماع ايضا على تسليم هؤلاء المجرمين .. لكن بعض رؤساء الدول اصحاب الاتجاهات مثل السودان وايران وغيرهـــا لايروقهـــم ذلك بل يعانــــدون ويكابـــرون فى سبـــيل تحقيـــق اهدافهم .

أضاف ان الارهابى اذا كان ينادى بأفكار ظاهرها الاصلاح الا ان افعاله تنم على انه مخرب يهدف الى اصابة المجتمـــع بالذعـــر وبالطبع فان هذه الافعال لاتتناسب مع الافكار التى ينادى بها ..

ومن ثم نطالب بوقفة عالمية مع مصر خاصة من الدول الاوروبية لوضع حدود لهؤلاء الارهابيين حتى لايفوت الاوان وتعود هذه الايدى الاثمة بالضرر على هذه الدول التى تأويها حاليا .

مكاسب اقتصادية

وحول المكاسب الاقتصادية من وراء ايواء الارهابيـــين يقـــول الدكتور زكريا بيومى استاذ المالية العامة بحقوق القاهـــرة .. ان الارهابى يكون ممولا بأموال كثيرة جدا تأتيه من عناصر خارجية واحيانا يدخلون الدول على أنهم رجال اعمال لديهم رصيد ضخم من الاموال .. ومن ثم يكون الترحيب ويتم منحه حق اللجوء السياسى ..

وهذا يحدث كثيـــرا فى الـــدول الاوربية مثل امريكـــا وفـــرنسا وسويسرا والدانمارك وغيرها .

أما دول اخرى مثل السودان .. فانها تختلف بعض الشىء فى ايواء هؤلاء الارهابيـــين حيث تقـــوم بانشاء مراكز تدريب لهم فى مقابل مادى معين تدفعه دول اخرى مثل ايران لتحقيق اهداف مشتركة ويكـــون عبـــارة عن معونـــات وقـــروض .. وهـــذا نوع من الاستثمـــار الجديـــد

ايضا يمكن ان تقبل الارهابـــى وتستفيد منه ماديا دون اعطائـــه حق اللجوء السياسى مثل كارلوس الارهابى الفنزويلى الذى قامت حكومة الخرطوم بايوائه فترة طويلة .. وبعد ان كشفها المجتمع الدولى اضطرت الى تسليمـــه لفرنسا لمحاكمته

نظـــرة صائبـــة

ويقول كمال هنري بادير رئيس لجنة الدفاع والأمـــن القومـــى بمـــجلس الشعب .. ان الايـــام والاحداث اثبتت صدق النظـــرة الصائبة للقيادة السياسيـــة فى اعتماد بعض الدول التى تأوى الارهاب على نظام اللجوء السياسى لأغراض خاصة ..

ايضا امتداد نشاط خلايا الارهاب للبلدان التى تأويهم مثل امريكا وماحدث بها من انفجار المحل التجـــارى الشهيـــر .. ولاتـــزال التحقيقات جارية حتى الان ..

وقد ثبت مؤخرا ان بعض الدول الاوروبية تأوى المتطرفين تحت مظلة اللجوء السيـــاسى وفـــى مقدمتهـــا فرنسا والمانيـــا وسويسرا .. ولكن فى الفتـــرة الاخيرة شعرت بعضهـــا فرنسا بالذات بالضرر الذى يأتيها من هؤلاء المجرمين وبدأت فى اتخاذ اللازم ضدهم ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

اتفاقيات تسليم المجرمين.. و«تصالح» المصالح

فى الأونة الاخيرة أجرت السلطات المصرية اتصالات ثنائية على مستوى عال مع بعض الدول الاوروبية التي لجات إليها بعض العناصر الأرهابية، وقد طالبت مصر بتسليم هؤلاء المجرمين فى إطار توجه المنظمة الدولية بضرورة تسليم الارهابيين واعمال الاتفاقيات الدولية متعددة الأطراف فى هذا الشان ، وقد وعدت بعض هذه الدول ببحث ماطلبت به مصر

ولكن الأمر يصبح فى النهاية متروكا لتقدير سلطات دول الملجأ مالم يكن هناك اتفاقيات ثنائية ملزمة بتسليم المجرمين والمحكوم عليهم الهاربين.

مما يثير تساؤل لماذا لا يتم توقيع اتفاقيات ثنائية مع معظم هذه الدول ، وهل توقيع الاتفاقيات يتم بمجرد رغبة الدولة فى ذلك أم هناك ارادة سياسية ومصالح خارجية تسبق أعمال القانون الدولى الذى يظل أثره رهنا بارادة السيادة الوطنية

ذاكرة التاريخ

الاتفاقيات التنائية لتبادل المجرمين والهاربين ربما تكون من اكثر الاتفاقيات فى العلاقات الدولية هكذا يرى الدكتور صلاح عامر رئيس قسم القانون الدولى بجامعة القاهرة ويقول : أنه بالرجوع الى ذاكرة التاريخ نجد أن مصر كانت من أقدم الدول فى توقيع الاتفاقيات الثنائية لتبادل المجرمين عندما وقع رمسيس الثانى معاهدة مع ملك الحيثيين بتعهد كل طرف بتسليم الخارجين عن طاعته

ويضيف : واليوم اصبح توقيع مثل هذه الاتفاقيات امرا ضروريا وملحاً وسط اتجاه عام قوى من الدول لتعقب المجرمين خاصة الأرهابيين بعد أن اجمعت كل المعاهدات الدولية على اعتبار الأرهاب جريمة جنائية وبالتالى أصبح أبرام اتفاقيات تسليم المجرمين وسيلة كمكافحة الأرهاب عالميا بل تجاوز الأمر مسالة تبادل المتهمين الى تبادل المعلومات والخبرات الفنية واجهزة التكنولوجيا الحديثة لكشف الجريمة المحلية وعبر الوطنية

د. محمد الدقاق

ولكن يبقى ابرام مثل هذه الاتفاقيات رهنا بالأرادة المشتركة لدى الطرفين، فحيثما تكون الرغبة التنائية تبرم الاتفاقيات،

التصالح بين المصالح

بينما يرى الدكتور محمد السعيد الدقاق عميد حقوق اسكندرية ورئيس جمعية القانون الدولى أن الاتفاقية الثنائية فى مجال تسليم المجرمين هى نوع من التصالح بين مصلحتين متعارضتين اوتأكيد مصالح متشابهة بين طرفى الاتفاقية ووضعها فى شكل تنظيمى يخضع لمجموعة قواعد قانونية تنص عليها المعاهدة ولكن لابد من توافر الارادة السياسية وتوافق مصالح الدولتين لأن ثمة أى تعارض يحول دون توقيع مثل هذه الاتفاقيات، لأنها تختلف عن الاتفاقيات الشارعة . أى التى توقع فى أطار الأمم المتحدة مثل اتفاقيات تنظيم الملاحة فى البحار وتحديد المياه الدولية والاقليمية واستخدام المجال الجوى، ففى هذه الحالة يكفى الدولة أعلان رغبتها فى الانضمام الى هذه الاتفاقيات والالتزام بأحكامها فى اطار القانون الدولى ويضيف رئيس جمعية القانون الدولى بان الاتفاقيات التنائية تحكمها بالدرجة الاولى اعتبارات سياسية وليست قانونية والاعتبارات السياسية دائما نسبية ،متقلبة من وقت لآخر وفقا لتوجهات الانظمة ومصالحها.

توافق واتفاق

ولكن ماهى العوائق التى تحول دون ابرام مثل هذه الاتفاقيات. يقول الدكتور صلاح عامر رئيس قسم القانون الدولى بحقوق القاهرة ان تعارض الأنظمة القانونية والعقابية يحول دون توقيع الاتفاقيات الثنائية . فبعض الانظمة القانونية فى دولة ما قد تكون مقبولة لدى بعض الدول الأخرى خاصة اذا تعلقت الاتفاقيات بقضايا تتعلق بالسيادة الوطنية مما يجعل بعض الدول تتحرز وتدقق فى اتفاقيات تسليم المجرمين بالرغم من تزايد اعداد الاتفاقيات الدولية فى مجال تبادل المجرمين . ويشير إلى انه لاتوجد لدى أى دولة فى العالم شبكة من الاتفاقيات تغطى الكرة الأرضية . حيث يكون اهتمام الدولة على توقيع هذه الاتفاقيات مع الدول القريبة منها جغرافيا والتى من المرجح هروب المجرمين اليها او التى تتوافق معها فى الأنظمة العقابية والقانونية ذات الطابع السياسى المشترك.

إلا أن الدكتور السعيد الدقاق يري أن إبرام الاتفاقيات الثنائية ليست نهاية المطاف ويرى أن المشكلة فى غموض المفاهيم والتعاريف حول طبيعة المجرم الذى تنطبق عليه الاتفاقية الثنائية . وربما تمتنع بعض الدول عن تسليم المجرم الذى لاتنطبق عليه نصوص الاتفاقية او الذى ارتكب جريمة غير معاقب عليها بقانون دولة الملجا او يختلف تعريفها طبقا لقانونها ويضيف أن اختلاف التوجهات السياسية بين الدول لايحول دون تسليم المجرمين وفى رأيه أن هذه القضية تخضع لحسابات سياسية معقدة تمليها مصلحة الدولة فى المقام الأول ويدلل على ذلك بتوقيع اتفاقيات عديدة بين امريكا وروسيا اثناء الحرب الباردة بين المعسكرين. حيث توافق الأرادة السياسية لتحقيق مصالح مشتركة.

ويؤكد أن جميع المعاهدات الدولية أخرجت جرائم الارهاب من نطاق الجرائم السياسية وحثت الدول على ضرورة تسليم مرتكبى هذه الجرائم الا أن بعض الدول مازالت تخلط الأوراق وتؤول المفاهيم حول هذه القضية وقد آن الاوان امام المجتمع الدولى لحسمها نهائيا ووضع القواعد والضوابط العملية فى التعامل معها .

ويؤكد نفس المفهوم الدكتور صلاح عامر بقوله أن جرائم الارهاب مدانة طبقا لقاعدة قانونية دولية وايضاً وفقا للقوانين الجنائية المحلية : ولايوجد قانون فى دولة لايجرم الارهاب خاصة جرائم الاعتداء على رؤساء الدول ونوابهم وعائلاتهم فهى أولى طوائف جرائم الأرهاب الدولي.

الاتفاقيات العربية . والارهاب

يؤكد الدكتور صلاح عامر أن مصر وقعت اتفاقيات عديدة مع دول أوربية وعربية فى مجال التعاون الامنى والقضائى وتسليم المجرمين وبالرجوع الى التاريخ القريب نجد انه تم توقيع اتفاقية عامة وموحدة فى اطار الجامعة العربية فى ٩ يونيه عام ١٩٥٣ وقد نصت صراحة بنود الاتفاقية على تسليم المجرمين والمحكوم عليهم الهاربين بين الدول العربية وقد صدقت مصر على هذه الاتفاقية عام ١٩٥٤ . وقالت بنود الاتفاقية ان تسليم المجرمين واجب فى الجرائم الآتية :

د. صلاح عامر

- الأعتداء على رؤساء الدول والملوك وزوجاتهم او اصولهم أو فروعهم .
- الاعتداء على اولياء العهد ورؤساء الحكومات واعضائها.
- جرائم القتل العمد
- الجرائم الارهابية ، اى ان الاتفاقية العربية حددت الجرائم الأرهابية صراحة ودون لبس.

بينما اكدت الاتفاقية انه لايجوز التسليم في الجرائم السياسية وتقدير كون الجريمة سياسية متروكا لسلطة الدولة المطلوب منها التسليم الا انها استبعدت جرائم الارهاب من الجرائم السياسية.

ويشير رئيس قسم القانون الدولي بجامعة القاهرة إلي ان هذه الاتفاقية الهامة والمتميزة التي وقعت في اطار الجامعة العربية مازالت في حالة ركون مجرد حبر على ورق وهذا مرجعه إلى أن عددا كبيرا من الدول العربية لم يصدق عليها حتى الان رغم مضي ٤٢ عاما على توقيعها بينما صدقت عليها مصر في عام ١٩٥٤.

ويطالب الدكتور صلاح عامر الدول العربية التي لم تصدق عليها بسرعة التوقيع، حيث بها من البنود والنصوص مايحمي الأمن القومي العربي . شريطة أن تعي هذه الدول مفهوم الأمن القومي لكل العرب وليس وفقا لتوجهات بعض الأنظمة الحاكمة التي لا تدرك سوى امنها فقط ؛ أي أمن الطبقة التي تحكم دون النظر لامن شعوبها بالمعنى الشامل للكلمة..

ويشير الدكتورصلاح عامرإلي ان مجلس التعاون العربي "مصر - العراق - الأردن - اليمن "الذي انفض دون أن يفعل شيئا ابرم اتفاقية للتعاون القضائي وتسليم المجرمين وقد صدقت عليها مصر في ٢١ يونيو من عام ٨٩.. ولو كان جميع اعضاء المجلس قد صدقوا عليها ايضا لاصبحت ملزمة وقائمة ولكن يبدو أن تباين الأنظمة العربية رغم تشابهها فهي مختلفة في كل شيء .. وكانهم اتفقوا .. علي الا يتفقوا، لغياب الأرادة والهدف المشترك .

مريد صبحي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

توقع صدور قرار باعتقال قادة من "الاخوان" عشية محاكمة العريان

مصر: اجراءات أمنية مشددة في أسيوط بعد مقتل ضابطين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة البداري المصرية (جنوب اسيوط) امس استنفاراً امنياً بعد المعركة التي اندلعت اول من امس بين قوات الامن واحدى عائلات قرية تل زايد واسفرت عن مقتل ضابطين وخمسة اشخاص. وفرضت الشرطة حظر تجول في القرية واعتقلت ٢٥ من افراد عائلة ناجح عبد اللطيف التي قتلت الضابطين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان تعزيزات امنية من القاهرة والمنيا وسوهاج وبني سويف وصلت الى البداري، وأن قوات الأمن حاصرت المدينة، التي تقع في جزيرة، افراد عائلة ناجح الفارين.

واضاف المصدر ان قوات الامن عثرت امس على خمس بنادق الية و١٠ حاويات ذخائر مع المعتقلين وبعضهم من المتطرفين الذين اعلنوا توبتهم وكانوا يؤمنون بفكر ناجح عبداللطيف. يذكر ان ناجح كان اميراً لجماعة اطلق عليها «التكفير الجديد» ثم أعلن توبته بعد فصله من الجيش وسلم نفسه الى قوات الأمن التي اطلقته بعدما تعهد بنبذ الافكار الارهابية.

واشار المصدر الى ان المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط انتقل الى مكان الحادث وامر بتشريح جثث القتلى ودفنها والتحفظ على الاسلحة المضبوطة لبيان نوعها وتحديد ما اذا كان سبق استخدامها في «عمليات ارهابية» او اجرامية من قبل.

واكد المصدر الأمني ان الدكتور حسانين حلمي مدير مستشفى البداري اعلن حال الطوارئ في المستشفى تحسباً لاندلاع مزيد من المعارك ووصول مصابين.

من جهة أخرى، اوضح مصدر امني ان قوات الأمن سمحت للبواخر السياحية بالمرور في النيل قرب جزيرة البداري بعد توقف استمر ٢٤ ساعة اثناء المعركة خشية تعرضها لاطلاق النار. وأضاف ان القوات باشرت عمليات تمشيط مخابئ المتطرفين في المدينة والقرى التابعة لها تحسباً لاستغلال المتطرفين الأوضاع الجارية لتنفيذ «عمليات ارهابية» ضد قوات الأمن.

وقال المصدر نفسه، ان قوات الأمن اعتقلت أمس في المنيا اربعة متطرفين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة ابو قرقاص، وهم أنور سعيد وعلي ابراهيم وفتحي السيد ومحمود عبدالحميد، وكانوا في احدى الشقق المفروشة وعثرت معهم على مسدس وكمية من الذخيرة. وكشفت التحقيقات معهم انهم خططوا لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في ابو قرقاص وملوي.

واشار المصدر الامني الى ان التحقيقات مع المتطرفين الاربعة اشارت الى انتقال بعضهم الى بعض محافظات الصعيد الاخرى، خصوصاً الى اسيوط للتنسيق مع اعضاء الجماعة هناك لتنفيذ عدد من اعمال العنف في هذه المحافظات.

وفي بورسعيد اعتقلت قوات الامن متطرفاً من «الجماعة الاسلامية» يقوم بلصق منشورات تدعو لقلب نظام الحكم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت المتطرف محمد عبدالباري اثناء قيامه بلصق منشورات على الجدران في المدينة تبين انها مضادة لنظام الحكم وتدعو الناس للثورة.

واشارت تحقيقات محمد موسى رئيس نيابة بورسعيد مع المتطرفين الـ ١٩ الذين اعتقلوا اول من امس الى وضعهم خطة لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في منطقة القناة.

وقال امير التنظيم محمد اسماعيل خلال تحقيقات النيابة معه ان تعليمات وصلته من قادة التنظيم باحياء نشاط «الجماعة» في منطقة القناة بعد اعتقال جميع اعضاء التنظيم في الفتره الاخيرة وكانوا ينوون تنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في منطقة القناة.

العريان

من جهة أخرى، تصدر محكمة جنايات شمال القاهرة اليوم قراراً في شأن تمديد حبس او اطلاق أحد القادة البارزين في جماعة «الاخوان المسلمين» الدكتور صلاح العريان عضو مجلس الشعب السابق و١١ آخرين من قادة «الجماعة» نفسها المحظورة. وكانت السلطات اعتقلت هؤلاء في كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم على ذمة التحقيقات، ومددت حبسهم غير مرة بعدما وجهت اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة واجراء اتصالات مع جهات اجنبية وحيازة مطبوعات مناهضة».

يذكر ان القانون المصري يمنح النيابة سلطة تمديد الحبس الاحتياطي لفترة لا تزيد عن ستة اشهر على ان يكون تمديد الحبس بعد ذلك من سلطة المحكمة.

والى جانب العريان يمثل اليوم امام المحكمة كل من محمد سلامة محمد ابو المكارم ومحمد عبده ابراهيم علي ومحمد احمد عبد الغني واحمد محمد ابراهيم ومحمد عوض عبد العزيز ومحمد بيومي حسين ومحمد حسن ابراهيم وابراهيم خليل الزعفراني ومحمد طه احمد ورزق عبد الرشيد يونس واحمد فرج عثمان.

ورأى مراقبون في حال صدور



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

قرار من المحكمة باطلاق العريان والاحد عشر متهما الاخرين فان القرار سياتي لمصلحة ١٩ قياديا بارزاً في «الجماعة» اعتقلتهم السلطات قبل اربعة ايام، واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات بعد ان ضمتهم الى قضية العريان. ويرى «الاخوان» ان اعتقال الـ ١٩ من «الاخوان» جاء بهدف التاثير على المحكمة والايحاء بان وقائع جديدة اضيفت الى القضية مما يستدعي تمديد حبس جميع المتهمين فيها.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان التحقيقات التي تجري مع المجموعة الجديدة من قادة «الاخوان» ستاخذ ابعاداً جديدة بدءا من اليوم السبت. ويتوقع ان يصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا قرارات بضبط واحضار عدد اخر من اعضاء «الجماعة» من الموجودين خارج مصر.

وذكرت المصادر ان النيابة طلبت من مصلحة الهجرة والجنسية والجوزات معلومات عن تحركات اربعة من قادة «الجماعة» المتهمين في التنظيم الجديد وتحديد الجهات والدول التي ترددوا عليها وفي مقدمها السودان خلال الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٥. وان جهات التحقيق ستستجوب هؤلاء الاربعة مجدداً للوقوف على بعض المعلومات عن تلك السفريات وتوقيتها واسبابها والاتصالات التي تمت خلالها مع بعض قادة الحركة الاصولية السودانية وفي مقدمها الدكتور حسن الترابي زعيم «الجبهة الاسلامية القومية».

واوضحت المصادر ان التحقيقات ستشمل تحديد مصادر تمويل التنظيم خارجيا وداخليا (الدعم المباشر والتبرعات والمشروعات الاستثمارية والاقتصادية).

ومن المقرر تكليف خبراء المعمل الجنائي والكمبيوتر لفحص الديسكات المتحفظ عليها والثابت فيها اجتماعات مجلس الشورى ومكتب الارشاد وعرض اعضاء «التنظيم» على خبير اتحاد الاذاعة والتلفزيون للحصول على عينة صوت لهم لاجراء المضاهاة مع التسجيلات الصوتية لمجلس الشورى.

واضافت المصادر القضائية المطلعة ان مذكرة التحريات ومعلومات جهاز مباحث امن الدولة التي وردت عن نشاط المتهمين في القضية في النقاط الاتية:

- حرص قادة التنظيم على تغيير خطط التحرك بين الحين والاخر في ضوء الظروف السياسية والمواجهات الامنية مع التركيز على الكادر الشبابي لبناء تنظيم طويل العمر.

- اعداد خطة للسيطرة على صناديق الانتخابات بكل الطرق وترشيح اشخاص في كل الدوائر للفوز باكبر عدد من المقاعد على مستوى الجمهورية.

- اعداد برامج انتخابية لمرشحي التنظيم قائمة على النيل من سياسة الحكومة ومرشحيها وافساد كل النجاحات التي حققتها اخيرا والتركيز على انتهاك حقوق الانسان والنيل من حرية النشر والتعبير من خلال اصدار قانون ٩٣/٩٥.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

تنسيق امني مصري ـ ليبي لمنع تسلل المتطرفين

□ القاهرة – من اشرف الفقي:

■ اتخذت ليبيا اجراءات امنية مشددة على الحدود مع كل من مصر والسودان تحسبا لتسلل عناصر متطرفة من هذين البلدين إليها. وتأتي هذه الاجراءات في اعقاب اعلان أن مرتكبي الاحداث التي شهدتبها مدينة بنغازي اخيرا هم من الاصوليين المتطرفين الذين تسللوا الى ليبيا من السودان ومصر.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ليبية في القاهرة لـ «الحياة» عن وجود تنسيق امني مصري – ليبي لمواجهة عمليات التسلل وعن تبادل معلومات في شأن المتطرفين الفارين من مصر خصوصا أن ليبيا تسمح بدخول المواطنين العرب إلى اراضيها من دون الحصول على تأشيرات دخول مسبقة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ آلاف مواطن يشاركون فى جنازة شعبية للواء الشهيد عاشور بمسقط رأسه بالدقهلية

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

شارك نحو ١٠ آلاف مواطن من ابناء قرية ميت سلسيل بالدقهلية فى تشييع الجنازة الشعبية للشهيد اللواء رفعت عاشور قائد الأمن المركزى بأسيوط وتقدمهم اللواءان ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية ومحمود ياسين مدير الأمن، وكافة القيادات الشعبية والتنفيذية وندد المشيعون بالمجرمين الذين نفذوا جريمة اغتيال الشهيد بقرية تل زايد بالبدارى مساء الاربعاء الماضى.

وسارت الجنازة عدة كيلو مترات حتى دفن الجثمان فى مقابر الأسرة، وأطلقت القوات الرمزية التى اصطفت على جانبى الطريق ٢١ طلقة تحية لروح الشهيد، وصرح اللواء ابراهيم الشيخ بأنه يجرى حاليا دراسة إطلاق اسم اللواء رفعت عاشور على احدى المدارس بقريته تخليدا لذكراه.

.. وسقطت أسطورة ناجح فى البدارى

مسكنه ترسانة أسلحة وقلعة حصينة بها أنفاق سرية

فقد وظيفته لتطرفه وظل عاطلا يفرض هيمنته على الأهالى

أسيوط ـ من خالد الأصمعى :

رفضت أسرة المتهم ناجح مسلم الذى قتل فى أحداث البدارى تسلم جثته لدفنها.. وللمرة الأولى يعيش أهالى قرية تل زايد ليلة هادئة. بعد مقتل البلطجى الذى كان عضوا فى جماعة «التكفير الجديد» الإرهابية، ويمارس سطوته الإجرامية على جميع المواطنين وتهديد حياتهم، الأهالى يحكون عنه قصصا مثيرة تكشف مدى إرهابه للأبرياء والمسالمين منهم على وجه الخصوص.. وعلى غير عادة أهل جنوب الوادى، فقد تنفس الأهالى الصعداء لانتهاء أسطورة ناجح، الذى كان سببا فى تفرقة الجيران والأهل، وجعل حياتهم أشبه بجحيم حقيقى.. من داخل القرية نقل مندوب «الأهرام» صورة كاملة عن حجم المأساة التى خلفتها أحداث يومى الأربعاء والخميس الماضيين فى البدارى.

المنزل.. قلعة مسلحة

تحدث الأهالى الذين بدت عليهم ملامح الليلة الكئيبة والساعات التالية لها، مع قدوم قوات الأمن إلى تل زايد، وارتجف الأهالى مع الطلقات التى خرجت من مسكن ناجح عبداللطيف مسلم «٤٥ عاما»، فسروا ماحدث وطلبوا عدم ذكر أسمائهم حرصا على حياتهم، فيذكر هؤلاء ان ناجح كان من قيادات جماعة «التكفير الجديد» الإرهابية، وسبق فصله من القوات المسلحة بدرجة «عقيد» لانتماءاته المتطرفة، وعاد لبلدته المتواضعة المجاورة لنهر النيل والجبل الشرقى، ومنذ عام ونصف العام تقريبا اعتقل بعد تسليم نفسه للشرطة. ومالبث أن أعلن توبته، وأفرج عنه وعاد لبلدته، وظل بها دون ممارسة أى حرفة ليشغل وقته ويزيد دخله، سوى فرض السيطرة والإتاوات على أقاربه وجيرانه، وخلال هذه الفترة، عاد من جديد للتطرف وأفكاره السابقة، وكان يقدم المساعدة للمتطرفين من الإرهابيين، الذين يفدون إليه بين وقت وآخر، ولسابق خبرته العسكرية، حول منزله إلى قلعة حصينة، حفر داخله سراديب متصلة بأربعة منازل متجاورة يمتلكهما جميعا، وكان يتنقل داخلهم ويخفى الأسلحة والذخائر.

وحادث الأربعاء يرجع إلى خصومة ثارية منذ يناير ٩٥، بين عائلة ناجح وعائلة محمود، التى نسبت للأولى مسئولية الخلافات بين أفرادها على شراء الخبز، وانتهت العملية بقتل ناجح لمواطن وإصابة آخر من العائلة الثانية، ومنذ هذا التاريخ اختفى عن العيون وظل مطاردا، حتى ليلة الأربعاء، عندما تلقت مديرية أمن أسيوط معلومات عن حدوث تبادل لإطلاق الرصاص بين العائلتين، وسارعت القوات برئاسة اللواء رفعت عاشور قائد الأمن المركزى للسيطرة على الموقف وإعادة الأمور لوضعها، لكن المتهم ناجح مسلم رفض الانصياع لطلب الشرطة بتسليم نفسه، وباغتها برصاصات غادرة، أدت لاستشهاد اللواء رفعت، وفى هذه اللحظات كان الأهالى قد خرجوا من منازلهم حرصا على حياتهم، إذ أن الرصاصات كانت تهددهم بين لحظة وأخرى، ولم تهدأ نفوسهم حتى وصلت تعزيزات أمنية ضخمة للمكان، وظلت تتبادل إطلاق الرصاص معه، الذى ساعدته تحصينات منزله فى الهروب عدة مرات، إلى جانب حيازته كميات ضخمة من الذخيرة ويساعده ثلاثة مسلحين بينهم نجله، واستشهد الملازم أول أسامة نصار وأصيب نقيب شرطة ومجند فى هذه الاشتباكات.

ولم يكن أمام قوات الشرطة حل سوى اتخاذ الإجراءات المناسبة للسيطرة على القاتل، الذى حول المكان إلى جحيم، معتمدا على النفق السرى تحت الأرض. وجاء التعامل معه بإطلاق قنابل مسيلة للدموع وقذائف «آر.بى.جى» هدمت منازله وأغلقت أحد طرفى النفق السرى، مما أفقده القدرة على المراوغة أمام قوات الأمن، حتى لفظ أنفاسه فى المعركة التى دارت عقب اختفائه بساعتين، وظهوره فجأة بعد أن فقد اتزانه نتيجة إصابته باختناق فى التنفس نتيجة للقنابل المسيلة للدموع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

ومع التأكد من مقتله تجمع الأهالى أمام القوات وهتفوا لهم معبرين عن راحتهم بمقتل ناجح مسلم.

نجع تل زايد

هذا النجع الذى طغى الساعات الماضية على معظم الأنباء، كم عدد سكانه وأين يقع تحديدا وماهى مساحة أراضيه؟!

نجع تل زايد يتبع الوحدة المحلية بقرية العقال البحرى وهو واحد من ٥ قرى بمركز البدارى الذى يبعد ٤٢٠ كيلو مترا جنوبا عن القاهرة وتبلغ مساحة النجع ١٩ الف فدان منها حوالى ٨٠٪ زراعات حدائق وبساتين ويبلغ عدد سكانه ٧٠ ألف نسمة، ويضم حوالى ألفى نسمة يستغلون مساحة ٣٠٠ فدان. ونظرا لطبيعة موقعه الجغرافي الجافة المحصنة بالنيل والجبل، يعد مكانا مناسبا لإيواء الإرهابيين حيث يحده شرقا نهر النيل وشمالا الجبل وغربا مركز صدفا وجنوبا زراعات الأشجار والبساتين.

ويقول محمود جودة رئيس مجلس مدينة البدارى إن نجع تل زايد يضم مدرستين ابتدائية وإعدادية ومعهدا أزهريا ومحطة لتنقية مياه الشرب ومحولا للكهرباء وكابينة تليفون.

وأضاف على حلمى رئيس الوحدة المحلية بالقرية أن هناك خطة إحلال وتجديد شامل بدأت منذ شهور لتجديد المرافق والبنية الأساسية بالنجع وجرى محو أمية ٤٠٠ فرد من الأهالى. وتم عمل توعية شاملة ضد الإرهاب ولكن الطبيعة الجغرافية للمكان وظروف العصبية والقبلية التى يختص بها الصعيد عامة أتاحت الفرصه لظهور العناصر المتطرفة فى هذا الموضوع الذى يحتمى بالجبل والزراعات البستانية ونهر النيل وهى من العوامل الأساسية لظهور الإرهاب فى هذه المنطقة.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

١٥٠٠ طلقة فارغة في موقع الحادث

أسيوط ـ مكتب الأهرام ـ أجرت النيابة معاينتها لموقع الحادث، وعثرت على ١٥٠٠ طلقة فارغة، وتبين اندلاع النيران في عدة منازل بسبب تبادل إطلاق الرصاص لمدة ١٥ ساعة مما أدى لنفوق بعض الماشية والأغنام، وأمر المستشار عزت مسعد المحامي العام بإرسال الأسلحة إلى المعمل الجنائي. وقرر المصابون في الحادث أن المتهم ناجح مسلم كان يراقب تحركات رجال الشرطة قبل اغتياله اللواء عاشور.

محاولة اغتيال الرئيس لايمكن أن يقوم بها إنسان صاحب عقيدة

٣٠٪ من العمليات الإرهابية تقع فى الدول الغربية

طالب الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس لجنة الشئون الدينية والاجتماعية بمجلس الشعب بان يستوعب الشباب المفاهيم الصحيحة للدين الاسلامى، والابتعاد عن التيارات الخاطئة التى تحاول جذب الشباب إلى الضياع.

جاء ذلك خلال لقائه أمس مع طلاب الفوج الثانى بجامعة الاسكندرية بحضور الدكتور سعد الخوالقة نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة.

وأضاف أن التحديات التى تواجه الأمم العربية تستلزم تعريف الشباب بالمفاهيم الصحيحة للاسلام.

وعن المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس مبارك أكد الدكتور احمد عمر هاشم أن تلك المحاولة لايمكن أن يقدم عليها إنسان ذات عقيدة أو دين تجاه حاكم ترك أرضه ليدافع عن حركة السلام والوقوف بجوار الدول الصديقة مشيرا إلى دور الأزهر فى التصدى لكافة التيارات المعادية للاسلام.

حضر اللقاء الدكتور كمال قنديل رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية.

د. صوفى أبو طالب



د. أحمد عمر هاشم

ومن ناحية أخرى اكد الدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق أن ظاهرة الارهاب ليست جديدة على العالم، وأن محاولة إغتيال الرئيس مبارك استهدفت ضرب استقرار وتنمية مصر.

وأضاف خلال لقائه بطلاب معسكر الفوج الأول بمعسكر أبو بكر الصديق لشباب العالم الاسلامى أن الاحصائيات الدولية تؤكد أن ٣٠٪ من حالات الارهاب والعنف توجد فى دول الغرب مقابل ٢٠٪ بدول الشرق الأوسط.

وطالب الدكتور صوفى أبو طالب العلماء بالعمل على تقليل فجوة الاختلاف بين التيارات المختلفة للقضاء على الارهاب.

الاسكندرية ـ حنان حسن



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٥

مســئول أمنى ينفى توبة إرهابى البدارى أمام وزير الداخلية

نفى مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية مانشرته إحدى صحف المعارضة أمس حول توبة الارهابى ناجح عبداللطيف الذى قتل بالبدارى، أمام وزير الداخلية فى ٤ أبريل ٩٤ وقال المسئول أن الخبر مختلق ولااساس له من الصحة، موضحا أن وزير الداخلية ومسئولى الأمن لايلتقون بالارهابيين التائبين أو غيرهم من المجرمين لأن ذلك من اختصاص مصلحة السجون وأضاف أن متابعة الارهابيين التائبين تخضع لرقابة دقيقة وموضوعيه بعد الإفراج عنهم



الدنمارك تتهم عضوين بالجماعة الإسلامية بالتخطيط لعمليات إرهابية

كوبنهاجن - ر - ذكرت وكالة الانباء الدنماركية انه تم توجيه الاتهام لمواطنين مصريين يعيشان في الدنمارك ينتميان الى ما يسمى بـ «الجماعة الاسلامية» بالتخطيط لشن هجمات بالقنابل على محطات السكك الحديدية واهداف يهودية في كوبنهاجن. واشارت الوكالة الى ان المتهمين هما محمد عبد الحليم محمد فهيم «٤٣ عاما» ويحمل الجنسية الدنماركية وعبد الحكيم محمد عطية سليمان «٣٧ عاما» لاجئ سياسي كما وجه الاتهام لمصري ثالث يدعى محمد شعبان محمد حسنين «٣١ عاما» - لاجئ سياسي - بتوزيع منشورات والقيام بممارسات تحض على العنف والارهاب وقد وجه اتهام للثلاثة باضرام النار عمدا في مبان في مدينة ايرهوس ثانية اكبر مدن البلاد وتصل العقوبة القصوى لهذه الجريمة الى السجن ٦ سنوات وقد عثر في منزل أحد المتهمين الاولين على خريطة لكوبنهاجن تحمل علامات لعدة محطات للسكك الحديدية والسفارة الاسرائيلية ومقبرة لليهود يعتقد انها كانت اهدافا لعمليات الارهابيين، ويواجه المتهمان عقوبة السجن مدى الحياة في حالة ادانتهما بالتخطيط لشن هذه العمليات الارهابية



■ فى برقية للرئيس:

الشرطة تؤكد تصميمها على اقتلاع جذور الإرهاب

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية تصميم أجهزة الأمن على اقتلاع جذور الارهاب والشر، والاخلاص فى آداء رسالتها لتحقيق الأمن فى البلاد، مع الحرص على حماية مبادىء الحرية والديمقراطية. وقال الوزير - فى برقية تهنئة بعث بها الى الرئيس مبارك بمناسبة ذكرى ثورة يوليو المجيدة - ان رجال الشرطة يعتزون بتحية الرئيس لهم لدورهم فى تحقيق الأمن والاستقرار، ويجددون العهد على المضى قدما فى تحقيق رسالتهم النبيلة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٥

إلى الأمام.. أو الهاوية !

اذا سلمنا بأن الانسان هو جوهر هذا الكون، فاننا لابد أن نسلم بأن المجتمعات الانسانية مهما كبر حجمها، وكذلك الدول والأمم والشعوب، تتصف أساسا بالصفات الأساسية للانسان، وان سلوكها، وتطلعاتها، وهفواتها، وأخطاءها، كلها تتشابه بصفات وهفوات وتطلعات وأخطاء الانسان الفرد..

بقلم :
محمد عبد المنعم

ولذلك فانه كما يخرج الانسان منا من مشكلة ما، فان طريقة خروجه هى نفسها طريقة خروج المجتمع أو الدولة من مشكلة مشابهة.. ولاينبغى ابدا أن ننسى أن المجتمع أو الدولة أو حتى الأمة، ماهى فى النهاية إلا أنا وأنت وهو وهى ومجموعة هائلة من الأفراد.. مجموعة هائلة اذا اتحدت وتجانست فانها تصبح كيانا هائلا تفوق امكانياته وقدراته كافة مايضمه من بشر وأفراد، أما اذا تشرذمت وتبعثرت هنا وهناك، فان المحصلة النهائية تكون أقرب الى الصفر.. أو اللاشىء.. أى العدم بعينه.

من هنا كان سبيل الدول المتقدمة الى القوة والتفوق هو التوحد والتجانس فى اطار مايسمى الآن «بروح الفريق» أما التشرذم والفرقة والمغالاة فى الاحساس بالذات والفردية، فلا ينتج عنها أى قوة من أى نوع، ولعلنا مارسنا هذه التجربة من البداية الى النهاية، أيام غزوات «الحصان والسيف» وكان لنا صولات وجولات فى هذا المجال، وعندما دخلنا بهذه الروح فى القرن العشرين كان ماكان فى يونيو ٦٧، ولم نستطع أن نخرج من هذه الهوة السحيقة فى أسفل درك يمكن أن يتصوره انسان إلا «بروح الفريق» ومعركة الأسلحة المشتركة فى أكتوبر ٧٣، التى كانت سيمفونية مصر والعرب.. وربما الوحيدة - فى منتصف النصف الثانى من القرن العشرين!

ومن هنا أيضا فانه اذا كان لأى قوات مسلحة فى العالم أى قوة، فان هذه القوة لاتعتمد على السلاح والعتاد بقدر ماتعتمد على تجانس وتوحد الرجال الذين يشكلون تلك القوات المسلحة.. فالفكرة الجوهرية ببساطة شديدة هى تجميع عدد هائل من الأفراد ليصبح - من شدة توحده وتلاصقه - كيانا واحدا هائلا أقوى بكثير من الانسان الفرد الذى هو نواة هذه القوة.. ذوبان كامل لكل فرد من أجل كيان آخر أقوى بكثير، وأكثر قدرة وفاعلية... كيان آخر نفخر بأن ننتمى إليه أكثر من انتمائنا المحدود لأنفسنا، والذى يجعلنا ندور فى حلقات مفرغة نتيجة الاحساس الزائد عن حده بالذات.

□□□

● ولذلك فانه عندما ينقسم الانسان على نفسه - وبالمثل المؤسسة أو المجتمع أو الدولة - فان طاقته تتأثر بالسلب، وتصبح أقل بكثير من قدراته الحقيقية، ومن هنا فانه اذا أردت أن تهزم انسانا فما عليك إلا أن تشككه فى نفسه وفى قدراته، فاذا استطعت أن تجعله ينقسم على نفسه الى أجزاء وفتات، فانك تكون بذلك قد استطعت أن تجرده من كافة القوى والامكانيات التى يملكها والتى يتمتع بها، وبالمثل تماما فانك اذا أردت أن تهزم مجتمعا أو دولة،



أو حتى أمة بأسرها، فما عليك إلا ان تجعلها تنقسم على نفسها، لتخرر قواها، وتتبدد امكانياتها وطاقاتها، وهذا هو السبب الأول الذى يجعلنا نرى دولا صغيرة تهزم دولا كبرى لاشىء إلا لأن الصغيرة توحدت وتجانست، بينما الدول الكبيرة ترهلت وتشتتت فخارت قواها، وتبددت طاقاتها وامكانياتها.

وهكذا فانه عندما يجابه الواحد منا مشكلة ما، فان عليه أن يتجاوزها. ولايتعثر أو يتشكك أو ينسحب الى الخلف، ولكن عليه دائما أن يتجاوز العقبات والمشاكل ويواصل تقدمه الى الأمام.. فالأمام والاصرار على التقدم نحوه هو المستقبل بعينه الذى نبغيه جميعا، أما التعثر والتوقف فيما هو أشبه بحالة من الشلل الجسدى، أو الشلل السيكولوجى، فان ذلك لاينتج عنه إلا الاضمحلال، والتردى، والنهايات المأساوية للانسان أو المجتمع. وكلما كان الانسان منا متماسكا ، ومتجانسا ، ومتطابقا مع نفسه ومع امكانياته ، كلما حصلنا منه على أقصى ما يملك من قدرات ، وبالمثل كلما كان المجتمع ، أو المؤسسة ، أو الدولة .. كلما كانوا متماسكين ومتحدين ، كلما زاد انتاجهم ومايقدمون لأنفسهم ولمن حولهم.

ومن حسن الطالع لنا جميعا، اننا كمصريين سواء على المستوى الفردى أو المستوى الجماعى، نتمتع بقدرة هائلة على تحمل الصعاب، قدرة نادرة لاتتوافر لمعظم شعوب الدنيا، وخلال تاريخنا الطويل، فان تجارب عديدة تشهد بأننا تحملنا ما لايحلم أى انسان فى أى مكان بأن يتحمله، وربما كان سلاحنا الأول فى هذه المعارك المتكررة هو الحكمة العميقة التى توارثناها عن أجدادنا، والمفاهيم السوية والعاقلة التى توارثها الأبناء عن الآباء دون كتب أو صحف أو وسيلة اعلام من أى نوع.. ولكن نوع من التوارث المباشر ينطلق همسا من أفواه الكبار الى آذان الصغار.. ولكنه همس من نوع خاص يصل الى درجة القدسية.. همس اصطلح الجميع على أنه أقدم وسيلة للاعلام ظهرت مع ظهور المجتمع الانسانى نفسه .. وسيلة مباشرة وعلى درجة هائلة من الفاعلية.

□□□

● وحتى قبل ظهور الأديان كان المصريون بفطرتهم أشد الناس تشوقا الى ايجاد دين وصيغة من العلاقة بين الانسان والخالق، ولذلك فانه عندما جاء الدين الحق كان المصريون أكثر شعوب العالم تمسكا به، فازدادت بذلك موروثاتهم ومفاهيمهم حكمة وقدرة على تقبل كافة مشاكل الحياة.

وعندما تكالب علينا الاستعمار الخارجى من كافة دول وشعوب العالم، فان جميع هذه الدول والامبراطوريات العريقة لم تستطع أن تؤثر علينا بقدر أنملة، بل على العكس تماما فقد أثبتت مصر قدرتها على التأثير على جحافل الغزاة بعد امتصاصهم وتطويعهم بالصورة التى تناسبنا، لم يستطع الفرنسيون ولا البريطانيون، ولا حتى السوفيت الذين تغلغلوا الى أعماقنا ببطء حسيس وتأن مدروس منذ الخمسينيات وحتى أوائل السبعينيات.. لم يستطع هؤلاء، وغيرهم كثيرون، أن يؤثروا علينا ويغيروا من طبيعتنا التى حفرتها وأفرزتها واحدة من أقدم حضارات هذا العالم.

كذلك لم يستطع الطغاة الذين تتابعوا على حكم مصر فى حقبات طويلة من التاريخ، أن يؤثروا على الروح الصلبة للمصريين، وروح الحكمة وعمق البصيرة التى توارثها الأبناء عن الآباء عن الأجداد.. شىء واحد أصبح يعكر صفو مصر فى الآونة الأخيرة، ولا أقول يهدد أمن مصر ومستقبلها فليس هناك مايهدد أمن هذا البلد وهذا الشعب العظيم.. ليس هناك شىء واحد يؤدى هذا الغرض، ولكن الذى عكر صفو مصر فى الآونة الأخيرة هو محاولة العبث بموروثات الحكمة وعقائد الأديان التى لعبت دورا هائلا فى

الحفاظ علينا طوال هذا التاريخ.

□□□

● هذا العبث الذى نسميه التطرف أو الارهاب أو أى مرادف آخر، سوف ينتهي في القريب العاجل سواء استطاعت رصاصات الارهاب أن تقتل ضابطا كبيرا برتبة اللواء فى الصعيد، أو مسئولا كبيرا فى القاهرة أو الاسكندرية أو فى أى مكان آخر.. انه عبث جاء في اطار تآمر من الخارج، ويتحول فى الداخل الى نوع من الارهاب لتخويف أبناء هذا المجتمع، وفى ذلك فان العبث الخارجي لن يجدى والارهاب الداخلى لم ولن يؤثر علينا.. وما علينا فى ذلك إلا أن نواصل التقدم ونتجه الى الأمام.

والذى يعكر أيضا صفو مصر حاليا، هو هذا الانحراف للتجربة الديمقراطية الذى أفرز لنا جبهة معارضة تتصور ان واجبها الأوحد هو أن تقول «لا» لكل ماتقوم به الدولة، حتى لو قامت هذه الدولة ببناء مالم تبنه مصر فى خمسين عاما سواء فى مجال الصناعة أو الاسكان، أو الكهرباء، أو الرى، أو الزراعة، أو البنية الأساسية والطرق والكبارى..الخ، ان بعض أجنحة المعارضة تتصور أن واجبها الأول هو أن تقول «لا» لكل شىء، وأن تلطخ كل عمل وكل انجاز، وفى تصور العقلاء والأسوياء والذين ابتدعوا التجربة الديمقراطية هو أن المعارضة يجوز لها أن تعترض على حل أو اتجاه ما، وأن تقدم البديل الذى قد يكون أنفع للجميع ومن هنا تستطيع أن تفرض نفسها على ساحة العمل السياسى.. ولكن كما نرى أن شيئا من هذا لايحدث وماعلينا إلا أن نتجاوز هذا الانحراف وهذا الفهم الخاطىء.. وأن نواصل تقدمنا الى الأمام..

كذلك انقض على التجربة الديمقراطية أشباح الماضى ، وأباطرة الحكم الشمولى ، يحاولون التسلل من خلال بوابات الحرية إلى مواقع السلطة التى فقدوها ، ويحنون إليها حنينا عميقا نسوا معه أى أهداف أو متع أخرى للحياة .. ونراهم وقد اعتلوا الآن بعض المنابر الحزبية ، وتسللوا إلى بعض وسائل الاعلام ، يحاولون باصرار وبجاحة المتطفلين - الذين أصبح لا دور لهم - أن يلطخوا الصورة الحالية ، فى محاولة رخيصة وغير مسئولة ، لتجميل صورتهم القديمة التى تمتلىء قبحا وأخطاء دفعنا فيها الكثير من سنوات عمرنا ومن مستقبلنا .. ليتهم يدركون أن تلك الصورة القبيحة استقرت عميقا فى وجداننا ، وأن تناسينا لها هو من قبيل التسامح .. ليتهم يدركون ذلك ويكفون عن بجاحاتهم وسخافاتهم التى أصبحت نوعا من الهزل الممقوت .

كذلك، فان مايعكر صفو مصر حاليا - ولا أقول يهدد أمنها ومستقبلها - هو انه كما حاول البعض العبث بموروثات الحكمة ورسائل الأديان، والتى توارثناها كما قلنا من جيل لجيل من خلال حلقة اتصال خاص ومباشر مابين أفواه الآباء وآذان الأبناء، فان البعض الآخر يحاول الآن استغلال حلقة الاتصال الخاصة هذه، ليس لنقل قيم ومفاهيم حكيمة وتعاليم دينية مقدسة، ولكن لنقل شائعات حقيرة وكاذبة ومضللة.. قد تصادف حتما آذانا بريئة فتعكر صفوها وتخدش براءتها وتقلب مفاهيمها.. وفى ذلك علينا أيضا ألا نتوقف وأن نواصل تقدمنا الى الأمام، لأننا اذا توقفنا واستمعنا لهذا العبث وذاك، واستجبنا لهذا النوع من الارهاب أو ذاك، ورددنا كلمة «لا» لكل شىء وفى غير مناسبة.. اذا فعلنا ذلك وتوقفنا عن التقدم الى الأمام.. فاننا سنخسر المستقبل الذى ينتظرنا، ونصبح أقرب الى الهاوية...فقط لا تدع أحدا من هؤلاء يفسد أحلامنا وآمالنا ..دعونا نمضى إلى الأمام ونترك هؤلاء جميعا سجناء للإحباط والأوحال التى يتمرغون فيها.

الشرطة المصرية تعتقل في الصعيد عناصر من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن في محافظة المنيا المصرية امس حملة على مدينة سمالوط والصحراء القريبة منها واعتقلت ثمانية متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والذخائر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة تركزت في مدينة سمالوط باعتبارها بعيدة عن مدينتي ملوي وابو قرقاص ويلجا اليها المتطرفون للاختفاء فيها.

واوضح ان من بين المعتقلين القياديين احمد عبدالوهاب وايمن فرحات اللذين اعترفا في التحقيقات ان كلاً منهما تلقى تدريبات عسكرية على كيفية مقاومة السلطات وتفجير القنابل والعبوات الناسفة. وقال ان التحقيقات مع المتطرفين كشفت انهم فروا الى سمالوط لانها بعيدة عن ملوي وابو قرقاص حيث تشن قوات الامن حملات مكثفة لاعتقال المتطرفين الفارين، خصوصاً اعضاء «الجماعة» الذين شاركوا في عمليات العنف ضد قوات الامن خلال الفترة الماضية. واوضح المصدر الامني ان تشديد الاجراءات الامنية منع المتطرفين من تنفيذ اي «عمليات ارهابية» خلال الايام الماضية.

وفي قرية تل زايد في البداري (جنوب اسيوط) بدأت الاوضاع تعود الى طبيعتها بسبب تشديد الاجراءات الأمنية هناك.

وقال مصدر امني في اسيوط لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت امس خمسة من عائلة ناجح عبداللطيف التي قتلت ضابطين قبل يومين في معركة استخدمت فيها البنادق الآلية.

واضاف ان معاينة هشام حسن رئيس نيابة البداري كشفت ان القتيل ناجح عبداللطيف قام بتخزين كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة في سرداب داخل بيته استخدمها في المعركة ضد قوات الامن، كما عثرت النيابة في مكان الحادث على الفي طلقة فارغة.

واشار المصدر الى ان قوات الامن مازالت تشدد اجراءاتها الامنية في القرية خشية اندلاع اعمال العنف مجدداً بين عائلة ناجح عبداللطيف وقوات الامن التي سمحت لمواطني القرية بمباشرة اعمالهم، خصوصاً اثناء النهار.

اللواء عاشور

الى ذلك شارك عدد كبير من المواطنين من ابناء قرية ميت سلسيل في الدقهلية في تشييع جنازة اللواء رفعت عاشور قائد قوات الامن المركزي في اسيوط الذي قتل في معركة تل زايد قبل يومين وحضر الجنازة اللواءان ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية ومحمود ياسين مدير الامن.

وفي دمياط امرت النيابة بتجديد حبس ١٥ شخصاً، اثاروا الشغب في انتخابات مجلس الشورى الماضية، ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان هؤلاء الاشخاص اثاروا الشغب في مدينة فارسكور احتجاجاً على نجاح مرشح الحزب الوطني، وهم الحسين سليمان شهاب وصلاح ابراهيم ومحمد عياد ومحمود عبدالحميد ومحمد البيومي واحمد علي ومحمد محمود وماهر محمود وراشد حامد وصابر سعد وحاتم محمد ومحمد السيد ومحمد شحاتة وطاهر عبدالباقي ومحمد عطية.

وفي الفيوم اعتقلت الشرطة امس احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» ويدعى عزت عبدالفتاح في مدينة ابشواي وعثرت معه على سلاح ابيض.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ يوليو 1995

اتهام مصريين بالتخطيط لمهاجمة السفارة الاسرائيلية في كوبنهاغن

الجماعة الاسلامية تنفي تورطها في أعمال عنف في الدنمارك

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ نفت مصادر قريبة من تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور في مصر تورط أي من أعضاء التنظيم في التخطيط لأعمال عنف في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن. وأكدت لـ «الحياة» ان ما اعلنته السلطات الدنماركية في هذا الشأن «غير دقيق».

وكانت وكالة الأنباء الدنماركية أفادت امس ان مصريين يعيشان في الدنمارك وجهت اليهما اتهامات بتدبير مخططات لشن هجمات بالقنابل على محطات قطارات وأهداف يهودية في كوبنهاغن.

وأوضحت الوكالة ان المتهمين هما محمد عبدالحليم فهيم (٤٣ سنة)، وهو حاصل على الجنسية الدنماركية، وعبدالحكيم محمد عطية سليمان (٣٧ سنة)، الذي طلب حق اللجوء السياسي في الدنمارك، مشيرة الى ان مصرياً ثالثاً اسمه محمد شعبان محمد حسنين (٣١ سنة) الذي طلب حق اللجوء، وجهت اليه أيضاً تهمة افتعال حريق وتوزيع منشورات تحرض على العنف وارتكاب نشاطات ارهابية. وذكرت عريضة الاتهام ان فهيم وسليمان هما من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مصر، اشتريا مواد كيماوية لصنع متفجرات وشن هجمات بالقنابل.

وأشارت عريضة الاتهام الى أن من بين الأهداف المحتملة للهجمات مقبرة لليهود والسفارة الاسرائيلية. وحددت هذه الاهداف على خريطة لمدينة كوبنهاغن ضبطت في شقة أحد الرجلين. وفي حال ادانتهما سيواجهان حكماً بالسجن المؤبد.

واعتقل المصريون الثلاثة في ارهوس في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ للاشتباه في ارتكابهم حوادث حرق متعمد وتدبير اعمال ارهابية في الدنمارك. وظلوا محتجزين حتى نيسان (ابريل) العام الماضي عندما أمرت محكمة محلية بإخلاء سبيلهم على رغم استمرار الشرطة في تحرياتها. وأكدت الشرطة الدنماركية آنذاك انها عثرت على أرقام هواتف وعناوين اميركية تعتبر مؤشراً الى علاقة بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في شباط (فبراير) ١٩٩٣.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر ان المصريين الثلاثة ليسوا اعضاء في «الجماعة الاسلامية»، وان اسماءهم لم ترد في اي قضية اتهم فيها أعضاء في الجماعة في مصر، موضحة ان الناطق باسم الجماعة المهندس طلعت فؤاد قاسم كان اصدر بياناً بعد القبض على الثلاثة قبل اشهر، نفى فيه ان يكونوا من اعضاء التنظيم.

معروف ان قاسم يقيم في الدنمارك حيث حصل على حق اللجوء السياسي بداية عام ١٩٩٣. وأصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢ حكماً غيابياً باعدامه في قضية «العائدون من افغانستان».

وفرّ قاسم من مصر منتصف الثمانينات واتجه الى افغانستان ثم استقر فترة في مدينة بيشاور (باكستان) وتولى اصدار مجلة ناطقة باسم «الجماعة الاسلامية» تحمل اسم «المرابطون». وانتقل بعد ذلك الى الدنمارك.



الدانمارك تتهم ٣ مصريين بتدبير هجمات إرهابية فى كوبنهاجن

كوبنهاجن - ر :

وجهت السلطات الدنماركية امس اتهامات لثلاثة مصريين بينهم اثنان من الجماعة الاسلامية فى كوبنهاجن بالتورط فى تدبير محاولات لاشعال وتفجير عدد من المبانى العامة فى الدنمارك بدعم من الجماعات الاسلامية المسلحة .

اعلن بيتر بروندت جورجنسين المدعى العام الدنماركى ان المصريين هم محمد عبدالحليم محمد فهيم - ٤٣ سنة - وحاصل على الجنسية الدانماركية وكل من عبدالحكيم محمد عطية سليمان ٣٧ سنة ومحمد شعبان محمد - ٣١ سنة - واللذان يسعيان للحصول على حق اللجوء السياسى .

تضم قائمة الاتهامات شراء مواد كيماوية بهدف صنع متفجرات وشن موجة هجمات فى كوبنهاجن ضد محطات القطارات ومقر السفارة الاسرائيلية

وصفت صحيفة الاتهامات كلا من محمد عبدالحليم وعبدالحكيم محمد بأنهما من عضاء الجماعة الاسلامية فى مصر .



ضبط ٣ متطرفين مصريين طلبوا اللجوء للدنمارك

كوبنهاجن - رويتر

وجه النائب العام في الدنمارك تهمة التخطيط لشن هجمات ارهابية لثلاثة من المتطرفين المصريين المقيمين في الدنمارك .

وذكرت وكالة الانباء الدنماركية « ريتزاو » ان الاتهام يشمل التخطيط بشن هجمات بالقنابل ضد عدد من محطات السكك الحديدية واهداف يهودية داخل العاصمة الدنماركية كوبنهاجن اشارت الوكالة الى ان الاتهام شمل كلا من محمد عبدالحليم محمد فهيم (٤٢ سنة) وهو مصري يحمل الجنسية الدنماركية - وعبد اللطيف حكيم محمد عطية سليمان (٢٧ سنة) وهو متقدم بطلب للحصول على حق اللجوء السياسي .

اضافت الوكالة ان فهيم وسليمان ينتسبان الى تنظيم « الجماعة الإسلامية » .

وقالت الوكالة ان النائب العام وجه الى مصري ثالث يدعى محمد شعبان محمد حسنين (٣١ سنة) وهو ايضا مقيم بالدنمارك ويسعى للحصول على اللجوء السياسي - تهمة التخريب وتحرير وتوزيع منشورات تحض على العنف والقيام بعمليات ارهابية .

وتم القبض على المتهمين وعثر على خريطة في شقة احد الاشخاص الثلاثة محددا عليها عدة اهداف محتملة من بينها العديد من محطات السكك الحديدية في كوبنهاجن ومقبرة يهودية ومقر السفارة الاسرائيلية في العاصمة الدنماركية .

أولاد الشيخ ابراهيم محمد عثمان عبده البرهاني في الطريقة البرهانية الدسوقية الشاذلية

الفتنة بين الصناع والاتباع

اعداد/ مدحت ممدوح

في متابعة لحواري مع أبناء الطريقة البرهانية عن الفتنة في العدد السابق تحت عنوان « الفتنة خلقت قبل ادم أبو البشرية » هنا اكملت معهم صوره الفتنة واشكالها المتعدده وأسبابها والمحرك الاساسي لها والفعال لها واتضحت الرؤية أن الفتنة معالمها ثابتة وأهدافها كذلك وإن اختلف العصر والأوان والزمان والمكان ولم يخل زمان إلا ظهرت فيه الفتنة وثبت أن المحرك الفعال لها هم المنافقين وانشق منهم الصناع والاتباع والعظمة المستفادة التي توضع في الاعتبار أن الفتنة لن تخلو منها الارض فهي باقية ببقاء الحياة عليها لان من طبيعة اولاد ادم الصراع من أجل البقاء وتكون الطامة الكبري اذا كان الساكن والمعمر لهذه الأرض قد فقد الضمير والدافع الخلقي الذي ينظم العلاقات الانسانية بين البشر وفقد ايضا الرقيب الداخلي أي الضمير الذي يملي عليه التمييز بين الخطأ والصواب بين الحق والباطل بين الظلم والعدل وكلها معايير وقيم تصب في الضمير الانساني من هنا حمل الخالق سبحانه الخلق مسئولية وجودهم وانذرهم بيوم البعث يوم يجمع الناس في يوم لاريب فيه امام خالقهم وميزان العدل الصرف والغريب أن الكل يدرك بالبينه الموت والحساب وأن الفراق لا حق عاجلا ام اجلا لا محاله ومع ذلك تقسو القلوب وتموت الضمائر ويغفل الانسان عن مصيره المحتوم والكل مخدوع ببريق هذه الحياة الغرورة ويظنون وهما أن الخلود مصيرهم غرورا في الدنيا التي قال الحق فيها أنها لا تساوي جناح بعوضه .

ايها الصناع والاتباع للفتنة هيهات ثم هيهات الكل في زوال مستمر ولحظات بدء الفناء للانسان تبدأ منذ خروجه من بطن امه وقدر الفناء ومعياره مغيب لديه وميعاد الموت مبهم اللقاء ومع ذلك لا يتامل صانع الفتنة ولا اتباعه للحظة هذا اللقاء ولا ينصت لضميره برهه ولا يتامل يوم حمله علي الأعناق الي التراب ويتركونه لدود الأرض ياكل منه ما يشاء وهو ملقي في احضان العظام والرفات وظلمه القبر ومع ذلك كل هذا مجرد تذكره دون جدوي ولافائدة فالكل بلا استثناء يدرك كل هذه الامور لكن الجميع يتناسي من دوافع الطموح الشرس وخلق الاعذار لموقف الخطأ والصواب ومبرراته للطموح والغرور جعلته يخلق الحجج البالية حتي قال صلي الله عليه وسلم : الناس نيام اذا ماتوا انتبهوا وقال ايضا عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بمنكبي فقال : كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وعن أبي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولاتدابروا ولا يبع بعضكم علي بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولايخذله ولا يكذبه ولايحقره التقوي ها هنا ويشير الي صدره ثلاث مرات وقال صلي الله عليه وسلم كل المسلم علي المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم نعم كما اخبر النبي صلي الله عليه وسلم الناس نيام في هذه الدنيا امام مطامعهم ويظنون في انفسهم تمام الوعي واليقظة غرورا وبهتانا ويغط صانع الفتنة والاتباع في سبات عميق فوق سبات سكان الدنيا والفتنة ازلية وهي من المقدرات الالهية كالثواب والعقاب ولها حرية الاختيار التي وهبها الخالق لارقي المخلوقات في هذا الكون وبدات الفتنة حين قال الحق في القران العظيم « وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم علي الملائكة فقال أنبئوني باسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما أنبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم أني اعلم غيب السموات والأرض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا إلا إبليس أبي واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا أدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين».

هنا قال الحق بادنا إني جاعل في الأرض خليفة ولم يقل في الجنة وكان كائن في علم غيبه فعلة ادم ابو البشرية ثم بالفتنة اعترضت الملائكة علي خليفه في الارض تقتل ذريته وتسفك الدماء ثم إبليس ابي واستكبر ورفض السجود وقال كلمه الفتنة وشرارتها الاولي والمحرك الباعث لها . انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين نعم كلمه انا اخرجت الفتنة الاولي والأزلية إلي الوجود من الاناخرج حب الذات والغرور وحتي يومنا هذا تبدأ الفتنة بكلمة انا وبالأنا لا بالجمع تفسد الأرض ويهدم عمارها وتقتل النفوس وتسفك الدماء وتخرب الديار ولا سبيل لاحتواء هذا الداء العضال إلا أن يتكاتف الجميع علي سطح هذه الأرض كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا كما اخبر النبي صلي الله عليه وسلم . ولكن لا فائدة ولاسبيل الي ذلك ولابد أن يستيقظ المرء علي وعي بالفتنة واسلوبها ومحركها وان يخلق الصبر لهذا المرض الفتاك وان ينتبه للعنصر الفعال وهم صفوه المنافقين وما يخرج منهم من صناع واتباع للفتنة وهم اللبنه الاساسية لقيامها وهم ضعفاء النفوس الذي يبلغ الحد من الضعف فيهم ان يحركهم نبأ كاذب وحذر الحق حين قال : « يا ايها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا علي مافعلتم نادمين »

وصناع الفتنة يتبعون اسلوب المكر والدهاء مع اتباعهم بالسب والتطاول والبهتان علي من ارادوا أن يطيحوا به في الطرف الآخر ليحتلوا مكانته والاتباع هم الوقود المحرك والاداه المستخدمة في كل زمان ومكان وهم قطيع سماتهم الجهل ونكران الجميل والحسد والحقد مع كثرة الطمع في عرض الدنيا الزائل وفيهم الجبن والحيرة والسفة ويعشقون التضليل والتزييف والخداع وقال تعالي : « ما كان الله ليذر المؤمنين علي ما أنتم عليه حتي يميز الخبيث من الطيب » وقال صلي الله عليه وسلم لا تطلوا الفتن فانها حصاد المنافقين وقد أنزل الحق في المنافقين سوره كامله تحمل اسم المنافقين وتسجل الكثير من سماتهم وقال ايضا فيهم : « وإذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وإذا خلوا الي شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون » قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن ابي صالح عن ابن عباس نزلت هذه



المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٥

الآية في عبد الله ابن ابي واصحابه وذلك انهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال عبد الله ابن ابي انظروا كيف أرضي هؤلاء السفهاء عنكم فذهب فأخذ بيد ابي بكر فقال مرحبا بالصديق سيد بني تميم وشيخ الاسلام وثاني اثنين في الغار الباذ ل نفسه وماله ثم أخذ بيد عمر فقال مرحبا بسيد بني عدي بن كعب الفاروق القوي في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله ثم آخذ بيد علي فقال مرحبا بابن عم رسول الله وختنه سيد بني هاشم ما خلا رسول الله ثم افترقوا فقال : عبد الله لا صحابه كيف رايتموني فعلت فاذا رايتموهم فافعلوا كما فعلت فاثنوا عليهم خيرا فرجع المسلمون الي رسول الله صلي الله عليه وسلم واخبروه بذلك فانزل فيهم الآية سالفة الذكر . ونعرف اناس نسجل لهم صوتا وصورة وتاريخا مدونا في مدحهم وثنائهم العظيم علي أناس آخرين ثم انقلبوا عليهم وسبوهم وتطاولوا علي مكانتهم ونسوا أوتناسوا اقوالهم وافعالهم اثناء تدبير الفتنة وتجاهلوا المدح والتفخيم وتبدل الحال عندهم في وكر الشيطان المروج للاباطيل بائع الوهم والضلال المتطاول بدعوي العلم علي تاويله وشرحه لكتاب الله ويدعي فهما لها مزيفا من ابليس واعوانه وله أتباع هم الخدم لهذا الصانع يمدونه في الضلال ويروجون له بضاعته من الاباطيل والاكاذيب يتصور وهما فاسدا وخيالا كاذبا أن وحيا انزل عليه من السماء وأن كتاب الله المكمل لكل شيء تنقصه هذه الحروف والمعاني المسروقة هذا هو تشبيه لصانع كل فتنه ولكل تابع وصانع الفتنة هذا يحرك مشاعر اتباعه وهو يجسد لهم خياله المضل وخياله الفاسد يترا ءي له في مراته غير الجليه المنعكس في داخلها الشيطان فيصف لهم مسايري وهم يضحكون لضحكه ويبكون لبكائه يطلبون منه العفو والمغفرة وصانع الفتنة يري صورته في المرآة المعتمة من سواد نور الظلمة متحده مع الشيطان يري صورته جميلة المنظر ويري نفسه عظيم الأطوار فيركبه الغرور كما اعتلاه الشيطان من قبل ولايريد المنافق صانع الفتنة في كل زمان ومكان أن يقتنع بالحقيقة لقسوة الحقيقة فيذوب في الكذب ويضلل معه أتباع الفتنة ووقودها ويوهمهم ان الغلبة معهم فصبرا ايها الصناع مضافا اليكم الاتباع قد فعلها من قبلكم قوم لوط وغدا موعدكم وهل غدا عند الله ببعيد وقد غر الصناع والاتباع ان الحق به هوان علي الله كلا لا تسخروا يا صناع الفتنة غدا يسخر منكم الاقربون وهم الاتباع السابقون .

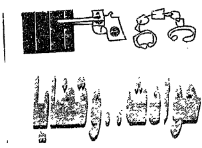
البقية العدد القادم



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إخلاء سبيل ٤ متهمين من جماعة الإخوان

قررت محكمة امن الدولة العليا امس اخلاء سبيل ٤ متهمين من جماعة الاخوان المنحلة واستمرار حبس ٨ لمدة ٤٥ يوما على رأسهم عصام العريان، على ذمة التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة.

عقدت الجلسة امس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى للنظر فى تجديد حبس ١٢ متهما من اعضاء جماعة «الاخوان» المنحلة الذين القى القبض عليهم قبل ٦ شهور ووجهت النيابة لهم عدة اتهامات منها ادارة تنظيم سياسى محظور ووضع مخطط يستهدف تغيير نظام الحكم وعقد لقاءات سرية وطالب اسامة قنديل رئيس النيابة باستمرار حبس المتهمين على ذمة القضية رقم ١٣٦ لسنة ٩٥ وبعد المداولة قررت المحكمة اخلاء سبيل المتهمين الاربعة وهم: محمد احمد عبدالغنى ومحمد عوض عبدالعزيز واحمد محمود ابراهيم ومحمد ابو المكارم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٥

تمديد حبس العريان واطلاق ٤ من قادة الاخوان

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت قاعة محكمة جنايات جنوب القاهرة في منطقة باب الخلق (في وسط القاهرة) امس جلسة عاصفة اثناء النظر في امر تمديد حبس او اطلاق النائب السابق الدكتور عصام العريان و١١ آخرين من قادة جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة وعقدت الجلسة وسط اجراءات أمنية مشددة وشهدت توترا شديدا ومشاحنات بين النيابة وهيئة الدفاع عن المتهمين في القضية.

واصدرت المحكمة قرارا بتمديد حبس العريان و٧ آخرين فيما قررت اطلاق اربعة من المتهمين في القضية.

وكانت السلطات المصرية اعتقلت هؤلاء في كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم بعد ان وجهت اليهم تهم: «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، واجراء اتصالات مع جهات اجنبية، وحيازة مطبوعات مناهضة». ومددت النيابة فترة الحبس اكثر من مرة.

ويمنح القانون المصري النيابة سلطة الحبس الاحتياطي للمتهمين لمدة لا تزيد عن ستة أشهر على أن يكون تمديد الحبس بعد ذلك من سلطة المحكمة.

وشمل قرار محكمة الجنايات امس تمديد حبس الدكتور عصام العريان وإبراهيم خليل الزعفراني ومحمد طه احمد ورزق عبدالرشيد يونس وأحمد فرج عثمان ومحمد بيومي حسن ومحمد عبده إبراهيم. واطلقت المحكمة سراح كل من محمد سلامة ابو المكارم ومحمد أحمد عبدالغني ومحمد عوض عبدالعزيز وأحمد محمود إبراهيم بضمان مكان اقامتهم.

وتحدث في بداية الجلسة المحامي عبدالحليم رمضان مبدياً استغرابه لاحالة القضية على محكمة جنوب القاهرة بعد ان كان مقرراً ان تنظر فيها دائرة اخرى في شمال القاهرة. واعتبر ان ذلك «يطرح علامات استفهام تجب الاجابة عليها». لكن رئيس المحكمة المستشار اسماعيل حمدي اوضح ان محكمة شمال القاهرة لا تنظر في قضايا تتعلق بالعنف والارهاب ولذلك احيلت القضية على محكمة الجنوب.

وتحدث الدكتور محمد سليم العوا: «هل تتعلق القضية بمتهمين ارتكبوا جريمة ام بصراع سياسي بين الحزب الحاكم وقوة سياسية ممثلة في جماعة الإخوان المسلمين؟». وأكد ان جماعة الإخوان «تنظيم قائم يحاول ان يصلح الدنيا بالدين». واضاف العوا: «لا توجد جريمة في اوراق الطعن وبالتالي فإن تمديد حبسهم احتياطيا امر غير مبرر. والاتهامات تقول انهم انضموا الى تنظيم سري ليتغلغلوا الى مؤسسات الدولة عن طريق استغلال الديموقراطية للوصول الى الحكم. وهذا امر قانوني تماما ودستوري ومن حق اي شخص ان يطرح نفسه للعمل السياسي من خلال مؤسسات الدولة. وعصام العريان عضو سابق في البرلمان والجميع كان يعرف انه يمثل الإخوان ولم يكن الامر سراً».

واشار العوا الى ان الهدف من اعتقال المتهمين في القضية وتمديد حبسهم «ليس الحيلولة دون مشاركتهم في الانتخابات البرلمانية المقبلة لانهم سيشاركون وسيرشحون عن طريق التوكيلات وهم داخل السجن ولكن الهدف الحقيقي هو منعهم من الالتقاء بالجماهير وعرض برامجهم على الناخبين، او انتهاز فرصة الانتخابات للاختلاط بالمواطنين».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار حبس ٨ وإخلاء سبيل ٤ من قيادات الاخوان

الدفاع: جماعة الأخوان قائمة وليست منحلة

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء « بالقاهرة » برئاسة المستشار اسماعيل عدى امس استمرار حبس ٨ متهمين من قيادات جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات لاتهامهم بوضع مخطط يستهدف تغيير النظام القائم فى البلاد والسيطرة على النقابات المهنية بالاتحادات الطلابية بالمدارس والجامعات .

كما قررت المحكمة اخلاء سبيل ٤ متهمين فى القضية هم محمد سلامة ابوالمكارم واحمد محمود ابراهيم ومحمد عوض عبدالعزيز ومحمد احمد عبدالغنى .

ومن بين المتهمين المحبوسين عصام العريان امين عام مساعد نقابة الاطباء وعضو مجلس الشعب السابق ومحمد حسن ابراهيم وابراهيم خليل الزعفرانى ورزق عبدالرشيد ومحمد طه وهدان .

قيادات الاخوان المسلمين داخل قفص الاتهام

تصوير محمود عبدالحميد

فى بداية الجلسة تم احضار جميع المتهمين وعلى رأسهم عصام العريان عضو مجلس الشعب السابق وأمين مساعد نقابة الإطباء وأودعوا قفص الاتهام فى حراسة امنية مشددة .

طالب اسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة العليا باستمرار حبس المتهمين لعدم انتهاء النيابة من تحقيقاتها فى القضية وان النيابة اصدرت قرارا فى الاسبوع الماضى بحبس ١٩ متهما اخرين فى نفس القضية بعد ان اكدت التحقيقات تورطهم واشتراكهم فى الاجتماع الذى عقد بالتوفيقية فى شهر يناير الماضى .

وطالب الدفاع بعدم اختصاص المحكمة بنظر أمر تجديد الحبس لأن القضية نظرت فى الأسبوع الماضى بمحكمة شمال القاهرة بالعباسية وكان يجب ان تنظر أمس بنفس المحكمة .

وأكد المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة ان الدائرة التى تعمل الآن فى محكمة شمال القاهرة ليست مختصة بنظر قضايا الارهاب بينما هذه الدائرة التى تنظر أمر تجديد الحبس مختصة بنظر قضايا الارهاب .

وطالب الدفاع باخلاء سبيل المتهمين مؤكدا ان جماعة الاخوان المسلمين قائمة وليست منحلة وان المتهمين لم يرتكبوا اية جرائم يعاقبون عليها وان الذى يحدث الان هو صراع سياسى بين الحزب الحاكم وجماعة الاخوان المسلمين .

وأكد الدفاع ان قرار حل جماعة الاخوان المسلمين باطل .

التنسيق بين الاخوان والجماعات الارهابية بدأ عام ١٩٩١

كتبت إيمان عبد الرحمن :

اكدت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا فى قضية إعادة تشكيل تنظيم الإخوان المسلمين وجود ارتباط وثيق الصلة بين قيادات هذا التنظيم وكل من الجماعات الإرهابية والتنظيم العالمى للإخوان ومقره بألمانيا وتنظيم سلسبيل الذى ألقى القبض على قياداته فى القضية رقم ٨٧ لسنة ١٩٩٢ .

كشفت التحقيقات التى تجرى بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام ان بداية التنسيق بين التنظيم العالمى للإخوان والجماعات الإسلامية ترجع إلى عام ١٩٩١ ، حيث ضبطت بمنازل المتهمين أوراق تنظيمية تتعلق باجتماعات المؤتمر العالمى للجماعات الإرهابية والذى شارك فيه ممثلا لجماعة الإخوان المنحلة د. عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الاطباء وعضو مجلس الشعب السابق والمحبوس حاليا على ذمة القضيتين ١٣٦ و٢٥٥ لسنة ١٩٩٥ .

وأوضحت التحقيقات صدور تكليف لمحمد حامد أبو النصر المرشد العام لجماعة الإخوان المنحلة بالسفر إلى السودان لاحتواء الصراع الذى نشب بين قيادتى الإخوان بالسودان وهما صالح عبد الله أمير الجماعة ونائبه الحبر يوسف نور الدائم .. وقد اصطحب أبو النصر خلال سفره للخرطوم ثلاثة من اعضاء مكتب الإرشاد .



المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« السياسى المصرى » تتابع نتائج التحقيقات فى قضية تنظيم الاخوان

التنظيم العالمى للإخوان بألمانيا يصدر تكليفاته للجماعة المنحلة بمصر والجماعات الإرهابية وتنظيم سلسبيل

أبو النصر سافر للسودان لاحتواء الخلافات بين قيادات الإخوان



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٥

أكدت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في قضية إعادة تنظيم الإخوان المسلمين وجود إرتباط وثيق الصلة بينه وبين التنظيم العالمي للإخوان المسلمين ومقره في المانيا وتكليف التنظيم العالمي إلى محمد حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين - فرع مصر - بالسفر إلى السودان لاحتواء الصراع الذي نشب بين قيادات الجماعة بالسودان وهما صالح عبدالله أمير الجماعة ونائبه الحبر يوسف نور الدائم وقد اصطحب حامد أبو النصر معه ثلاثة من قيادات مكتب الإرشاد للإخوان للسودان .

كما كشفت تحقيقات النيابة عن وجود تنسيق بين الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية لتحقيق هدفهم المشترك لإعادة الخلافة الإسلامية إلى مصر ، وقد كان ذلك احد قرارات مكتب الإرشاد في إحد إجتماعاته التنظيمية التي ضبطت في منازل قيادات التنظيم المقبوض عليهم وان فكرة التنسيق ليست بين الاخوان والجماعة الإسلامية في مصر فقط بل بين التنظيم العالمي للإخوان المسلمين وفصائل الجماعات الإسلامية في كافة الدول العربية والأوروبية وبناء على هذا القرار تم تكليف بعض قيادات التنظيم بالسفر إلى البلدان العربية والاوروبية التي بها جاليات إسلامية مثل تونس والسودان واليمن والجزائر والمانيا وسويسرا وفرنسا وقد سافر اربعة من المتهمين المقبوض عليهم إلى السودان للتنسيق بين التنظيم العالمي للإخوان المسلمين والجبهة الإسلامية بقيادة حسن الترابي المهيمن الفعل على السلطة بالسودان .

كما اكدت تحقيقات النيابة ومضبوطات التنظيم وتحريات أجهزة الامن وجود أوراق تنظيمية ضبطت بمنازل المتهمين تؤكد وجود ارتباط بين التنظيم العالمي للإخوان ومكتب الإرشاد بمصر كان ابرزها محاضر اجتماعات مؤتمر عالمي للجماعات الإسلامية والتنظيم العالمي للإخوان للتنسيق بينهم على مستوى دولي وقد حضره الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لنقابة الاطباء وعضو مجلس الشعب السابق واحد القيادات البارزة للإخوان المسلمين والمحبوس حاليا على ذمة القضيتين ١٣٦ ، ٢٥٥ لسنة ١٩٩٥ المعروفتين بإعادة تشكيل تنظيم الإخوان المسلمين ولجنة الإغاثة العالمية .

كما اشارت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام والتي يجريها ياسر رفاعي واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلواني رؤساء النيابة إلى بداية التنسيق بين التنظيم العالمي للإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية منذ عام ١٩٩١ واهتمام اعضاء التنظيم المقبوض عليهم باستمرار الإتصال ببعض عناصره خارج مصر خصوصا السودان وقد ضبطت أوراق تتضمن أسماء مجلس الشورى للتنظيم ولوائح الهيكل التنظيمي له ، كما كشفت تحقيقات النيابة عن الارتباط الوثيق بين قيادات التنظيم المقبوض عليهم وبين المتهمين في القضية رقم ٨٧ لسنة ١٩٩٢ المسماة « سلسبيل » ، حيث ان المتهم الاول في القضيتين هو المهندس محمد خيرت الشاطر - ٤٦ سنة - ومدير شركة سلسبيل للكمبيوتر وشريك في مركز الأمة للإستشارات الإدارية ومقرهما في عقار واحد بمصر الجديدة .



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

تحقيق :

إيمان عبدالرحمن

ويبلغ عدد المتهمين في القضية ١٩ متهما قررت النيابة حبسهم لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وقد تم التحقيق معهم يومي الأربعاء والخميس الماضيين ولم يعترفوا بالإتهامات المنسوبة إليهم رغم مواجهتهم بادلة الثبوت ومحاضر التحريات والمضبوطات والاوراق التي ضبطت لديهم اثناء تفتيش منازلهم ومكاتبهم .

ومن ابرز المتهمين محمد خيرت الشاطر وحسن الجمل عضو مجلس الشعب السابق وسيد عسكر مدير إدارة الإعلام بالأزهر والدكتور محمد فؤاد عبد المجيد وكيل نقابة الأطباء بكفر الشيخ وطلعت الشناوي .

وكانت مباحث امن الدولة قد نجحت في رصد الإجتماعات السرية للتنظيم واخترقته من خلال بعض اعضائه وتسجيل كل مايدور فيها وتمكنت من ضبط مجلس الشورى العام للتنظيم في ١٦ محافظة وبحوزتهم العديد من الوثائق والمحررات التنظيمية والأوراق النقدية المحلية والأجنبية وديسكات الكمبيوتر وشرائط الفيديو واشارت مذكرة تحريات مباحث امن الدولة إلى النيابة ان التنظيم إستهدف إعادة تشكيل التنظيم الإخواني وتأسيس هياكله التنظيمية وتطوير قنوات ووسائل الإتصال مع الفصائل الأخرى داخل مصر وخارجها وبخاصة في السودان واريتريا وامريكا وتقديم الدعم المالي لها تحت غطاء التكافل الإجتماعي والإغاثة الإنسانية .

وقد ضبط اول تنظيم للإخوان المسلمين في سبتمبر ١٩٨٩ اثناء تولي زكي بدر منصب وزير الداخلية وقد ضم ٨٠ طفلا من طلائع الإخوان اثناء قيادتهم المعارضة في مجلس الشعب برئاسة المستشار مأمون الهضيبي الذي دافع عنهم وطالب بإلغاء قرار إعتقالهم كما اصدر بيانا بذلك وقعه ومعه قيادتين بارزتين هما مصطفى السوداني والدكتور عصام العريان عضو مجلس الشعب آنذاك والأمين العام المساعد لنقابة الأطباء والمحبوس حاليا على ذمة قضية الاغاثة وإنشاء تنظيم سري للإخوان لإعادة تشكيل جماعة الإخوان المسلمين مرة أخرى .



المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢ ؟ يونيو ١٩٩٥

التنسيق مستمر بين الاخوان والجماعات الإسلامية لإعادة الخلافة إلى مصر

وقد اتهم أعضاء تنظيم اطفال الاخوان بتنظيم رحلات ترفيهية بالاسكندرية لهم لغرس مبادىء التنظيم في الأطفال .

وقد ضبطت اجهزة الامن في يونيو ١٩٩٣ اول تنظيم إخواني لقلب نظام الحكم بالكمبيوتر والمسمى « تنظيم سلسبيل » وقررت النيابة حبس المتهمين بتهمة إعادة إحياء التنظيم العالمي للإخوان المسلمين في مصر وهو تنظيم منبثق عن تنظيم إخواني ضبط في فبراير ١٩٩٢ ، وقد ضبطت ايضا اوراق تنظيمية تشمل تشكيلات التنظيم ومهام اعضائه ومنشورات تدعو لمبادئه وديسكات كمبيوتر تتضمن اسماء قياداته في الداخل والخارج والأعضاء البالغ عددهم أكثر من ١٢٥٠ عضوا ولم تصدر نيابة امن الدولة حتى الآن قرار الإتهام في القضية وقد حبست قياداته أكثر من ستة أشهر إحتياطيا على ذمة القضية ولم يفرج عنهم إلا امام القضاء اثناء تجديد حبسهم امام غرفة المشورة .

وقد ضم التنظيم بعض اساتذة جامعات وخبراء اقتصاد واطباء ومهندسين وغيرهم .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥



مذكرات اللواء فؤاد علام

مفتش النشاط الديني بمباحث أمن الدولة الأسبق

أمير الدهاء.. حرب المباحث والتطرف

يكتبها: كرم جبر

على شريط كاسيت

مرشد الإخوان يكشف للمباحث أسماء التنظيم السرى

هاجم العنف علنا وأيده سرا وعلاقته بالنبوى غامضة

لعب عمر التلمساني المرشد العام السابق للاخوان المسلمين دور «العميل المزدوج» بين المباحث والاخوان.. لكنه ضحك على الاثنين معا.

اقنع الداخلية بأنه صديق.. وكان عربون الصداقة هو الابلاغ عن اسماء اعضاء التنظيم السرى للاخوان في المحافظات.. ومعظمهم احياء ويمارسون نشاطهم الاخوانى حتى الآن. ولا يعلمون ان المباحث تعرف اسماءهم.

وقدم للمباحث اول وثيقة مكتوبة عن نشاط التنظيم الدولى للاخوان المسلمين، رغم انهم ينكرون حتى الآن علاقتهم بهذا التنظيم بل وجوده في الاساس.

لكنه ايضا الرجل الذى نفذ اخطر عملية في تاريخ الاخوان، بالتسلل إلى النقابات المهنية والاحزاب والمؤسسات الاقتصادية واجهزة الدولة، واختراقها والسيطرة عليها.. ووضع جدولا زمنيا لنجاح خطته، يبدأ بإعلان العصيان المدنى.

لقد كان على موعد مع الاخوان.. بالمصادفة ـ ففى بداية حياته كان محاميا في شبين القناطر.. اشتهر عنه انه من رواد الصالات الليلية والسهرات الحمراء، واحترف في فترة من الفترات الرقص الاجنبى. اراد له الاخوان الهداية، فاتصلوا به في الاربعينات، وظهرت اتجاهاته الدينية، إلى ان اصبح مرشداً عاماً.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

واعترافات الشيخ عمر التلمسانى مسجلة على شريط كاسيت.. بصوته.. وعلى مدى اكثر من ساعتين.. كان يتحدث مع قيادة امنية كبيرة فى اعقاب مقتل السادات مباشرة.

عمر التلمسانى: السلام عليكم

المسئول: اهلا.. ازيك.. تشرب شاى بنعناع.. ايه رأيك فى اللى بيحصل.. مش انا حذرت يا عم عمر من ان الاولاد دول طايشين وحيضيعوا البلد.

ع ـ حسبى الله ونعم الوكيل.

م ـ قالولاى انك عايز تشوفنى، فقلت انا كمان عايز اشوفك واطمئن عليك.

ع ـ اقول لسيادتك، العلاج اللى باقترحه ان السيد رئيس الجمهورية يدعو لغداء او عشاء، بعض الشخصيات مثلا، من ضمنهم خالد محيى الدين.. والاسماء اللى فى ذهنى ابراهيم شكرى وفؤاد سراج الدين وحلمى مراد وسيد مرعى وواحد زيى.. وثانى يوم تطلع الصور فى الجرايد.. الناس اللى بيتقال عليهم معارضين ومعاهم بعض الوزراء.. عشان الصورة تبقى كاملة فى العالم الخارجى ومصر مفيهاش خلاف.

لازم المشايخ بتوع الجمعيات الاسلامية ينطلقوا فى الجوامع من اسوان إلى الاسكندرية ويقولوا للناس.. بس مش عايزين مشايخ موظفين.. مش عايز المفتى وشيخ الازهر، يبقى الكلام من الشعب للشعب.. ويقولوا خطورة التصرفات العنيفة.. والله لما سمعت حادث اسيوط «1981».. ربنا يعلم بينى وبينه انا بكيت لانه شر كبير، بعيد عن الناحية الدينية.

الولاد كانوا متصورين أيه.. دولة فيها جيش وفيها بوليس. متصورين يعملوا حاجة.. حاجة غير معقولة، يعنى تصرف لا هو دينى ولا اخلاقى ولا منطقى.. لا ادرى كيف يتم هذا العمل من ناس، الا اذا كانوا مجانين، كانوا واخدين حقن هلوسة. انت عندك مصحف، الناس دول اقسم بالله انا لا اعرفهم.

م ـ انا مش قلت يا عم عمر ان الاولاد دول حيخلونا ايران او لبنان.

ع ـ حسبى الله ونعم الوكيل.. ربنا ينتقم منهم.

والمشايخ اللى كانوا بيخطبوا فى الجوامع بعضهم ذل لسانه، وأخطأوا وقالوا كلام ميصحش. ايه رأى سيادتك لو ان المشايخ دول ينقلبوا إلى دعاة، للوحدة وضم الصفوف وعدم الصدام. الناس يمكن تصدقهم لما يقولوا كده بعد ما كانوا بيقولوا كدة.

م ـ يعنى محمود عيد ولا المحلاوى، اللى كانوا بيدعوا لقتل الريس «السادات» وقلب نظام الحكم هيجوا النهاردة يقولوا الا[illegible]

ع ـ انا حلتقى بمحمود عبد[illegible] والثانى والثالث، فيه ترتيب [illegible] دماغى. بس التقى بهم وانت عارف عشان ميقولوش انى بقابلهم من وراكم فى خفاء ضد الحكومة. وانا لم اكن مكلفا من جهة رسمية اقدر اتكلم وانا مطمن.

الجماعة بتوع التكفير والهجرة دول مش حينفع معاهم الا المشايخ اللى كانوا بيشحنوا الاذهان زى كشك وغير كشك. انا كشك لحد [illegible] مقعدتش معاه، يمكن لو رحت زرته اخرج بنتيجة، بشرط سيادتك [illegible] عارف انى باقوم [illegible] المأمورية.

وعمر التلمسانى قضى [illegible] السجن 17 سنة كا[illegible] قبل ان يفرج عنه السادات سنة 71. فقد اعتقل فى تنظيم 1954. وحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة 25 سنة.

كانت المرة الاولى التى رأيته فيها سنة 1965. عندما بدأ سيد قطب بعيد تشكيل تنظيم الاخوان داخل السجون، وبدأ يسرب افكاره بتكفير المجتمعات الاسلامية عن طريق حميدة قطب وامينة قطب، وابلاغ رسائله خارج السجن لزينب الغزالى.

عقد عمر التلمسانى اجتماعات لمكتب الارشاد بسجن الواحات، واتخذوا قراراً ابلغوه للمرشد العام حسن الهضيبى الذى كان موجوداً فى ذلك الوقت خارج السجن. بالتوقف عن نشر دعوة سيد قطب، حتى لا تسبب انقساما بين الاخوان فى هذه المرحلة. وهم فى محنة وجودهم بالسجون.

غير ان سيد قطب عارض القرار واستمر يبعث برسائله لزينب الغزالى.. وبدأت افكاره الخاصة بالتكفير تنتشر داخل السجون، عن طريق بعض رسله وابرزهم مصطفى كامل حسين ويوسف كمال قنعر.

ووضح من اللقاء الاول مع عمر التلمسانى انه هادىء الطبع وخبيث وسياسى متمرس، وابدى استعداده للتعاون والعمل مع مباحث امن الدولة، بتصور امكانية تقريب بعض وجهات النظر بين الدولة والاخوان ولمنع تورط الاخوان فى تنظيمات سرية.

واعترافات عمر التلمسانى المسجلة بصوته على شريط الكاسيت تكشف جزءاً مهما من هذا الدور.

فعندما سأله مسئول المباحث: يعنى يا عم عمر مش انتم بتأيدوا ايران والعيال دول كانوا عايزين يعلموا زى الخمينى؟

ع ـ انا كنت بقول كان فيه امبراطور طاغية فى ايران وظالم للشعب والشعب ربنا اعانه وازاح الطاغية.. لكن دول لو حكموا حيعملوا فينا اكثر من اسرائيل.

دول أتباع الخمينى وحشين جدا والله انا مش بقوم بالدور ده كجاسوس. انا بقوم به كمواطن.



م ــ عاوز اسألك حاجات وتكون صريح معايا.. ايه وضع الاخوان بالضبط.. الصورة بتاعتهم. هيكلهم.. الدعوة ماشية ازاى؟

ع ـ الاخوان مش بتوع عنف، واذا ثبت ان واحد من دول من الاخوان اتبرأ منه على صفحات الجرايد. بعضهم كان بينتقد بشىء من قلة الذوق.. انا قلت فى جامع النور «يا فرعون ايه فرعنك قال ملقتش حد يردنى» نقلوا الكلام ده للمباحث محرف.. واقول لسيادتك احنا قعدنا مع بعضنا ورسمنا التشكيلة بتاعتنا وخط سيرنا، وبلغناها لكل المندوبين فى المحافظات.. وبإذن الله كل واحد ملتزم.

م ـ طيب ايه اساس إلتزامه؟

ع ـ من خلال عهد.. واللى مش حيلتزم ميبقاش اخوانى.. وفيه اخوان بعدوا وقالوا عاوزين ناكل عيش ملناش دعوة.

مكتب الارشاد.. عمر التلمسانى المرشد العام ورئيس مكتب الارشاد.. والمكتب احمد حسانين مسئول ادارة المجلة «الدعوة» وتسويقها. كمال السنانيرى مسئول التمويل والاتصال بالعالم الخارجى، مصطفى مشهور مسئول عن الشباب واعضاء الجماعة فى الجامعات. حسنى عبدالباقى المليجى مسئول عن الجيزة. واحمد الملط مضاف لمكتب الاخوان لانه من القدامى.

وفى المحافظات عباس السيسى ومعاه واحد اسمه امين جمعة وحيدر عبدالشافى. فى الدقهلية محمد ابراهيم هلال. فى الشرقية الدكتور جابر الحاج. فى طنطا الحاج احمد اليسى. فى المنيا محمد محمود عبدالحميد الذى حل محل والده. فى اسيوط احمد شاذلى عبدالرحمن وبيشتغل تاجر. فى سوهاج عبدالحى الخولى. القليوبية محمد عز العرب حافظ. البحيرة عبدالفتاح رزق الشريف. المنوفية الشيخ محمد موسى ومعه عبدالحليم سعفان. قنا احمد فرغلى. الفيوم احمد عبدالعزيز الاسماعيلية على رزة. بورسعيد محمود حلمى.. وفى الجامعة عصام العريان وعبدالمنعم ابوالفتوح وابوالعلا ماضى وحلمى الجزار.

والتكليف لازم يصدر منتا كمكتب ارشاد.. يصدر مننا كلنا او منى انا فقط، لكن لا يملك اى من اعضاء مكتب الارشاد اصدار امر منفرد.. ستة. احنا الستة نتداول فى كل المسائل.

م ـ وما هو القسم؟

ع ــ «اعاهد الله ان اكون مخلصا فى تبليغ الدعوة للناس وان اطيع واسمع فى غير معصية؟

م ـ والتنظيم الدولى؟

ع ـ فى كل دول اوروبا اخوان وبيعقدوا مؤتمرات ويقوموا بمظاهرات فى المناسبات. فى المانيا فيه مركز اسلامى والمسئول محمد على المحجرى وهو مقيم فى نورنبرج وميونيخ مسئول فيها على جريشة ومعاه الدكتور خفاجى ويوسف ندا تاجر وانا بشوفه لما يسافر برد وسالم عزام فى لندن. وكل واحد من الاخوان بره بيدفع مرتب شهر فى السنة، وفيه ناس بتدفع اكثر زى يوسف ندى وغالب.. وفيه ناس بتدفع اشتراكات للمجلة 18 اشتراكا فى السنة 50 اشتراكا 100 اشتراك.. الاشتراك 18 دولارا. وكله ده من الاخوان اللى ماليين اوروبا وانجلترا وفرنسا وايطاليا.

م ــ لكن فيه حد بيدفع لكم حصيلة معينة؟

ع ــ لا حاكم ولا رئيس. احنا فلوسنا من خالص فلوسنا.

م ـ مين اللى بيستدعى الاخوان من المحافظات؟

ع ـ بيلتقوا معانا احنا الستة. كنت باستدعيهم لاجتماع دورى كل شهر او شهرين. والاجتماع هنا فى مقر الدعوة.

●●

النبوى اسماعيل وعمر التلمسانى.. علاقة غير مفهومة.

فبعد خروج التلمسانى من السجن سنة 71 توطدت علاقته بالنبوى وكان يتردد عليه بصفة دائمة. واقنعه بامكانية القيام بدور فى اوساط القوى الاسلامية. فكلفه النبوى بالتردد على المؤتمرات التى تعقد فى الجامعات فى السبعينات، سنوات نمو العنف فى رحم الحركة الاسلامية.

وكان التلمسانى يتمادى فى الهجوم على الحكومة والنظام، فى مقابل الايحاء برفض العنف. فهو يهاجم الحكومة بموافقة الحكومة ويهد النظام برضا النظام، معتمداً على اتفاقه الودى مع النبوى لكنه فى نفس الوقت كان ينفذ خطته الجهنمية التى اقرتها الهيئة التأسيسية للاخوان اثناء انعقادها فى موسم الحج لعام 1975.. ومضمونها ان الاخوان يجب ان يتخذوا نهجا جديداً للسير بالدعوة فى عدة محاور سياسية واقتصادية وثقافية واعلامية.. وظهرت فى اعقاب ذلك المشروعات الاخوانية وشركات توظيف الاموال واختراق النقابات والاحزاب السياسية الوفد «ائتلاف» ثم العمل «احتلال».

ثم بدأوا يسعون نحو التنظيم العالمى.. وكانت بذرته الاولى سنة 1977، وقام عمر التلمسانى بتسليمى اللائحة التى اصبحت فيما بعد محوراً لاستكمال التنظيم الدولى.. وهى لائحة خطيرة تنص فى مقدمتها على المحافظة على «عالمية الدعوة ووحدة الصف» ومن النصوص الخطيرة فى اللائحة «يكون جميع افراد الاخوان فى ذلك البلد ملتزمين بقيادة واحدة هى قيادة التنظيم العام فى ذلك البلد. ولا

يتم تكليف اى عضو فى التنظيم بمهمات الا عن طريق قيادة الجماعة فى ذلك البلد.».

وكانت خطة الاختراق التى نفذها عمر التلمسانى تستهدف احد امرين.. اما التسلل إلى القوات المسلحة بحيث يصبحون قوة تمكنهم من السيطرة على الحكم.. او ان يقوى تنظيمهم السرى والوصول بالبلاد إلى حالة العصيان المدنى على غرار ما حدث فى الجزائر، وفى تونس قبل مجىء بن على للسلطة.

وللاسف الشديد فإنه على ما يبدو فقد اقتنع النبوى بدور عمر التلمسانى، لكنه ضحك علينا وعلى الاخوان، وقام بدور خطير فى الاحداث التى وقعت فى ذلك الوقت مثل الصدام بين المسلمين والمسيحيين.. وكان يحضر مؤتمرات الجماعة الاسلامية يعارض العنف علنا ويؤيده سراً، وتأكدنا من المتابعة الدقيقة لتحركاته ودوره فى احياء التنظيم السرى للاخوان، والذى عاد وأبلغ عنه.

واذا عدنا لاعترافاته المسجلة بصوته على شريط الكاسيت مع المسئول الامنى الكبير، سنلاحظ الدهاء الشديد الذى مكنه من تنفيذ خطة الاختراق.

قال: انا لو التقيت مثلا بمحمود عيد واحمد المحلاوى وحافظ سلامة واتفقت معاهم على وضع معين.. هما يندسوا وسط الشباب ويوصلوا لى عايزينه.. وكمان الشيخ الغزالى.

م - وعلاقة الشريف بالجماعات الاسلامية؟

ع - الشريف بتاع البلاستيك.. بأقول لسيادتك لما الاخوان خرجوا من السجون شغلهم عنده. والاخوان لما بيشتغلوا فى مؤسسة بيخدموا فنجحت المؤسسة.

م - طيب ولقمة؟

ع - عبدالعظيم لقمة ده تاجر زى يوسف ندا وهو اللى اشترى جروبى.. والناس الكبار دول ما تنتظرش منهم اشتراك فى المسائل دى. دول ابعد ما يكون عن دعوة الاخوان.

م - والحاج سعودى لسه بيدعم؟

ع - دعم ايه.. يعنى احنا لو اشترينا منه عربية نصف نقل يكرمنا شويه. والله انا ماشفته. ماتلموا كل دول. لموهم وخلوهم فى موكب الحكم ومساندة الحكم.

م - وليه بتهاجم معاهدة السلام يا عم عمر؟

ع - المعاهدة دى اقرها مجلس الشعب ومسجلة فى هيئة الامم المتحدة كنظام دولى، يبقى لازم المعاهدة تنفذ لازم.

م - طيب ما انت قابلت السادات كام مرة فى الاسماعيلية من خلال عثمان احمد عثمان وشرح لك الحاجات دى؟

ع - ايوه حصل. وانا خرجت عن ايه. والله لو قال لى بلاش تتكلم فى المعاهدة كنت متكلمتمش. لكن انا فهمت من كلامه انه موافق.

م - طلب يا عم عمر عايز حاجة؟

ع - هو طلب فيه ثقيل شوية. انا بقا باضطر لما آكل عدس باغسل الطبق باجد جهد وتعب. فلو كان اثنين من الاخوان يقعدوا معايا من الشباب عشان يغسلوا الطبق.

م - اى حاجة ثانى.

ع - عايز اكلم البيت واقول لهم يبعتولى على السجن شوية حاجات.

م - كام النمرة يا عم عمر؟

ع - ايوه مين بيتكلم .. ايوه يا فاطمة تعرفى تكتبى.. ابعتولى هدوم جلبيتين كستور تقال وكلسون وفانلتين وشرابين صوف و 50 جنيه من مكتب «......».. الحمد لله كويس.. تبعتوهم للعقيد «......».

وتبعتولى كل جمعة يا فرخة محمرة يا حتة لحمة محمرة كده.. الحمد لله صحتى كويسة.. نحمده ونشكره.. انتم كويسين. سلموا عليهم كلهم.. سلام عليكم.

و.....

إلى الاسبوع القادم



المصدر : المصري

التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٥

أحدث دراسة علمية تكشف:

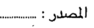
حقيقة العلاقة بين الإرهاب وأنظمة الحكم في مصر

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لم تتعامل بحنكة سياسية مع معارضيها فقد خلقت منهم اعداء للنظام يجتمعون حول هدف الهجوم على ثورة يوليو ومنجزاتها والتقليل من اهميتها واهمية زعمائها بغض النظر عن توجهاتهم السياسية والدينية والفكرية والخطير في الأمر أن مخططات الثورة لم تهتم بتربية كوادر تستطيع حمل الراية بنفس الفكر فما ان مات الرئيس عبدالناصر والذى كان رمزا لثورة يوليو حتى جاء الرئيس الراحل انور السادات ليحمل فكرا مختلفا اراد ان يصهره في بوتقة فكر الثورة .

حسن الألفى

أنور السادات



المصدر :  السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

ثورة يوليو لم تتعامل مع معارضيها بحنكة سياسية

رفض الحوار والاغتيال السياسي والتصفية الجسدية من أبرز صفات الارهابيين

دراسة يعرضها :

مصطفى محمود

ومن هنا كانت المعارضة القوية من شباب الثورة واضحة لفكر السادات في ذلك الوقت وتلك المعارضة جعلت السادات رحمه الله يفكر في فكر بديل يوازن به الفكر الإشتراكي الذي نما وترعرع في عهد الرئيس عبدالناصر .. وكان البديل بالطبع هو الفكر الاسلامي الذي لم يختر له من يعرفوه حق المعرفة حيث انه الفكر السامي ولكن اختير له جماعات الاسلام السياسي والديني يرفعون راية الاسلام بغض النظر عن فهمهم للإسلام او حتى اقتناعهم به لقد نما وترعرع فكر الجماعات الاسلامية بالجامعات وانتشر منها إلى الشارع السياسي وحاولت بعض العناصر المستبعدة من قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ استغلال هذه الجماعات الإسلامية بطريق أو بآخر وذلك لخدمة أهدافهم السياسية التي طالما عملوا للوصول اليها ولكن دون جدوى وذلك لقلتهم وعدم وجود قاعدة تحميهم وعليه فقط أرى الرئيس السادات تلك القاعدة لهذه القلة الشاردة التي تحركها أهواء سياسية وتطلعات شخصية .. وما أن سيطرت تلك القلة على توجهات الجماعات الإسلامية حتى إصطدمت بفكر الرئيس السادات .. وهنا بدأ الصدام الحقيقي والذي انتهى باغتياله في حادث المنصة .

هذه الحقائق التاريخية الهامة أكدت عليها أحدث دراسة تكشف عن الأسباب الحقيقية لظاهرة الارهاب في مصر ..

بدأت الدراسة بتعريف الإرهاب وهو نتيجة التعصب لفكرة ومحاولة أجبار الغير على تقبلها من خلال ممارسات ضغط مختلفة تبدأ بالاضطهاد وتنتهي بالاغتيالات وهذه الظاهرة عالمية ولكن تختلف الدول عن بعضها في نوعية الفكرة والبيئة وطرق التعامل معها ونتائجها ، وقد تناولت الدراسة مصر نظرا لتعرضها في الفترة الأخيرة لظاهرة التطرف التي تفشت بطريقة تضر بالمستقبل السياسي والاقتصادي والاجتماعي للأمة فالتطرف الديني صنف من صنوف الارهاب الفكري خصوصا إذا ما أجبر الغير على سلوك معين قد لايرتضيه لأنه ليس ضمن معتقداته او قد يجهل اهميته بالنسبة لمعتقداته ففي مسألة الإجبار أصلا يأتي معنى الإرهاب الفكري وذلك لتعميق الفكرة والإصرار على تغليبها ، والإصرار على تغليب أية فكرة حتى ولو كانت صحيحة فيه إهدار لحق الانسان الذي ولد حرا وأراد له الله ان يعيش حرا يعتقد كما يشاء ويختار لنفسه السلوكيات التي تناسب نفسيته ومعتقداته طالما أن هذا لايضر بالغير وليس فيه مايتنافى واعراف المجتمع وتقاليده وسماحة الأديان ونقائها فالتطرف الديني في مصر في السنوات القليلة الماضية كان نتيجة للارهاب الفكري فالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كانت المناخ المناسب لنمو التطرف في مصر وتلك البيئة كانت محصلة لعوامل كثيرة داخلية وخارجية فالمعرفة الحقيقية لموقع مصر ودورها في المنطقة جعل بعض دول العالم تحاول السيطرة على هذا الدور لمصلحتها .. وذلك لن يتأتى في ظروف إستقرار الوضع .

وتضيف الدراسة التي أعدها كبار أساتذة جامعة أسيوط أنه منذ حادث المنصة وحتى وقتنا الحالي



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

دخل الإغتيال السياسي والتصفية الجسدية كأحد أدوات التيار الديني المتطرف وعليه فالحق نقول انه تيار الاسلام السياسي الذي ليس فيه من الإسلام غير الإسم فقط وقد بورك من القيادة السياسية حينما ولد ثم قوت شوكته وعلت إرادته لتصطدم بنفس ذات القيادة السياسية وكان العلاج السياسي للظاهرة صعبا في ذلك الوقت حيث أن المناخ الاجتماعي والاقتصادي أصبح مناسبا لرعاية التطرف ولو الطريقة غير معلنة وتواصل الدراسة طرح عوامل نمو التطرف في مصر ومنها تقاعس رجالات الدين المعتدلون عن القيام بدورهم في إطار غير رسمي في الفترة الأخيرة بالاضافة إلى أن الاتجاه العام هو عدم الاهتمام بأفكار رجال الدين الذين يتحركون من خلال مناصبهم ويلقون بأفكارهم من خلال الصحف الرسمية او الاذاعة او التليفزيون .

وتؤكد الدراسة أن مشكلة التطرف في مصر ليست مستعصية ويمكن التحكم فيها بل والتخلص منها اذا ما اتبعنا عدة خطوات منها التعامل مع أسباب المشكلة قبل اعراضها ، وفي هذا نقول أن أسباب المشكلة سياسي بالدرجة الأولى لمخططي العمليات الارهابية والذين قد لايكون معظمهم داخل أرض الوطن ، أما أسباب المشكلة لدى بعض القيادات الوسطيه ومنفذى عمليات الارهاب فهي اقتصادية واجتماعية بالدرجة الأولى وهذا لاينفي أن بعض القيادات الوسطية لاتحركها إلا عوامل سياسية بحته فليس هناك من سبيل سوى قطع الطريق على رؤوس الارهاب وذلك بعزلهم عن قياداتهم الوسطيه والقاعدة الجاهلة التي تنفذ عملياتهم بمقابل ودون مقابل ويمكن ان يتم العزل أمنيا بالتعامل مع الاعراض إستراتيجيا وفي ذلك يجب ان نأخذ في الاعتبار العزل الأمني للقيادات العليا لعمليات الارهاب ومحاولة إيجاد الفكر البديل وإستيعاب القيادات الوسطيه ومنفذى العمليات من خلال برنامج إصلاحي خارج أسوار السجون والمعتقلات مع التركيز على برامج الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي وأشعار القاعدة الشعبية بجدية هذه البرامج وتهيئة المناخ السياسي للشباب للمشاركة الفعلية في المناصب العليا للدولة وإختيار الوجوه المقبولة لهذه المناصب وجدية الدولة في التعامل مع الإعراض بطريقة تختلف عن طريقة إطفاء الحرائق بمعنى أن نتعامل مع هذه الاعراض ونعمل باصرار على تتبع موطنها حتى تصل إلى جسم المرض للقضاء عليه وعمل تغيير شامل على جميع المستويات الحكومية تنفيذيه وتشريعية وإعادة رسم سياسة مصر العربية والخارجية والاهتمام بالتركيز على الحلول الداخلية للمشاكل الاقتصادية وتقليل الاعتماد على الديون التي لاتولد إلا ديونا ، وإعادة النظر في عمليات التوسع الزراعي افقيا وراسيا بطريقة جادة تعتمد في جديتها على عناصر الانتاج وعائده ولاتعتمد فقط على الاثارة الاعلامية وإيجاد حلول عملية لمشكلة البطالة في مصر وتطبيق نظام الامن الاجتماعي على خريجي الجامعات والمدارس الفنية وإعادة النظر في نظام التعليم في مصر من حيث نظام القبول والمقررات والاعداد المقبولة والانفاق على التعليم الجامعي ويجب أن ترسم سياسة التعليم بما يتوازى واحتياجات المجتمع مع إعادة النظر في موضوع المجانية المطلقة للتعليم العالي على وجه الخصوص ورعاية المبعوثين إلى دول الخارج من قبل الدولة حتى لا تتركهم فريسة للهاربين من النظام المصري لثبوت عداوتهم له او للحاقدين على مصر من غير المصريين وإسلوب المواجهة الدبلوماسية في التعامل مع الدول التي ثبتت انها على علاقة بالارهاب المصري أوحتى التي تدور حولها شبهات في هذا الخصوص سمات الإرهابي في مصر الصراخ وتغليب القوة على الفكرة ورفض الحوار الهادىء المتزن القائم على الاحترام المتبادل كما لاننسى أن إستغلال القوى الخارجية للواقع الطائفي وتوظيفه لصالحها أمر وارد بل حدث ويحدث على مدار التاريخ ، وتحويل المسالة الطائفية وتضخيمها يحدث لإشغال المجتمع عن قضايا البناء والتنمية الكبرى ولاشك أن الإستجابة للتاثير الخارجي لايتم إلا اذا شعرت الاقليات بمرارة الإضطهاد وفقدان الآمال فحينئذ تبحث عن قوة خارجية تخلع عليها حمايتها حدث هذا في سوريا أيام الحكم العثماني في القرن التاسع عشر ومن الملاحظ أن التاثير الخارجي الذي يغذى الفتنة الطائفية ويعمل على إنقسام الامة يتجسد في ثلاث قوى تلتقي على هدف واحد وإن اختلفت في إسلوب الإقتراب والإستغلال وهذه القوى الثلاث تتمثل في إسرائيل كدولة عنصرية تقوم على أساس الدين الواحد تسعى إلى تحويل العالم العربي إلى دويلات عنصرية على أساس المذهب الديني حتى لاتكون غريبه وسط الدائرة المسماة بالقومية العربية والقوى الثانية هي القوى العربية التي انتهزت فرصة عزلة مصر سياسيا عقب التصالح مع إسرائيل فأخذت



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٥

... استمرار عزلتها وعلى تحجيمها وعدم الاسهام فى اقالتها من عثراتها الاقتصادية بعد حرب أكتوبر ومن وسائلها فى ذلك تغذية التيار الاسلامى والعمل على إستقطاب عناصره ورموزه القيادية باستضافة وفتح مجالات العمل الاعلامى امامه وقد تغلغلت هذه العناصر فى البرامج الاعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة والنقابات المهنية وأندية هيئات التدريس الجامعية وغيرها من منظمات ولقد تزعم هذا التيار مناصرة ثورة ايران (الاسلامية) وإن كانت على استحياء بسبب حرب ايران مع العراق ومراعاة لمجتمعات الجزيرة العربية النفطية التى تترجس من الأبعاد الإجتماعية لتلك الثورة .. كما تزعم هذا التيار دعم المجاهدين الافغان بالعتاد والرجال بل ودعم مسلمى الفلبين وبلغاريا وقبرص والاكتفاء بدعم الفلسطينيين اعلاميا كما ان هذا التيار أشاع مناخا أن الرابطة الدينية بين المسلم المصرى والمسلم الافغانى مثلا اقوى من الرابطة الوطنية بين المسلم المصرى والقبطى المصرى ولايزال هذا التيار يلعب هذا الدور مع مسلمى يوغوسلافيا المنقسمة على نفسها بأسلوب ليس القصد منه مناصرة حقيقية للمسلمين بقدر مايقصد به إحراج القيادة السياسية وإفساد علاقاتها مع بعض دول العالم والقوى الثالثة هى القوى الغربية التى تجد فى اللعبة الطائفية خير وسيلة لتدمير القوى الذاتية نيابة عنها وحرمان المجتمع من استكمال عناصر قوته والمعروف أن مدرسة الاستشراق السياسى قامت فى الغرب على أساس توظيف الدين واستغلال الواقع الطائفى فى لعبة التوازن السياسى وقد إنتهت هذه المدرسة فى القرن العشرين إلى تغذية التيار الاسلامى أساسا وتضخيمه كجزء من حماية المنطقة من تغلغل الشيوعية .

والملاحظ ان لهذه القوى الثلاث عناصر داخل المجتمع المصرى تعمل لصالحه دون أن تدرى أو لاتدرى كل فى مجاله فى الاعلام بمفرداته ووسط هيئات التدريس وبين النقابات المهنية والتغلغل فيها وإستقطابه يتم باستغلال العاطفة الدينية وتقديم المال اللازم وتسهيلات السفر للخارج وفى النهاية يرتبط التطرف والارهاب الفكرى بوحدانية الفكر وانفلاته فى مواجهة الآخرين فى ظل انعدام حركة الدخول والخروج فى الساحة السياسية وبالتالى احتكارها لفكر واحد مسيطر دون السماح للآخرين بالتعبير عن آرائهم .



المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نبذة عن الدراسة

أعدت لجنة الدراسات المستقبلية بجامعة أسيوط دراسة تناولت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والأسباب الحقيقية لظاهرة الإرهاب فى مصر ولجنة الدراسات مكونة من كبار أساتذة الجامعة وهم الدكاترة عاصم الدسوقى عميد كلية الآداب بسوهاج وحنفى إمام عميد تربية أسيوط وعبدالله عبدالمجيد عميد تجارة أسيوط ومحمد إبراهيم منصور وكيل تجارة أسيوط وسمير رياض اسماعيل رئيس قسم الجيولوجيا بعلوم أسيوط وفتح الله محمد إبراهيم رئيس قسم الكيمياء بعلوم سوهاج وأحمد حسين بدوى أستاذ بكلية هندسة أسيوط ونبيل صادق خبير استراتيجى وحسن بكر مدرس العلوم السياسية بتجارة أسيوط وعبد الخالق عبد الله مدرس اللغة العبرية بآداب سوهاج وذلك تحت إشراف كل من الدكاترة محمد رجائى الطحلاوى رئيس جامعة أسيوط ورئيس لجنة المستقبليات ويحيى عبد الحميد ابراهيم مقرر اللجنة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٥



جمال عبدالناصر

المصدر : أخبار الأدب
التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٥


د . عاطف العراقى

براءة

بعد أن برأت محكمة جنايات المنصورة د. عاطف العراقي من تهمة العلمانية ، أصدر هذا الاسبوع كتابه الضخم «العقل والتنوير» ، يباع باثنين واربعين جنيها .

حفل استقبال

اقام اتحاد الناشرين العرب حفل استقبال بأحد فنادق القاهرة المطلة على النيل .. وجه ابراهيم المعلم الدعوة لكل الناشرين العرب المشاركين فى الاتحاد .. وحضره العديد من رجال الصحافة والاعلام .. اقيم الحفل بمناسبة تاسيس الاتحاد واختيار مصر كمقر لرئاسة الاتحاد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

نشاط القيادات الارهابية المصرية في الخارج

القاهرة - «المجلة»

حصلت اجهزة الامن المصرية خلال الفترة الاخيرة على تقارير امنية مهمة حول تحركات وتنقلات عدد من قيادات الارهاب المصرية الهاربة والتي تدور الشبهات حول تورطها في الاعداد والتخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا.

ونجحت الاجهزة الامنية في الحصول على معلومات مؤكدة حول اللقاءات والاجتماعات السرية التي اجرتها القيادات الارهابية الموجودة في الخارج والتي حصلت في جنيف التي اصبحت انسب مكان لعقد مثل هذه اللقاءات بعد تشديد الاجراءات الامنية من جانب بعض الدول الاوروبية الاخرى وخاصة المانيا في ضوء المعلومات التي قدمتها مصر الى اجهزة الامن الالمانية.

وذكرت هذه التقارير ان اتفاقا تم التوصل اليه بين قيادات الارهاب ومسؤولي الامن في احدى الدول المجاورة لمصر لاستخدام الحقائب والطرود الدبلوماسية المرسلة الى سفارة هذه الدولة في مصر لتهريب الاسلحة والاموال الى قيادات الارهاب داخل مصر لتسهيل تنفيذ مخططاتهم الارهابية.

وساعد حصول اجهزة الامن المصرية على هذه المعلومات في احباط المحاولة الاخيرة كما قيل انه تهريب لمحطة اتصالات لاسلكية ومعدات تزوير مستندات واموال ضمن طرد يخص ملحقا يعمل في السفارة السودانية في القاهرة.

رأى وطني

ذراع مصر

ان ما جرى فى اديس ابابا جريمة نكراء وعمل جبان لا يرتكبه الا اعداء مصر الذين يرغبون فى تهديد استقرارها وتدمير اقتصادها ودفعها الى الهاوية الساحقة ولا يختلف احد مع التوجهات الانسانية من الحرية والديمقراطية التي تنعم بها البلاد . ان المحاولة الآثمة انما هى مؤامرة تقف وراءها قوة دولية تخطط وتمول وتدبر .. انهم اعداء حقيقيين للوطن وليسوا سوى العوبة فى يد اطراف متامرة تحركها قوه خفية ، كانوا يريدون لمصر ان تغرق فى بحر من الدماء والارهاب وان تضيع الامة وتذهب مكاسبها .

ان محاولة اغتيال الرئيس وهو فى طريقه لاداء مهمة وطنيه خارج الحدود هي استمرار لمسلسل جرائم الارهاب التى يدبرها اعداء الوطن واعداء الانسانية والتقدم وان المشتركين فى المؤامرة كانوا يتحركون فى اطار مؤامرة شاملة تمثل مصر اولى مراحلها لكن الهدف فى النهاية هو لضرب العالم العربى .

ان الهدف الاكبر هو ضرب الاستقرار فى مصر امنيا وعسكريا .. وبذلك يؤكد المخططون وادواتهم المنفذه رسوخهم فى عقلية فوضوية تخريبيه لا تبررها اية اهداف سياسية . فالارهاب نقيض للديمقراطية والتطرف يعنى الجمود والتخلف والقضاء على الارهاب يعنى ترسيخ الديمقراطية التى تحميها ذراع مصر الطويلة .

وقد اكد الرئيس على استمرار مسيرة الديمقراطية فى مصر واوضح المشير طنطاوى ان ذراع مصر طويلة تستطيع ايقاف كل معتد على البلاد وحماية المكاسب الواضحة وردع كل محاولة اثمه وقد اثبتت المناورات الأخيرة لأسلحة الجيش بكل فئاتها قدرا كبيرا لاستعداد الفصائل المختلفة لمد ذراع مصر وردع اى اعتداء لاى مغامر تسول له نفسه الأمارة بالسوء يوجه ضد مصر .

ان ذراع مصر الطويلة تستطيع اجتثاث الارهاب من جذوره وتعنى بترسيخ الديمقراطيه وهذا ما بدأته مصر وسوف تستمر فيه لاستكماله دولة ومؤسسات وأحزابا . ان ذراع مصر الطويلة لا تعنى عدوانا على احد انما هى قادرة على ان تمتد خارج حدود الوطن للقضاء على الارهاب الخارجي حتي تنعم البلاد بما فيه من استقرار وتقدم

د . سامى عزيز



الصحاف: العراق لم «يشمت» فى محاولة اغتيال مبارك

أكد وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف ان مانشرته بعض الصحف العراقية حول الموقف من محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الرئيس حسنى مبارك لا يعبر بالمرة عن الموقف الرسمى او الشعبى للعراق. جاءت هذه التصريحات فى حوار خاص ادلى به الصحاف للأحرار وتناول فيه جميع القضايا المتعلقة بالعراق والعلاقات مع مصر.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

ابتهاجاً .. بنجاة الرئيس ..

أوبريت .. وأغان وطنية .. وأشعار في مهرجان فني .. ببني سويف

بنى سويف ـ أسامة مصطفى :

أقامت محافظة بنى سويف مهرجانا فنيا كبيرا ابتهاجا بسلامة الرئيس مبارك من المحاولة الغادرة بأديس أبابا أعدته مديرية الشباب والرياضة بالاستاذ الرياضى تحت رعاية المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ بنى سويف

تضمن الحفل أوبريت «الف .. الف سلامة» تأليف فتحى عبدالوهاب وألحان سيد سلامة ومختار الصياد وعبدالعال عبدالمقصود وتصميم استعراضات محمد الحريرى وأسامة محمود وغناء مختار الصياد وعصام المصرى بالاشتراك مع كورال مديرية الشباب والرياضية ببنى سويف

قدم الفنان حمدى العدوى قائد الفرقة الموسيقية مجموعة من الاغانى الوطنية بهذه المناسبة .. وألقى صلاح عتريس وكوكب حداد ورأفت منصور أشعارا بالعامية .

أشرف على اخراج الحفل ماهر محمد أحمد مدير عام الشباب بالمحافظة .

حضر الحفل اللواء حسن رشاد مدير الأمن وحسين القوى السكرتير العام وحسين داود السكرتير المساعد وصلاح الزعيرى رئيس المجلس المحلى للمحافظة وأعضاء مجلس الشعب والشورى ومديرو المصالح الحكومية وجمهور كبير من أهالى المحافظة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٥

مقتل امام مسجد في هجوم في أسيوط

القاهرة - «الحياة» - شهدت مدينة القوصية المصرية التابعة لمحافظة أسيوط أمس استنفاراً أمنياً بعدما أطلق مسلحون النار على سيارة كان يستقلها امام مسجد وثلاثة آخرون فقتل الامام ونجا الآخرون، فيما فر المسلحون.

وصرح مصدر أمني الى «الحياة» بأن «امام المسجد خالد عبدالحميد متولي كان يستقل سيارة أجرة ومعه شقيقه اسامة وشخصان هما عبدالموجود شحاتة وشقيقه عبدالجواد أثناء عودتهم الى قريتهم عندما فوجئوا بمسلحين يطلقون النار على السيارة ما أدى الى مقتل الامام».

وأضاف ان «التحريات أشارت الى ان المجني عليهم كانوا عائدين من احد الاحتفالات الدينية عندما هاجمهم المسلحون وكان هدفهم قتل الامام فقط».



بريد الحلقات

محمد عثمان إسماعيل

مستشار رئيس الجمهورية السابق

أقر أننى شكلت الجماعات الاسلامية فى الجامعات

فى مذكرات اللواء فؤاد علام المنشورة فى العدد ٣٥٠٠ (٩٥/٧/١٠) زج بى ونسب إلى وقائع مكذوبة عارية تماماً من الحقيقة .

إذ ذكر اللواء فؤاد علام الاتى :

(كان محمد عثمان إسماعيل من الإخوان المسلمين ومسجلا فى قوائمهم ، صحيح انه صديق وسوف يغضب من هذا الكلام ، ولكنها شهادتى للحقيقة والتاريخ ، وكان عضواً قيادياً نشطاً فى شعبة الإخوان باسيوط .. محمد عثمان إسماعيل لم يعتقل على ذمة قضايا الإخوان لاننا لم نعتقل سوى اعضاء التنظيمات السرية فقط ، اما بقية كشوف الإخوان الذى تضم عشرات الالاف ، فلم يقترب منها احد) .

واود ان اقول للاخ فؤاد علام ان هذا ادعاء غير صحيح ، فلم اكن فى يوم من الايام من الإخوان المسلمين ، بل لم اكن منضماً لاى تنظيم سياسى ، اللهم إلا إذا كان هناك خلط بين الإخوان المسلمين والمسلمين الملتزمين-بدينهم ومنهج ربهم ، والذين ارجو ان اكون منهم .

(اما قوله باننى لم اعتقل لان الاعتقال كان مقصوراً على التنظيمات السرية) ، فهى فرية اخرى ، ففى سنتى ٥٤ ، ٥٦ اعتقل كل من له صلة بالإخوان والكل يعلم هذا ، وليس ادل على ذلك من ان احد الإخوة الاقباط اعتقل مع الإخوان على اساس وجود إيصال تبرع بخمسين قرشاً باسمه لشعبة الإخوان ، وهو حسنى سليمان بسطوروس ، ومازال حياً حتى الان ، وهو من مدينة البدارى محافظة اسيوط .

وكلام الاخ اللواء فؤاد علام الذى كان يجلس على راس جهاز مباحث امن الدولة هذا يجعلنى ويجعل كل من يعرف الحقيقة يتشكك فى معلوماته (ويذكرنى بالمثل القائل ياما فى الحبس مظاليم) .

(اما قوله ان عثمان وجامع كلفهما السادات بتشكيل تنظيمات دينية فى الجامعة لمواجهة وقمع الحركة الطلابية وشكلا ما اسميناهم الأسر الإخوانية) .. فهذا قول يجافى الحقيقة ، فبادىء ذى بدء اقر اننى شكلت الجماعات الإسلامية فى الجامعات وليست اسرا إخوانية بالاتفاق مع المرحوم الرئيس السادات ، ولم يكن معى الدكتور محمود جامع ، وهو صديق عزيز لى ، ولم نلتق فى هذا الأمر إطلاقاً ، والدكتور جامع حى يرزق ، اطال الله عمره ، وإذا كان قد قال هذا فهو المسئول عن كلامه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

وظروف تكوين الجماعات الإسلامية وكيفية نشاتها قد خاض فيها الكثيرون دون علم ، وحقيقة هذا الامر كله وضحته بامانة فى مذكراتى التى ارجو ان ترى النور قريباً .

الفرية الثالثة : يقول الاخ اللواء فؤاد علام (انه قد حدث اجتماع مهم حضره المستشار محمد إبراهيم دكرورى ومحمد عثمان إسماعيل واتخذ القرار السياسى بدعم نشاط الجماعات الدينية مادياً ومعنوياً واستخدمت امواله فى تاجير السيارات ، وعقد الندوات ، وشراء المطاوى والجنازير) ، والغريب أن اللواء فؤاد علام رجل امن ، وكان يجب أن يكون كلامه مبنياً على حقائق وليس على شائعات يلتقطها من هنا وهناك ..

فهذه الواقعة مكذوبة جميعها ، فالدكتور محمد دكرورى اولا ليس مستشارا ، وإنما هو فى الاصل ضابط شرطة وحاصل على الدكتوراة ، وهو صديق لى ، ولم يكن بالاتحاد الاشتراكى عندما كنت اميناً للتنظيم ومستشاراً لرئيس الجمهورية ، وهى فترة تكوين الجماعات الإسلامية ، وإنما كان الدكتور محمد دكرورى بالاتحاد الاشتراكى فى فترة سابقة على هذا التاريخ ، وقوله استخدمت اموال الاتحاد الاشتراكى فى دعم الجماعات الدينية قول عار من الصحة ايضاً ، ففى هذه الفترة كان يشرف على قطاع الشئون المالية والإدارية عضو الامانة الاخ والصديق عبد المجيد شديد ، ولاشك انه يعلم انه لم يصرف قرش صاغ واحدا من الاتحاد الاشتراكى على الجماعات الإسلامية ، واضيف ، بل اؤكد انه لم يصرف من اية جهة كانت اية اموال على الجماعات الإسلامية فى ذلك الوقت ، اما قصة المطاوى والجنازير فلها خلفيتها ، فاكثر من جهة رتبت هذا الموضوع للكيد لى والنكاية بى ، ولو كانت معلومات الاخ فؤاد علام الامنية دقيقة لعرف هذه الجهات ، وقد عرض هذا الموضوع على المرحوم السادات الذى كان تعليقه لى : هذا ليس غريباً وستتعرض للكثير من التامر عليك . ومن المؤسف ان شاهدى هذه الواقعة قد توفيا وهما المرحوم سيد مرعى ، والمرحوم رفعت المحجوب .

وينهى اللواء فؤاد علام كلامه عنى بواقعة مكذوبة ايضاً وهى ان السادات ـ رحمه الله ـ عيننى محافظاً لاسيوط مكافاة لى لقمعى الحركة الطلابية الوطنية ، واننى اربا بالاخ فؤاد علام ان تكون معلوماته على هذا المستوى ، والطامة الكبرى ان يكون هذا اسلوبه فى العمل بمباحث امن الدولة ، فانا اولاً عينت محافظاً لاسوان فى ١٥ مارس ٧١ ، ثم محافظاً لبنى سويف ، ثم مستشاراً لرئيس الجمهورية لشئون مجلس الشعب ، واميناً للتنظيم ، وكل ذلك قبل تكوين الجماعات الإسلامية لانها مشكلة فى اواخر عام ١٩٧٢ ، وانا مستشار للرئيس ، ثم عينت محافظاً لاسيوط فى ١٥ مايو ١٩٧٣ ، وكان ذلك بمناسبة قرار دخول الحرب ، وشكوى المرحوم ممدوح سالم فى ذلك الوقت أن السيطرة الامنية تامة على الجمهورية كلها ماعدا اسيوط التى نقلت إليها العناصر المضادة انشطتها ، ويعلم الاخ فؤاد علام اننى الوحيد الذى عين محافظاً بدرجة وزير حيث كان المحافظون فى ذلك الوقت بدرجة نائب وزير ، وليته ما حدث لانه ترتب على ذلك تبديد اغلب ماورثته عن المرحوم والدى .

ولا يسعنى إلا أن اذكر الاخ اللواء فؤاد علام بقول الله تعالى :

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ . « صدق الله العظيم » .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... [illegible] منها الخبرات والدروس ... [illegible] هذه التجارب ...

- ... الإخوان في البلاد العربية كثيرا ما تكون بحاجة الى دعم من ... [illegible]
- ... ومجالات أخرى ومن واجب الإخوان في الغرب أن يقدموا لها ما ... [illegible]
- ... للتكامل، ولتكون هذه المساعدة مجدية يلزم أن ... [illegible]
- ... من الغرب لاختيار الأصلح وتقديمه.
- ... خبرات من محاولة التوصل إلى منهج منسق ومتكامل في أساليب ووسائل ... [illegible]
- ... في المجتمعات الغربية.
- ... من فرصة وجود ... الإسلامية من مختلف بقاع العالم الإسلامي مع ... [illegible]
- ... يدعوه في الغرب.

أول وثيقة عن التنظيم الدولي للإخوان سلمها التلمساني للمباحث

وقدم للمباحث اول وثيقة مكتوبة عن نشاط التنظيم الدولي للإخوان المسلمين ، رغم انهم ينكرون حتى الآن علاقتهم بهذا التنظيم بل وجوده في الأساس .

لكنه ايضاً الرجل الذى نفذ اخطر عملية في تاريخ الإخوان ، بالتسلل إلى النقابات المهنية والاحزاب والمؤسسات الاقتصادية واجهزة الدولة ، واختراقها والسيطرة عليها .. ووضع جدولاً زمنياً لنجاح خطته ، يبدا بإعلان العصيان المدني .

لقد كان على موعد مع الإخوان .. بالصدفة ، ففي بداية حياته كان محامياً في شبين القناطر .. اشتهر عنه انه من رواد الصالات الليلية والسهرات الحمراء ، واحترف في فترة من الفترات الرقص الأجنبي ، أراد له الإخوان الهداية ، فاتصلوا به في الأربعينيات ، وظهرت اتجاهاته الدينية ، إلى ان اصبح مرشداً عاماً .

●●

واعترافات الشيخ عمر التلمساني مسجلة على شريط كاسيت .. بصوته .. وعلى مدى اكثر من ساعتين .. كان يتحدث مع قيادة امنية كبيرة في اعقاب مقتل السادات مباشرة .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

تحقيقات نيابة أمن الدولة تكشف :

لقاءات خارج مصر للتعاون بين الإخوان والجماعات الإرهابية
التنظيم الجديد امتداد لـ «سلسبيل» وأعضاؤه التقوا بالترابي عدة مرات

كتب صلاح الجازوي :



كشفت التحقيقات التى اجراها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة ، واسامة قنديل رئيس النيابة ، مع اعضاء التنظيم المنتمى لجماعة الإخوان المسلمين المنحلة ، وتم القبض عليه مؤخرا ، انهم ينتمون للتنظيم الذى ضبط فى يناير الماضى خلال قيامه بالإعداد لإعادة تشكيل تنظيم جماعة الإخوان المسلمين المنحلة ، فقامت النيابة بإلحاقهم ، وعددهم عشرون عضوا قبض على ١٩ منهم والآخر مازال هاربا بالقضية رقم ٩٥/١٣٦ المتعلقة بتنظيم إعادة تشكيل جماعة الإخوان المسلمين المحظورة .

وكشفت التحقيقات عن وجود علاقة بين التنظيم وجبهة الإنقاذ الإسلامية برئاسة الترابى بالسودان ، حيث تبين سفر اربعة من اعضاء التنظيم إلى السودان ، وهم حسن الجمل ، ومحسن راضى ، ومحمد عيسى ، ومحمد السيد ، والتقاؤهم بحسن الترابى زعيم جبهة الإنقاذ الإسلامية بالسودان ، وعدد من قيادات الجبهة عدة مرات .

وخلال التحقيقات علل الاعضاء سفرهم للسودان بالادعاء بانهم ذهبوا لإعانة منكوبى الفيضانات بالسودان ، وكشفت التحقيقات عن علاقة تنظيم الإخوان المسلمين ببعض الجماعات الإسلامية المتطرفة حيث تم ضبط اوراق مع اعضاء التنظيم ، تتضمن اقتراحات بالتعاون مع بعض الجماعات الإسلامية ، وتكشف عن اللقاءات التى تمت بالخارج بين قيادات الإخوان المسلمين وبعض قيادات الجماعات الإسلامية المتطرفة لدراسة فكرة التعاون فيما بينهم .

كما كشفت التحقيقات عن وجود علاقة بين اعضاء التنظيم المقبوض عليهم ، وقضية تنظيم «سلسبيل» ، فتبين وجود نشاط لأعضاء التنظيم فى الأوراق والمستندات المتعلقة بقضية «سلسبيل» ، بشكل يدل على أن نشاطهم امتداد لتنظيم «سلسبيل» .

وثبت خلال التحقيقات وجود علاقة بين مكتب إرشاد الإخوان المسلمين ، ومكتب الإرشاد العالمى حيث تم ضبط اوراق مع اعضاء التنظيم عبارة عن تكليف صدر منذ عامين من مكتب الإرشاد العالمى إلى حامد ابو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين بسفر ثلاثة من قيادات مكتب إرشاد الإخوان المسلمين لحل النزاع على إمارة جماعة الإخوان المسلمين بالسودان الذى نشأ وقتها بين صادق عبد الله ، ويوسف نور الدائم ، وسافر بالفعل الاعضاء المكلفون بالسفر وانهوا الازمة بتشكيل مكتب تنفيذى للإخوان بالسودان ، وجعل صادق عبد الله المرشد العام للمكتب ، ويوسف نور الدائم نائبا له .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

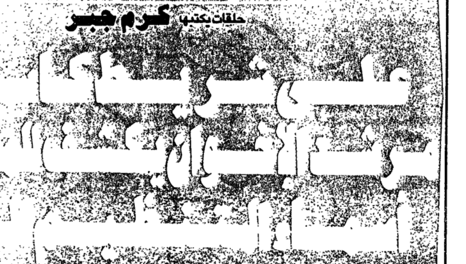
المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٥

من المنشية إلى المنصة

اللواء فؤاد علام يتذكر :

حلقات يكتبها كرم جبر



لعب عمر التلمسانى ، المرشد العام السابق للإخوان المسلمين ، دور « العميل المزدوج » بين المباحث والإخوان .. لكنه ضحك على الاثنين معا .. اقنع الداخلية بانه صديق .. وكان عربون الصداقة هو الإبلاغ عن اسماء اعضاء التنظيم السرى للإخوان فى المحافظات .. ومعظمهم احياء ويمارسون نشاطهم الإخوانى حتى الآن ، ولا يعلمون ان المباحث تعرف اسماءهم .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥

عمر التلمسانى : السلام عليكم .

المسئول : اهلا .. إزيك .. تشرب شاى بنعناع .. إيه رايك فى اللى بيحصل .. مش انا حذرت ياعم عمر من ان الاولاد دول طايشين وحيضيعوا البلد .

ع : حسبى الله ونعم الوكيل .

م : قالولى انك عايز تشوفنى ، فقلت انا كمان عايز اشوفك واطمئن عليك .

ع : اقول لسيادتك ، العلاج اللى باقترحه ان السيد رئيس الجمهورية يدعو لغداء او عشاء ، بعض الشخصيات مثلاً ، من ضمنهم خالد محيى الدين .. والاسماء اللى فى ذهنى إبراهيم شكرى ، وفؤاد سراج الدين ، وحلمى مراد ، وسيد مرعى ، وواحد زيى .. وتانى يوم تطلع الصور فى الجرايد .. الناس اللى بيتقال عليهم معارضين ومعاهم بعض الوزراء .. علشان الصورة تبقى كاملة فى العالم الخارجى ومصر مفيهاش خلاف .

لازم المشايخ بتوع الجمعيات الإسلامية ينطلقوا فى الجوامع من اسوان إلى إسكندرية ، ويقولوا للناس .. بس مش عايزين مشايخ موظفين .. مش عايز المفتى وشيخ الازهر ، يبقى الكلام من الشعب للشعب .. ويقولوا خطورة التصرفات العنيفة .. والله لما سمعت حادث اسيوط «١٩٨١» .. ربنا يعلم بينى وبينه انا بكيت لانه شر كبير ، بعيد عن الناحية الدينية .

الولاد كانوا متصورين إيه .. دولة فيها جيش وفيها بوليس ، متصورين يعملوا حاجة .. حاجة غير معقولة ، يعنى تصرف لاهو دينى ولا اخلاقى ، ولا منطقى .. لا ادرى كيف يتم هذا العمل من ناس ، إلا إذا كانوا مجانين ، كانوا واخدين حاقن هلوسة ، انت عندك مصحف ، الناس دول اقسم بالله انا لا اعرفهم .

م : انا مش قلت ياعم عمر ان الاولاد دول حيخلونا إيران او لبنان .

ع : حسبى الله ونعم الوكيل .. ربنا ينتقم منهم ، والمشايخ اللى كانوا بيخطبوا فى الجوامع بعضهم زل لسانه ، واخطاوا ، وقالوا كلام ميصحش . إيه راى سيادتك لو ان المشايخ دول ينقلبوا إلى دعاة ، للوحدة وضم الصفوف وعدم الصدام ، الناس يمكن تصدقهم لما يقولوا كده ، بعد ماكانوا بيقولوا كده .

م : يعنى محمود عيد ولا المحلاوى ، اللى كانوا بيدعوا لقتل الريس «السادات» وقلب نظام الحكم حييجوا النهاردة يقولوا لا ؟

ع : انا حالتقى بمحمود عيد والثانى والثالث ، فيه ترتيب فى دماغى ، بس التقى بهم وانت عارف علشان ميقولوش انى بقابلهم من وراكم فى خفاء ضد الحكومة ، وانا لم اكن مكلفا من جهة رسمية الدى إتكلم وانا مطمئن .

الجماعة بتوع التكفير والهجرة دول مش حينفع معاهم إلا المشايخ إللى كانوا بيشحتوا الاذهان زى كشك وغير كشك . انا كشك لحد دلوقت مقعدتش معاه ، يمكن لو رحت زرته اخرج بنتيجة ، بشرط سيادتك تكون عارف انى باقوم بهذه المامورية .

●●

وعمر التلمسانى قضى فى السجن ١٧ سنة كاملة قبل ان يفرج عنه السادات سنة ١٩٧١ .. فقد اعتقل فى تنظيم ١٩٥٤ ، وحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ٢٥ سنة .

كانت المرة الاولى التى رايته فيها سنة ١٩٦٥ ، عندما بدا سيد قطب يعيد تشكيل تنظيم الإخوان داخل السجون ، وبدا يسرب افكاره بتكفير المجتمعات الإسلامية عن طريق حميدة قطب وامينة قطب ، وإبلاغ رسائله خارج السجن لزينب الغزالى .

عقد عمر التلمسانى اجتماعاً بمكتب الإرشاد بسجن الواحات ، واتخذوا قراراً ابلغوه للمرشد العام حسن الهضيبى الذى كان موجوداً فى ذلك الوقت خارج السجن ، بالتوقف عن نشر دعوة سيد قطب ، حتى لا تسبب انقساماً بين الإخوان فى هذه المرحلة ، وهم فى محنة وجودهم بالسجون .

غير ان سيد قطب عارض القرار واستمر يبعث برسائله لزينب الغزالى .. وبدات افكاره الخاصة بالتكفير تنتشر داخل السجون ، عن طريق بعض رسله ، وابرزهم مصطفى كامل حسين ويوسف كمال قنمر .

ووضح من اللقاء الاول مع عمر التلمسانى انه هادىء الطبع وخبيث وسياسى متمرس ، وابدى استعداده للتعاون والعمل مع مباحث امن الدولة ، بتصور إمكانية تقريب بعض وجهات النظر بين الدولة والإخوان ، ولمنع تورط الإخوان فى تنظيمات سرية .

واعترافات عمر التلمسانى المسجلة بصوته على شريط الكاسيت تكشف جزءا مهما من هذا الدور .

فعندما ساله مسئول المباحث : يعنى ياعم عمر مش انتم بتايدوا إيران والعيال دول كانوا عايزين يعملوا زى الخمينى ؟

ع : انا كنت باقول كان فيه ملك طاغية فى إيران وظالم للشعب ، والشعب ربنا اعانه وازاح الطاغية .. لكن انا عارف ان الشيعة والسنيين لا يجتمعون فى مكان .. دول الشيعة لو حكموا حيعملوا فينا اكثر من إسرائيل . درزى وصليبى وبوذى ، دول الشيعة وحشين جدا والله ، وخصوصاً بالنسبة للسنيين .. انا مش باقوم بالدور ده كجاسوس ، انا باقوم به كمواطن ..

م : عاوز اسالك حاجات وتكون صريح معايا .. إيه وضع الإخوان بالضبط .. الصورة بتاعتهم ، هيكلهم ، الدعوى ماشية إزاى ؟

ع : الإخوان مش بتوع عنف ، وإذا ثبت ان واحد من دول من الإخوان اتبرا منه على صفحات الجرائد . بعضهم كان بينتقد بشىء من قلة الذوق .. انا قلت فى جامع النسور : « يافرعون إيه فرعنك ، قال ملقتش حد يردنى » نقلوا الكلام ده للمباحث محرف .. واقول لسيادتك إحنا قعدنا مع بعضنا ورسمنا التشكيلة بتاعتنا ، وخط سيرنا ، وبلغناها لكل المندوبين فى المحافظات .. وبإذن الله كل واحد ملتزم .

م : طيب ايه اساس التزامه ؟

ع : من خلال عهد .. واللى مش حيلتزم ميبقاش إخوان .. وفيه إخوان بعدوا وقالوا علوزين ناكل عيش ملناش دعوة .

مكتب الإرشاد : عمرالتلمسانى المرشد العام ورئيس مكتب الإرشاد .. والمكتب : احمد حسانين مسئول إدارة المجلة « الدعوة » وتسويقها ، كمال السنانيرى مسئول التمويل والاتصال بالعالم الخارجى ، مصطفى مشهور مسئول عن الشباب واعضاء الجماعة فى الجامعات ، حسنى عبد الباقى المليجى مسئول عن الجيزة ، واحمد الملط مضاف لمكتب الإخوان لانه من القدامى .

وفى المحافظات عباس السيسى ، ومعاه واحد اسمه امين جمعة وحيدر عبد لشاق ، فى الدقهلية محمد إبراهيم هلال ، فى الشرقية الدكتور جابر الحاج ، فى طنطا الحاج احمد البس ، فى المنيا محمد محمود عبد الحميد الذى حل محل والده ، فى اسيوط احمد فاضل عبد الرحمن وبيشتغل تاجر ، فى سوهاج عبد الحى الخولى ، القليوبية محمد عز العرب حافظ ، البحيرة عبد الفتاح رزق الشريف ، المنوفية الشيخ محمد موسى ومعه عبد الحليم سعفان ، قنا احمد فرغلى ، الفيوم احمد عبد العزيز ، الاسماعيلية على رزة ، بور سعيد محمود حلمى .. وفى الجامعة عصام العريان وعبد المنعم ابو الفتوح وابو العلا ماضى وحلمى الجزار .

والتكليف لازم يصدر مننا كمكتب إرشاد ، يصدر مننا كلنا او منى انا فقط ، لكن لا يملك اى من اعضاء مكتب الإرشاد إصدار امر منفرد .. ستة ، إحنا الستة نتداول فى كل المسائل .

م : ما هو القسم ؟

ع : « اعاهد الله ان اكون مخلصاً فى تبليغ الدعوة للناس وان اطيع واسمع فى غير معصية » .

م : والتنظيم الدولى ؟

ع : فى كل دول اوروبا إخوان وبيعقدوا مؤتمرات ويقوموا بمظاهرات فى المناسبات ، فى المانيا فيه مركز إسلامى والمسئول محمد على المحجرى ، وهو مقيم فى نورنبرج ، وميونيخ مسئول فيها على جريشة ومعاه الدكتور خفلجى ويوسف ندا تلجر ، وانا باشوفه لما باسافر بره ، وسالم عزام فى لندن ، وكل واحد من الإخوان بره بيدفع مرتب شهر فى السنة ، وفيه ناس بتدفع اكثر زى يوسف ندا وهمت غالب .. وفيه ناس بتدفع اشتراكات للمجلة ١٨ اشتراكاً فى السنة ، ٥٠ اشتراكاً ، ١٠٠ اشتراك .. الاشتراك ١٨ دولاراً ، وكل ده من الإخوان اللى مقيمين اوروبا وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا .

م : لكن فيه حد بيدفع لكم حصيلة معينة ؟

ع : لا ملك ولا رئيس ، إحنا فلوسنا من خالص فلوسنا .. والله الذى لا إله غيره ، ولعنة الله على الكاذبين . السعودية مش بتدينا فلوس ، السعودية بتكرهنا .

م : وإيه رايك فى سالم عزام ؟

ع : هو اصله واخد جواز سفر من السعودية ، يعنى ، فهو طبعاً بيشتغل للسعودية .

م : تعرف بن بلز بتاع السعودية ؟

ع : لا ما اختلطش به ، وحتى لما حجيت فى السعودية مشفتوش ، وهو دلوقتى يعنى زى ما تقول بيعمل فتاوى للسعودية ما بتعجبش .

م : مين اللى بيستدعى الإخوان فى المحافظات ؟

ع : بيلتقوا معانا إحنا الستة . كنت باستدعيهم لاجتماع دورى كل شهر او شهرين ، والاجتماع هنا فى مقر الدعوة .

●●

النبوى إسماعيل وعمر التلمسانى .. علاقة غير مفهومة ..

فبعد خروج التلمسانى من السجن سنة ١٩٧١ ، توطدت علاقته بالنبوى ، وكان يتردد عليه بصفة دائمة ، واقنعه بإمكانية القيام بدور فى اوساط القوى الإسلامية . فكلفه النبوى بالتردد على المؤتمرات التى تعقد فى الجامعات فى السبعينيات ، سنوات نمو العنف فى رحم الحركة الإسلامية .

وكان التلمسانى يتمادى فى الهجوم على الحكومة والنظام ، فى مقابل الإيحاء برفض العنف . فهو يهاجم الحكومة بموافقة الحكومة ويهدد النظام برضا النظام معتمداً على اتفاقه الودى مع النبوى

لكنه فى نفس الوقت كان ينفذ خطته الجهنمية التى اقرتها الهيئة التاسيسية للإخوان اثناء انعقادها فى موسم الحج لعام ١٩٧٥ .. ومضمونها ان الإخوان يجب ان يتخذوا نهجاً جديداً للسير بالدعوة فى عدة محاور سياسية واقتصادية وثقافية وإعلامية .. وظهرت فى اعقاب ذلك المشروعات الإخوانية ، وشركات توظيف الاموال ، واختراق النقابات والاحزاب السياسية .. الوفد ، « ائتلاف » ، ثم العمل « احتلال » .

ثم بداوا يسمون نحو التنظيم العالمى .. وكانت بذرته الاولى سنة ١٩٧٧ ، وقام عمر التلمسانى بتسليمى اللائحة التى اصبحت فيما بعد محوراً لاستكمال التنظيم الدولى .. وهى لائحة خطيرة تنص فى مقدمتها على المحافظة على « عالمية الدعوة ووحدة الصف » ، ومن النصوص الخطيرة فى اللائحة « يكون جميع افراد الإخوان فى ذلك البلد ملتزمين بقيادة واحدة هى قيادة التنظيم العام فى ذلك البلد ، ولا يتم تكليف اى عضو فى التنظيم بمهمات إلا عن طريق قيادة الجماعة فى ذلك البلد » .

وكانت خطة الاختراق التى نفذها عمر التلمسانى تستهدف احد امرين .. إما التسلل إلى القوات المسلحة بحيث يصبحون قوة تمكنهم من السيطرة على الحكم .. او ان يقوى تنظيمهم السرى والوصول بالبلاد إلى حالة العصيان المدنى على غرار ما حدث فى الجزائر ، وفى تونس قبل مجيىء بن على للسلطة .

وللاسف الشديد فإنه على ما يبدو فقد اقتنع النبوى بدور عمر التلمسانى ، لكنه ضحك علينا وعلى الإخوان ، وقام بدور خطير فى الاحداث التى وقعت فى ذلك الوقت مثل الصدام بين المسلمين والمسيحيين .. وكان يحضر مؤتمرات الجماعة الإسلامية ، يعارض العنف علنا ويؤيده سراً ، وتاكدنا من المتابعة الدقيقة لتحركاته ودوره فى إحياء التنظيم السرى للإخوان ، والذى عاد وابلغ عنه .

وإذا عدنا لاعترافاته المسجلة بصوته على شريط الكاسيت مع المسئول الامنى الكبير ، سنلاحظ الدهاء الشديد الذى مكنه من تنفيذ خطة الاختراق .

قال : انا لو التقيت مثلاً بمحمود عيد واحمد المحلاوى وحافظ سلامة ، واتفقت معاهم على وضع معين .. هما يندسوا وسط

الشباب ويوصلوا للى عايزينه .. وكمان الشيخ الغزالى .

م : وعلاقة الشريف بالجماعات الإسلامية ؟

ع : الشريف بتاع البلاستيك ، باقول لسيادتك لما الإخوان خرجوا من السجون شغلهم عنده ، والإخوان لما بيشتغلوا في مؤسسة بيخدموا ، فنجحت المؤسسة .

م : طيب ولقمة ؟

ع : عبد العظيم لقمة ده تاجر زى يوسف ندا ، وهو اللى اشترى جروبى .. والناس الكبار دول ما تنتظرش منهم اشتراك في المسائل دى . دول ابعد مايكونون عن دعوة الإخوان .

م : والحاج سعودى لسه بيدعم ؟

ع : دعم إيه .. يعنى إحنا لو اشترينا منه عربية نصف نقل يكرمنا شوية .. والله انا ما شفته ، ماتلموا كل دول ، لموهم وخلوهم في موكب الحكم ومساندة الحكم .

م : وليه بتهاجم معاهدة السلام ياعم عمر ؟

ع : المعاهدة دى اقرها مجلس الشعب ومسجلة في هيئة الامم المتحدة كنظام دولى ، يبقى لازم المعاهدة تنفذ .. لازم .

م : طيب ما انت قابلت السادات كام مرة في الإسماعيلية من خلال عثمان احمد عثمان ، وشرح لك الحاجات دى ؟

ع : أيوه حصل ، وانا خرجت من إيه ، والله لو قال لى بلاش تتكلم في المعاهدة كنت متكلمتش ، لكن انا فهمت من كلامه انه موافق .

م : طيب ياعم عمر عايز حاجة ؟

ع : هو طلب فيه تقل شوية ، انا بقى باضطر لما اكل عدس باغسل الطبق ، باجد جهد وتعب .. فلو كان اتنين من الإخوان يقعدوا معايا من الشباب علشان يغسلوا الطبق .

م : اى حاجة تانى .

ع : عايز اكلم البيت واقول لهم بيعتولى على السجن شوية حاجات .

م : كام النمرة ياعم عمر ؟

....

ع : أيوه مين بيتكلم .. أيوه يافاطمة تعرفى تكتبى .. ابعتولى هدوم جلبيتين كستور تقال ، وكلسون وفانلتين وشرابين صوف ، و٥٠ جنيها من مكتب « ...... » ..

- الحمد لله كويس .. تبعتوهم للعقيد وتبعتولى كل جمعة بافرخة محمرة ، ياحتة لحمة محمرة كده .. الحمد لله صحتى كويسة .. نحمده ونشكره ، انتم كويسين ، سلموا عليهم كلهم .. سلامو عليكم .■ و....

وإلى الأسبوع القادم

كـرم جبـر

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٥

ملاحظـــات

الوفـــاق الوطـنى فى اللحظة الإرهابية

لطفى الخولى

١

فى لحظة الاعتداء على الرئيس حسنى مبارك فى أديس أبابا، سارع المصريون والمصريات، من مختلف الأجيال والمواقع الفكرية والسياسية والاجتماعية المتباينة إلى لملمة أنفسهم حول الرأس الشرعى للدولة المصرية، فى صف واحد. سقطت معه كل التمايزات الأيدلوجية والحواجز الحزبية فى المجتمع.

وبدا واضحا، من خلال مواقف وتصريحات الجميع، ابتداء من الرئيس نفسه والأحزاب المعارضة والنقابات والكتاب والمفكرين حتى رجل الشارع، أن ثمة خطابا سياسيا وطنيا مشتركا قد أفرزته لحظة الحدث الجلل.

ويمكن رصد الخطوط الأساسية لهذا الخطاب فى النقاط الست التالية :

أولا، مقاومة الارهاب واجتثاث جذوره الفكرية والسياسية والاجتماعية. وتجفيف منابعه فى داخل الحدود وخارجها، وخاصة فى دائرة الجوار.

ثانيا، الدفاع عن استمرار الدولة المدنية بسلطاتها الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ثالثا، الترسيخ المستمر لقواعد الديمقراطية وتعدد الأحزاب وحرية التعبير، باعتبار أن ذلك يوفر الشروط الموضوعية لممارسة منهج التطوير والتغيير بالأسلوب السلمى.

رابعا، ارتباط التنمية الاقتصادية بقضية العدل الاجتماعى فى اطار آليات السوق المعقدة، بانفتاحها الداخلى والاقليمى والدولى معا.

خامسا، رفع المستوى التعليمى والثقافى والتقنى، الذى يغنى طاقات العمل والابداع للانسان المصرى ومؤسسات الدولة والمجتمع المختلفة.

سادسا، تأمين مستقبل البلاد، شعبا ومجتمعا ودولة، فى مواجهة مخاطر واحتمالات الأحداث الفجائية، وخاصة فيما يتعلق برأس الدولة ومؤسساتها.

٢

انظر وتأمل، كل ما صدر فى تلك اللحظة التاريخية وحولها من بيانات وكتابات، حكومية وحزبية ومستقلة، لترى أنها جميعا ركزت، بهذه الصياغة أو تلك، على هذه النقاط الست. وذلك دون أن يجرى بين قواها المختلفة اتصال أو تشاور مسبق بشأنها.

ماذا يعنى هذا ؟

يعنى، فى تقديرنا، أمرين. أو لعل من الأدق القول، أنه يكشف عن أمرين جوهريين كامنين فى ساحة العمل الوطنى.

الأمر الأول، أن كل قوة سياسية أو مجتمعية من التى شاركت فى بلورة الخطوط الستة للخطاب السياسى الوطنى المشترك الذى انبثق عن لحظة اديس أبابا، لم تغير من مواقفها، تأييدا أو معارضة، لهذه السياسة أو تلك من سياسات النظام ورأس الدولة. ولكنها فى لحظة الخطر، ميزت بين موقفها الخاص الذى تعتقد فيه تجاه هذه السياسات، وبين شرعية الدولة ورئيسها التى بدونها تفقد هذه القوى السياسية والمجتمعية أياكانت اتجاهاتها، شرعية وجودها. وبالتالى كان طبيعيا ومنطقيا أن يتوافق الكل للدفاع عن هذه الشرعية وتدعيم اسسها ومؤسساتها فى مواجهة قوى الارهاب وعواصف



اللاشرعية.

الأمر الثاني، أن هذا اللقاء بين مختلف القوى والتيارات فى الساحة المصرية، وقد استشعرت - جماعيا - الخطر والتحدى معا، نسجت فيما بينها ما يمكن أن يكون ميثاقا للوفاق الوطنى، الذى يحكم العلاقات فيما بينها، رغم ما هناك من خلافات وصراعات سياسية واقتصادية واجتماعية. ذلك أن الوفاق الوطنى، لا يعنى مجموعة نقاط الاتفاق فى مرحلة وظروف معينة من تاريخ البلاد وحسب. وانما يعنى أيضا مجموعة الالتزامات الوطنية المتبادلة فى حركة الصراعات، فى ذات المرحلة والظروف، بين القوى السياسية والمجتمعية والفكرية المتعددة، فى الحكم والمعارضة معا.

ولعل هذا، على سبيل المثال، ما ضم فى حزمة واحدة داخل خطاب الوفاق الوطنى الذى انبثق - تلقائيا - فى لحظة العدوان بأديس أبابا هذه السبيكة من الالتزامات الوطنية المشتركة تجاه كل من الشرعية والدولة والارهاب والديمقراطية فى مصر.

٢

ان تكشف هذين الأمرين وتكشف التفاعل بينهما، تحت ضوء حادث أديس أبابا الارهابى، يتيح لنا رؤية الواقع المصرى فى وضع مغاير لما كان عليه قبله. بمعنى انه اذا كان هذا لم يحدث تغييرا فى مواقع القوى السياسية والاجتماعية المختلفة على خريطة الساحة المصرية، فلم تنقلب أحزاب المعارضة الى أحزاب موالية مثلا، لكن هذه القوى نفسها تراءى لها من خلال ردود فعلها للحادث وفى تعاملها مع بعضها البعض، أن ما بينها من التزامات وطنية مشتركة أقوى وأفعل - عمليا - مما كان متصورا أو مفترضا - ولعل هذا ما أقصده عندما أقول أن حادث أديس أبابا قد ولد ما يمكن وصفه بحالة ميلاد جديدة للحركة السياسية فى الساحة المصرية مما يترتب معها، فى الممارسة مسئوليات جديدة بالنسبة للرئيس والنظام والأحزاب الخ. وفى تقديرى ان الوعى بهذه المسئوليات الجديدة وبلورتها ووضعها موضع التطبيق أو حتى التجريب، يشكل جوهر الدرس الأساسى المستفاد من الحادث الارهابى، والقدرة على تجاوز سلبياته الى الامساك بإيجابياته، ان صح التعبير.

كيف ؟

ان الذى منح الوهج والقوة للموقف الجمعى للمصريين ضد الارهاب والاحتضان الشعبى العارم لحسنى مبارك رأس الدولة والانتصار الجماهيرى للشرعية والدولة ومؤسساتها، نبع بصورة اساسية من أداء أحزاب المعارضة والتنظيمات النقابية والاجتماعية لالتزاماتهاالوطنية بقوة وصدق ، ودون استثناء ، تجاه الرئيس والشرعية والدولة. وليس من موقف الحزب الوطنى الحاكم والحكومة وأجهزتها المختلفة وفى مقدمتها الاعلام الرسمى، لأن هذا دائما هو المتوقع والمفترض فى كل نظام .بمعنى أنه إذا خرج الأهرام أو الأخبار أو الجمهورية أو التليفزيون مؤيدا ومبايعا للرئيس فانه لا يضيف بعدا جديدا لما يحدث كل يوم. وانما أن تنطلق أقلام المعارضة على اختلاف اتجاهاتها وصحف الوفد والاهالى والشعب والأحرار والعربى، بتعبير واحد وبصوت جهير تدين الاعتداء على حسنى مبارك رئيس كل المصريين ورأس الدولة الشرعى، فانه هنا - بالدقة - تكمن أبعاد الوحدة الوطنية الصلبة، والقيمة الموضوعية والذاتية لمبارك كقيادة



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٥

شرعية مجمع عليها، ديمقراطيا، من كل الشعب. ولعل هذا هو الذى صك ذلك التعبير الذى وصف حركة الجماهير بكل قواها وأحزابها ضد الحادث الارهابى بأنه «استفتاء جديد على حسنى مبارك».

٤

فى ضوء هذه القراءة لحركة الأحداث، فان الدولة المصرية برزت فى مواجهة الحادث الارهابى، محليا واقليميا ودوليا، موحدة ومتكاملة بجناحيها، الحكومة والمعارضة.

هنا يستوجب الأمر وقفة مشتركة من الجميع، لتصحيح صورة ومضمون العلاقات والحركة السياسية بين الحكومة والمعارضة فى اطار الدولة المصرية المعاصرة.

لماذا نقول ذلك ونلح عليه ؟

الأسباب كثيرة. ولكنا نركز على ما نراه أساسيا منها.

لعل أول هذه الأسباب يكمن فى أن المفتاح الحقيقى للديمقراطية وترشيد ممارستها من جانب كل الأطراف، هو فى انفتاح الدولة، للحكومة والمعارضة معا، دون تمييز، ودمقرطة العلاقات بينهما. وذلك باعتبار أن كل منهما «صاحب بيت» فى الدولة، على الرغم مما يكون بينهما من خصومات سياسية.

اننا لا نزال، بهذه الدرجة أو تلك، أسرى لمفاهيم الشمولية التى نمت خلال ظروف الثورات الوطنية التحررية فى الخمسينيات والتى كانت تتطلب توحيد كل قوى الشعب مع الثورة وأهدافها الكلية فى أيدلوجية واحدة وموقف حركى واحد. وكانت المعارضة الجزئية أو الكلية لهذه الأيدلوجية الواحدة أو ذلك الموقف الحركى الصارم، يخرج بأهلها رغم تمتعهم بحق المواطنة، من خيمة الثورة، ومعاملتهم كأعداء وسياسيين أو مأجورين من الأجنبى. وهكذا كانت الديمقراطية، هى ديمقراطية الجموع دون حق التنظيم أو حق المجاهرة بالرأى الآخر، وراء الزعيم التاريخى أو رب الأسرة إلخ..

وبغض النظر عما تحقق وانجز، فى هذه الظروف الاستثنائية، إلا أن الشعب بجميع طوائفه وقواه، صدم، خلالها، مرتين على نحو مروع. مرة مع هزيمة عام ١٩٦٧، ومرة مع إعتقالات سبتمبر ١٩٨٠ وحادث المنصة. وتكشف فى المرتين - على الرغم من اختلاف ظروفها، ان الدولة المصرية كانت قد تقلصت الى الحكومة وايدلوجيتها، وانغلقت على مجموع المنتفعين بها وحسب. وطردت منها طاقات الآخرين من المعارضين، سواء أكانوا مرئيين أو غير مرئيين.

وحين جاء حسنى مبارك فى أوائل الثمانينيات منتخبا لمنصب رأس الدولة، تفهم أزمة الدولة مع المعارضة المنبوذة. وعمد إلى الافراج عن رموزها من السجون وأزاح بعض القيود التى كانت تثقل حركتها. واطلق مناخا ديمقراطيا عاما.

ولكن كان هناك الحزب الوطنى، الوريث للتنظيم السياسى الواحد ولروحية الأيدلوجية الشاملة، التى تجرم المعارضة. أو على الأقل ترفض الاعتراف العملى بها كشريك أصيل فى بنية الدولة التى أخذت تتحول الى الديمقراطية وتعدد الأحزاب.

ولما كان هذا الحزب، الذى يضم أجنحة مختلفة، قد تمكن لظروف معينة أن يكون هو الحكومة. وأن تكون هذه الحكومة دائمة له ، فقد ظل على منهجه الشمولى فى اقصاء المعارضة عن مواقعها الشرعية من الدولة. وذلك الى الدرجة التى صك هذا الحزب «اتهاما علنيا» لأحزاب المعارضة بأنها تسعى للوصول الى الحكم ! وكأنها بذلك تسعى إلى المعصية مع الشيطان، وليس إلى حق دستورى ديمقراطى.

٥

وفى مواجهة هذا الوضع، ظلت أحزاب المعارضة، بهذا القدر أو ذاك تتحرك هى أيضا ، من منطق عدم التمييز بين الحكومة والدولة. وبالتالى بين معارضتها للحكومة وبين أنها ، أى المعارضة، كيان دستورى فى بنية الدولة، شاءت الحكومة أم أبت. وأنه بقدر ما تجهد الحكومة فى اقصائها خارج خيمة الدولة أو على الأكثر محاولة تدجينها وتسكينها فى أضيق الحدود داخل الخيمة، كأبناء غير شرعيين للدولة، بقدر ما كان عليها، كسبا لقضية الديمقراطية والشرعية وتداول السلطة، أن تناضل بنفس طويل ضد تهميشها. وذلك من خلال التمسك بحقها فى الدولة وندية الوجود على أرضها مع الحكومة وحزبها، وتطرح برامج وصياغات بديلة للحكم. ومن هنا بدت المعارضة، من هذا الحزب أو ذاك، فى بعض الأحيان، أنها لا تتوجه بهجومها الى سياسات الحكومة وحسب وانما إلى كيان الدولة ذاته. وعقد من هذه الحالة، عديد من العوامل فى مقدمتها الارهاب وقواعده المغذية فى المنطقة، وعمليات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتقال والتحول المعقدة من التنظيم السياسي المنفرد والأيدلوجية الشمولية واقتصاد الدولة المركزي الخ.. الى التعدد الحزبي والرؤى الفكرية والسياسية والاجتماعية المختلفة واقتصاد السوق بمشاكله الاجتماعية الكبيرة الخ..

في هذا الطقس السياسي الاجتماعي الجديد الذي تولد كنتيجة طبيعية للتحديات والمستجدات مع الثمانينيات، بدا كما لو أن هذه الأوضاع الجديدة قد فاجأت الجميع. وأثارت القلق والخوف لدى القوى التي تعددت في الساحة على مستقبلها سواء من حيث الحقوق أو المصالح، وفقا لمفاهيمها. وكان أن تخندقت كل قوة وراء متاريسها كأنها في حرب حياة أو موت ازاء بقية القوى الأخرى. وذلك بدلا من التصارع الديمقراطي العقلاني حول أصلح وأنسب البرامج السياسية والاجتماعية في هذا الطقس الجديد. وظلت كل قوة تسعى بكل الطرق، التي في مكنتها، الى تحقيق المطلق لما تعتبره من حقوقها ومطالبها ومصالحها، وليس محاولة الوصول بالمنهج الديمقراطي، الى «الحل الوسط» الذي ينال القبول العام. وهكذا تخلقت في الدولة والمجتمع حالة التشنج والتربص. الحكومة تستخدم آليات الدولة من أمن واعلام الخ.. في محاصرة أحزاب المعارضة. والمعارضة قد استبدت بها عقدة الحصار، باتت تطلق حممها على الحكومة والدولة دون تمييز. والأخطر أن بعض القوى بلغ به الغضب في حركته حد زعزعة أسس الدولة والعمل على اضعافها أو حتى اسقاطها . وذلك كسبيل للخلاص من الحكومة استئثار الحزب الوطني الدائم بها. وأصبحت الديمقراطية التعددية وشرعية الدولة وانفتاحها على الجميع، هي الضحايا الحقيقية، «لهوجة الخناقات بين الحكومة والمعارضة» وصراخاتها المدوية بالاتهامات المرسلة والأصوات العالية.

قد يضيق المقام عن تناول الأسباب الموضوعية والذاتية لهذه الحالة أو تعداد مظاهرها. ولكنا نعتقد بأمانة بمسئولية الجميع. غير أنه رغما عن ذلك كله، فأن ديناميكية الديمقراطية، أيا كانت درجة حيويتها، التي كانت قد أطلقت في المجتمع، ولدت، بين آن وآخر، قدرا من الحوار المتقطع بين القوى المتعددة، كشفت بجلاء عن هذه العورة. وباتت هذه العورة تلح على الجميع في أن يلتزموا بمسئولياتهم ازاءها، فالبلد في النهاية بلد الجميع. والدولة أيضا دولة الجميع، ولو كانت الحكومة هي للحزب الوطني وحده.

هنا نلحظ أمام عجز الحكومة وحزبها عن ادارة حوار ديمقراطي منظم بين القوى والأحزاب، تدخل حسني مبارك من موقعه الشرعي الدستوري على رأس الدولة، اكثر من مرة وبالحاح وصبر واتساع صدر. ومع التحديات الكبرى التي راحت تتشكل في الوعي الجمعي للمواطنين أمام «مصرهم» و«دولتهم» و«مجتمعهم»، سواء كبلد في حد ذاته أو كقوة اقليمية في منطقة عاصفة، اخذ يتبلور بشكل جنيني ما يمكن ان يسمى «بوفاق وطني» يحدد أولويات المشترك الوطني العام، ويفرزها عن نقاط الخلاف والصراعات الخاصة، بالضرورة، بكل حزب أو جماعة سياسية طبقا لبنيتهما الفكرية والاجتماعية. والتي لا مفر منها لدفع الحيوية باستمرار في شرايين الدولة والمجتمع.

وجاء حادث أديس أبابا الارهابي، ليبرز الى السطح وبقوة هذا الوفاق الوطني، ويفرض بنوده وقواعده على الجميع برضا الجميع.

هل يكون هذا الوفاق، فاتحة لطريق جديد للدولة والحكومة والأحزاب والشعب في مصر ؟

هذا ما نحاول تناوله في مقال قادم.□



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٠

نائب رئيس سوريا: حادث اديس ابابا مؤامرة تستهدف مصر كلها

دمشق - أ . ش . أ :

ادان الدكتور محمد زهير مشارقة نائب رئيس جمهورية سوريا المحاولة الاثمة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا ووصفها بانها مؤامرة دنيئة لاتستهدف شخص الرئيس مبارك فحسب وانما تستهدف مصر كلها..ووصف العلاقات المصرية السورية بانها علاقات اخوية



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥

الوفاق الوطني في اللحظة الإرهابية

لطفي الخولي *

(١)

■ في لحظة الاعتداء على الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا، سارع المصريون والمصريات، من مختلف الاجيال والمواقع الفكرية والسياسية والاجتماعية المتباينة إلى لملمة انفسهم حول الرأس الشرعي للدولة المصرية، في صف واحد. سقطت معه كل التمايزات الأيديولوجية والحواجز الحزبية في المجتمع.

وبدا واضحا، من خلال مواقف الجميع وتصريحاتهم، ابتداء من الرئيس نفسه والأحزاب المعارضة والنقابات والكتاب والمفكرين حتى رجل الشارع، أن ثمة خطاباً سياسيا وطنيا مشتركا قد أفرزته لحظة الحدث الجلل.

ويمكن رصد الخطوط الأسياسية لهذا الخطاب في النقاط الست التالية:

أولا: مقاومة الإرهاب واجتثاث جذوره الفكرية والسياسية والاجتماعية. وتجفيف منابعه في داخل الحدود وخارجها، خصوصاً في دائرة الجوار.

ثانيا: الدفاع عن استمرار الدولة المدنية بسلطاتها الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ثالثا: الترسيخ المستمر لقواعد الديموقراطية وتعدد الأحزاب وحرية التعبير، باعتبار أن ذلك يوفر الشروط الموضوعية لممارسة منهج التطوير والتغيير بالأسلوب السلمي.

رابعا: ارتباط التنمية الاقتصادية بقضية العدل الاجتماعي في إطار آليات السوق المعقدة، بانفتاحها الداخلي والإقليمي والدولي معا.

خامسا: رفع المستوى التعليمي والثقافي والتقني، الذي يغني طاقات العمل والإبداع للإنسان المصري ومؤسسات الدولة والمجتمع المختلفة.

سادسا: تامين مستقبل البلاد، شعبا ومجتمعا ودولة، في مواجهة مخاطر واحتمالات الأحداث الفجائية، خصوصاً في ما يتعلق برأس الدولة ومؤسساتها.

(٢)

انظر وتأمل، كل ما صدر في تلك اللحظة التاريخية وحولها من بيانات وكتابات، حكومية وحزبية ومستقلة، لترى أنها جميعا ركزت، بهذه الصياغة او تلك، على هذه النقاط الست. وذلك دون أن يجري بين قواها المختلفة اتصال أو تشاور مسبق بشأنها.

ماذا يعنى هذا؟

يعني، في تقديرنا، امرين. او لعل من الادق القول، أنه يكشف عن امرين جوهريين كامنين في ساحة العمل الوطني.

الأمر الاول، ان كل قوة سياسية او مجتمعية من التي شاركت في بلورة الخطوط الستة للخطاب السياسي الوطني المشترك الذي انبثق عن لحظة اديس ابابا، لم تغير من مواقفها، تاييدا او معارضة، لهذه السياسة او تلك من سياسات النظام وراس الدولة ولكنها في لحظة الخطر، ميّزت بين موقفها الخاص الذي تعتقد فيه تجاه هذه السياسات، وبين شرعية الدولة ورئيسها التي بدونها تفقد هذه القوى السياسية والمجتمعية، أيا كانت اتجاهاتها، شرعية وجودها. وبالتالي كان طبيعيا ومنطقيا أن يتوافق الكل للدفاع عن هذه الشرعية وتدعيم أسسها ومؤسساتها في مواجهة قوى الإرهاب وعواصف اللاشرعية.

الأمر الثاني، أن هذا اللقاء بين مختلف القوى والتيارات في الساحة المصرية، وقد استشعرت - جماعيا - الخطر والتحدي معا، نسجت فيما بينها ما يمكن أن يكون ميثاقا للوفاق الوطني، الذي يحكم العلاقات فيما بينها، على رغم ما هناك من خلافات وصراعات سياسية واقتصادية واجتماعية. ذلك أن الوفاق الوطني، لا يعني مجموعة نقاط الاتفاق في مرحلة وظروف معينة من تاريخ البلاد وحسب. وإنما يعني أيضا مجموعة الالتزامات الوطنية المتبادلة في حركة الصراعات، في ذات المرحلة والظروف، بين القوى السياسي والمجتمعية والفكرية المتعددة، في الحكم والمعارضة معا.

ولعل هذا، على سبيل المثال، ما ضم في حزمة واحدة داخل خطاب الوفاق الوطني الذي انبثق - تلقائيا - في لحظة العدوان في أديس أبابا. هذه السبيكة من الالتزامات الوطنية المشتركة تجاه كل من الشرعية والدولة والإرهاب والديموقراطية في مصر.

(٣)

ان تكشف هذين الامرين وتكشف التفاعل بينهما، تحت ضوء حادث أديس أبابا الإرهابي، يتيح لنا رؤية الواقع المصري في وضع مغاير لما كان عليه قبله. بمعنى انه إذا كان هذا لم يحدث تغييرا في مواقع القوى السياسية والاجتماعية المختلفة على خريطة الساحة المصرية. فلم تنقلب أحزاب المعارضة إلى احزاب موالية مثلا، لكن هذه القوى نفسها، تراءى لها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٥

من خلال ردود فعلها للحادث وفي تعاملها مع بعضها البعض، أن ما بينها من التزامات وطنية مشتركة أقوى وأعمق وأفعل - عمليا - مما كان متصورا أو مفترضا. ولعل هذا ما أقصده عندما أقول إن حادث أديس أبابا قد ولد ما يمكن وصفه بحالة ميلاد جديدة للحركة السياسية في الساحة المصرية مما يترتب معها، في الممارسة مسؤوليات جديدة بالنسبة للرئيس والنظام والأحزاب. وفي تقديري أن الوعي بهذه المسؤوليات الجديدة وبلورتها ووضعها موضع التطبيق أو حتى التجريب، يشكل جوهر الدرس الأساسي المستفاد من الحادث الإرهابي، والقدرة على تجاوز سلبياته إلى الامساك بايجابياته، إن صح التعبير.

كيف؟

إن الذي منح الوهج والقوة للموقف الجمعي للمصريين ضد الارهاب والاحتضان الشعبي العارم لحسني مبارك رأس الدولة والانتصار الجماهيري للشرعية والدولة ومؤسساتها، نبع بصورة أساسية من أداء أحزاب المعارضة والتنظيمات النقابية والاجتماعية لالتزاماتها الوطنية بقوة وصدق تجاه الرئيس والشرعية والدولة، وليس من موقف الحزب الوطني الحاكم والحكومة وأجهزتها المختلفة وفي مقدمها الإعلام الرسمي، لأن هذا دائما هو المتوقع والمفترض في كل نظام. بمعنى أنه إذا خرج الأهرام أو الأخبار أو الجمهورية أو التلفزيون مؤيدا ومبايعا للرئيس، فإنه لا يضيف بعدا جديدا لما يحدث كل يوم. وإنما أن تنطلق أقلام المعارضة على اختلاف اتجاهاتها وصحف «الوفد» و «الأهالي» و «الشعب» و «الأحرار» و «العربي» بتعبير واحد وبصوت جهير تدين الاعتداء على حسني مبارك رئيس كل المصريين ورأس الدولة الشرعي، فإنه هنا - بالدقة - تكمن أبعاد الوحدة الوطنية الصلبة، والقيمة الموضوعية والذاتية لمبارك كقيادة شرعية تجمع عليها، ديموقراطيا، من كل الشعب. ولعل هذا هو الذي صك ذلك التعبير الذي وصف حركة الجماهير بكل قواها وأحزابها ضد الحادث الارهابي بأنه «استفتاء جديد على حسني مبارك».

(٤)

في ضوء هذه القراءة لحركة الاحداث. فإن الدولة المصرية برزت في مواجهة الحادث الإرهابي. محليا وإقليميا ودوليا، موحدة ومتكاملة بجناحيها، الحكومة والمعارضة.

هنا، يستوجب الأمر وقفة مشتركة من الجميع، لتصحيح صورة ومضمون العلاقات والحركة السياسية بين الحكومة والمعارضة في إطار الدولة المصرية المعاصرة.

لماذا نقول ذلك ونلح عليه؟ الأسباب كثيرة. ولكننا نركز على ما نراه أساسيا منها.

لعل أول هذه الأسباب يكمن في أن المفتاح الحقيقي للديموقراطية وترشيد ممارستها من جانب كل الأطراف، هو في انفتاح الدولة، للحكومة والمعارضة معا، دون تمييز، ودمقرطة العلاقات بينهما. وذلك باعتبار أن كلا منهما «صاحب بيت» في الدولة، على رغم ما يكون بينهما من خصومات سياسية.

إننا ما نزال، بهذه الدرجة أو تلك، أسرى لمفاهيم الشمولية التي نمت خلال ظروف الثورات الوطنية التحررية في الخمسينات والتي كانت تتطلب توحيد كل قوى الشعب مع الثورة وأهدافها الكلية في ايديولوجية واحدة وموقف حركي واحد. وكانت المعارضة الجزئية أو الكلية لهذه الايديولوجية الواحدة أو ذلك الموقف الحركي الصارم، يخرج بأهلها على رغم تمتعهم بحق المواطنة، من خيمة الثورة، ومعاملتهم كأعداء سياسيين أو مأجورين من الاجنبي. وهكذا كانت الديموقراطية، هي ديموقراطية الجموع من دون حق التنظيم أو حق المجاهرة بالرأي الآخر، وراء الزعيم التاريخي أو رب الأسرة.

وبغض النظر عما تحقق وانجز، في هذه الظروف الاستثنائية، إلا أن الشعب بجميع طوائفه وقواه، صدم، خلالها، مرتين على نحو مروع. مرة مع هزيمة عام ١٩٦٧، ومرة مع اعتقالات أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠ وحادث المنصة. وتكشف في المرتين - على رغم اختلاف ظروفهما - أن الدولة المصرية كانت قد تقلصت إلى الحكومة وايديولوجيتها، وانغلقت على مجموع المنتفعين بها وحسب. وطردت منها طاقات الآخرين من المعارضين، سواء أكانوا مرئيين أو غير مرئيين.

وحين جاء حسني مبارك في أوائل الثمانينات منتخبا لمنصب رأس الدولة، تفهم أزمة الدولة مع المعارضة المنبوذة، وعمد إلى الإفراج عن رموزها من السجون وأزاح بعض القيود التي كانت تثقل حركتها. وأطلق مناخا ديموقراطيا عاما.

ولكن كان هناك الحزب الوطني، الوريث للتنظيم السياسي الواحد-ولروحية الايديولوجية الشاملة، التي تجرّم المعارضة. أو على الأقل ترفض الاعتراف العملي بها كشريك أصيل في بنية الدولة التي أخذت تتحول إلى الديموقراطية وتعدد الأحزاب.

ولما كان هذا الحزب، الذي يضم أجنحة مختلفة، قد تمكن لظروف معينة أن يكون هو الحكومة. وأن تكون هذه الحكومة دائمة، فقد ظل على منهجه الشمولي في اقصاء المعارضة عن مواقعها الشرعية من الدولة. وذلك إلى الدرجة التي صك هذا الحزب «اتهاما علنيا» لأحزاب المعارضة بأنها تسعى للوصول الى الحكم! وكأنها بذلك تسعى بالمعصية مع الشيطان، وليس إلى حق دستوري ديموقراطي.

(٥)

في مواجهة هذا الوضع، ظلت أحزاب المعارضة، بهذا القدر أو ذاك، تتحرك من منطق عدم التمييز بين الحكومة والدولة، أيضا، وبالتالي بين معارضتها للحكومة وبين أنها، أي المعارضة، كيان دستوري في بنية الدولة، شاءت الحكومة أم أبت. وأنه بقدر ما تجهد الحكومة في اقصائها خارج خيمة الدولة أو على الأكثر محاولة تدجينها وتسكينها في أضيق الحدود داخل الخيمة، كأبناء غير شرعيين للدولة، بقدر ما كان عليها، كسبا لقضية الديموقراطية والشرعية وتداول السلطة، أن تناضل بنفس طويل ضد تهميشها. وذلك من خلال التمسك

بحقها في الدولة وندية الوجود على أرضها مع الحكومة وحزبها، وتطرح برامج وصياغات بديلة للحكم. ومن هنا بدت المعارضة، من هذا الحزب او ذاك في بعض الاحيان، أنها لا تتوجه بهجومها إلى سياسات الحكومة وحسب وإنما إلى كيان الدولة ذاته. وعقد من هذه الحالة، عديد من العوامل في مقدمتها الارهاب وقواعده المغذية في المنطقة، وعمليات الانتقال والتحول المعقدة من التنظيم السياسي المنفرد والايديولوجية الشمولية واقتصاد الدولة المركزي، إلى التعدد الحزبي والرؤى الفكرية والسياسية والاجتماعية المختلفة واقتصاد السوق بمشاكله الاجتماعية الكبيرة.

في هذا الطقس السياسي الاجتماعي الجديد الذي تولد كنتيجة طبيعية للتحديات والمستجدات مع الثمانينات، بدا كما لو ان هذه الاوضاع الجديدة قد فاجأت الجميع. وأثارت القلق والخوف لدى القوى التي تعددت في الساحة على مستقبلها سواء من حيث الحقوق او المصالح، وفقا لمفاهيمها. وكان أن تخندقت كل قوة وراء متاريسها كأنها في حرب حياة او موت إزاء بقية القوى الاخرى. وذلك بدلا من التصارع الديموقراطي العقلاني من حول اصلح وانسب البرامج السياسية والاجتماعية في هذا الطقس الجديد. وظلت كل قوة تسعى بكل الطرق، التي في مكنتها، إلى تحقيق المطلق لما تعتبره من حقوقها ومطالبها ومصالحها، وليس محاولة الوصول، بالنهج الديموقراطي، إلى «الحل الوسط» الذي ينال القبول العام. وهكذا تخلقت في الدولة والمجتمع حالة التشنج والتربص. الحكومة تستخدم أليات الدولة من امن واعلام في محاصرة احزاب المعارضة. والمعارضة وقد استبدت بها عقدة الحصار، باتت تطلق حممها على الحكومة والدولة دون تمييز. وأصبحت الديموقراطية التعددية وشرعية الدولة وانفتاحها على الجميع، وهي الضحايا الحقيقية، «لهوجة الخناقات بين الحكومة والمعارضة» وصراخاتها المدوية بالاتهامات والاصوات العالية.

(٦)

قد يضيق المقام عن تناول الاسباب الموضوعية والذاتية لهذه الحالة او تعداد مظاهرها. ولكنا نعتقد بامانة بمسؤولية الجميع غير انه على رغم ذلك كله، فإن ديناميكية الديموقراطية، أيا كانت درجة حيويتها، التي كانت قد أطلقت في المجتمع، ولدت، بين آن وآخر، قدرا من الحوار المتقطع بين القوى المتعددة، كشفت بجلاء عن هذه العورة. وباتت هذه العورة تلح على الجميع في ان يلتزموا مسؤولياتهم ازاءها، فالبلد في النهاية بلد الجميع والدولة ايض دولة الجميع، ولو كانت الحكومة هي للحزب الوطني وحده.

هنا نلحظ، أمام عجز الحكومة وحزبها عن ادارة حوار ديموقراطي منظم بين القوى والأحزاب، تدخل حسني مبارك من موقعه الشرعي الدستوري على رأس الدولة، أكثر من مرة وبالحاح وصبر واتساع صدر، ومع التحديات الكبرى التي راحت تتشكل في الوعي الجمعي للمواطنين أمام «مصرهم» و«دولتهم» و«مجتمعهم». سواء كبلد في حد ذاته أو كقوة اقليمية في منطقة عاصفة، أخذ يتبلور بشكل جنيني ما يمكن ان يسمى «بوفاق وطني» يحدد أولويات المشترك الوطني العام، ويفرزها عن نقاط الخلاف والصراعات الخاصة، بالضرورة، بكل حزب أو جماعة سياسية طبقا لبنيتهما الفكرية والاجتماعية. والتي لا مفر منها لدفع الحيوية باستمرار في شرايين الدولة والمجتمع.

وجاء حادث أديس أبابا الارهابي، ليبرز الى السطح وبقوة هذا الوفاق الوطني، ويفرض بنوده وقواعده على الجميع برضا الجميع.

هل يكون هذا الوفاق، فاتحة لطريق جديد للدولة والحكومة والأحزاب والشعب في مصر؟ هذا ما نحاول تناوله في مقال مقبل.

---

* كاتب وخبير سياسي مصري



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد شهر من محاولة اغتيال الرئيس محمد حسنى مبارك فى اديس ابابا يجدر بنا وقد هدات الانفاس نوعا ما ان نعيد البحث والتامل فى هذا الحدث الذى لا يمكن ان يعتبر حدثا عارضا تطوى صفحته فى يسر وبساطة ، لأنه كان يحمل تهديدا صريحا لأمن مصر واستقرارها ، ولانه قدم لنا دروسا يجب ان تكون لنا نبراسا فى مسيرتنا نحو المستقبل .



أحمد حمروش

أوراق شخصية

وماذا بعد محاولة الاغتيال ؟

ولا شك ان ظاهرة التفاف الشعب المصرى حول رئيسه جزعاً وخشية من وقوع مكروه له بصفته رمزا لمصر كانت من اهم الظواهر التى انبثقت تلقائيا فور إذاعة النبا ، وبدت وكانها مبايعة ثانية ، وهو امر مقبول ومطلوب ، ولكنه يحتاج إلى ميزان دقيق لا يرجح كفة المبالغة التى قد تحدث آثارا عكسية .

ولم تمنع هذه الصورة الرائعة المجسدة للتاييد الشامل اصوات الإشفاق من ان ترتفع همسا وعلانية لانها استشعرت الخطر الذى كان يمكن ان ينجم عن هذه المحاولة بالوقوع فى تناقضات وخلافات لنقص الوضوح فيما يجب ان يعمل فى مثل هذه الحالات المفاجئة .

صحيح .. ان المؤسسات قائمة فى مصر ، وان الدستور يرسم طريق التعامل مع هذه الاحداث .. ولكن عدم تعيين نائب لرئيس الجمهورية مازال امرا ملحا ومطلوبا لضمان الاستمرار والاستقرار ... ولعل اصوات الجزع والإشفاق تكون ذات تاثير فى استكمال البناء .

وإذا كانت التحقيقات لم تصل غايتها بعد حتى كتابة هذه السطور ، فإن الامر المنطقى والمرجح هو ان هذه المحاولة التى وقعت فى الخارج لم تكن مبتة الصلة بخطة تنفذ فى الداخل .. وهو امر يجب التركيز عليه والسعى المتواصل من اجل معرفة الخيوط التى كانت سوف تحرك المتامرين حتى يرتفع الستار عن ابعاد هذه المؤامرة .

ولا ابالغ إذا قلت ان هناك عناصر كثيرة منتشرة فى اجهزة تتعامل مع الجمهور هى فى ذاتها رصيد للإرهاب ومروج لافكاره .. ولا ابالغ ايضا إذا قلت ان هناك ربطا بين محاولة اغتيال الرئيس محمد حسنى مبارك بإطلاق الرصاص ، وبين محاولة اغتيال الدكتور نصر حامد ابو زيد بحكم المحكمة ، لانهما ينبعان من نبع فكرى واحد .. وإذا كان الله قد انقذ حسنى مبارك من اجل مصر ، فإننا نتطلع ان ينقذ حكم محكمة النقض والإبرام حرية الفكر والتنوير فى مصر .

ولا يجوز ان يجنح بنا الخيال إلى تصور ان موجة الإرهاب قد انحسرت تماما ، او ان حصاره الذى شل حركته واضعف قدرته قد طوى صفحته ، فإن استمرار بعض حوادث الاغتيال للأبرياء من المواطنين ورجال الشرطة هو دليل على ان الإرهاب لم تجتث جذوره فى الداخل إجتثاثا كاملا ، وانه مازال محتاجا



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتشديد الحصار عليه من اجهزة الأمن والإعلام والثقافة والتعليم والاقتصاد والقوى الحزبية والسياسية المناصرة للديموقراطية والحضارة الإنسانية .. كما اننا في حاجة إلى بدء حملة عالمية لمطاردة الإرهاب الدولي ، وتنسيق كافة جهود الانظمة التي تؤمن بالديموقراطية والسلام .. وهي مشكلة لا تعالج بالقرارات الامنية وحدها ، وإنما تحتاج إلى قرارات سياسية على اعلى مستوى .. وهذه الحملة العالمية سوف تجد صدى واسعا لانه ما من دولة ديموقراطية تؤمن بحقوق الإنسان يمكن ان تفتح ابوابها لعصابات الإرهاب التي تستخدم ارضها كنقط وثوب وانطلاق للاعتداء على الحياة التي هي اغلى واثمن حق من حقوق الإنسان .

ولا شك ان العاصفة التي صاحبت محاولة الاغتيال واثارت الغبار في جو العلاقات المصرية السودانية هي من اهم الظواهر التي يجب الوقوف عندها لانها كادت تحجب العلاقات التاريخية والتقليدية بين الدولتين الشقيقتين .. ودفعت ببعض الاقلام إلى المطالبة بالاندفاع إلى عمل عسكري ضد نظام الجبهة القومية الإسلامية في الخرطوم ، وهو اندفاع لم يجد مسايرة او تشجيعا من جانب القيادة المصرية التي تؤمن بعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى .. ومع ذلك فإننا يجب ان نكون على حذر دائم من اسلوب النظام السوداني الذي ينشر القهر في الداخل ، ويساند ويصدر الإرهاب للخارج .. وهذه قضية هامة وضعتها محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك ضمن القضايا التي يجب ان تحوز التركيز والاهتمام في هذه المرحلة .

واليوم .. وبعد شهر من محاولة الاغتيال الآثمة .. فإننا نحتاج إلى مراجعة شاملة ، لان عقلية تعاملنا مع المشاكل المختلفة .. يجب ان تتطور ليصبح الهادي والمرشد لنا في التفكير والتنفيذ هو مواجهة التطرف والإرهاب بكل الوسائل المتاحة حماية لحياتنا ومستقبلنا واجيالنا القادمة ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٥

اعتقالات جديدة للإخوان واستمرار حبس العريان والزعفرانى

النيابة لم تتهم الإخوان بالإرهاب أو الاتصال بالترابى

كتب خالد يونس:

وجهت هيئة الدفاع عن قيادات الإخوان المسلمين الذين ألقى القبض عليهم فجر الثلاثاء الماضى إنذارات إلى الصحف ومختلف وسائل الإعلام التى نشرت معلومات ملفقة وأخبارا كاذبة عن القضية مما يسىء إلى موقف موكليهم ويشوه صورتهم أمام الرأى العام. وقد أرسل مامون ميسر وأحمد ربيع وعبد المنعم عبد المقصود المحامون إنذارات على يد محضر إلى كل من جرائد الأهرام والأخبار والجمهورية والمساء واتحاد الإذاعة والتليفزيون يطالبون فيها بنشر وإذاعة تكذيب لما تم نشره وإذاعته بشأن التحقيق مع قيادات الإخوان لتورطهم فى تنظيم إرهابى مع د.حسن الترابى قائد الجبهة الإسلامية بالسودان، وهو ما لم يرد أى شىء بشأنه لا فى التحقيقات ولا فى تحريات مباحث أمن الدولة.

وتضمنت الإنذارات تحذير الجهات المنذرة من اتخاذ الإجراءات القانونية فى حالة الامتناع عن نشر وإذاعة التكذيب.

من جهة أخرى.. دهمت مباحث أمن الدولة بكفر الشيخ فجر أمس الاثنين منزل عدد من المواطنين، واحتجزت ثمانية أشخاص بتهمة الانتماء إلى الإخوان المسلمين وهم:

د.محمد رجب رئيس مجلس شعبى وصيدلى بمدينة فوه، ومحمود الصعيدى رجل أعمال من فوه، وإبراهيم الكاشف، وعادل البرقوقى،

اقرأ التحقيق والبقية ص٨



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

اعتقالات جديدة للإخوان

وعادل البرقوقي، وجمال أبو خطيطه، وأحمد عبدالله، وناصر كخيه، ومرسي فوده، وأنس منصور.

وعلمت «الشعب» أن التحقيقات مع قيادات الإخوان لم تتضمن من قريب أو بعيد علاقاتهم بالسودان ود.حسن الترابي سوى في التحقيق مع كل من حسن الجمل، ومحمد حسين عيسى عضوي مجلس الشعب السابقين عندما سئلا عما إذا كان قد سافرا إلى السودان من قبل.. فأجاب الأول بأنه سافر مرة واحدة عندما كان عضوا بمجلس الشعب دورة (١٩٨٧/ ١٩٩٠) ضمن وفد رسمي من المجلس سافر لتقديم التهنئة إلى كل من الصادق المهدى والميرغنى لتوليهما السلطة في السودان.

وأكد محمد حسين عيسى أنه سافر إلى السودان مرة واحدة أيضا أثناء عضويته بمجلس الشعب بنفس الدورة، وكان ذلك تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية وأنه سافر لإلقاء بعض الدروس الدينية بالمساجد بناء على دعوة من جمعية أنصار السنة.

وجدير بالذكر أن محمد حسين عيسى كانت قد أجريت له جراحة من قبل وتم خلالها تغيير ثلاثة صمامات له بالقلب، ولم يخرج من منزله منذ عامين بسبب ظروفه الصحية، ورغم ذلك نسبت إليه مذكرة المباحث أنه شارك في اجتماع لما أسمته التنظيم السري!!

وقد علل ما يزيد على عشرة من قيادات الإخوان في التحقيقات القبض عليهم برغبة الحكومة في منعهم من الترشيح لانتخابات مجلس الشعب القادمة.

وفي تصعيد جديد.. قامت قوات مباحث أمن الدولة باقتحام مكتب محسن راضي الصحفي بمجلة «الدعوة»، وتكسير بعض محتوياته واستولت على البعض الآخر من ديسكات كمبيوتر وشرائط فيديو وجهاز الكمبيوتر الخاص بأولاده، وذلك دون إذن من النيابة وفي غيبته، حيث تسعى مباحث أمن الدولة إلى القبض عليه وضمه إلى القضية.

وقد تقدم عبد المنعم عبد المقصود المحامي ببلاغ إلى كل من النائب العام والمحامي العام لنيابات القليوبية للتحقيق في واقعة اقتحام مكتب محسن راضي، كما تقدم محسن راضي بمذكرة إلى نقابة الصحفيين عما حدث له مؤكدا أن الأوراق التي ضبطت خاصة بأرشيفه الصحفي وأن أجهزة الفيديو التي يملكها خاصة بشركة مرخصة من الجهات الرسمية.

ومن ناحية أخرى.. قررت محكمة جنايات جنوب القاهرة يوم السبت الماضي الإفراج عن أربعة من قيادات الإخوان المسلمين وهم: المهندس أحمد محمود عضو المجلس المحلي لحي الأربعين بمحافظة السويس، ود.محمد عبد الغنى رئيس المجلس المحلي لمدينة الزقازيق ود.محمد سلامة عضو المجلس المحلي بالبدرشين بالجيزة ود.محمد عوض عبد العزيز. وقررت المحكمة تجديد حبس ٨ آخرين ٤٥ يوما على ذمة قضية الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين، ومن بينهم د.عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء ود.إبراهيم الزعفراني أمين عام نقابة أطباء الإسكندرية.

وقد أكدت مرافعات الدفاع انتفاء مبررات استمرار الحبس الاحتياطي وسقوط أمره لعدم وجود تحقيقات في القضية، وأن اجتماع أعضاء جماعة الإخوان غير مؤثم لأنه لم يصدر قرار بحلها ومازالت هناك قضية منظورة أمام المحكمة الإدارية العليا بشأن عودة الجماعة إلى ممارسة نشاطها بصورة رسمية.

واستشهد الدفاع بحكم المحكمة الدستورية العليا الذي صدر مؤخرا لحماية حق الاجتماع من أجل مناقشة قضايا وهموم الأمة وتغيير أسلوب ونظام الحكم بالطرق السلمية، وأكد الدفاع أن قضية الإخوان لا تتضمن اتهام محاولة تغيير الحكم بالقوة.

وقدم الدفاع حافظة مستندات تؤكد أن الحكومة تعترف بوجود الجماعة وقتما تشاء كما حدث عقب محاولة اغتيال الرئيس مبارك، حيث نشرت الصحف الحكومية بيان الإخوان وتصريحا للمستشار المأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم الجماعة بشأن إدانة الحادث. وقد حضر الجلسة ٥٤ محاميا من بينهم د.محمد سليم العوا والمستشار يحيى الرفاعي ود.عاطف البنا وأحمد نبيل الهلالي والمستشار علي عبد الرحيم ود.عبد الحليم رمضان وأحمد سيف الإسلام البنا ومأمون ميسر وجمال تاج الدين ومحمد غريب وعبد المنعم عبد المقصود وفوزي الجزار.

كما شارك ممثلون لمنظمة حقوق الإنسان ومركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان.

من جهة أخرى.. تنظر نيابة أمن الدولة العليا اليوم «الثلاثاء» تجديد حبس جمعة إمام موظف لجنة الإغاثة الإنسانية على ذمة قضية اللجنة.

وكانت النيابة قد أمرت بإعادة عرضه على الطب الشرعي بناء على طلب الدفاع لإثبات ما به من إصابات من جراء ما تعرض له من تعذيب إلا أن مصلحة السجون امتنعت عن تنفيذ هذا القرار حتى الآن.

وتنظر النيابة غدا تجديد حبس د.حلمي الجزار عضو مجلس نقابة أطباء الجيزة الذي طلب الدفاع أيضا عرضه على الطب الشرعي نظرا إلى حالته الصحية المتدهورة وإصابته بالوباء الكبدي، وكانت النيابة قد أمرت بحبسه على ذمة قضية «سلسبيل».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٥

مصر: اعتقال اعضاء في "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»

■ ألقت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا أمس القبض على متطرفين ينتميان الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، وذلك في قرية نواي، التابعة لمدينة ملوي.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطة ألقت القبض على أنور عبدالفتاح ومحمد اسماعيل في أحد المنازل المهجورة في الأراضي الزراعية التابعة للقرية، وكشفت التحقيقات انهما من أعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وأضاف ان قوات الامن «تحقق معهما لمعرفة هل اشتركا في عمليات ارهابية في المنيا خصوصاً ان القوات عثرت معهما على مستندات وأوراق تنظيمية تخص التنظيم ولائحة باسماء ضباط».

وفي أسيوط ألقت قوات الأمن أمس القبض على ١٢ شخصاً في حملة شنتها على قرية تل زايد في البداري. وقال مصدر أمني ان «القوات ضبطت مع المتطرفين كمية من المنشورات تطالب بقلب نظام الحكم».

وأوضح ان «قوات الأمن تكثف حملاتها للقبض على ستة متطرفين نفذوا هجوماً على سيارة شرطة ومخفر العونة في مدينة ساحل سليم الشهر الماضي».

الى ذلك تبدأ محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة في ١٢ آب (اغسطس) المقبل النظر في قضية اتهم فيها ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في قنا لاغتيالهم عدداً من رجال الأمن منهم اللواء محمد غبارة والعميد محمود صالح الديب والنقيب محمد السيد ندى وجنوداً.

وينتظر ان تطالب نيابة امن الدولة العليا بتنفيذ حكم الاعدام في عدد من المتهمين وهم محمد كمال الدين ومحمد بشير وسعيد محمود وحسام محمد ومراد شعبان وعبدالناصر عبدالحميد وشعبان عبدالسلام وعبدالناصر جاد الرب، وعلي سليمان والقيري زين الحلقان، وأحمد مهدي وسيد هشام وأشرف برديولي وأحمد محمد وخالد محمود.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

يا هذا لم تقتلني؟؟

حسن دوح

لم تقتلني وقد حملتك في رحمي سبعين قرنا لاسبعين شهرا ولا سبعين يوما.. سبعين قرنا يا هذا.

لم تقتلني وقد ولدتك، وألقمتك ثديي، وحملتك على كتفي حتى صرت شابا فتيا قويا.. فكيف بك تفكر في قتل أمك التي ربتك جنينا حتى صرت أمة..؟

لم تقتلني يا هذا وحياتك مني، وطعامك من فمي، وشرابك من نبعي، وفراشك في مهدي، وغطاؤك من بردي، ومسعاك في كتفي، وغسلك من نيلي، وطهارتك من بحاري، وشفاك من شهدي، ومثواك جنتي..؟

لم تقتلني يا هذا ولبس لك ام غيري، ولا أب سواي، فيصيبك اليتم مبكرا، ويقتلك الحزن الذى قتل ابن آدم القاتل ولن يرحمك حتى غرابه، لان غربان اليوم سوف تنهش لحمك حيا وميتا.. لم تقتلني...

يا هذا لم تشرع في قتلي، وانا يدك التي تبطش بها وقدمك التي تسعى بها، وعينك التي تبصر بها، وأذنك التي تسمع بها، ولسانك العربي الذى تحاج به.. فكيف بك تعيش بلا يد ولا قدم ولا عين ولا لسان ولا أذن.. كيف؟؟ هذا مستحيل؟؟ فلم تفكر في قتلي...؟

لم تقتلني يا هذا وانا أمانك اذا فزعك الاعداء، وكهفك وملاذك اذا طاردك الاشرار، وبيتك وسكنك الذى لا ولن تجد لك سكنا بديلا عنه.. فلم تقتلني..

لم تقتلني يا هذا فتطمع فيك من لايدفع عن نفسه، ألا تذكر كيف دفنت الرومان في البحر، ودفنت حثالة الاسرائيليين في البر.. كل هؤلاء جاءوا ليقتلوك أنت، فكنت حماك وكنت درعك وكنت سيفك فكيف تفكر في قتل نفسك يا هذا......؟!

ولم تقتلني يا هذا وانا التي تصديت لغيلان أوروبا، ومغول آسيا من مئات السنين والى يومنا هذا.. وكلهم يخافني ويحذرني، ففكر فيك ليقتلني بك، أى ليستأجرك على قتلي، فكيف تقتل امك وأباك وأخاك، وتنصر عليهم من عداك. وأنا حصنك وحماك ورضاك . لا تفعل يا هذا..؟!

ولم تقتلني يا هذا وانا التي بقرت بطن الذى أترع من نفطك، فألقمته نارا، وحرمته من أنوار نفطك.. فكان التأميم هديتي لك، وارتفع سعره عشرة أمثال. كل هذا كان من أجلك من أجل حياتك ومستقبلك، فلم تفكر في قتلي..؟!

ولم تفكر في قتلي يا أبيض القلب وأسمر الوجه، يامن تعيش في سويداء نفسي، ويا من تشاركني جرعة الماء العذب، ماء النيل المبارك النقي، لاتفكر ياهذا في قتلي لأني وانت نسكن في جسد واحد.. ويدبر أمرنا عقل واحد، وينبض فينا قلب واحد.. نحن وانت شخص واحد، «ولا يصلح الحب بين اثنين حتى يقول احدهما للآخر يا أنا» «فأنا انت وانت أنا» .. وقد أمرنا ربنا بأن نكون شخصا واحدا «كونوا عباد الله اخوانا» هلم أخي ابن الجنوب لنعيش في بيت الله وهو خير بيوت الارض فلا تفكر ياأخي في قتلي، ولكن فكر معي في قتال عدوي وعدوك...

لاتفكروا في قتل البلد الذى استقبل ابراهيم، واستضاف يعقوب، ويوسف.. وحمل موسى على بساط النيل، واحتفى بمريم والمسيح وأهدى الانسانية بهاجر وماريا زوجتي ابراهيم ومحمد فمن ذا الذى يجرؤ على قتل هذا البلد الذى حفل بكل الابرار؟

ومن ذا الذى يفكر في قتل بلد خصه الله باربع عشرة آية.. وجعله أمانا وامنا لكل انسان «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين»

وأخيرا.. لاتفكروا في قتل مصر.. لانه لا مصر لكم غيرها.

ولا تفكروا في قتال جند مصر... لانهم خير أجنادكم.

ولاتفكروا في قتل شعب مصر.. لانه عروبتكم.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممنوع للملتحين!

قامت شرطة دمياط بمنع عبد الرازق عثمان عضو مجلس الشعب الأسبق ومرشح حزب العمل لمجلس الشورى من حضور فرح بنادي شرطة رأس البر تلبية لدعوة أحد أصدقاء عبد الرازق.. فضت شرطة النادي بحجة منع دخول أي ملتح للنادي. يذكر أن عبد الرازق يبلغ ٦٣ عاماً وكان يعمل مديراً سابقاً بالتربية والتعليم.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصحف ممنوع!

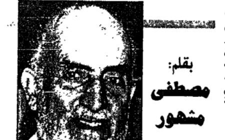
الأستاذ رئيس التحرير:

هل تعلم أن في سجني الوادي الجديد والفيوم لا يسمح للمعتقلين بالاحتفاظ بكتاب الله، وإذا اكتشفت إدارة السجن وجود مصحف تقوم بتكدير كل المجموعة الموجودة في الزنزانة؟! لماذا كتاب الله غير مسموح به في المعتقلات؟ هذا سؤال نريد إجابة عنه.

أبو مسلم

إلى الخائفين المخدوعين.. وإلى الخائنين المتآمرين

بقلم: مصطفى مشهور



العالم اليوم مضطرب تشتعل فيه الحروب ويكثر فيه القتل والتشريد واغتصاب الأرض والأعراض والاقتتال على الماديات والأموال، وانتشرت نظم الظلم والاستبداد وكثر بها التضليل والخداع والكذب والافتراء، وظهرت صور من الضعف والاستسلام كما برزت صور من البطولات وحب الاستشهاد، وأغلب الضحايا من المسلمين والمسلمات.. وسألقى هذه الأضواء على بعض القضايا الساخنة على الساحة راجياً من ورائها الخير لهذه البشرية التائهة لتتعرف على طريق النجاة والخلاص..

قضية البوسنة

ما إن انزاح كابوس الشيوعية عن يوغوسلافيا حتى عاد شعب البوسنة إلى هويته الإسلامية، ولكن التآمر ضد هذه الدولة المسلمة سبق ذلك وكانت حرباً صليبية جديدة، ولكن بأسلوب متطور خبيث في إطار الحرب الشاملة من أعداء الإسلام ضد الإسلام والمسلمين، فقام الصرب والجبل الأسود بالضربة الأولى وماصاحبها من أعمال خالية من الإنسانية.. قتل وتشريد واغتصاب للنساء، ثم قرار حظر السلاح على المسلمين والتدخل الدولى للتقسيم وغير ذلك ثم قرار مجلس الأمن رقم ٨٣٦ لعام ١٩٩٣ بإيجاد مناطق آمنة ليتجمع فيها المسلمون تحت حماية القوات الدولية على أن ينزع السلاح من أهل هذه المناطق.. وهكذا أعدوها لقمة سائغة للصرب يجتاحونها اليوم مدينة وراء أخرى، وما نسمعه من جرائم فظيعة بشعة من تشريد وحجز للرجال فى سن القتال ويتم قتلهم وذبحهم واغتصاب النساء، ومن قتل للرجال وتعليقهم على الصلبان، يؤكد أنها حرب صليبية حاقدة ضد المسلمين بينما القوات الدولية والمؤسسات الدولية والدول الغربية لا تحرك ساكناً.. اللهم إلا بعض التصريحات التى تدغدغ بها مشاعر المسلمين.

إن هذه الأحداث تعتبر الضربة القاضية للمؤسسات الدولية التى يرأسها بطرس غالى الذى اختير بدقة لهذه المرحلة التى تتم فيها هذه التصفيات لكل نشاط إسلامى فى أى مكان.

إن ماتعرض ويتعرض له البوسنيون من قتل واغتصاب أيقظ قلوب ملايين المسلمين فى أنحاء العالم ونبههم إلى هذا التآمر الدولى، وإذا كانت هذه الأحداث لطخت وجه العالم الغربى بالعار الذى لن يمحى.. فإن هذا العار قد أصاب حكومات الدول العربية والإسلامية لموقفها شبه السلبى.

لقد اجتمع وزراء خارجية الدول الإسلامية فى أول المحنة وقرروا مطالبة مجلس الأمن برفع حظر السلاح عن البوسنة حتى ١٥ من يناير ١٩٩٣، وإلا فإن الدول الإسلامية سترسل إليهم السلاح ولكن بكل الأسف لم يتم شىء من ذلك! وفى هذه الأيام يطالب وزير خارجية مصر بعقد مؤتمر للدول الإسلامية لبحث القضية.. فهل يؤمل فى خطوات إيجابية لإنقاذ إخوانهم وأخواتهم وأطفالهم المسلمين الأشقاء؟

إننا نطالب الدول الإسلامية بعدم الالتزام بقرار حظر توريد السلاح إلى مسلمى البوسنة، وهو مطلب شرعى لأن السلاح مطلوب للدفاع عن النفس.

أما أن يكتفى ببعض التصريحات والاستنكارات أو الشكاوى للمؤسسات الدولية الميتة وتبقى فى بلادنا سفارات للصرب وتعاملات تجارية معهم ومع الدول المناصرة لهم.. فهذه هى الخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين، إن المسلمين البوسنيين آلوا على أنفسهم ألا يتركوا وطنهم إلا إلى الجنة شهداء، فعلى المسلمين جميعاً أن يقفوا معهم ويساندوهم بكل مايستطيعون.. فالأمة الإسلامية أمة واحدة، بل جسد واحد وكل الأعضاء تتداعى لألم أى عضو، والواجب على الدول العربية والإسلامية أن تتخذ خطوات إيجابية ضد الصرب ومن يعاونهم، وتساند مسلمى البوسنة بالمال والسلاح.

قضية فلسطين

فإلى المخدوعين بالسلام مع هذا العدو الصهيونى ويخدعون شعوبهم بهذا السلام الزائف: أى سلام هذا مع أشد الناس عداوة؟ هل بعد هذا التاريخ الطويل الملىء بالإرهاب واغتصاب الأرض وقتل أصحابها وتشريدهم ونسف منازلهم وسجنهم وتعذيبهم وبعد جلب اليهود من كل مكان، وتوطينهم مكان أصحاب الأرض فى حماية من دول أوربا وأمريكا ومعاونتهم المادية لهذا التوطين، هل يمكن أن يتم سلام مع أمثال هؤلاء؟

لقد خطط الصهاينة لإسرائيل الكبرى وهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل ولم يتراجعوا لحظة عن هذا الهدف، ولكنهم يحققونه على مراحل فى جو من الخداع والتضليل والتسويف والمماطلة.

نقول لهؤلاء المخدوعين بالسلام الزائف: اتقوا الله فى شعوبكم ولا تخدعوهم. والمفروض أن حكام شعوبنا يمثلون النبض الحقيقى لتلك الشعوب، فهلا أجريتم استفتاء شعبياً نزيهاً حول قضية السلام هذه، بحيث تلتزم حكوماتكم بنتيجة الاستفتاء؟

إن قضية فلسطين ليست قضية بعض الفلسطينيين ولابعض الحكام العرب ولكنها قضية المسلمين جميعاً، والمسجد الأقصى أمانة فى أعناق المسلمين جميعاً، وتفريط الدول الإسلامية فى هذه القضية عار على الدول الإسلامية تتحمل أوزاره ومسئوليته أمام الله ثم أمام التاريخ وستجلب عليهم لعنة الأجيال.

إن الأسلوب المخادع للعدو بنقل مفاوضات مدريد إلى مفاوضات سرية فى أوسلو لتخرج لنا باتفاقية غزة وأريحا وكلها تنازلات لصالح العدو، وماصاحبها من ضجة إعلامية فى واشنطن والقاهرة للخداع والتضليل، والآن تنقل المفاوضات إلى إيطاليا لتخرج لنا باتفاقية أسوأ، ومانسمعه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٥

من مطالبة العدو منظمة التحرير بتغيير ميثاقها ومايقوم به من تهويد للقدس وامتناع عن توقيع معاهدة الأسلحة النووية، وتصريحهم بالاستعداد للقتال وأن القدس عاصمة دولتهم، وعدم إعادتهم الملايين المشردة من الفلسطينيين إلى وطنهم واستمرار حبس الآلاف إلى غير ذلك من شروط وإجراءات تعسفية وتحريضية للسلطة الفلسطينية على محاربة المقاومة الإسلامية وتأمين المستوطنات اليهودية، أبعد ذلك يمكن أن يتحقق سلام مع هذا العدو؟!

أقول للمخادعين والمخدوعين: إن معركتنا مع هذا العدو قادمة لا محالة وسيكون النصر فيها للمسلمين.. فأعدوا شعوبكم لها وعودوا إلى ربكم ودينكم وشريعته تفوزوا بتأييد الله ونصره لكم «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

وفي مصرنا العزيزة

مصر لها مكانتها الكبيرة المؤثرة في العالمين العربي والإسلامي وهي مصر الأزهر، وقامت فيها جماعة الإخوان بهدفها الكبير وهو إقامة الدولة والخلافة الإسلامية زاد ذلك من ضغط الأعداء عليها وتوالت المحن والابتلاءات والسجن والتعذيب والإعدامات على الإخوان بافتراءات كاذبة، وكان الحكم العسكري وترسانة القوانين سيئة السمعة وعلى رأسها قانون الطوارىء الذي استمر أربعة عشر عاماً، وحل محل القوانين العادية وكانت المحاكم العسكرية، ثم إذا بنا نفاجأ بقوانين تتم في جنح الليل كقانون النقابات وتعديله وقانون الإرهاب ثم أخيراً قانون الصحافة، ويتم ذلك في الوقت الذي اختير فيه رئيس الاتحاد البرلماني الدولي لمنصبه هذا وكان الواجب أن يعطي نموذجاً طيباً من مجلس الشعب لغيره من البرلمانات الدولية، ثم نجد التخطيط لتحطيم النقابات المهنية لأن انتخاباتها الحرة تفرز نجاح الإسلاميين!

ومنذ أن بدأ الحديث عن انتخابات مجلس الشعب الجديد هذا العام، بدأ من جانب النظام تصعيد التوتر مع الإخوان والصباق تهم الإرهاب والتطرف بهم زورا وبهتانا، رغم استنكارهم هذا الأسلوب مرات كثيرة وثبت عملياً أنه لم يشترك فرد واحد من الإخوان في أي حادثة من الحوادث الكثيرة التي حدثت منذ خروجهم من السجون في أوائل السبعينيات، ورغم ذلك اعتقلت أعداد من الإخوان دون جرم ارتكبوه واستمر حبس بعضهم ستة أشهر كاملة ومنهم الدكتور عصام العريان والدكتور إبراهيم الزعفراني وتم تحويلهم إلى المحكمة، ومن العجيب أن النيابة عاودت التحقيق معهم قبيل تحويلهم إلى المحكمة، رغم أنهم تركوهم طوال الستة أشهر وذلك لإيهام المحكمة بأن التحقيق لا يزال مستمراً لكي تمدد حبسهم، وقد قررت المحكمة بالفعل تمديد حبس ثمانية منهم لمدة ٤٥ يوما بسبب الإجراء الذي قامت به النيابة، ثم حدثت المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس وقد استنكر الشعب والإخوان هذا الحادث ولم تثبت أي صلة للإخوان من قريب أو بعيد بهذا الحادث، ورغم العاطفة الجياشة من الشعب نحو الرئيس إذا بهذا الشعب يصدم باختيار اللجنة التي ستراجع قانون الصحافة والتي تشمل مؤيدين للقانون المرفوض وتخلو من صحفيي المعارضة!

ثم إذا بنا نفاجأ باعتقال حوالي عشرين أخاً ممن لهم مكانتهم ومنزلتهم في محافظاتهم وفي مواقعهم ومنهم خمسة كانوا نوابا سابقين، والواضح للجميع أن هذا إجراء مضاد لدخول الإخوان الانتخابات القادمة، وإن كنت أعتقد أن هذا الإجراء سيكون له أثر عكسي ويزيد تعاطف الجمهور مع الإخوان.

ومن العجيب أن نجد الجرائد القومية تلصق بهؤلاء الإخوة اتهام الإرهاب والاتصال بالسودان وبالترابي.. في حين أن النيابة لم توجه إليهم هذا الاتهام، وقيل إن الانتخابات لن يحدث فيها تدخل.. أليست هذه الاعتقالات تدخلاً فيها؟!

ولعله مما يثير الألم والحزن أن تشمل الاعتقالات في مصر أعضاء لجنة الإغاثة الإنسانية واتهامهم بالإرهاب! وهم الذين نذروا أنفسهم وجهودهم لمساعدة أهل البوسنة المعذبين والضحايا، فتتوقف لجان الإغاثة عن أعمالها الإنسانية في ظل أحرج وأقسى الظروف التي تمر بها البوسنة!

إن هذه الاعتقالات ظلم واضح للمعتقلين ولذويهم ولأبنائهم، وهذا الظلم ليس في صالح الظالمين، ودروس التاريخ الحديث والقديم تؤكد أن عاقبة الظلم وخيمة، فمن باب نصرتنا للظالم أن نطالبه برفع الظلم عن المظلومين.

أما المظلومون فعليهم أن يصبروا وألا يضعفوا وأن يجأروا إلى الله بالدعاء.. فدعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب، وليطمئنوا إلى جنب الله، وكتاب الله خير جليس وليعلموا أن الله ناصر المظلومين والمستضعفين، وكما قال الأستاذ عمر التلمساني - رحمه الله - للرئيس السادات.. أشكوك إلى الله، فلما طلب منه السادات: أن يسحب شكواه قال له إني قدمتها لحكم عدل. فكذلك لكم أن تشكوا ظلمكم إلى الله الحكم العدل فهو نعم المولى ونعم النصير وهو حسبنا ونعم الوكيل.



مركز «ساحل سليم» يشهد الجولة الثانية من الصراع الدموى بين الأمن والجماعات

عادت موجات العنف مرة أخرى إلى أسيوط.. عادت أصوات الرصاص والمصفحات وجنود القوات الخاصة ذات الملابس السوداء.. وهذه المرة ليست فى ديروط أو القوصية أو المدينة ولكنها.. وصلت مركز «ساحل سليم» المركز الذى لم يشهد أية عمليات عنف بين الأمن والجماعات من قبل.. بل كانت شعلة «الأمل» تتوهج فى الوقت الذى انطفأ نورها فى ديروط والقوصية والبدارى وأبو تيج... وأصبح أهالى المركز يسمعون صوت المصفحات.. ينامون وأعينهم مفتوحة.. قلوبهم ترتجف من خوف أن يعود العنف إلى محافظتهم بوجهه القبيح ويكون الضحية فى هذه الجولة هو مركز ساحل سليم وأهالى وأطفال ونساء وشيوخ ساحل سليم. فى هذا التحقيق.. ماذا يقول رجال أسيوط عن تجدد العنف مرة أخرى وما القصة؟

تحقيق: عادل البهنساوى

كانت السيارة قادمة من مدينة أسيوط وتحمل أوراق الامتحان لطلبة المدرسة الإعدادية الموجودة فى مركز ساحل سليم، ويرافق السيارة ٤ من جنود الأمن المركزى وضابط شرطة ومندوب من مركز ساحل سليم.. منتدب للجنة فى مركز البدارى كان يركب يوميا مع السيارة فى أثناء طريقها من ساحل سليم لتنتهى رحلتها إلى البدارى.. وفى أثناء وصول السيارة إلى قرب المدرسة بجوار المطافىء وفى الساعة السابعة إلا عشر دقائق تقريباً قامت مجموعة مسلحة بعملية إطلاق الرصاص على السيارة. ومن أثر هذه العملية الإجرامية المفاجئة لم يتمكن أفراد الشرطة من الرد مما أدى إلى مقتل الضابط والأربعة جنود المرافقين، كما أصيب الموظف المنتدب للإشراف على لجنة البدارى وانتقل إلى المستشفى للعلاج. وقد تمكن أفراد المجموعة المسلحة من الاستيلاء على أسلحة الضابط والجنود وفروا هاربين دون أن يلق أحد القبض عليهم.

وبعدها بأسبوع قامت مجموعة أفراد بإطلاق النار على خفير بجوار نقطة الشرطة، مما أدى إلى إصابته، هو ومواطن آخر وقد قامت مجموعة من الأفراد بتعقب الجناة بالبنادق ولكن لم يستطيعوا القبض على أحدهم حيث قاموا بالهرب داخل سيارة أجرة.

وبعد الحادثتين.. شهد المركز قدوم سيارات الأمن المركزى والمصفحات وأصبح الناس يعيشون فى رعب وخوف كما جرت عمليات تمشيط داخل البلد وتم القبض العشوائى على عدد من الأهالى..

إذن نحن أمام سيناريو مشابه للسيناريو الماضى.. نحن أمام فيلم جديد من أفلام الكآبة يطل بوجهه القبيح ويعود ليؤكد أن لغة الرصاص أصبحت أقوى من الكلمة أو الحوار.. وفى النهاية دماء تسيل من الشرطة والأهالى والجماعات.. فما الحل؟ سألت عددا من المهتمين بالوضع فى أسيوط.. ومن بينهم مواطنون عاديون والكل كان له وجهة نظره وخلاصة تفكيره.

الحاج عبد العظيم السكرى- أمين حزب العمل فى أبو تيج- يقول عن تجدد عمليات العنف فى المحافظة: الحوار هو الحل وهو الحل الوحيد ومزيد من الديمقراطية مطلوب لكل الناس.. شعور الناس بالفساد والسكوت عنه والشائعات التى تروى عن أبناء كبار المسئولين يساعد على ترعرع العنف والإرهاب.

الحوار هو الحل.. فما فائدة هذه الدماء التى تسيل.. أصبح كل إنسان غير آمن على حياته للأسف.. والشرطة أصبحت مركز قوة لا تستطيع أن تقترب منها.. وإذا لم يكن هناك حوار فلن تهدأ هذه الموجة ونتمنى أن تكون العمليات التى حدثت فى ساحل سليم هى نهاية المطاف وألا تكون نذير شؤم لبدء جولة جديدة من المواجهات الدموية..

أما الشيخ عبد الفتاح عبد الجليل عضو المجلس المحلى فى أبو تيج، ومفتش أول بمنطقة الأزهر فيقول: للأسف العنف لن يهدأ مادامت العدالة الاجتماعية منعدمة.. فلا يوجد تكافؤ فرص للفقراء، ابن المدير أو ابن المسئول فرصته فى التعيين أفضل وأيسر من الفقير الذى لا يجد له مكاناً بين الناس، والمفروض هنا العدالة ومزيد من العدالة الاجتماعية حتى يكره الشعب الإرهاب والعنف ويمقته ويمقت مرتكبيه أياً كانوا.

ويضيف الشيخ عبد الجليل «لا أرى فائدة للحوار.. فالحوار بالشروط التى وضعت لا يجدى على الإطلاق.. إننى أكرر أن الحل هو مزيد من العدالة الاجتماعية.

وإذا انتقلنا من أبو تيج لندخل مركز المواجهات دائماً والذى كان مسرح العمليات الأولى وهو «ديروط» لنقف عند منزل الشيخ «محمد عثمان كيلانى» شيخ المركز والمدرس بالمدرسة الثانوية فيقول: رأيى أن الحكومة لابد من أن ترفع يدها عن الجماعات الإسلامية خاصة أن أهالى هذه الجماعات يذهبون إلى السجون أحياناً فلا يجدون أبناءهم، وهذه مسائل تثير حفيظة أهل الجماعات، والجماعات الأخرى الموجودة خارج السجون تجمع نفسها مرة أخرى من محافظات مجاورة من المنيا أو سوهاج.

ويضيف الشيخ عثمان كيلانى: ماذا تتوقع من الناس عندما تجد عمليات التصفية اليومية للتيار الإسلامى وفى المقابل ترك العلمانيون والشيوعيون والمفسدون يعيثون فساداً فى الأرض.

وفى مدينة ساحل سليم يقول صلاح عبدالله المدير الإدارى لمديرية التربية والتعليم بأسيوط: ربنا يتدارك الشعب برحمته.. فهو مشغول بلقمة عيشه.

وعادت طلقات الرصاص إلى أسيوط مرة أخرى

مركز «ساحل سليم» يشهد الجولة الثانية من الصراع الدموى بين الأمن والجماعات

عادت موجات العنف مرة أخرى إلى أسيوط.. عادت أصوات الرصاص والمصفحات وجنود القوات الخاصة ذات الملابس السوداء.. وهذه المرة ليست فى ديروط أو القوصية أو المدينة ولكنها.. وصلت مركز «ساحل سليم» المركز الذى لم يشهد أية عمليات عنف بين الامن والجماعات من قبل.. بل كانت شعلة «الامل» تتوهج فى الوقت الذى انطفأ نورها فى ديروط والقوصية والبدارى وأبو تيج... وأصبح أهالى المركز يسمعون صوت المصفحات.. ينامون وأعينهم مفتوحة.. قلوبهم ترتجف من خوف أن يعود العنف إلى محافظتهم بوجهه القبيح ويكون الضحية فى هذه الجولة هو مركز ساحل سليم وأهالى وأطفال ونساء وشيوخ ساحل سليم. فى هذا التحقيق.. ماذا يقول رجال أسيوط عن تجدد العنف مرة أخرى وما القصة؟

تحقيق: عادل البهنساوى

كانت السيارة قادمة من مدينة أسيوط وتحمل أوراق الامتحان لطلبة المدرسة الإعدادية الموجودة فى مركز ساحل سليم، ويرافق السيارة ٤ من جنود الأمن المركزى وضابط شرطة ومندوب من مركز ساحل سليم.. منتدب للجنة فى مركز البدارى كان يركب يوميا مع السيارة فى أثناء طريقها من ساحل سليم لتنتهى رحلتها إلى البدارى.. وفى أثناء وصول السيارة إلى قرب المدرسة بجوار المطافىء وفى الساعة السابعة إلا عشر دقائق تقريباً قامت مجموعة مسلحة بعملية إطلاق الرصاص على السيارة. ومن أثر هذه العملية الإجرامية المفاجئة لم يتمكن أفراد الشرطة من الرد مما أدى إلى مقتل الضابط والاربعة جنود المرافقين، كما أصيب الموظف المنتدب للإشراف على لجنة البدارى وانتقل إلى المستشفى للعلاج. وقد تمكن أفراد المجموعة المسلحة من الاستيلاء على أسلحة الضابط والجنود وفروا هاربين دون أن يلق أحد القبض عليهم.

وبعدها بأسبوع قامت مجموعة أفراد بإطلاق النار على خفير بجوار نقطة الشرطة، مما أدى إلى إصابته، هو ومواطن آخر وقد قامت مجموعة من الأفراد بتعقب الجناة بالبنادق ولكن لم يستطيعوا القبض على أحدهم حيث قاموا بالهرب داخل سيارة أجرة.

وبعد الحادثتين.. شهد المركز قدوم سيارات الأمن المركزى والمصفحات وأصبح الناس يعيشون فى رعب وخوف كما جرت عمليات تمشيط داخل البلد وتم القبض العشوائى على عدد من الأهالى..

إذن نحن أمام سيناريو مشابه للسيناريو الماضى.. نحن أمام فيلم جديد من أفلام الكآبة يطل بوجهه القبيح ويعود ليؤكد أن لغة الرصاص أصبحت أقوى من الكلمة أو الحوار.. وفى النهاية دماء تسيل من الشرطة والأهالى والجماعات.. فما الحل؟ سألت عددا من المهتمين بالوضع فى أسيوط.. ومن بينهم مواطنون عاديون والكل كان له وجهة نظره وخلاصة تفكيره.

الحاج عبد العظيم السكرى- أمين حزب العمل فى أبو تيج- يقول عن تجدد عمليات العنف فى المحافظة: الحوار هو الحل وهو الحل الوحيد ومزيد من الديمقراطية مطلوب لكل الناس.. شعور الناس بالفساد والسكوت عنه والشائعات التى تروى عن أبناء كبار المسئولين يساعد على ترعرع العنف والإرهاب.

الحوار هو الحل.. فما فائدة هذه الدماء التى تسيل.. أصبح كل إنسان غير آمن على حياته للأسف.. والشرطة أصبحت مركز قوة لا تستطيع أن تقترب منها.. وإذا لم يكن هناك حوار فلن تهدأ هذه الموجة ونتمنى أن تكون العمليات التى حدثت فى ساحل سليم هى نهاية المطاف وألا تكون نذير شؤم لبدء جولة جديدة من المواجهات الدموية..

أما الشيخ عبد الفتاح عبد الجليل عضو المجلس المحلى فى أبو تيج، ومفتش أول بمنطقة الأزهر فيقول: للأسف العنف لن يهدأ مادامت العدالة الاجتماعية منعدمة.. فلا يوجد تكافؤ فرص للفقراء، ابن المدير أو ابن المسئول فرصته فى التعيين أفضل وأيسر من الفقير الذى لا يجد له مكاناً بين الناس، والمفروض هنا العدالة ومزيد من العدالة الاجتماعية حتى يكره الشعب الإرهاب والعنف ويمقته ويمقت مرتكبيه أياً كانوا.

ويضيف الشيخ عبد الجليل «لا أرى فائدة للحوار.. فالحوار بالشروط التى وُضعت لا يجدى على الإطلاق.. إننى أكرر أن الحل هو مزيد من العدالة الاجتماعية.

وإذا انتقلنا من أبو تيج لندخل مركز المواجهات دائماً والذى كان مسرح العمليات الأولى وهو «ديروط» لنقف عند منزل الشيخ «محمد عثمان كيلانى» شيخ المركز والمدرس بالمدرسة الثانوية فيقول: رأيى أن الحكومة لابد من أن ترفع يدها عن الجماعات الإسلامية خاصة أن أهالى هذه الجماعات يذهبون إلى السجون أحياناً فلا يجدون أبناءهم، وهذه مسائل تثير حفيظة أهل الجماعات، والجماعات الأخرى الموجودة خارج السجون تجمع نفسها مرة أخرى من محافظات مجاورة من المنيا أو سوهاج.

ويضيف الشيخ عثمان كيلانى: ماذا تتوقع من الناس عندما تجد عمليات التصفية اليومية للتيار الإسلامى وفى المقابل ترك العلمانيون والشيوعيون والمفسدون يعيثون فساداً فى الأرض.

وفى مدينة ساحل سليم يقول صلاح عبدالله المدير الإدارى لمديرية التربية والتعليم بأسيوط: ربنا يتدارك الشعب برحمته.. فهو مشغول بلقمة عيشه.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

حزب دينى ؟



■ محمد حسن الألفى ■



سوف اختلف إلى آخر الطريق مع رئيس التحرير وأمرى ورزقى على الله؟. وسوف يكون الاختلاف أيضا مع أى رئيس تحرير آخر أو حتى رئيس جمهورية يدعو إلى ما قاله عماد الدين أديب فى «العالم اليوم» قبل يومين!

فماذا قال؟.. انه لايعتنق فكر الاخوان المسلمين وهذا حسن، ولكنه لايرى بأسا فى ان يكون لهم حزب سياسى حتى يخرجوا من تحت الأرض إلى فوقها، ومن الظلام إلى النور ولكى يكفوا عن حالة التآمر.. وتساءل: هل يتحرك هذا الحزب عندئذ من داخل النظام السياسى أو يتحرك من تحت الأرض ضده؟، ورغم قناعتى الكاملة ببراءة نوايا الأستاذ «عماد أديب» ومثاليته السياسية الانسانية إلا أننى أرى فى منح الاخوان حق إنشاء حزب سياسى بمثابة بدء المرحلة الأولى من الإرهاب الرسمى فى مصر، أسوة بما جرى وجرى فى الجزائر، إذ الخطيئة التى ارتكبها الشاذلى بن جديد فى الجزائر انه وافق على الاعتراف بحزب دينى.. وكانت النتيجة هى الدم والقتل والخراب.. وفى مصر اختار الاخوان منذ البداية طريقهم واقسموا على المسدسات والمصحف، وشقوا السبل إلى أهدافهم بأساليب الاغتيال، وليس ما نحن فيه الآن من توتر وقلق وإرهاب إلا بعض ارشاداتهم ومواعظهم.

وإذا كان الاخوان يدينون الإرهاب علنا.. إلا أنهم يباركونه تحت الارض، وإذا سمحنا لهم بحزب دينى إسلامى.. فماذا يكون موقف الاقباط؟.. نعطيهم حزبا دينيا آخر؟ وكيف يكون الفريقان؟.. صراع ونزاع وسباق إلى السلطة ،حكم دينى مطلق مسربل بالعباءات والعمامات وصكوك الغفران.

الهوس الدينى لايقود إلى حكم مستقر، مثله مثل الهوس السياسى، وإذا كانت أوروبا قد دفعت الثمن باهظا فى عهودها الدينية ثم حين اغمضت عينيها عن زمر هتلر التى أطلقت النازية فمزقت العالم، فإننا فى مصر وفى المنطقة العربية فى غنى مطلق عن الاستئذان فى طرق أبواب الجحيم.

سيعملون ياسيدى ضد النظام وليس من داخله.. ولن يكون هناك - ببساطة - نظام، لأنه لايوجد مسلم غيرهم ولايوجد عقل سوى عقلهم، ولايوجد من يفهم فى الدين والدنيا إلا هم.. الديمقراطية من حق الجميع.. إذا اتفقوا على تداول السلطة.. لكنها تصبح الحرام ذاته إذا منحناها لقوم يعتبرونها أداة من أدوات الشيطان متى بلغوا الحكم!

لا.. للأحزاب الدينية.. ولا يا رئيس التحرير!



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٥

الرعب يجتاح الصعيد مجددا

تفجرت الاوضاع الامنيه فى الصعيد مره أخرى فيما وصفه مسئول أمنى سابق بإنتهاء الهدنه بين الارهابيين وقوات الامن فى اسيوط ومحاوله جماعات العنف تخفيف القبضه الامنيه عليهم فى المنيا والتى نجحت فيها قوات الامن فى كسر شوكه الارهابيين وقتل عدد كبير من قياداتهم .

تقرير
عبد الرشيد احمد

وكانت محافظه أسيوط فى الفتره الماضيه من اكبر مسارح المواجهات العسكريه المسلحه فى الصعيد فقد شهدت من قبل احداثا داميه قتل فيها مايربو عن ٢٥٠ فردا من المواطنين وقوات الشرطه والارهابيين كما ارتكبت فيها مذبحه (صنبو) الشهيره التى كانت نقطه الانفجار والشراره الأولى للاحداث عام ١٩٩٢م والتى اعقبها قيام الشرطه بقتل الشيخ عرفه درويش وهو يخطب صلاه الجمعه من على المنبر فى مسجد السايح بمدينه ديروط أخطر معاقل الارهابيين فى محافظه اسيوط الامر الذى ادى إلى اشتعال الاحداث .

وقد نجحت اجهزه الحكم المحلى واعضاء مجلس الشعب والشورى فى عمل هدنه بين الحكومه وعناصر التطرف تم بمقتضاها وقف تبادل الضربات واستقرت الاوضاع بعض الشئ وتم رفع الحظر الامنى المفروض على مدينه ديروط إلى أن اشتعلت الاحداث فى مدينه ملوى بمحافظه المنيا والتى لم تهدأ إلى الآن ثم سرعان ماتحولت المنيا باكملها إلى مسرح جديد للقتال .

نجحت أجهزه الأمن فى فرض سيطرتها على المنيا بعض الشئ الامر الذى استدعى قيام الارهابيين بارتكاب بعض الاحداث فى اسيوط لجذب الانتباه الامنى إلى هناك ولتخفيف الضغط على المنيا .

البدايه

وكانت البدايه فى الاسبوع الاخير من شهر يونيو واثناء اداء امتحانات الثانويه العامه عندما قامت مجموعه مسلحه من عناصر الارهاب بالهجوم على سياره شرطه مكلفه بتوصيل امتحانات الثانويه العامه إلى احدى مدارس مدينه ساحل سليم باسيوط حينما بادرتها المجموعه المسلحه بالهجوم فقتلت خمسه من رجال القوه على رأسهم نقيب شرطه واستولت على اسلحتهم .

اعقب ذلك مقتل ثلاثه من الارهابيين كرد فعل سريع من جانب الامن الذى بدأ يفهم لغه الارهابيين .

تفجر الاوضاع

وبعد حمله اعتقالات شنتها أجهزه الامن قامت مجموعه مسلحه يتزعمها ناجح عبد اللطيف ٤٧ سنه من قريه تل زايد وهو ارهابى تائب باطلاق النار على احدى المدرعات التى يستقلها اللواء رفعت مرسى



عاشور قائد قوات الامن المركزى باسيوط الامر الذى ادى إلى مقتل هذا القائد ومعه عدد من الجنود حدث ذلك يوم ١٨ يوليو / ١٩٩٥م الماضى فيما تعد اكبر ضربه ارهابيه للشرطه منذ عده شهور عندما استشهد اللواء عبد الحميد غياره بسوهاج .

الأمر الذى ادى إلى تحركات أمنيه مكثفه نحو اسيوط .

الاجراءات الامنيه التى اتخذتها الشرطه !!

قامت اجهزه الامن بتحريك فرقه من الشرطه وقوات الامن المتمركزه فى مدينه ملوى بالمنيا إلى اسيوط وكان قوامها الف عسكرى وخمسين ضابطا لتعزيز التواجد الامنى وتكثيفه فى اسيوط .

وفى يوم ١٩٩٥/٧/١٩م وهو اليوم التالى مباشره لمقتل اللواء مرسى عاشور .

قامت اجهزه الامن المدعمه بالمدرعات والمصفحات باقتحام قريه تل زايد وهى معقل الارهابى النائب القاتل . والتى تشهد مواجهات بين بعض العائلات واسفرت عمليه الاقتحام عن سقوط ٥ من رجال الشرطه على راسهم النقيب أسامه نصار من قوات أمن المنيا وهو من احدى الفرق القادمه من معسكرات الامن المركزى بالقاهره لدعم قوات الامن فى المنيا .

سقوط الارهابى

وقد سقط فى المواجهه التى وقعت بمركز البدارى الارهابى النائب (عبد اللطيف) هو وابنه وتم الاستيلاء على ترسانه اسلحه فى موقع الحادث مما يؤكد على ان الارهابيين استعدوا لمعركه طويله مع اجهزه الامن فى اسيوط

فرض حظر التجول

وقد فرضت اجهزه الامن حظر التجول على مركز البدارى الواقع إلى الجنوب من مدينه اسيوط لمواجهه الموقف المتازم هناك

لماذا اسيوط ؟!

ولعل البعض يتساءل لماذا تشتعل الاحداث فى اسيوط بين الحين والآخر ؟! ولعل الاجابه ببساطه شديده ان اسيوط هى معمل لتفريخ الارهابيين فقد خرجت هذه المدينه ابرز قيادات التطرف الاسلامى فى مصر ومنهم – الدكتور ناجح ابراهيم الأمير الفعلى للجماعه المسماه بالاسلاميه وهو كان الرجل الثانى بعد الشيخ عمر عبد الرحمن . وايضا عاصم عبد الماجد وجميعهم اشتركوا فى احداث عام ١٩٨١م فى عمليه اقتحام مديرية امن اسيوط ومؤامرة قلب نظام الحكم واغتيال الرئيس الراحل انور السادات

ويعد الشيخ عمر عبد الرحمن الذى كان مدرسا بجامعه الازهر باسيوط الدافع الاكبر لتواجد هذه التيارات بكثرة فى اسيوط . وهى المركز الرئيسى الآن لتحريك الاصوليين فى مصر بصفه عامه والصعيد بصفه خاصه .

ماذا تقول الايام القادمه ؟!

وعندما نستقرء الاحداث ونلقى نظرة مستقبليه على الاحداث نقول ان اسيوط تشهد قتالاً وحرب عصابات وكر وفر لا يعلم مداها إلا الله وعلى اجهزه الامن ان تستخدم الاسلوب الامثل لتجنب اسيوط والصعيد حمامات دم جديده .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٥

الوطن العربي تواصل كشف المتآمرين

مؤامرة جديدة ضد مصر

حزب الله اللبناني يتجسس على مصر

حصر شامل لقيادات الدوله وكبار ضباط الجيش والشرطة تمهيدا لتصفيتهم جسديا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

تحديد اماكن قادة القوات الجوية المصرية وبعض المواقع العسكرية للجيش المصرى

حزب الله يقوم بتعذيب المواطنين المصريين الذين يرفضون التعاون معه

كتب : عبدالرشيد أحمد

كشف حزب الله اللبنانى عن وجهه القبيح وضلوعه ومساندته لقوى البغي والارهاب في مصر وقيامه بالتجسس وزرع العملاء وجمع المعلومات عن المواقع الاستراتيجيه والعسكريه وقيامه بحصر لاسماء وعناوين كبار القاده من ضباط الجيش والشرطه بهدف العمل على تصفيتهم جسديا بهدف احداث القلاقل وزعزعه نظام الحكم في مصر تمهيداً لوصول جماعات الارهاب إلى مواقع الحكم وكشفت الادله التى تمكنت (الوطن العربى) من الحصول عليها عن قيام حزب الله اللبنانى الموالى للنظام الايرانى بعمليات تعذيب بشعه ضد المصريين الذى رفضوا التجسس على وطنهم مصر والقيام باحتجازهم في السجون التى تقع تحت سيطره حزب الله ومساومتهم بعمليه الافراج عنهم مقابل جمع المعلومات المطلوبه وامداد الحزب بها .

البقية وتفاصيل أخرى ص ٢

(الوطن العربي) ترسل تفاصيل المؤامرة الي المخابرات العامة للتحقيق فيها



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

بقية ص١

حزب الله اللبنانى يتجسس على مصر

كما كشفت الادله عن إقامه مجموعه من الصحفيين العرب العاملين بمكاتب بعض الصحف العربيه بالقاهره بالتجسس لصالح الحزب وقيامهم بتجنيد المصريين ، والوطن العربى تحتفظ باسمائهم ودورهم الخطير فى المؤامره على البلاد .

وقد كشف المواطن المصرى ويدعى موسى فتوح مرسى عن فصول هذه المؤامره وما تعرض له من تعذيب وصعق بالكهرباء على يد اعضاء حزب الله . وفى رساله خطيره بعث بها إلى (الوطن العربى) يؤكد خطوره مانشره اليوم ضد مصلحه الامن القومى المصرى ومايضمره حزب الله واعوانه ضد مصر واستقرارها .

و(الوطن العربي) تنشر بما لا يدع مجالا للشك فقرات من رسالة هذا المواطن التي تؤكد صحة ما تقول

(نص الرساله)

*اكتب لك رساله مهمة جدا جدا خاصة بالامن القومي المصري وخاصة بي وباسرتي المتواضعة لانكم مازلتم تتحدثون عن مشكله جلدالطبيب المصري وهذه المشكله مشكله شخصيه ولا تهم الامن القومي المصري باي شئ لانني لا اطلب منكم النشر ولا الشهرة ولكن اطلب منكم الوقوف بجانبي وبجانب أسرتي بالمنوفيه،

هل تصدق يا استاذي انني حضرت من لبنان من يوم ٥/٥/ ١٩٩٥ وحتي الان لم يعلم اهلي إنني موجود هنا في مصر ، وذلك خوفا من قتلي وتدمير اسرتي من اعداء مصر الذين لا اعرفهم ولكنهم يعرفونني جيدا ويعلمون عنواني وذلك لانني قمت برفض بيع وطني مصر أم الدنيا بحفنه دولارات .

الاستاذ الفاضل /محمد عبد العال ، إنني اطلب من رجال الامن المصري ورجال المخابرات العامه المصريه بالتحري والتاكد من صحه كلامي وسوف يصل الي من يريد النيل من مصر سواء في الداخل او الخارج ، إنهم مجموعه علي اعلي مستوي ومنهم من يشغل بعض المناصب الحساسة في اكثر من دوله ومعظمهم يعمل في المجال الصحفي .

فريسة

لقد كنت فريسة لهؤلاء الاشخاص في لبنان ببيروت وكان جزائي السجن والتعذيب والصعق بالكهرباء وضياع شقى عمري لمدة عام ونصف حتي استجيب لمطالبهم إنني كنت فريسه في لبنان بسبب علاقاتي مع بعض الصحفيين الكبار في لبنان،

حزب الله الذي عرض علي ان اقوم بجمع معلومات عسكريه عن مصر وارسال اسماء وعناوين القواد المصريين من رتبه (عقيد) إلي اعلي رتبه وعناوين وحداتهم الجويه وعلي كل اسم وعنوانه

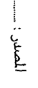
التهديد والوعيد

وعندما كان إصراري علي الرفض في كل الحالات وكنت محاصرا بكل المخاطر من كل الجهات وليس معي إقامه في بيروت قررت العودة مرة اخري لسوريا تهريب والرجوع للاردن ، ولكن كانت مراقبتهم شديدة لي حتي في سكني وكان جزائي التهديد والوعيد بالقتل وقتل كل افراد اسرتي بمصر وتم تعذيبي بالكهرباء في مفرزة المخابرات السوريه بمنطقه في مبني "نخري جونية" علي يد كثير من المصريين ثم تحنيبي في نظارة بعبدا حتي اخضع لرغبتهم وتلفيق محضرلي مكونا من اكثر من جرم ، ثم حضرت بعض هذه الجهات وقاموا بمساومتي من اجل الافراج عني وبالفعل وافقت حتي اخرج للحياة مرة اخري وتدخل في المحضر الخاص بي السيد انصري لحود رئيس المحاكم

صوره زنكوغرافية توضح مقتطفات من رساله المواطن المصرى الذى تعرض للتعذيب على يد حزب الله اللبناني لرفضة التجسس علي مصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي 

التاريخ : ٥ ٢ يوليو ١٩٩٥

كيف شارك عبد الحليم موسى والشيخ الشعراوى فى محاولة اغتيال الرئيس !؟ (٢)

ملخص ما نشر فى العدد الماضى

مازالت توجد أوراق كثيرة بقدر ما هي خطيرة لم تكشف بعد حول اسرار المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا تؤكد ان المؤامرة لم تكن وليدة لحظتها بل سبقها تفكير وتدبير ودراسة لكافة تفاصيل ما حدث غير ان الامر الذي لا يحتمل أي نقاش أن عبد الحليم موسي وزير الداخليه الاسبق قد شارك في هذه المحاولة وبطريقة غير مباشرة أدت إلي عنف لم يسبق له مثيل انتهي بهذه المحاوله الغبية وكان أول هذه الخيوط المتشابكة توسط منتصر الزيات المحامي المدافع دوما عن المتهمين في قضايا الإرهاب ، بين الحكومه والإرهابيين أعضاء الجماعة الإسلاميه ممن حوتهم السجون المصريه ، وطلبوا منه تسليم رسالة تتضمن رغبتهم في إنهاء الازمه لإبلاغهاالي الدكتور محمد عماره والدكتور محمد سليم العوا لإبلاغها إلي وزير الداخليه الأسبق عبد الحليم موسي وقبل وصول الرسالة إليه أعلن الشيخ الشعراوي عن تشكيل لجنه وساطه بين الارهابيين والحكومه أطلقت علي نفسها لجنة العلماء ضمت العديد من الوجوه الإسلاميه . ومنها الشيخ محمد الغزالي والشيخ عبد الرشيد صقر، والدكتور عبد الحي الفرماوي ، والمذيع احمد فراج ، والدكتور عبد الصبور شاهين ، والدكتور احمد كمال ابو المجد وفهمي هويدي ، والدكتور سيد رزق الطويل.

وعقدت اللجنه اجتماعا بالفعل في مقر جمعية «دعوة الحق» لجس نبض وزير الداخليه في ذلك الوقت . والذى أعلن ترحيبه بالأمر دون التفكير فى مغبته باعتبار ان ذلك يوحي بان الارهابيين قوة ضخمه تسعي الحكومه لكسب ودها ، وقبل ذلك بقليل اعطى الوزير نفسه الضوء الأخضر للواء عبد الرؤوف صالح مدير مصلحة السجون فى ذلك الوقت للتفاوض مع عبود الزمر الذي يقضي فترة عقوبته بالسجن وهي اربعون عاما عن تهمه المشاركة في اغتيال الرئيس السادات بعد ان ابدي الزمر رغبته في التدخل لمنع عمليات قتل الضباط والجنود ماعدا الذين يعتدون علي الجماعات الإسلاميه، وبالفعل وجد الزمر نفسه يخرج من السجن في سيارة وتحت حمايه تدير المنطقة ولم يشاهد احدا يثبت ذلك في دفتر السجن وكانت تحرسه قوة في سيارة اخرى ، وبدا منتشيا ، لإبعاده لعدم وجود اى قيد على حريته . وذهبت به القوة إلي حيث يوجد اللواء والذي رحب به في انتصاب وسأله عما عنده من آراء.

جاءت اجابة «عبود» قاطعة الدلالة في الوضوح وتتابعت كلماته فى انه ليس ضد النظام ولا توجد خصومة بينه وبين القائمين عليه وان كل مطالب الجماعة الاسلامية هى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وادارة شئون الدولة بمقتضاها والحكم بموجبها فهذا غاية مراد الجماعة واذا ماتحقق ذلك فسيكون هو اول حراسة النظام القائم، وبينما «عبود» يسترسل فى اطروحاته كان اللواء «عبد الرءوف صالح» والعميد «مصطفى ثابت» واللواء «مصطفى لطفى» وكيل مصلحة السجون – والذى حضر اللقاء منذ بدايته – صامتين يتابعون «عبود» وكلماته كلمة بكلمة واستمر الشيخ يفرغ مافى جعبته فاكد على انه مستعد لايقاف الهجمة الشرسة ضد السياحة وتعهد بايقاف عمليات تصفية الضباط والجنود باستثناء الذين يتجاوزون مع اعضاء الجماعة وطلب ان تبدى الحكومة حسن نيتها تجاه الجماعة وان تقوم بالافراج عن بعض المعتقلين الذين تجاوزت مدة حبسهم او اعتقالهم سنوات طويلة واكد على ان هذا الاجراء سيكون بمثابة بادرة طيبة من الحكومة تجاه الجماعة والوفاء بتعهداته ، كما طلب نقل بعض المحبوسين من ليمان طرة الى سجن اسيوط تحت اى مسمى سواء كان هذا المسمى العلاج او الدراسة وذلك لنقل تكليفاته الى اعضاء الجماعة فى سجون الوجه القبلى ومنهم – ناجح ابراهيم – وعن سؤال وجهه العميد «مصطفى ثابت» حول مصير السلاح الموجود فى ايدى اعضاء الجماعة اجاب «عبود» بان عادات اهل الصعيد تقتضى حيازة وشراء السلاح مهما كان فقرهم وفى حالة ما اذا انتهت المشاكل فيما بين الجماعة والحكومة لن تكون



وقائع يرويها :
جمال سليمان

هناك حاجة لهذه الاسلحة واستمر اللقاء قرابة الساعتين والنصف وما ان انتهى حتى صعد الجميع باستثناء اللواء «عبد الرءوف صالح» الى الدور الرابع حيث مكتب اللواء «مصطفى لطفى» وتناولوا عشاءاً مكوناً من الكباب والكفتة والطرب وبعض قطع النيفة وعقب الانتهاء من العشاء سرعان ماعاد الموكب مرة اخرى فى طريقه الى سجن طرة فى الحادية عشرة والنصف مساء حيث دخل «عبود» زنزانته مزهوا منتفخ الاوداج شاعراً بقوة ضخمة سكنت كيانه وعقله وجسده ويومها نام نوماً هادئاً فى الوقت الذى كان فيه اللواء «عبد الرءوف صالح» يرسل شريط الفيديو الخاص بتسجيل اللقاء الى اللواء «عبد الحليم موسى» وكانت تلك الشرارة التى اذنت بامكانية اجراء مقابلات ومفاوضات بين الطرفين ، وبالفعل التقى اللواء «موسى» والشيخ «عبود» فى مبنى وزارة الداخلية فى اجتماع مطول دار فيه الحوار بينهما لمدة خمس ساعات متصلة وذلك عقب تمهيد من مشايخ ودكاترة «لجنة العلماء» الذين قدموا للواء «موسى» اهم بنود الاتفاق لوقف حملة الارهاب التى تشنها الجماعة الاسلامية ضد الحكومة ومرافقها ورعاياها الابرياء وشملت البنود على ان تقوم الجماعة بوقف أعمال العنف مقابل الافراج عن ٦٠٪ من المعتقلين الذين تم اعتقالهم طبقاً لقانون الطوارئ وليسوا مطلوبين على ذمة قضايا متهمين فيها، وايضا تحويل قضايا الجماعات من المحاكم العسكرية الى المحاكم العادية، ومنع الاغتيال العشوائى لافراد الجماعة واحتفاظ الجماعات بمساجدها واعادة النظر فى قانون الطوارئ وتسليم جميع اسلحة الجماعة مقابل العفو الشامل عن جميع مسجونى الجماعات، الغريب انه اثناء وساطة «لجنة العلماء» مع مسئولى الامن ووزير الداخلية الاسبق اللواء «موسى» قتلت الجماعة اللواء «محمد الشيمى» قبل اجتماع اللجنة بالوزير بيوم واحد، استمع شيخ العرب - لقب وزير الداخلية - بشيخ الجماعة الاسلامية وتبادلا حوارا متصلا تخللته كلمات وعبارات المجاملة وانتهى و«عبود» هو الاكثر قوة والاكثر تاثيراً فى حركة الاحداث، وقرر بعض اعضاء «لجنة العلماء» بأنهم سوف يسافرون الى نيوجرسى للتفاوض مع الشيخ «عمر عبد الرحمن» حول شروطه لانهاء الصراع بين الجماعة والحكومة .

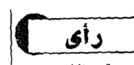
البقية العدد القادم



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥



رأى

حقوق الشعب .. وحريات المواطن كرامة قومية لا توهب

إن المحاولة الإجرامية لاغتيال الرئيس باديس أبابا قد أسيء استغلالها من جانب الإعلام الرسمي، وكان لهذا الاستغلال صداه في المواقف الرسمية والشعبية.

● أما المواقف الرسمية، فإنها تدعو الى الاستنكار بل الى المساءلة فملايين الجنيهات التى انفقت فى الدعاية والإعلانات .. مال عام بدد بسفه فيما لا طائل من ورائه .. ولو ان هناك دولة قانون بالمعنى الصحيح لوجب أن يساءل الوزراء - كل فى وزارته - ومجلس الوزراء مجتمعا بمسئوليته التضامنية عن هذا التبديد الذى يرقى الى درجة خيانة الأمانة «حسن التصرف فى المال العام» ولن نسأل : كيف يسمح نظام - فى بلد فقير - يعانى الملايين من شعبه الحصول على لقمة العيش أو الملبس الكريم أو المأوى الآمن - كيف يسمح بتبديد ملايين الجنيهات فى الزفف والتهانى ؟ .. بل كيف يسمح نظام حكم مأزوم يدعو إلى ضرورة زيادة الانتاج لإحداث الموازنة فى ميزانية مدينة، كيف يسمح هذا النظام بتبديد وقت العمال والموظفين فى تسيير المواكب !

وإذا كانت إدانة المواقف الرسمية أمرا واضحا، والمحاسبة الصارمة واجبا أو التزاما قانونيا فإن مواقف بعض الكتاب تدعو الى الرثاء!

فهناك من استحلف الرئيس بأن يكافيء الشعب المبتهج .. بأن يرد إليه بعض حقوقه وحرياته ! وقيل دفاعا عن هذا المنظر السخيف ان شعب مصر الطيّب الذى أسعدته نجاة الرئيس، يستأهل ان يخفف عنه الرئيس (اعترافا بالجميل) بعض قيوده الثقيلة ! وفى اعتقادى انه ليس هناك ما هو أسوأ من هذا النمط الاستجدائى فى مخاطبة الحكام .. وكان أولى بهؤلاء الكتاب، أن تكون مطالبهم بحقوق الشعب وحريات المواطن - استنادا الى ان هذه الحقوق والحريات .. هى كرامة قومية لا توهب .. وانه إذا سمح الحاكم بأن يتصرف فى هذه الكرامة تصرف المالك أو الواهب، فإن الشعب الذى يقبل ذلك، شعب لا يستأهل حرية أو سيادة !

د. محمد عصفور

الدروس المستفادة من حادث أديس أبابا

أعتقد أن الحكمة والمسئولية تقتضى تقييم الموقف بعد محاولة الاعتداء الغاشمة على شخص الرئيس والخروج بالدروس اللازمة والمستفادة من هذا الحدث الهام وفى تقديرى أن أهم هذه الدروس المستفادة هى:

أولا: إن حادث الاعتداء الذى تعرض له موكب الرئيس مبارك فى أديس أبابا قد أعاد طرح السؤال القديم الذى يتجدد من وقت لآخر دون أن يجد جوابا واضحا. هو متى يصدر الرئيس مبارك قرارا بتعيين نائب أو أكثر له لأن عدم وجود نائب للرئيس يعرض البلاد لمخاطر كبيرة فى حالة خلو منصب رئيس الجمهورية لأى سبب لا قدر الله.

وقد سئل الرئيس مبارك كثيرا عن هذا وكان يجيب دائما بأنه يبحث عن الشخص المناسب ثم جاء الحادث الأخير ليؤكد أن هذا الشخص المناسب لابد أن يسارع الرئيس بالبحث عنه وتعيينه.

وقد يقول قائل أن المادة ٨٤ من الدستور حددت من يقوم مقام رئيس الجمهورية فى حالة خلو المنصب وبالتالى فليس هناك ما يدعو للقلق وتنص هذه المادة «فى حالة خلو منصب رئيس الجمهورية أو عجزه الدائم عن العمل يتولى الرئاسة مؤقتا رئيس مجلس الشعب وإذا كان المجلس منحلا حل محله رئيس المحكمة الدستورية العليا وذلك بشرط الا يرشح أيهما للرئاسة. ويعلن مجلس الشعب خلو منصب رئيس الجمهورية. ويتم اختيار رئيس الجمهورية خلال مدة لا تتجاوز ٦٠ يوما من تاريخ خلو المنصب».

وواضح من صلب النص انه يعالج حالة مؤقتة وظروفا استثنائية فليس المقصود من تعيين نائب للرئيس هو معالجة هذه الظروف الاستثنائية المؤقتة لكن القصد هو أن تعيين النائب وشغله للمنصب ثم ممارسته للمسئولية بجانب الرئيس فيه استقرار للأمور والسياسات، ولمؤسسات الحكم فى الدولة.

كما أن الممارسة الفعلية تعطى النائب الفرصة لاكتساب الخبرة اللازمة بشئون الحكم مما ينعكس أثره على الاستقرار العام للبلاد ومن ناحية أخرى فإن وجود نائب للرئيس يعطى للشعب وللمؤسسات الدستورية الفرصة فى الحكم على شخص هذا النائب واختبار قدراته المختلفة حتى إذا فرضت ظروف طارئة ترشيحه للرئاسة كان لدى الجميع الفرصة المستقرة الكافية لإبداء الرأى فى مدى صلاحية هذا النائب لتولى المسئولية من خلال الحكم على أسلوبه فى ممارسة منصبه كنائب للرئيس.

ثانيا: إننى أزعم أن الأزمة التى نشأت عن صدور القانون ٩٣ لسنة ٩٥ الخاص بتشديد عقوبات جرائم النشر قد شجعت الإرهاب الأسود على الإسراع بمحاولة الاعتداء على شخص الرئيس بقصد إدخال البلاد فى دوامة من الفوضى والتخبط وعدم الاستقرار ظنا من الإرهابيين أن التوقيت مناسب للقيام بفعلتهم النكراء وفى تقديرى أن الدرس المستفاد من هذه الأزمة هو أهم الدروس على الإطلاق وهو إدراك مؤسسات الدولة كلها لحدود سلطاتها السياسية حتى وإن بدا فى بعض الأحيان أن سلطاتها القانونية بلا حدود أو هكذا تصور القائمون عليها. فمجلس الشعب من حقه إصدار ما يشاء من القوانين والتشريعات التى تنظم حركة المجتمع المصرى ولا توجد شبهة على ذلك من الناحية القانونية. لكن على الجانب الآخر لا يمكن أن يتم ذلك بعيدا عن الحدود والمبادىء السياسية للنظام الحاكم ذلك النظام الذى تبنى مبدأ هاما هو أنه لن يسمح بقصف قلم أو إغلاق جريدة أو مصادرة رأى.

كذلك فات هذا المجلس ضرورة التشاور مع الأطراف المعنية بهذا القانون لأنه لا يمكن أن يتم صدور قانون هام محورى يتعلق بصلب الممارسة الديمقراطية بهذه الطريقة المتسرعة ومن ثم فإنه يمكن القول بأن الشرعية القانونية فى إصدار هذا القانون المشبوه تعارضت تماما مع الشرعية والمبادىء السياسية التى ينادى به النظام السياسى القائم سواء تم ذلك بقصد أو بدون قصد. وكل ما نتمناه أن يعى مجلس الشعب الجديد هذا الدرس الهام.

ثالثا: إن تعديل الدستور وخاصة المادة التى تحدد مدة بقاء الرئيس بمنصبه بمدد أخرى غير محددة هذا التعديل بتحديد مدة بقاء الرئيس بمنصبه بفترتين فقط كل منهما ٦ سنوات أصبح أمرا حيويا لأن فيه حماية لحياة الرئيس. وذلك أن هذا التعديل سيجعل الإرهابيين وكل الجماعات السياسية التى تتخذ من العنف أسلوبا لتحقيق أهدافها السياسية تعيد النظر فى الأسلوب الدموى استنادا لأن هذا التعديل سيعطيها الفرصة لتحقيق هدفها من التغيير بطريقة سلمية شرعية دستورية دون سفك الدماء وبالتالى تنحسر إلى حد كبير موجة الإرهاب بالبلاد.

ولنا فى أسلوب انتقال السلطة فى فرنسا أخيرا خير المثال حيث تم نقل السلطة من الرئيس ميتران إلى الرئيس الجديد شيراك فى دقائق وبعد يومين رأينا الرئيس السابق ميتران يمشى بين الناس فى الشوارع كمواطن عادى آمن لأنه أدى دوره بشرف فى خدمة بلاده بعد أن سلم السلطة لخلفه الشرعى.

سمير السعيد وهبة

رئيس اللجنة العامة للوفد بالدقهلية



المصدر : ....الأحــــــرار............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٩٩٥.............

الأخوان

بين المطرقـة والسندان!

طالت لحاهم حتى طاولت أطراف ثيابهم، فى مدة تزيد على الخمسين عاما، من خبرة الحركة فى الشارع السياسى المصرى، الى ان جاء السادات، وارتدى ثوب الرئيس المؤمن، محاولا ايجاد شرعية إعلامية دعائية له، وانطوى الإخوان تحت ثوبه، يسدون بعض ثقوبه، وانتهزوا الفرصة المتاحة، وزادوا من انشطتهم المجتمعية فى اركان المؤسسات، الجامعات، طلبة ونوادى هيئات تدريس النقابات المهنية بعض الأحزاب السياسية، ومنافذها التعبيرية، وبعض الهيئات والمصالح الحكومية، ورغم افتقار جماعتهم الى «الشرعية القانونية» والاعتراف الصريح بها، فقد اعتمدت الجماعة مبدأ شريعة الأمر الواقع، واعتمد النظام فى المقابل سياسة الباب الموارب، لأنه لا يستطيع مهما كانت شرعيته فى العهود الثلاثة الناصرية والساداتية والمباركية، ان يستبعد حركة يزيد قوام اعضائها على المليون حسب بعض التقديرات، إضافة الى نوعية العضوية التى يغلب عليها الشباب، والمرحلة العمرية المتقدمة نسبيا بما لديها من كفاءة ونشاط..

فى الفترة الأخيرة - وكما هى العادة كلما اطلت برأسها ازمة بين الحكومة والإخوان - بدت بوادر ازمة او مواجهة بين الطرفين، تثير بالطبع عددا من التساؤلات - هل الشرعية الواقعية للإخوان المسلمين تعطيهم حق الوجود كقوة سياسية؟ على الرغم من أن التسمية الأصيلة لهم إخوان .. «مسلمين» توحى بمعنى المفارقة والاختلاف عن نسيج المجتمع ومن الذى حدد ابتداء خيارات المجتمع المصرى؟

هل يظل النظام حريصا على منح الإخوان حرية للحركة لكى يوازن بين الجماعات الإسلامية الراديكالية من ناحية والتيار اليسارى من ناحية أخرى، أم ان بوادر الأزمة الحالية توحى بالعكس؟

هل تلعب الانتخابات المقبلة .. بنظامها الفردى الذى يسمح بمنافسة حقيقية بين مرشحى القوى السياسية المختلفة - دورا دافعا الى تقليص نشاط وحركة الإخوان؟ أم إلى العلاقة - المفترضة - بينها وبين فريق الترابى فى السودان؟

وأخيرا هل ترغب الحكومة فى تصفية حركة الإخوان بالفعل؟ وهل تملك الحكومة الأدوات اللوجستية لتحقيق ذلك؟

إلى هنا فقط والأسئلة الكائنة كثيرة ومعقدة وجارحة - سنحاول إلقاء الضوء على بعض منها تاركين للرصد أن يوحى بالاجابات.

تكاد جملة «الإسلام هو الحل» بما فيها من عمومية شديدة، تختزل مجمل الخطاب السياسى للإخوان المسلمين، المتمثل فى ادبياتهم السياسية فضلا عن البيانات الدعائية، والمواقف - الرسمية - لهم بشأن مستجدات الواقع المختلفة، ولقد استند الإخوان - مثلهم فى ذلك مثل بقية روافد - فصائل التيار الإسلامى - فى نقدهم للأوضاع السياسية والاقتصادية القائمة فى مصر على غياب تطبيق الشريعة الإسلامية، واستطاعوا بهذا الطرح، شبه العاطفى - التماس - مع فطرة التدين الشعبى لدى المصريين، إلا أنهم لم يبلوروا بعد خطابا سياسيا واقعيا، يحاول النفاذ الى معطيات الواقع السياسى المصرى، وتقديم رؤية محددة لمعالجة مشاكله.

وقد حدث تحول كيفى فى مسار الجماعة منذ اوائل السبعينيات، تمحور حول العزوف عن العنف بكل إشكاله وصيغه، والالتزام بنهج العمل السلمى والتعددى، حسب ما تقضى القواعد الدستورية والقانونية المتاحة، وكان الدافع، محاولة استخدام السادات للحركة الإسلامية لضرب اليسار فى السبعينيات، واقتناع الإخوان باستغلال الفرصة، خاصة فى ظل تجربتهم المريرة مع النظام الناصرى، فاعتمدت الجماعة رؤية للتغيير الهادئ، يمكن ايجازها فى أن «التغيير الكمى يؤدى - بالتراكم - اى تغيير كيفى» اى كلما اتسع تأثير الجماعة بين الأفراد وتراكم، أدى بالضرورة الى تغير كيفى فى المؤسسات التى يديرونها،

وبالتالى ادى الى نقلة نوعية فى التغيير الاجتماعى المطلوب بهذا المنطق يصف المحللون الإخوان بأنها الجناح المعتدل فى الحركة الإسلامية.

آليات حركة الإخوان المسلمين فى مصر.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٥

أيمن شرف

أحمد حسين صالح

لجات الجماعة - مبكرا قليلا - الى التحالف مع احزاب سياسية قائمة - احتماء بشرعيتها القانونية - الوفد فى انتخابات ١٩٨٤، والعمل والأحرار فى انتخابات ١٩٨٧ وحصلت فى الاولى على سبعة مقاعد، وفى الثانية على ٣٥ مقعدا، اى ضاعفت الجماعة تمثيلها بمعدل ٥ مرات خلال ثلاث سنوات.. وعلى الرغم من الارتباط الوثيق مع حزب العمل حتى الآن، إلا ان الإخوان حافظوا على أستقلالية تنظيمهم عن الحزب، بشكل صارم، على الرغم من اقتراب توجهات الحزب من الأفكار الإسلامية بصورة واضحة.

وبالتوازى مع محاولة الدخول الى الأحزاب، حرصت الجماعة على حضور قوى فى النقابات المهنية، حيث لم يسمح لهم بتكوين حزب سياسى - خاص بهم - ولكن سياسة النظام فى الثمانينيات اتاحت للإخوان حرية الحركة فى النقابات بنجاح محسوب تنفقته الجماعة، وارتضت السيطرة على المجالس النقابية الفرعية دون مناصب النقباء العموميين، رغبة منها فى عدم الصدام الكامل مع الحكومة، وشهدت بداية التسعينيات تحولا على صعيد هذه السياسة، حيث استشعر النظام خطرا كامنا فى سيطرة الإخوان على النقابات المهمة، بالاضافة الى الادعاءات التى وجهت الى بعض نقابى الإخوان حول علاقتهم بالجماعات الراديكالية، فلجا النظام الى الإدارة القانونية لكسح جماح التصاعد الإخوانى، تمثل فى اصدار قانون النقابات رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٤ وتعديله فى ١٩٩٥ او الخاص بتنظيم الانتخابات النقابية، والذى اشترط لاول مرة رفع نسبة الحضور الى ٥٠٪ واخضاعها للاشراف القضائى..

نجح الإخوان فى تكوين قاعدة اقتصادية متنامية، من خلال شبكات من المؤسسات المالية، واخرى من المؤسسات الخدمية والإعلامية المساعدة، تقدم فى مجملها خدمات متنوعة وفرص عمل متزايدة، لا إلى اعضاء جماعة فقط، ولكن الى شرائح عريضة من الطبقات الوسطى والدنيا، كما اقام الإخوان نظاما مؤسسا مواز لنظام الدولة الحالى، بنجاحهم فى تدشين بنية اساسية بالتدريج (مدارس - عيادات - شركات استثمار - مستشفيات) سحبت الأضواء من الجماعات الراديكالية بل ومن القوى السياسية الأخرى في الدولة..

الإخوان والسلطة

فى تعامله مع الإخوان يتبنى النظام سياسة التوازنات العامة فى مواجهة القوى الاجتماعية والسياسية، فيتغاضى عن نشاطهم مع الأحزاب، ويسمح لهم بنزول الانتخابات معها، بينما يمنع عنهم حزبا سياسيا مستقلا، ويحاول الاستفادة من التباين - الظاهرى او الكامن - بين الإخوان والجماعات الإسلامية الراديكالية لعدة أسباب:-

١- الإخوان هم «الحركة الأم» لكل التنظيمات الإسلامية ولقد تمكن الإخوان اكثر من مرة من التوسط بين الحكومة وتلك التنظيمات.

٢- رؤية الإخوان معتدلة، من وجهة نظر السلطة، بالمقارنة برؤى تنظيمات اخرى مثل «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية».

٣- حرص الإخوان على تحقيق الحد الادنى من التوافق مع السلطة.

تبقى ملاحظات أخيرة.

●● ان حادثة أديس ابابا، إضافة الى ما أثير قبلها بشهور عن اتصالات مكثفة بين الإخوان والإدارة الأمريكية، ألقى بظلاله على بوادر المواجهة الحالية بين السلطة وجماعة الإخوان المسلمين.

ان نظام الانتخابات الفردية يتيح للإخوان بما لديهم من قاعدة شعبية متعاطفة، مساحة اكبر من التمثيل بما يبرر محاولة تقليص حركتهم ولو «آنيا».

●● إن السلطة ترى علاقة - من نوع ما - بين الإخوان فى مصر، وحركة الترابى فى إطار التنسيق العام بين الحركات الإسلامية فى الوطن العربى..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

القبض على ٩ من الإخوان حولوا زاوية بكفر الشيخ إلى مركز لنشاطهم

كتب ـ أحمد موسى :

بعد أقل من أسبوع من سقوط قيادات مجلس الشورى العام لجماعة «الأخوان» المنحلة ، وجه جهاز مباحث أمن الدولة ضربة جديدة استهدفت عناصر للجماعة بكفر الشيخ ، فى أعقاب تصعيد نشاطهم وتحويل احدى الزاويا بمدينة فوة الى مركز لمقابلاتهم للتنسيق بينهم لادارة حركتهم فى عدة مناطق. وألقى القبض على ٩ من قيادات التحرك الجديد وعثر بأوكارهم على أوراق تنظيمية وكتب ونشرات ووثائق تحقق خطة تحركهم على الساحة فى المرحلة القادمة . ومجموعة مستندات ونشرات وأوراق ومحررات تحوى تكليفات مكتب الارشاد الاخوانى وطرق التعبئة التكتيكية ضمن سهاج التغيير وطبقا للمعلومات التى حصل عليها «الأهرام» فان مصطفى مشهور الذى يقوم حاليا بتحريك دفة الجماعة المنحلة بعد حبس ١٩ من قيادات مجلس الشورى العام قبل اسبوع قام باقصاء حامد أبو النصر المرشد العام عن موقعه وابعاده الى بلدته منفلوط بأسيوط منذ أيام قليلة، لخلافات نشبت بينهما لاصرار مشهور على تصعيد الموقف تجاه الدولة، ومواجهة أجهزة الأمن ووضعت الجماعة المنحلة مخططات لتحريك أجنحة التنظيم فى عدة محافظات لاستثمار اى حدث واثارة المواطنين وهو ما كشفت عنه احدى الوثائق فى قضية« سلسبيل» توضح فيها الجماعة طرق استثمار الأحداث للعمل ضد الدولة ووقع الاختيار على المناطق ذات التجمعات العمالية خاصة التى شهدت أحداثا فى الماضى بمحافظتى كفر الشيخ والبحيرة، وأوكلت المهمة لأجنحة التنظيم لبدء التحرك ، وكشفت مصادر أمنية مسئولة عن ان قطاع امن الدولة كان يرصد قيام بعض العناصر الاخوانية باستغلال حالة الهدوء الأمنى على الساحة، بعد الضربات الناجحة لتقويض حركة الجماعات الارهابية بتصعيد نشاطهم فى مجال الدعوة واتخاذهم من زاوية «العقاب» بمدينة فوه بكفر الشيخ مركزا لنشاطهم وعقد اللقاءات وتنظيم الدروس الى جانب تردد بعض العناصر الاخوانية من مركزى دسوق ومطوبس للاشتراك فى اللقاءات التنظيمية بالزاوية التى أصبحت موقعا وملتقى «للاخوان» ومع توافر المعلومات الأمنية وعمليات الرصد تم استئذان النيابة العامة، لضبط قيادات التحرك وتفتيش مقارهم.

المتهمون ووثائق تنظيمية

وقامت مجموعة عمل أمنية باتخاذ كافة الاجراءات القانونية للقبض على المتهمين التسعة وعلى رأسهم محمد أحمد رجب رئيس المجلس المحلى لمدينة فوه، وشملت عملية الضبط باقى المتهمين الذين يمثلون مختلف المهن «أطباء ـ مهندسين ـ مدرسين ـ تجار» وعثر بحوزتهم على العديد من الوثائق التنظيمية والكتب الاخوانية وشرائط الفيديو كاسيت منها: مصورة ضوئية بخط اليد تحوى برنامج الجماعة وخطة العمل للمرحلة الحالية وبيانات اثارية لحث العناصر الاخوانية على انتخاب أعضائها فى عدة نقابات مهنية

خلافات أبو النصر ومشهور

وكشفت المعلومات ان هذه الضربة الجديدة تؤكد استمرار الجماعة المنحلة فى عقد اللقاءات وتنظيم صفوفها فى عدة محافظات، فى أعقاب القبض على ١٩ من مسئولى مجلس الشورى العام وحبسهم ١٥ يوما .وطبقا للدلائل المؤكدة فان الضربة الأخيرة احدثت ارتباكا داخل صفوف الاخوان وأدت لحدوث انقسامات بعد نجاح مصطفى مشهور الذى يعد المرشد الحالى، فى اقصاء حامد أبو النصر واجباره على السفر لبلدته منفلوط فى بداية الأسبوع الحالى لرفض الأخير تصعيد الموقف تجاه أجهزة الأمن . وأصرار مشهور على استثمار الضربة فى الالتفاف حولها ضد السلطة ولاظهار قوة التنظيم فى المواجهة وتسبب ذلك فى الخلاف الذى قاده مشهور الملقب بتلميذ «السندى» الذى كان أول قائد لجناح سرى للاخوان فى عصر البنا وقام بعدة عمليات وعلم مندوب «الأهرام» ان خلافات سابقة وقعت بين تلميذ السندى وابو النصر بسبب الأقوال التى ادلى بها المرشد العام أمام نيابة شمال الجيزة فى قضية منشورات الجماعة، الذين سقطت مجموعة منهم فى القضية رقم ١٣٦ لسنة ٩٥ حصر أمن دولة عليا، وطوال الاسبوع الماضى أصدرت الجماعة عدة بيانات خلت جميعا من توقيع حامد أبو النصر وذيلت باسم الجماعة فى اشارة واضحة لاستبعاد المرشد وعدم الرضا عنه.

المحروسة

المصدر: الحياة اللندنية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ... يوليو ١٩٩٥

الجماعة ترفض اتهامها بالارهاب

مصر: اعتقال تسعة من "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قررت نيابة محافظة كفر الشيخ المصرية حبس تسعة من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» سبعة أيام على ذمة التحقيق بعدما اتهمتهم ب «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة مطبوعات مناهضة».

وكانت اجهزة الأمن في المحافظة دهمت منازل التسعة مساء اول من امس، والقت القبض عليهم، وهم عادل محمد البرقوي واحمد عبدالرحمن رفاعي وجمال محمود سطوحي وانسي ممدوح منصور ومحمد أحمد رجب ومرسي أبو الوفا وناصر جعفر وحسن محمد بسيوني وابراهيم الصعيدي.

وجاء في مذكرة التحريات التي قدمتها أجهزة الأمن الى النيابة ان هؤلاء «حاولوا التحرك وتصعيد نشاط جماعة الاخوان المسلمين في المحافظة بعد القبض على عدد من قادتها الاسبوع الماضي في محافظات عدة، وبين المضبوطات وثائق تخص الجماعة وكتب محظور تداولها وبيانات تحض الاخوان على انتخاب اعضاء الجماعة في النقابات المهنية».

اكد نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر السيد مصطفى مشهور مجدداً «نبذ الاخوان للعنف والارهاب، ورفضهم استخدام الوسيلتين لتحقيق أهداف الجماعة».

ورأى ان الاجراءات التي تنفذها الحكومة ضد «الاخوان المسلمين» تهدف الى منعهم من خوض الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وأعرب عن اعتقاده أن تلك الاجراءات «ستكون لها آثار عكسية وستزيد من تعاطف الشعب مع الاخوان». وكتب في مقال نشر امس في صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل المعارض: «مصر لها مكانتها الكبيرة المؤثرة في العالمين العربي والاسلامي (...) وزاد ذلك ضغط الاعداء عليها وتوالت المحن والابتلاءات والسجن والتعذيب والاعدامات على الاخوان بافتراءات كاذبة، ثم كان الحكم العسكري والقوانين سيئة السمعة وعلى رأسها قانون الطوارئ الذي استمر اربعة عشر عاماً وحل محل القوانين العادية. وكانت المحاكم العسكرية، ثم إذا بنا نفاجأ بقوانين تتم في جنح الليل كقانون النقابات وتعديلاته وقانون الارهاب ثم اخيراً قانون الصحافة، ثم نجد التخطيط لتحطيم النقابات المهنية لأن انتخاباتها الحرة تفرز نجاح الاسلاميين».

واضاف مشهور: «منذ بدأ الحديث عن انتخابات مجلس الشعب الجديد التي ستجري قبل نهاية العام الجاري بدأ تصعيد الحكومة التوتر مع الاخوان والصاق تهم الارهاب والتطرف بهم زوراً وبهتاناً على رغم استنكارهم هذا الأسلوب مرات كثيرة. وثبت عملياً انه لم يشترك فرد واحد من الاخوان في أي حادثة من الحوادث الكثيرة التي حدثت منذ خروجهم من السجون في اوائل السبعينات. وعلى رغم ذلك اعتقلت اعداد من الاخوان من دون جرم ارتكبوه واستمر حبس بعضهم ستة اشهر كاملة ومنهم الدكتور عصام العريان والدكتور ابراهيم الزعفراني وتم تحويلهم على المحكمة. ومن العجيب ان النيابة عاودت التحقيق معهم قبل تحويلهم على المحكمة على رغم انهم تركوهم طوال الاشهر



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ تموز ١٩٩٥

الستة الماضية. جاء ذلك لايهام المحكمة بان التحقيق لا يزال مستمراً حتى تمدد حبسهم. وقررت المحكمة تمديد حبس ثمانية منهم ٤٥ يوماً بسبب الاجراء الذي قامت به النيابة».

وتناول نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في ٢٦ حزيران (يونيو) الماضي قائلاً: «استنكر الشعب والاخوان الحادث ولم تثبت اي صلة للاخوان من قريب او بعيد به. وعلى رغم العاطفة الجياشة من الشعب نحو الرئيس اذ بهذا الشعب يصدم باختيار اللجنة التي ستراجع قانون الصحافة والتي تشمل مؤيدين للقانون المرفوض وتخلو من صحافيي المعارضة، ثم اذ بنا نفاجأ باعتقال نحو ٢٠ اخاً ممن لهم مكانتهم ومنزلتهم في محافظاتهم وفي مواقعهم ومنهم خمسة من النواب السابقين. والواضح للجميع ان هذا الاجراء مضاد لدخول الاخوان الانتخابات المقبلة وان كنت اعتقد ان هذا الاجراء سيكون له اثر عكسي ويزيد تعاطف الشعب مع الاخوان».



عصام العريان والزعفرانى أمام الجنايات بعد ١٥ يوماً

كتب خالد يونس:

قررت نيابة أمن الدولة العليا يوم الثلاثاء الماضى تجديد حبس كل من د.عصام العريان -الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء- ود.إبراهيم الزعفرانى -أمين عام نقابة أطباء الإسكندرية- ورزق عبد الرشيد رزق، ومحمد طه وهدان ١٥ يوماً أخرى على ذمة قضية الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين، على أن يعرضوا بعدها على محكمة الجنايات للنظر فى أمر تجديد حبسهم، حيث تكون قد انتهت مدة الستة أشهر حبساً المقررة للنيابة.

وقررت النيابة إخلاء سبيل جمال سعد ماضى، وتجديد حبس أشرف بدر الدين -مدير السكرتارية الفنية باتحاد المنظمات الهندسية فى الدول الإسلامية- شهراً بتهمة حيازة منشورات للإخوان المسلمين.

كما قررت النيابة تجديد حبس الداعية الإسلامى وجدى غنيم -أمين نقابة التجاريين- شهراً على ذمة قضية الانتماء إلى الجماعة.

وتنظر نيابة أمن الدولة العليا يوم الإثنين القادم تجديد حبس كل من جمعة إمام عبد العاطى، وحسين الشرقاوى فى قضية لجنة الإغاثة الإنسانية، وتنظر يوم الثلاثاء القادم تجديد حبس على عبد الفتاح -سكرتير نادى أطباء الإسكندرية- على ذمة قضية ازدراء قانون تقييد حرية الصحافة فى خطبته بالمسجد.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

النيابة تستدعى قريباً المرشد العام للإخوان

كتب ثروت شلبي ومحمد منير: صرح مصدر قضائى مسئول «للأهالى» بان نيابة امن الدولة العليا سوف تستدعى قريبا محمد حامد ابو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين وبعض قيادات جماعته للتحقيق معهم فى الوقائع المنسوبة إليهم فى القضية ١٣٦ لسنة ٩٥ والمسماة «إعادة تشكيل جماعة الإخوان المسلمين» وسوف يتحدد موقفهم القانونى سواء كشهود او كمتهمين بناء على اقوالهم. واضاف المصدر القضائى ان أسباب استدعاء المرشد العام تعود إلى اعترافات بعض المتهمين والمضبوطات التى وجدت لديهم اثناء القبض عليهم. ومن جانبه، صرح المستشار مامون الهضيبى احد قيادات الإخوان المسلمين «للأهالى» بان حملة القبض الاخيرة تهدف إلى إعاقة وضرب العناصر الإخوانية فى انتخابات مجلس ....

الشعب المقبلة وخاصة ان العناصر المقبوض عليها لها ثقلها الانتخابى كما تهدف الحكومة إلى صرف انظار الرأى العام عن قضايا بعينها اهمها قضية الصحفيين التى برزت على السطح مرة اخرى بعد ان كانت قد خبت بفعل الدعاية الإعلامية حول حادث اديس ابابا. وتساءل الهضيبى: لماذا اختارت الحكومة هذا التوقيت للقبض على العناصر الإخوانية وسؤالهم عن اجتماع تم منذ ستة شهور وكيف يتم اجتماع سرى لمائة فرد فى وضح النهار فى مقر جريدة الدعوة المراقب دائما؟ وعن العلاقة بالسودان، قال الهضيبى إن الترابى انفصل عن حركة الإخوان منذ عام ١٩٧٢ ورفض ان يصبح ضمن التنظيمات المتشابكة للإخوان بعدما انشأ ما يسمى «بالجبهة القومية» لان الإخوان لايؤمنون بالقومية كعنصر مجرد حيث تؤدى إلى العصبية والعرقية بينما نؤمن بالإسلام والعروبة. إلا انه عاد واكد على حسن العلاقة بين الإخوان المسلمين فى مصر والحكومة السودانية على أساس ان الخلاف لم يفسد العلاقة الودية بينهما.

وذكر ان المضبوطات فى قضية الإخوان اشتملت على وثائق تفيد تفويض محمد حامد ابو النصر بالسفر إلى السودان لاحتواء ازمة بين قيادات إخوان السودان وقد انتهت باختيار صادق عبد الله مرشداً عاماً ويوسف نور الدائم نائباً له.

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٥

الهضيبى «للأهالى»:

الإسلام مبدأ عقيدى والردة واردة

أوضح مامون الهضيبى الذى يوصف بأنه المتحدث باسم «الإخوان المسلمون» انه لم يقرأ كتابات نصر أبو زيد إلا أنه اطلع على بعض من حيثيات الحكم. وقال نصاً فى تصريح للأهالى: إن الردة موجودة فى الواقع وفى كل مبدأ عقيدى سواء كان ديناً أو بشرياً فكم من شخص اعتنق الماركسية ثم ارتد عنها وكم من شخص كان مسيحياً ثم ارتد والإسلام مثله مثل أى عقيدة، وواقع الحال أن الناس تغير من أفكارها وعقائدها. فإمكانية أن شخصاً مسلماً يترك الإسلام ويرتد إلى مبدأ آخر أمر وارد. فالإسلام مثله مثل أى مبدأ عقائدى آخر، وعن قضايا الحسبة قال إن هناك خلافاً قانونياً حولها وسوف تحسمه محكمة النقض ونحن نحترم حكم القضاء، وإن كنا نعترض على طول فترة التقاضى أمام محكمة النقض وغيرها.



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٥

جزيرة البداري.. تاريخ من الدم والرصاص

الشرطة فشلت مرتين في اقتحام الجزيرة

اختار الإرهابيون مدينة البدارى ليستأنفوا منها عملياتهم الإرهابية بأسيوط بعد توقف دام أكثر من شهرين. ولجزيرة البدارى تاريخ من العنف يمتد لأكثر من نصف قرن عبر التاريخ فقد تكونت الجزيرة وشكلت عن طريق الدم والثأر وتم زرع العنف الذى فرضته الطبيعة فى نفوس الناس هناك حتى جاءت الجماعة الإسلامية لتستثمر هذا النبت وتكبر به.

وقد حاولت الشرطة غزو الجزيرة بالطائرات وفشلت المحاولة فعادت لتغزوها بحملات ضخمة من القوات بلغت فى بعض الأحيان خمسة آلاف ضابط وجندى مجهزين بأحدث الأسلحة والمعدات وكانت النتيجة سقوط ثلاثة من رجال الشرطة صرعى برصاص الإرهابيين وإصابة سبعة عشر آخرين وهروب قيادات الجماعة من الجزيرة سالمين وعلى رأسهم رفعت زيدان وعبد الحميد أبو عقرب ومحمود سيد سليم الذى لقى مصرعه بعد ذلك فى سوهاج.

وأخيراً جاءت معركة الأربعاء الماضى التى راح ضحيتها اللواء رفعت أنور نائب مدير الأمن المركزى بأسيوط ليلقى بالضوء مرة أخرى على الجزيرة.

المصدر : الأهـالـي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / يوليو 1995

والجزيرة تمتد طولاً لمسافة مايقرب من ثلاثين كيلومتر ابتداء من قرية «الريارنه» على حدود سوهاج وحتي ساحل سليم وبعرض يصل في بعض الأحيان إلى عشرة كيلومترات ويحدها من الغرب النيل ومن الشرق طريق مرصوف وممهد يسمى بطراد النيل وتبلغ مساحتها مابين خمسة إلى ستة آلاف فدان تقريباً مزروعة بشجر المانجو والبرتقال واليوسفي والرمان الذى يصل ارتفاعه إلى نحو ٢٠:٣٠ متراً تقريباً بكثافة يصعب معها الرؤية لعشرة أمتار فى وضح النهار.

ويقول رفعت مهران أحد ملاك حدائق الجزيرة إنك تستطيع أن تسير وسط هذه الحدائق لمسافة عشرة كيلومترات فلا يصادفك بشر فضلا عن سلك شائك أو سور لترسيم الحدود ومع ذلك فالحدود معروفة.

ويضيف مهران بأن هذه الأشجار عمرها يمتد لأكثر من ثلاثين عاماً فى بعض الأحيان وهى لاتحتاج سوى إلى رية واحدة تقريباً كل شهر وتتم بواسطة مواتير ارتوازية إلى جانب أنها لاتحتاج إلى عزيق سوى مرتين فى العام ولذلك فنادراً ما تجد داخل الحدائق مزارعين أو فلاحين ويمكن القول إن هذه المساحات الشاسعة خالية تماماً من البشر.

مغارات

ويؤكد مصدر آخر أن الموجود بالحدائق يستطيع أن يصل إلى الغارات الجبلية من الناحية الشرقية فى أقل من نصف الساعة حيث يسلك طريق جسر طراد النيل ماراً بأرض زراعية عرضها حوالى نصف كيلومتر ثم مدينة البدارى التى يوجد بعدها أرض زراعية تابعة للبلدة عرضها ١كيلومتر تصطدم بسفح الجبل الشرقى مباشرة والذى ينحدر على بعد خمسة كيلومترات شمال البدارى عند قرية النواميس حيث تقع مدافن البدارى وخلف الانحدار تقع عدة مغارات كان يستخدمها المطاريد فى الاختباء عن أعين رجال الأمن والآن يستغلها المتطرفون فى نفس الغرض.

وتاريخ الجزيرة يبدأ بعد بناء السد العالى وانحسار النيل عن أجزاء كبيرة سميت بطرح النهر وقد قام الفلاحون بتشجير هذه المناطق مما أدى لاشتعال الحرب بين بعض العائلات للاستحواذ على هذه الأراضى فى غيبة من الدولة وكان الصراع محسوماً لمن يملك أكبر قدر من القوة والتسليح.

ويمتد تاريخ العنف لفترات قبل بناء السد العالى عندما نزح العديد من القبائل العربية لتسكن هذه الأماكن مع وجود شريط ضيق من الأراضى الزراعية يحده النيل من الغرب والجبل من الشرق ومع الفيضانات كانت تظهر جزر بكاملها فى النيل فيتصارع الأهالى لاحتلالها وزراعتها وتنشأ حقب كثيرة من العنف الذى أدى

تحقيق : عبد الرحيم على

إلى انتشار ظاهرة الثأر واقتناء السلاح وايواء قاطعى الطريق وأولاد الليل. لاستخدامهم فى الصراع.

درس التطرف

وجاءت السبعينيات على هذه الأرضية من العنف والقبلية والقوانين العرفية وخرج أبناء البدارى لتلقى العلم فى جامعة أسيوط وفى المدارس الثانوية هناك فاستمعوا إلى أول دروس التطرف على أيدى قيادات الجماعة الإسلامية بأسيوط الذين ركزوا فى بادىء الأمر على أبناء العائلات العريقة ذات النفوذ وربطوهم بالأفرع الفقيرة داخل عائلاتهم وببعض العائلات الهامشية الأخرى وعادو هؤلاء ليلقنوا إخوانهم وأبناء عمومتهم الدرس وظهرت عائلة جديدة فى سماء البدارى هى عائلة الجماعة الإسلامية فثار أحدهم ثار الجميع وبدأ هذا المفهوم يتأصل وبدأ التدريب على السلاح المتوافر لديهم فى المنازل وخطط مواجهة الأمن ولم يجدوا أفضل من هذه الحدائق مكاناً للتدريب حيث لايستطيع أحد أن ينطق بكلمة.

رخاء

وفى هذه الحقبة «بداية الثمانينيات» بدأت محاصيل الفاكهة ترتفع أسعارها بشكل ملحوظ كما يوضح أحد تجار الحدائق فى البدارى وحدث رواج اقتصادى كبير وارتفعت حدة الاحساس بالخطر فالنقود كثيرة والأملاك وفيرة ولابد من ازدياد سبل الحماية وسرت حمى شراء السلاح بكثافة حتى وصل فى بعض الفترات إلى سلاح آلى فى يد كل طفل بمركز البدارى وبالطبع حظى الإرهابيون بالنصيب الأكبر وأصبحت البدارى الممول الرئيسى لجماعات الإرهاب بالسلاح والمكان الأساسى للتدريب والإختباء فى الوقت الذى انتقلت فيه سطوة العائلات الكبرى إليهم باعتبارهم العائلة الأم الجديدة التى تتكون من زعماء من الفروع الفقيرة للعائلات العريقة كصلاح الهمامى وأخوته إلى جانب العائلات الفقيرة.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

واكتسبوا فى ذلك الوقت قوة ونفوذاً ولكن التعليمات كانت واضحة وهى عدم لفت الإنظار للبدارى والعمل بعيداً عنها على صعيد العمليات الإجرامية وذلك لسهولة استخدام الحدائق فى ايواء المطاريد الجدد بعد ما كانت تستخدم فى الماضى فى إيواء المطاريد واللصوص وقاطعى الطريق.

وظلت هذه الحدائق هكذا حتى بداية التسعينيات عندما استخدمت فى الصراع الدائر بين الشرطة والإرهابيين واستغل الإرهابيون الطبيعة الجغرافية للحدائق يساعدهم فى ذلك انتماء بعض افراد العائلات ذات النفوذ والتى لاتستطيع ان تتخلى عن ابنائها.

ويرصد أحد الأساتذة بجامعة أسيوط أن جنازة صلاح الهمامى أمير الجماعة الذى لقى مصرعه فى معركة مع الشرطة منذ شهر سار فيها أكثر من خمسين الف مواطن من العائلات المختلفة لأسباب مختلفة.

تسجيل خانات:

وقد ظلت الشرطة تتعامل مع هذا المركز بالذات معاملة خاصة حملت منطق «تسجيل الخانات» فعندما كانت تفوح رائحة العنف بشدة ويستخدم السلاح بشراسة ويطلب من المامور عمل حملة للبحث عن السلاح كان الضباط يرسلون للعائلات الكبرى وفروعها ويطالبوهم بعدة قطع من السلاح الآلى لكل عائلة وتقوم العائلات بشراء أسلحة فاسدة وغير صالحة لتسليمها للشرطة.

وهكذا ظل الإرهاب الذى تمارسه الجماعة الإسلامية بالبدارى باسم الدين امتدادا لذات العنف الذى كانت ومازالت تمارسه بعض العائلات نتيجة لعوامل تاريخية تميزها هذا الاقليم من اقاليم مصر.

وظلت الجزيرة كما كانت فى الماضى ملاذا للمطاريد نتيجة لطبيعتها الجغرافية التى يصعب اختراقها أمنياً ...أفضل مكان للاختباء بالنسبة للمطاريد الجدد وظلت الشرطة فى النهاية عاجزة عن حل المعادلة الصعبة نتيجة لكل هذه التراكمات.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠



خطوط فاصلة

لن يتوقف الإرهاب عن زرع الألغام فى طريق السلام.. وتهديد حياة دعاته، ورافعى راياته.. لأن الإرهابيين مهما اختلفت توجهاتهم، وجنسياتهم، ودياناتهم.. فقد جُبلوا جميعاً على كراهية الخير، والأمل، والجمال..! من هنا.. شىء طبيعى أن ينفجر أتوبيس فى تل أبيب.. أو تلتهم النيران أمانى أهل غزة.. أو تقع محاولة خسيسة جبانة فى أديس أبابا.. فللأسف هناك من لا يستطيعون أن يأكلوا إلا من حرام!! ومن شبّوا وتربوا على ممارسة كافة أنواع الموبقات الأمر الذى يستحيل معه.. أن يسلكوا سلوكاً قويماً فى يوم من الأيام.

• • •

لكن الحمد لله.. أن النظرة للسلام الآن قد تغيرت كثيراً.. وبالتالى ازداد مؤيدوه والمتحمسون له.. الذين تسلحوا بأسلحة الإيمان، والصبر، والفهم الواعى المتعمق لطبائع الأشياء.. وتلك كلها عناصر يمكن من خلالها مواجهة الزيف، والضلال، والبهتان..!

• • •

منذ عشرين سنة مضت.. كان العرب يقيمون الأفراح، والليالى الملاح.. ابتهاجا بنجاح عملية فدائية تسببت فى مصرع وإصابة عدد من الاسرائيليين.. والعكس صحيح!

.. والسؤال الذى لابد أن يدق الرؤوس بعنف:

ماذا أسفرت عنه تلك العمليات الانتقامية العنيفة المتبادلة..؟؟

هل استرد الفلسطينيون أراضيهم..؟؟ وهل تحقق للاسرائيليين الأمن الذى طالما تمنوه، وسعوا إليه..؟؟

الواقع يقول إنه لم يحدث لا هذا، ولا ذاك.. اللهم إلا عندما أدرك الفريقان بعد طول عذاب أن الحروب المتتالية قد استنفدت كل طاقاتهما، ومواردهما، وأصبح الحل الوحيد يكمن فى أن تتلاقى الأيدى، وتتصافح..!

• • •

إن أصحاب المصلحة الحقيقية ـ وهم الأغلبية بلا منازع ـ واجبهم الأساسى أن يتصدوا فى جرأة وشجاعة لمغتالى البسمة التى ربما لم ترتسم ملامحها بعد على الوجوه البريئة.. وأن يصمدوا بكل ما أوتوا من قوة.. أمام أولئك الذين يصرون على وأد «تقاوى» «النوايا الحسنة» التى بذلنا المستحيل لكى تتحرر من عقد الماضى، وذكرياته الأليمة.

• • •

حقاً.. معركة السلام صعبة.. صعبة.. ويكفى أن الانسان الذى خلقه ربه، وسواه، وعدله.. مازال حديث العهد بها.

سمير رجب

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٥

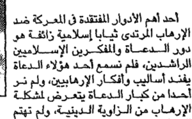
مجهولون يهاجمون بنكا بالبدارى

هاجم ثلاثة مسلحين مجهولين بنك قرية العقال البحرى بالبدارى، وأطلقوا وابلا من الرصاص مما أدى لاصابة موظف واستولوا على ألف جنيه قبل هروبهم.

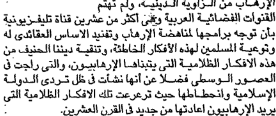
وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بان المسلحين أطلقوا الرصاص بصورة عشوائية، مما أدى لإصابة سيد على أحمد بدوى موظف بالبنك، الذى نقل للعلاج. وانتقلت أجهزة الامن لفحص مسرح الجريمة ويجرى تعقب المتهمين الهاربين.

الإرهاب .. والدعاة

■ كمال القلش ■



أحد أهم الأدوار المفتقدة فى المعركة ضد الإرهاب المرتدى ثيابا إسلامية زائفة هو دور الدعاة والمفكرين الإسلاميين الراشدين، فلم نسمع أحد هؤلاء الدعاة يفند أساليب وأفكار الإرهابيين، ولم نر أحدا من كبار الدعاة يتعرض لمشكلة الإرهاب من الزاوية الدينية، ولم تهتم القنوات الفضائية العربية وهى أكثر من عشرين قناة تليفزيونية بأن توجه برامجها لمناهضة الإرهاب وتفنيد الاساس العقائدى له وتوعية المسلمين لهذه الأفكار الخاطئة، وتنقية ديننا الحنيف من هذه الافكار الظلامية التى يتبناها الإرهابيون، والتى راجت فى العصور الوسطى فضلا عن أنها نشأت فى ظل تردى الدولة الإسلامية وانحطاطها حيث ترعرعت تلك الافكار الظلامية التى يريد الإرهابيون اعادتها من جديد فى القرن العشرين.



ومازلت أتساءل أين الدعاة؟ أين رجال الدين؟ أين رجال الفكر الإسلامى - وكيف لاتفسح لهم القنوات الفضائية مكانا - هل هى الفريضة غير الواجبة على أجهزة الاعلام العربية - أم ان هذه القنوات قد انشئت لتتجاهل أخطر قضايانا التى تعوق التنمية وتحمى الانسان العربى سواء كان مواطنا أو مسئولا!

لقد قال أحد كبار المسئولين المصريين ان المتطرفين يحصلون على تمويل مالى كبير من مصادر مختلفة من بينها أموال ضخمة يدفعها عدد كبير من الأثرياء المسلمين من زكاة أموالهم، ولا يدرك بالتأكيد هؤلاء الأثرياء ان مئات الألوف من زكاتهم التى يتصورون انهم يوجهونها لتحقيق التكافل والوصول إلى مجتمع إسلامى رشيد، تصل فى الواقع إلى أيدى عتاة الإرهابيين حيث تتحول زكاتهم إلى قنابل ورشاشات وطلقات آر.بى.جى وتذاكر سفر وساحات للتدريب على القتل والافساد، يقع ضحيتها عشرات الابرياء المسلمين فى العواصم والمدن العربية فى مصر والجزائر وغدا فى بلاد عربية أخرى لايعلمها إلا الله.

ولو كان هذا الكلام صحيحا فإنه يفرض على هؤلاء الدعاة وعلينا جميعا عبئا أكبر ومسئولية أعظم فى التصدى للإرهاب وفضح أساليب تمويله واستشرائه.

انقسامات في الاخوان تنحية أبو النصر وتولى مشهور

وقعت انقسامات خطيرة داخل صفوف جماعة الاخوان المسلمين المحظورة أبعد على أثرها حامد أبوالنصر من موقع المرشد العام لرفضه تصعيد المواجهة مع أجهزة الأمن، وتولى مصطفى مشهور ادارة حركة الجماعة، وبدأ مشهور فى تحريك أجنحة التنظيم فى عدة محافظات لاستثمار أى حدث فى اثارة المواطنين. وقالت مصادر أمنية مسئولة ان جهاز مباحث أمن الدولة رصد تحرك بعض أجنحة الجماعة المحظورة بعدة مدن فى محافظتى كفر الشيخ والبحيرة، ومنها لقاءات بين مسئوليها داخل احدى الزوايا بمدينة فوه. وألقى القبض على مجموعة تضم ٩ متهمين.



لماذا صمتت صواريخ «الآر بي جي» في أديس أبابا؟

عناصر أمريكية وراء تدبير محاولة اغتيال مبارك

كشفت مصادر مطلعة عن أسرار جديدة حول عملية الاغتيال التي تعرض لها الرئيس مبارك في "اديس ابابا في نهاية الشهر الماضي. وقالت إن هناك احتمالات كبيرة لتورط بعض عناصر المخابرات الأمريكية في الحادث بحيث تتم المحاولة دون أن يتم اغتيال الرئيس مبارك . وقال إن عناصر من المخابرات الأمريكية وثيقة الصلة بالجناة قد قامت بنزع جزء حيوى من صواريخ الآر. بي.جي والتي كان مقرراً منذ البدء استخدامها لإنهاء العملية بشكل سريع.

إلا أن فشل محاولات الإطلاق عن بعد شكل مفاجاة دفعت الجناج للاشتباك غير المحسوب بالموكب الرئاسي مما أدى لحدوث خسائر بينهم . وإشارت المصادر إلى أن نتائج التحقيقات الأولية التي تقوم بها السلطات الاثيوبية تشير إلى صحة هذه المعلومات ، فضلاً عن المعلومات المتوفرة حول الحادث.

واضافت المصادر ان الهدف الحقيقي من وراء العملية لم يكن اغتيال الرئيس مبارك وإنما توصيل رسالة معينة والتلويح بالقوة وباليد الطولى، وذلك في إشارة واضحة إلى أن هناك جهات عديدة يمكن أن تستفيد من وراء المحاولة وبنفس السيناريو الذي تمت به وهو ما كان مطلوباً.

ومن ناحية اخرى تساءلت نفس المصادر عن مدى الالتزام الامريكي تجاه محاولة الاغتيال مشيرين إلى اول سابقة من نوعها في سياسة الإدارة الأمريكية التي سارعت بنفي اى علاقة لها بالحادث بالرغم من عدم توجيه اى اتهامات رسمية لها.

وفي تصريح للسفير الأمريكي الأسبق لدى مصر "نيكولاس فيليوتس" وصف فيه الاتهامات المصرية للسودان بانها عادة المصريين في إلقاء مسئولية أي احداث عنف كهذه على عاتق عناصر خارجية .

وأضاف السفير الأمريكي ....البقية ص ٤

قائلاً :إن هذه محاولات للفت الأنظار عن المشاكل الداخلية المتنامية في مصر".

وتساءلت مجلة "تايم" عن مدى فاعلية الإجراءات الصارمة التي تفرضها. الحكومة المصرية في مواجهة اى عمليات أخرى قد تستهدف شخص الرئيس مبارك. وهو ما دعا المجلة إلى الإشارة إلى أن الرئيس مبارك قد بلغ من العمر ٦٧ عاماً ، وهي إشارة بالغة الدلالة ذكرتها أيضاً جريدة "نيويورك تايمز" الأمريكية ورجحت المجلة أن يتجه الرئيس مبارك لاتخاذ خطوات لتوسيع قاعدة المشاركة السياسية عن طريق فتح حوار ديمقراطي مباشر مع ملايين المصريين ، وإحداث تغيير مهم على الخريطة السياسية بعد اربعة عشر عاماً في السلطة وثماني محاولات اغتيال كما أن من أهم تلك التغيرات المحتملة تسمية نائب او اكثر للرئيس.

وأشار مصدر أخر إلى أن المكالمة الهاتفية التي تمت بين طائرة الرئيس مبارك والمسئولين المصريين خلال رحلة العودة من أديس أبابا قد تمكن الإسرائيليون من التقاطها عن طريق قاعدة كانيو للاتصالات وهي ثاني أكبر قاعدة اتصالات في العالم وتقع على ارتفاع ٧٥٠٠ قدم على جبل في شمالي العاصمة الأريترية أسمرة وبالقرب من الحدود السودانية.وتضم القاعدة أحدث تقنيات أجهزة التصنت على كافة أنواع الاتصالات السلكية واللاسلكية وأجهزة الإرشاد البحري.وتستطيع تلك القاعدة التقاط إشارات ورسائل واتصالات تتم داخل الحدود المصرية وفي محيط دائري يصل إلى المحيط الهندي شرقاً.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الهضيبى» يندد باعتقال لإخوان المسلمين وينفى إقصاء «أبوالنصر» عن منصبه

القاهرة - «رويتر» :

استنكر مامون الهضيبى المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين ، تكرار الاعتقالات فى صفوف الجماعة . وكانت قوات الشرطة قد اعتقلت مساء امس الاول ٩ من اعضاء الجماعة بكفر الشيخ . شملت حركة الاعتقالات مجموعة من الاطباء والمهندسين والمدرسين والتجار . اكدت مصادر امنية قيام محمد احمد رجب رئيس المجلس المحلى لمدينة لوة برئاسة المجموعة ، وتحويل احدى الزوايا فى المحافظة الى مركز لتنسيق انشطة الجماعة . نفى «الهضيبى» قيام مصطفى مشهور بتنحية حامد ابوالنصر المرشد العام للاخوان المسلمين عن موقعه ، وتصعيد الموقف تجاه الحكومة . وصف «الهضيبى» هذه الانباء بانها اكاذيب . وقال : «لقد استخدموا هذه الكذبة من قبل ولا اساس لها من الصحة على الاطلاق» . وكانت قوات الشرطة قد اعتقلت ٢٠ من اعضاء الجماعة البارزين خلال الاسبوع الماضى .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وقائع جديدة تكشفها تحقيقات نيابة أمن الدولة

تنظيم الـ ١٩.. وعلاقته بالترابى وسلسبيل

كتب: رضا حماد

كشفت التحقيقات الأولية التى أجرتها نيابة أمن الدولة برئاسة المستشار هشام سرايا المحامى العام ، والتى أجراها أسامة قنديل وعدد من رؤساء النيابة أن (الـ ١٩) إخوانياً المقبوض عليهم الاسبوع الماضى يمثلون الدفعة الثانية من أعضاء التنظيم الكبير الذى تم رصده فى الاجتماع التنظيمى لجماعة الإخوان المحظورة فى ١٩ يناير الماضى ، والذى تم فيه إعادة هيكلة البناء التنظيمى للجماعة وانتخاب مجلس شورى الجماعة من الأعضاء القيادية التى تم تصعيدها من المحافظات ، كما تم فى هذا الاجتماع وضع الخطة الاستراتيجية للجماعة ، والتى تضمنت خطط التوغل فى العديد من مؤسسات الدولة على رأسها النقابات المهنية ، وكذلك خططهم فى انتخابات مجلس الشعب التى ستجرى نهاية هذا العام .

وقد قام أعضاء مكتب الإرشاد فى نفس الاجتماع بأداء البيعة للمرشد العام محمد حامد أبو النصر .

وقد تمكنت مباحث أمن الدولة من رصد الاجتماع الذى ضم (٩٠) إخوانياً واستمر حتى ساعة مبكرة من اليوم التالى ، وكذلك تسجيل وقائعه وتحديد أسماء العناصر المشاركة فيه ومتابعتهم حتى تم القبض على (١٢) فقط متهم فى نهاية شهر يناير الماضى ، بينهم الدكتور عصام العريان أمين عام مساعد نقابة الأطباء .

ومنذ القبض على هذه المجموعة واصلت مباحث أمن الدولة تعقب باقى قيادات الإخوان حتى تم ضبط (١٩) منهم الاسبوع الماضى حيث ضمتهم النيابة إلى القضية الأولى التى حملت رقم ١٣٦ لسنة ١٩٩٥ ، ووجهت لهم نفس الاتهامات التى اتهم بها أفراد المجموعة الأولى من حيازة أوراق تنظيمية تفيد الانتماء إلى جماعة محظورة .

وقد كشفت التحقيقات والأحراز التى تم ضبطها مع المجموعة الأخيرة عن صلات وطيدة بين جماعة الإخوان وقيادات الإرهاب فى السودان حيث إن أربعة من تنظيم الـ ١٩ المقبوض عليهم سبق لهم السفر إلى السودان بناء على تكليف من مكتب إرشاد الجماعة ، وذلك بغرض إجراء مقابلات وحوارات مع عناصر الإخوان المسلمين بالسودان ، وكذلك إجراء حوارات وبحث ضرورة التنسيق مع قيادات الجبهة الإسلامية بالسودان بقيادة الترابى وقد أدلى المتهمون الأربعة أن سبب سفرهم كان من أجل مساعدة متكوبى الفيضانات هناك ، وهؤلاء الأربعة هم حسن الجمل ، ود . محمد السيد حبيب رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس

٠٠٠٣٢٢٣



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

باسيوط ومحسن يوسف راضى الصحفى بشركة رحاب للإنتاج الإعلامى ومحمد حسين عيسى .

كما كشفت الأوراق التنظيمية الأخرى التى تم ضبطها فى منازل المقبوض عليهم ان حامد أبو النصر المرشد العام للجماعة قام بتكليف ثلاثة من اعضاء الجماعة بناء على طلب مكتب الإرشاد العالمى بالسفر إلى السودان لحسم الخلافات الموجودة بين قيادات الإخوان هناك .

وفى نفس السياق فقد كشفت الأوراق التنظيمية عن وجود قرارات عديدة ومتكررة لمكتب الإرشاد تفيد ضرورة التنسيق مع الجماعات الإرهابية فى الداخل والخارج ، وذلك بعد مناقشة الفكرة عام ١٩٩١ وتحديد مدى استفادة الإخوان من التنسيق مع هذه الجماعات ، والتى انتصر فيها اصحاب هذا الرأى بموجب انهم الفصيل الاكثر شعبية والأكثر تنظيماً ، وبالتالى فإن وصول أى من الجماعات الإرهابية للحكم سيمكنهم من السيطرة فيما بعد .

كما كشفت التحقيقات والاحراز ايضاً عن خيط هام جداً فى القضية وهو ارتباط هذا التنظيم بقضية سلسبيل الشهيرة .



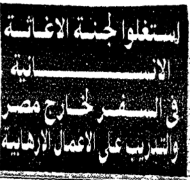
المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٥

الدور الحقيقي للاخوان المسلمين بالصوت والصورة والكمبيوتر

اعادوا إحياء نشاط الجماعات المنحلة بتنظيم سلسبيل عام ١٩٩٢

تمويل خارجي .. مجموعات سافرت للقاء الترابي في الخرطوم.. اختراق النقابات



يستغلوا لجنة الاغاثة الانسانية في السفر لخارج مصر والتدريب على الاعمال الارهابية

تقرير تكتبه
خديجة عفيفي

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

ما هو الدور الحقيقي لجماعة الاخوان المسلمين المنحلة في التعاون مع الجماعات المتطرفة ؟!

تكشف التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة العليا العديد من الحقائق منذ بدأ نشاط جماعة الاخوان المسلمين عندما كانوا يسعون الى القضاء على زعماء ثورة ٢٣ يوليو عام ٥٢ والوثوب الى الحكم .. وبالتحديد عندما اطلق محمود عبداللطيف الرصاص على الزعيم جمال عبدالناصر اثناء القائه خطبة امام حشد كبير من المواطنين في ميدان المنشية بالاسكندرية عام ٥٤ .. وكان ضمن اعترافاته انه تلقى التكليف من عضو مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين .

وكشفت نيابة امن الدولة العليا حقائق خطيرة .. عن جماعة الاخوان المسلمين المنحلة بدءا من تنظيم سلسبيل، الذي يضم ٢٣ عضوا عام ٩٢ .. تبين ان بعض الدول وراء تمويل هذا التنظيم السري ثم تنظيم آخر حاول اعادة احياء نشاط الجماعة ودعم الارهابيين بهدف تشكيل هيكل تنظيمي سري تمتد اجنحته الى مختلف محافظات الجمهورية .. فضلا عن استغلال لجنة الاغاثة بنقابة الاطباء وجعلها ستارا لنشاطهم بين جماعة الاخوان المسلمين المنحلة والجماعات الاسلامية المتطرفة .

واسفرت تحقيقات النيابة عن ان تنظيم مجلس الشورى لجماعة الاخوان المسلمين المنحلة والتي ضبطت يوم الاربعاء الماضي هو التنظيم الثالث لجماعة الاخوان .. وقرر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس ١٩ عضوا من الجماعة ١٥ يوما على ذمة القضية التي قيدت تحت رقم ١٣٦ حصر امن دولة عليا على ان يبدأ قرار الحبس بعد انتهاء فترة اعتقالهم .. وباشر التحقيق اسامة قنديل وهاني برهام وعبدالمنعم الحلواني وهشام بدوي رؤساء النيابة وحسام هلال وهشام عبدالمعطي وكلاء النيابة

تنظيم سلسبيل للكمبيوتر

ويلقي الضوء على تنظيم شركة سلسبيل والذي تم اعتقال اصحاب الشركة وهم المهندس محمد خيري عبداللطيف الشاطر وحسين عزالدين يوسف وطاهر السيد عبدالمنعم بقرار من وزير الداخلية وبالتحديد في اول فبراير عام ٩٢ ووجهت لهم النيابة عدة تهم منها اقامة تنظيم سياسي غير مشروع وطبع منشورات تحض على مناهضة نظام الحكم

وكشفت تحقيقات النيابة في هذا التنظيم تورط بعض الشخصيات الاسلامية المشهورة وان اصحاب الشركة لهم حسابات بالعملات الاجنبية بالملايين في بنوك مصر وخارجها .. واسفرت التحقيقات ان اصحاب الشركة استخدموا اجهزة الكمبيوتر في طباعة النشرات التنظيمية وتخزين المعلومات بشكل سري لا يستطيع احد الوصول اليها سوى من قام بتخزينها لوجود ارقام سرية

تنظيم آخر لاعادة نشاط الجماعة

وفي محاولة فاشلة لاعادة احياء نشاط الجماعة من خلال دعمهم للارهابيين .. تمكنت مباحث امن الدولة يوم ٢٢ يناير الحالي من ضبط ٢٧ من هذه العناصر كشفت تحقيقات النيابة باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام ان هذا التنظيم له تحركات واتصالات سرية مشبوهة لعدد من العناصر المنتمية لجماعة الاخوان المنحلة (المحظور نشاطها قانونا) بهدف تشكيل هيكل تنظيمي سري تمتد اجنحته الى مختلف محافظات الجمهورية

اختراق النقابات

واسفرت التحقيقات التي باشرها ياسر رفاعي وعلي الهواري وشريف علي المنجي واسامة قنديل واشرف العشماوي رؤساء النيابة عن تحرك قياداته وعناصره لتأسيس هياكل تنظيمية جديدة تستهدف افشال التجربة الديمقراطية والتعددية الحزبية بدفع عدد من العناصر لاختراق الاحزاب السياسية اعتمادا على عمليات التحايل والالتفاف حول المبادىء الدستورية والنصوص القانونية واستغلال بعض النقابات المهنية في تنفيذ مخططات التطرف والارهاب من خلال الاتصالات والروابط التنظيمية المنسق مع بعض العناصر المتطرفة التي تمكنت من اختراق تلك النقابات، وفتح قنوات اتصال قوية مع فصائل الارهاب واجنحتها بالمحافظات وتقديم الدعم المادي والمالي لها تحت غطاء التكافل الاجتماعي والامتداد بالحركة السرية التنظيمية للخارج وبتحقيق الاتصال مع بعض الجهات الاجنبية بما يخدم حركة وانشطة الكيان الاخواني بالداخل .

مواجهة ٧ أعضاء

وواجهت النيابة ٧ من اعضاء التنظيم القياديين وهم : عصام العريان ومحمد العريش ومحمد عبده علي وابراهيم خليل الزعفراني وجمال سعد ماضي ومحمد عبدالفتاح رزق وعلي عزالدين ، بما دار في الاجتماع الذي تم عقده بتاريخ ١٩ يناير الحالي بمقر الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع بمنطقة التوفيقية بحضورهم .. حيث تم مناقشة خوض عناصر التنظيم لانتخابات مجلس الشعب القادمة باعتبارها احد سبل الكفاح والجهاد لاقامة الدولة الاسلامية .

استغلال لجنة الاغاثة

ومن خلال احباط مخطط آخر في أواخر مارس الحالي كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا ان هناك تعاونا بين تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة والمحظور نشاطها قانونا وبين تنظيم الجماعة الارهابية المسماة بالاسلامية بالقاهرة تحت رقم ٢٢٥ حيث قام عدد من قيادات وكوادر الجماعة المنحلة بدعم من مراكزها المتواجدة بالخارج من استغلال لجنة الاغاثة الانسانية التابعة للنقابة العامة للاطباء البشريين في مصر كستار لتسفير العناصر الاخوانية الشبابية الى خارج البلاد بدعوى العمل في مجال الاغاثة او المشروعات التجارية المنتشرة ببعض الدول وهي (الصومال - بوروندي - اليمن) ومناطق (البوسنة والهرسك - كرواتيا - يوغسلافيا القديمة) حيث يجرى استثمار الصراعات العسكرية المتفجرة في هذه المناطق لاجراء تدريبات عسكرية للعناصر الارهابية الاخوانية لاعدادهم لتكوين خلايا وبؤر تنظيمية ارهابية بعد عودتها للبلاد

كما اسفرت التحقيقات عن ان التحرك الاخواني يستهدف الالتحام بالفصائل الدينية المتطرفة خاصة تنظيم الجماعة الارهابية المسماة بالاسلامية لتوسيع دائرة النشاط الارهابي وتصعيده .. وتم تحديد قيادي التنظيم وهو د. اشرف عبدالحليم عبدالغفار - هارب بالخارج - وعضو مجلس ادارة النقابة العامة للاطباء .

وقامت النيابة بمعاينة مقر النقابة .. وعثر على اوراق ومستندات تنظيمية للتحرك وتسفير عدد من العناصر المتطرفة والاخوانية (غير المنتمية للنقابة) .

واعترف مصطفى محمد درويش احد اعضاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٥

الجماعة المنحلة أمام إسامة قنديل بقيامه بالسفر خارج البلاد وبالتحديد الى تركيا والبوسنة والهرسك وتكليف كل من جمعة امام عبدالعاطي (الموظف بالنقابة العامة للاطباء) وانور انور سعدالله التركي والذي يعمل بلجنة الاغاثة الانسانية بالنيابة للقيام بمهمات خاصة للجنة الاغاثة .

واقروا جميعا بانهم استغلوا لجنة الاغاثة الانسانية التابعة للنقابة في مصر كستار لتسفير العناصر الاخوانية الشبابية الى خارج البلاد بدعوى العمل في مجال الاغاثة او المشروعات التجارية ببعض الدول .

وواجهت النيابة د. حسام الدين سعد حسين الأمين المساعد لصندوق نقابة الاطباء والأمين العام السابق للجنة الاغاثة بالمضبوطات التي عثر عليها داخل مسكنه وهي عبارة عن كميات من العملات الاجنبية المختلفة .. حيث اقر بحيازته لها وقال انها من باقي المبالغ التي كانت معه اثناء سفره خارج البلاد في البوسنة والهرسك .. حيث كان مقررا للجنة من عام ٩٣ حتى اخر ٩٤ واضاف بانه خلال وجوده في تلك البلاد كان مشرفا على عمليات الاغاثة .

واعترف بقيامه بتسفير عدد من الاطباء وغير الاطباء الى تلك البلدان من خلال عمله باللجنة لمشاركتهم في نشاط اللجنة .. واضاف انه لم يتخذ اية اجراءات بشان ابلاغ الجهة المختصة بمصر او الجهات الأمنية بالنسبة لسفر هؤلاء .

وواجهته النيابة بالمضبوطات وهي عبارة عن «انديسك» رقمي واسطوانات خاصة بالكمبيوتر وحافظة كروت مدون عليها (عبارة سلسبيل) وبها ارقام تليفونات وكروت شخصية لقيادات سلسبيل وعملات اجنبية مختلفة واقر بحيازته ومعرفته بتنظيم سلسبيل .

سقوط مجلس شورى الجماعة

ومن خلال تحقيقات النيابة مع التنظيم السابق اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا عدة اذون لإلقاء القبض على بعض العناصر التي وردت اسماؤهم في القضية رقم ١٣٦ لسنة ١٩٩٥ حصر أمن الدولة العليا وتبين ان لها اتصالا بالجماعات الارهابية واجنحتها بالمحافظات وعددهم ٢٠ عنصرا .

وتبين سفر ٤ قيادات منهم خلال الفترة الماضية عدة مرات الى السودان بناء على تكليفات في الاجتماع الذي عقد للتنظيم الدولي للاخوان في الخارج . حيث شاركوا في اجتماعات جانبية مع عناصر الجبهة القومية السودانية بزعامة حسن الترابي بهدف تصدير الارهاب للمنطقة العربية وخاصة مصر .. كما سافرت مجموعات اخرى الى عدة دول عربية وأسيوية ومن بينها الأردن التي رفضت دخول قيادات الجماعة المنحلة الى عمان بعد ان كشفت قيامهم بالتنسيق مع جماعة الاخوان الأردنية .

وواجهت النيابة المتهمين بالمضبوطات وهي عبارة عن وثيقة بخط يد احد رموز جماعة الاخوان المنحلة والذي كان مقررا للاجتماع التنظيمي للمجلس العالمي للاخوان في احدى الدول الاوربية محددا فيها علاقة الجماعة بفصائل الارهاب .

كما واجهتهم بالرسائل التنظيمية المتبادلة بين قيادات التنظيم في الداخل والخارج لتنسيق المواقف وتبادل الخبرات .. الى جانب رسائل ونشرات وكتيبات تتناول فكر وعمل ما يسمى برابطة الشباب المسلم العربي في أمريكا وهو كيان اخواني منظم بالخارج وطبقا للمعلومات الهامة فان مؤسس ذلك الكيان قام بوضعه قيادي الاخوان مصطفى مشهور الذي سبق اقامته في الولايات المتحدة الامريكية لمدة ٥ سنوات بعد مغادرته البلاد وقت استشعاره انه مطلوب التحفظ عليه طبقا لقرارات سبتمبر ٨١ . حيث تولى مصطفى مشهور موقعا تنظيميا كبيرا بمسئوليته في التنظيم في دول اوربا وامريكا وبعد عودته تم مكافاته بتعيينه نائبا اول للمرشد العام .

الاخوان والنقابات

وتحوي المضبوطات بيانات هامة توضح مدى علاقة تنظيم الاخوان المنحل بعدد من أعضاء النقابات المهنية وطرق السعي وتسيير العمل النقابي وفقا لمخططات الجماعة المحظور نشاطها واستغلال العمل الاعلامي والدعائي والمنشورات في دعم هذا المخطط والانفاق عليه ماديا من الأموال التي يتم جمعها تحت بنود مختلفة وتحقيق اتصال مع اجنحة التنظيم في الخارج دون الالتفات للعمل المهني لخدمة اعضاء تلك النقابات .

وقد تكشف خلال التحقيقات السابقة ان العمل النقابي تحول الى عمل سياسي بالاضافة الى حدوث بعض المخالفات المالية في عدد من تلك النقابات كشف عنها تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات .

وتواصل النيابة مع المتهمين البالغ عددهم ٢٠ متهما القي القبض على ١٩ منهم واحدهم مازال هاربا في الولايات المتحدة الامريكية وامر المحامي العام بحبس جميع المتهمين في الوقت الذي تم فيه حشد ١٦ محاميا من جماعة الاخوان لحضور التحقيقات مع المتهمين



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

في ندوة عن "العنف في العالم العربي"

موسى : من وضعوا بذور الارهاب سيجنون ثماره المدمرة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ضرورة التعاون على المستويين الاقليمي والدولي لمقاومة ظاهرة الارهاب والعنف.

واعرب موسى في كلمة القاها نيابة عنه السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري امام ندوة نظمتها في القاهرة اول من امس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي تحت عنوان «العنف في العالم العربي»، عن أمله بان تكون هذه الندوة بداية للقاءات فكرية متجددة تساهم في معالجة هذه الظاهرة.

وقال: «يجب ان نضع في اعتبارنا عند الحديث عن ظاهرة الارهاب، المستوى الاقتصادي بما له من آثار اجتماعية على نشوء مظاهر العنف وتطورها وكذلك الاختلافات الايديولوجية والعرقية والدينية التي يستفيد منها الارهاب».

واكد اهمية اعلاء قيمة الحوار «كرافد من روافد الديموقراطية والباب الذي يجب ان يبقى مفتوحا لمعالجة قضايانا ونبذ معتنقي العنف»، موضحاً اهمية توحيد ادوات هذا الحوار من عقل وفكر ومنطق لمصلحة الغالبية على ان يحترم راي هذه الغالبية من اجل حياة هادئة ومستقرة.

وقال «ان الذي نراه اليوم هو ان ظاهرة العنف بذرت بذورا نشات في مجتمع من مجتمعاتنا العربية فحملتها الرياح الى مناطق اخرى استثمرتها كورقة ضغط في علاقاتها». واضاف: «ان هذه البذور الشيطانية نبتت واصبحت عبئا على من ساهموا في زرعها حتى ان هؤلاء اصبحوا هم الذين يعانون منها وفي الطريق لجني ثمارها المدمرة».

وذكر وزير الخارجية المصري ان الذين بذروا الارهاب بدعوى حقوق الانسان وتعزيز الديموقراطية «انما يخدمون اغراضا خاصة للدفاع عن مصالحهم وعن انفسهم»، مشيرا الى «ان الذين يتحدثون عن حقوق الانسان يتجاهلون ان حقوق الغالبية هي الاولى بالرعاية». واوضح «ان هناك جمعيات ومؤسسات عدة تساهم في نشر العنف والارهاب»، مشيراً الى ان ثمة دولاً تقف في وجه هذه التجمعات «موقفاً صارخاً وواضحاً» مثل ماليزيا ولكن ليس كل ما يصلح لمجتمع يصلح للآخر.

والقى السفير ضو سويدان الامين العام المساعد للجامعة العربية كلمة امام الندوة نيابة عن الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة قال فيها «ان ظاهرة الارهاب موجودة في اقاليم شتى من العالم وتؤكد ان هناك تحديا خطيرا لانها تظهر في وقت تبذل الجهود من اجل التنمية فتلقي بظلالها على مسيرة التنمية والتقدم».

واضاف: «ان هذه الظاهرة تمثل خروجاً على جوهر ثقافتنا العربية وديننا الحقيقي وتشوه جوهر الاستنارة العربية».

واوضح سويدان انه «انطلاقاً من خطورة هذه الظاهرة وما تنطوي عليه من مظاهر العنف، سعت الجامعة الى بلورة الرؤى والافكار لتمكين المجتمعات العربية من التخلص منها والتصدي لها من خلال نشر ثقافة مستنيرة مقترنة بسماحة تراثنا الحضاري الذي يحث على الرقي».

واكد ان «هذه الجهود لن يكتب لها النجاح ما لم تسندها غالبية المؤسسات الثقافية في شتى انحاء العالم».

واشار الدكتور سيد طنطاوي مفتي مصر الى «ان الامم تتقدم عندما يعيش الانسان فيها آمناً على نفسه واسرته ومستقبله»، مؤكداً ان «الاسلام أباح للانسان التحدث بكل شجاعة وحرية من دون اعتداء على كرامة او حق الاخرين».

واوضح في كلمته امام الندوة «ان شريعة الاسلام تحارب الظلم سواء كان من الحاكم او المحكوم»، مشيرا الى ان «القتل والغدر والتطاول، كلها رذائل من شانها ان تغرس الاحقاد والعداوات بين افراد المجتمع مما يعود على الامة بالضرر».

واكد ان «كل فعل عن طريق الارهاب لا قيمة له لانه لا ياتي عن ارادة اختيارية»، موضحاً ان الاديان السماوية وعلى راسها الاسلام، تحارب مثل هذه الاعمال.

واعرب الدكتور طنطاوي عن ترحيبه «بالحوار الذي يأتي عن طريق العقل الراجح والغايات النبيلة والذي يهدف الى الوصول الى الحق والحقيقة حتى تصل الامم عن طريقه الى الرقي والتطور».

واشار اللواء فوزي ناصف مساعد وزير الداخلية المصري في كلمته نيابة عن السيد حسن الالفي وزير الداخلية المصري الى «ان الارهاب لم ينجح على مر العصور في الوصول الى تحقيق هدف واحد من اهدافه وهو يشبه بحيرة شاسعة بها ماء آسن وعلينا ان ننظفها».

واكد ضرورة وجود خطوط متوازية لعلاج هذه الظاهرة تبدأ من المدرسة والاسرة والمؤسسات الدينية والاعلامية والثقافية وتعاون الجماهير.

وقال ان الدولة في مصر «قطعت شوطاً كبيراً في سعيها للقضاء على العناصر الارهابية»، مشيراً الى ان المتعامل مع هذه العناصر «يدرك للوهلة الاولى انها عناصر فاسدة».

وقال السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي ان اللجنة «لا تخفي جزعها وفزعها الذي شعرت به يوم لحقت رصاصات الارهاب زجاج سيارة الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا»، مشيراً الى انه «من هنا نبتت فكرة عقد هذه الندوة ايمانا باننا ندخل مرحلة جديدة تحتاج الى التعاون والتضامن الفكري والسياسي الشامل من اجل بناء مجتمع حضاري جديد».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٥

مواجهة عالمية للإرهاب

مصر : متخصصون فى مكافحة الإرهاب لدعم مديريات الأمن

فرنسا : إعلان التعبئة لمواجهة الهجمات المحتملة بعد حادث المترو

أمريكا تدعو كل دول الشرق الأوسط للقضاء على الإرهاب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٥

تزايد الاتجاه لمكافحة الارهاب فى مختلف انحاء العالم. اعتمد حسن الألفى وزير الداخلية حركة الشرطة التى أعلنت أمس وتضمنت دعم مديريات الأمن بعناصر متخصصة لزيادة تضييق الخناق وتشديد الحصار على بؤر الارهاب والتطرف .

وفى فرنسا أعلن جان لوى ديبريه وزير الداخلية التعبئة العامة للشرطة فى كل انحاء فرنسا، واتخاذ اجراءات أمنية صارمة على الحدود، وفى المطارين الرئيسيين للعاصمة باريس، وهما مطار أورلى ومطار شارل ديجول، لمواجهة أى هجمات ارهابية جديدة بعد حادث مترو باريس الذى بدأ التحقيق فيه أمس. وتأمل الشرطة الفرنسية القبض على مرتكبيه قريبا .

وفى الولايات المتحدة، دعا نيكولاس بيريز المتحدث بأسم الخارجية الأمريكية أمس جميع دول الشرق الأوسط الى المشاركة فى الجهود المبذولة من أجل القضاء على الارهاب واقتلاع جذوره. وضرب مثلا لخطورة الارهاب، بمحاولة الاغتيال الآثمة التى تعرض لها الرئيس حسنى مبارك فى أديس أبابا وقال انها فشلت بسبب شجاعة الرئيس ويقظة حراسه .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إصابة مجند و٣ مواطنين في حادث إرهابي بالمنيا

المنيـــا - مكتب الأهرام أطلق ارهابيون الرصاص ظهر أمس على سيارة نصف نقل كان يقودها مجند مما أسفر عن اصابة قائدها و٣ مواطنين آخرين. وقع الحادث بعد ظهر أمس عندما كان المجند هشام محمد أحمد من قوات أمن المنيا يستقل السيارة ويرافقه ٣ مواطنين واثناء سيره بطريق منشاة المغالقة فوجئوا بوابل من الرصاص في اتجاه السيارة ينطلق من داخل الزراعات مما أسفر عن اصابة المجند قائد السيارة والمواطنين الثلاثة الركاب وتم نقلهم الى مستشفى ملوى العام وتولى محمد الأحمدى مدير النيابة التحقيق وتواصل سلطات الأمن جهودها لضبط العناصر الارهابية التى ارتكبت الحادث.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٥

مد الخدمة مكافأة لمن تصدوا للإرهاب!!

اخر المؤشرات التى تجمعت عن حركة الشرطة الجديدة المقرر إعلانها اوائل الاسبوع القادم تفيد بان هناك (٣٢) مدير امن ، ومدير مصلحة بالوزارة انتهت خدمتهم بالوزارة ، والمفروض ان يتم إحالتهم للمعاش او يجدد لهم عامان اخران .

واكدت المصادر ان التوقعات تشير فى هذا الشان انه من المقرر تمديد الخدمة لعشرة فقط من مجموع الـ (٣٢) قيادة ، بينهم اللواء نصار زاهر مدير الامن العام ، واللواء هانى العزبى بإدارة امن الدولة ، وكذلك اللواء سامى كتات مدير امن البحيرة ، واللواء سامى عز الدين مدير امن الغربية ، كذلك سيتم تمديد الخدمة لمدة سنتين للواء محمد بدير المنشاوى رئيس غرفة عمليات الانتخابات بالوزارة ، وذلك لقرب موعد إجراء انتخابات مجلس الشعب التى يتولى وضع خطوطها العامة .

اما عن الـ (٢٢) الذين من المقرر انتهاء خدمتهم فى الوزارة ، والذين تشير المعلومات إلى انهم لن يمدوا لهم هذه المرة ، فاهمهم اللواء احمد شحاتة مدير امن الفيوم ، وكذلك اللواء فؤاد مندور مدير امن بور سعيد ، وايضا اللواء حامد محمد احمد مدير إدارة التخطيط بالوزارة

يتردد ايضا إحالة اللواء محمد مهران مساعد الوزير لبلوغه سن الستين ايضا ، إلا ان معلومات اخرى تشير إلى انه سيقدم استقالته بمحض رغبته بسبب رغبته فى ترشيح نفسه فى انتخابات مجلس الشعب القادمة بمحافظة المنيا ، وهو الامر الذى يشترط عليه ضرورة ترك الخدمة بوزارة الداخلية .

ايضا تشير اخر التوقعات فى الحركة القادمة إلى أن الوزير سيمنح (١٠) من مديرى المباحث بالمحافظات رتبة «لواء» ، وكذلك سيتم مكافاة بعض قيادات الشرطة التى تصدت للإرهاب فى محافظات الوجه القبلى ، حيث من المتوقع تعيين اللواء محمد العوضى نائب مدير امن المنيا مديرا لامن إحدى محافظات الوجه البحرى ، وذلك تكريما له على مجهوداته فى مكافحة الإرهاب

وفى نفس السياق سيتم الإبقاء على عدد من مديرى الامن بمحافظات الصعيد ، وعلى راسهم اللواء محمد عبد الفتاح نمر مدير امن المنيا .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٥

مرت حرب الإرهاب ضد مصر حتى الآن بثلاث مراحل :
المرحلة الأولى هى « الإرهاب من الداخل فى الداخل » .
والمرحلة الثانية هى « الإرهاب من الخارج فى الداخل » .
اما المرحلة الثالثة والتى ستصبح عنوانا للحرب مع الإرهاب فى الأيام القادمة فهى مرحلة : « الإرهاب من الخارج فى الخارج »

خطة الارهاب الجديدة



حصار مصر من الخارج

● من الداخل فى الداخل

وهى تلك المرحلة التى شهدت فيها مصر مجموعة العمليات الإرهابية التى نفذها إرهابيون مصريون من الذين ينتمون لجماعتى « الجماعة الإسلامية والجهاد » على الأخص ، وهم مقيمون على أرض مصر لم يتركوها لأرض أخرى للإعداد أو التدريب .

ويمكن ـ والكلام لأحد مصادرنا الأمنية ـ جعل عملية إغتيال الرئيس السادات وأحداث ٨١ التى استهدفت قلب نظام الحكم ، والإستيلاء على السلطة يمكن جعلها بداية فعلية لهذه المرحلة ، وإن كان سبقها بعض الأحداث الإرهابية والاغتيالات مثل عملية اغتيال الشيخ الذهبى التى تمت على يد جماعة التكفير والهجرة .

ويمكن القول بأن الفترة ما بين عامى ٨٢ إلى ٨٧ شهدت هدوءاً نسبيا فى الحرب الإرهابية المسلحة بين أجهزة الأمن والجماعات الإرهابية التى استغلت هذه الفترة ، وتحت قيادتها مباشرة من زعيمها الأكبر عمر عبد الرحمن وغيره من القيادات الأقل درجة ، فى إعادة الدعوة والدعاية النظرية لأفكارها ، وتجنيد المزيد من الأعضاء وتوسيع قاعدتها ، وإعادة التمكين لنفسها خاصة فى محافظة أسيوط ، التى أصبحت بحلول عام ٨٨ ، بؤرة إرهابية مثالية ، امتد تأثيرها ليشمل محافظات الصعيد كلها .

ثم بدأت الحرب المسلحة بين الجماعات الإرهابية ضد الأمن ، والتى تركزت بصورة مكثفة فى أسيوط ، مما اضطر الأمن لحصار إحدى مدنها وهى ديروط لقرابة عامين فى محاولته لتصفية الوجود الإرهابى بهذه المحافظة .

وإن كان ذلك لم يمنع من أن تشهد المحافظات الأخرى ، نفس الحرب ، وإن كانت أقل فى درجتها بين الجماعات والأمن ، ولم يمنع أيضا من عودة نفس السيناريو فى محافظة المنيا والتى لا تزال محتفظة بجيوب إرهابية أغلبها من الإرهابيين الذين ينتمون للتشكيلات التى لم تغادر مصر .

● من الخارج فى الداخل

وهى تلك العمليات التى أشرف عليها ونفذها الإرهابيون العائدون من أفغانستان والسودان ، أى الإرهابيين الذين دفعوا من الخارج للقيام بأعمال إرهابية داخل مصر ، وفى نفس الوقت إعادة تشكيل وتدريب وتوجيه العناصر الإرهابية التى تنتمى للمرحلة السابقة .

ويوضح مصدرنا الأمنى قائلا :

إن هذه المرحلة ليست نهاية لسابقتها ، لكنها تعد إضافة نوعية ودرجية وسعت من نطاق الحرب

تقرير : أحمد خالد
ريشة : حسين الحارثى

الإرهابية ، ونوعت وسائلها ، وعمقت تأثيرها .

ويمكن وضع بداية فعلية لها ، بعمليات الإغتيالات الكبرى التى استهدفت كبار المسئولين والمفكرين ، وعمليات تفجيرات البنوك ، والخطة الكبرى لضرب السياحة ، والتى كانت مثالا إرهابيا

شرسا ، لاتحاد العائدين مع المقيمين فى التنفيذ تحت إشراف القيادات الخارجية .

ولأن الكوادر العسكرية العائدة كانت قد تلقت فى أفغانستان والسودان ، تدريبات وخبرات إرهابية متميزة ومتطورة ، ودخلت مصر مزودة بتمويل مالى ضخم ، وبوسائل تنظيمية حديثة ، ووسائل اتصال على أحدث مستوى كل الأجهزة وطرق استخدامها كالفاكس والتليفونات الدولية ، والشفرة والحبر السرى .. إلخ ، فقد نجحت فى تنفيذ العمليات الإرهابية الكبرى التى شهدتها مصر ، والتى كان لها تأثيرها البالغ على الحالة الأمنية ، الأمر الذى دعا البعض لعقد مقارنة بين الأوضاع والظروف الأمنية فى مصر ، ومثيلتها فى الجزائر .

ثم وصل تأثير هذه العمليات مداه بخروج الدعوة إلى الحوار والمصالحة مع هؤلاء الإرهابيين ولو حدث ذلك ، لكنا الآن - على الأقل - فى طريقنا إلى خبر كان .

ولكن المواجهة الأمنية المدروسة والعملية لهذه الحرب ، نجحت فى اختراق هذه الجبهة داخليا وخارجيا ، إلى حد كبير ، واستطاع الأمن أن يقضى على بؤر الإرهاب فى محافظات الصعيد ، مرة ثانية وأن يضرب قيادات الكوادر العسكرية التى دخلت مصر ، ومارست عملياتها فى القاهرة من أمثال طلعت ياسين همام ، وأحمد حسن عبد الجليل ، وحسن خبيرى ، والفروع العسكرية والخلايا التابعة لهذه القيادات من العائدين والمقيمين .

● من الخارج فى الخارج

المرحلة الثالثة للحرب الإرهابية - وهى أيضا لم تنف ولم تنه سابقتيها - اتخذت أكبر صورة لها فى محاولة اغتيال الرئيس ، وقد كانت حالة نموذجية للإرهاب المصرى من الخارج فى الخارج ، فالذين نفذوا العملية انطلقوا من أرض خارجية لتنفيذها فى أرض خارجية .

وإن كان البعض رأى عن حق - أن هذه العملية أكبر دليل على فشل الإرهابيين فى تنفيذ مخططاتهم داخل الأراضى المصرية .

إلا أن الوجه الآخر للحقيقة ، يدل على مدى القوة والنفوذ اللذين وصلت إليهما الجماعات الإرهابية فى الخارج .

ويكمل المصدر الأمنى حديثه قائلا :

إن عمليات « الإرهاب من الخارج » فى الخارج تضيف عبئاً جديداً وثقيلا وخطيرا على الأمن المصرى فى هذه الحرب ، لأنه ينقل العمليات الإرهابية إلى أراض أجنبية ، لا يملك الأمن الكلمة الأولى فيها

وتبرز هنا وفى هذه المرحلة ، عملية حصار مصر إرهابيا .

ويوضح المصدر الأمنى قائلا:

إن أبرز أهداف الإرهاب هو السيطرة على العالمين العربى والإسلامى من خلال محورين :

١ - الاستيلاء على الحكم فى مصر ، وهى قلب هذا العالم .

٢ - الاستيلاء على الحكم فى مجموعة الدول المحيطة بمصر ، ومن ثم حصار هذا القلب إرهابيا ، حتى يسهل الحصول عليه ، والسيطرة الإرهابية على الباقى .

ولا يشكل هذا التحرك مرحلتين منفصلتين عن بعضهما البعض ، بقدر مايشكل محورين متكاملين ، يمضيان جنباً إلى جنب ، فى سبيل هدف واحد هو السيطرة على القلب .

ويمكن القول أن هناك حصاراً فى شكل مثلث مقلوب ، يمثله أحد أقوى أضلاعه وهو دولة إرهابية قائدة ، والضلع الآخر هو السودان ، وهى دولة إرهابية تابعة ، والضلع الثالث هو الجزائر ، وهى كانت أقرب الدول المرشحة ، لوصول الإرهابيين للحكم فيها ، غير أن قيمة هذا الضلع ، فى أنه يشكل حافزاً معنويا كبيرا ، لأعضاء الجماعات الإرهابية ، فى إمكانية تحقيق وجود إرهابى قوى فى مصر ، يشابه ذلك الموجود فى الجزائر .

بالإضافة إلى ذلك أفغانستان ، ثم التحرك الإرهابى والنشاط الإرهابى المتزايد فى الدول الأفريقية المؤثرة على مصر .

ويزيد اللواء فؤاد علام مساعد وزير الداخلية الأسبق هذه النقطة تفصيلاً وهو يقول لنا :

إن الإرهاب يهدد جميع الدول العربية والإسلامية بلا استثناء ، ولا يمكن ترشيح دولة للسقوط قبل الثانية ، فإذا كانت الجزائر مرشحة

للسقوط ظاهريا لظروفها الأمنية الواضحة ، إلا أنه يمكن أن تسبقها أى دولة بين يوم وليلة فى السقوط الإرهابى .

غير أن التصور القائل بأن مصر تأتى فى مقدمة الاستهداف تصور حقيقى مائة فى المائة ، لأن مصر هى قلب العروبة والإسلام النابض يمكن من خلال الوصول إليه ، أن يكون للملك معطياته وتأثيراته الضخمة فلو حدث ذلك - لا قدر الله - فإن جميع هذه الدول ستسقط وبسهولة تباعا .

ومن ثم فإن هذا المحور الذى يحيط بمصر ، أو بمعنى أدق ، فإن محاولة حصار مصر بتطويقها إرهابيا ، ليس وليد الصدفة فربما عجز الإرهاب عن الوصول لمصر من الداخل ، دفعهم للتصور بإيجاد محور إرهابى ، لإحاطة مصر بسياج من الإرهاب ، ومن هنا كان سقوط السودان ومن قبلها إيران ، بالإضافة إلى أفغانستان ، ويمكن سقوط الجزائر وتونس ، وإن كان الوضع فى الأخيرة أكثر هدوءا ، لكن ليس معنى ذلك أنها ليست على خريطة المحور ، فلا يمكن فصلها عن الدول التى تتمركز فيها جماعات إرهابية لها خطورتها .

وخطورة هذا الحصار ، أنه يمكن من خلاله ، بشكل قوى ، منح وخلق تسهيلات دائمة للإرهابيين ، - على الأقل - فى عمليات التمويل والتدريب والتسليح وأيضا التسلل من وإلى داخل مصر وخارجها .

● المعبر السودانى والمخابرات الأمريكية

ومن زاوية أخرى يرى د . رفعت السعيد أن صورة الحصار ليست قائمة إلى هذا الحد .

فهو لا يرى أن الإرهاب يوشك أن يسود الجزائر ، بقدر مايوشك أن ينحسر عنها ، فجماهير الجزائر ضجت رفضا وكراهية له بعد ارتكابه للجرائم البشعة التى وصلت إلى حد سبى النساء غير المحجبات ، باعتبارهن من الكافرات

لكن من المؤكد أن هناك دولا ترعى الإرهاب وتصدره إلى مصر وتحيطها به ، فى مقدمتها إيران والسودان مع ملاحظة أننا لا نعتبر أفغانستان دولة بالمعنى المتعارف عليها ، فهى مفككة فى صورة مجموعة من المتأسلمين الذين يذبحون بعضهم البعض .

لكن من الواضح أن إيران تعمل على تصدير الإرهاب وتتخذ من تصدير « الايديولوجيا الإيرانية » التى لا علاقة لها بصميم الإرهاب ، كوسيلة لبسط نفوذ سياسى وإقليمى .

أما السودان فهو بحجمه وكفاءته وإمكانياته ، لا يرقى لأكثر من كونه سمساراً للممول الأصلى وهو إيران ، فهو يستخدم كمعبر لتوصيل النفوذ الإيرانى إلى أفريقيا ، فإيران تمول وتسلح والسودان تفعل .

والسودان استخدم كثيرا « المعبر الليبى » ولعل الإخوة فى ليبيا ، وعوا الدرس - وإن كان متأخراً - فقد سمحوا للسودانيين بأن يخدعوهم ، وأن يتواجدوا فى صفوفهم ، وكانت النتيجة بذر عناصر إرهابية متأسلمة فى ليبيا ، وهى وإن كانت ضعيفة إلا أنها قد تكون بداية لانتشار الوباء المتأسلم فى ليبيا .

واعتقد أنه يتعين على الإخوة الليبيين أن يصفوا هذا الوجود الإرهابى ، وسريعا قبل انتشاره ، وأن يدركوا جيداً أن علاقتهم بالسودان خطرة عليهم ، لأن النظام السودانى المتأسلم لا أصدقاء له ولا أمان له ، طالما يعتقد أنه ديار الإسلام ، وأن الآخرين ديار كفر وحرب .

ومع ذلك فمصر ليست محاصرة إلى هذا الحد ، فعندها ممكنات كافية لمواجهة هذا الإرهاب خاصة أن الإرهاب الذى يدخلها ، ليس إرهابا أجنبيا ، فهم مجموعة من المصريين المتأسلمين الذين باعوا دينهم ووطنهم وضمائرهم لمن يدفع الثمن .

وقد بدأت هذه الجريمة منذ أن شجع البعض تسفير الشباب المصرى بالآلاف لأفغانستان - وهناك تلقفتهم أيدى المخابرات الأمريكية لتدريبهم ، ليحاربوا الوجود الشيوعى ، وسمحت لهؤلاء الذين سموا بالمجاهدين ، بأن يتسلحوا وأفسحت لهم كافة المجالات بما فيها تجارة المخدرات على نطاق عالمى واسع .

● حقوق الانسان والصفقة الدنيئة

ونصل إلى دور القيادات الإرهابية المصرية الهاربة فى الخارج فى هذا الحصار .

وإذا كان من الطبيعى أن تقيم هذه القيادات وكوادر الفروع فى الدول الإرهابية مثل إيران أو السودان ، إلا أن المثير للدهشة ، هو إقامة هؤلاء الإرهابيين فى دول تدعى أنها تحارب الإرهاب مثل أمريكا وبعض دول أوروبا .

د . مصطفى السعيد قال لنا :

إن الغريب والمريب فعلا ، هو استخدام بعض



المصدر : صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٥

الدول كمرتكزات للعمل الإرهابي ضد مصر .
فمعظم هذه القيادات تقيم وتتحرك في هذه الدول التي منحتها حق اللجوء السياسي .

فالظواهري مثلا مقيم في سويسرا وطلعت فؤاد في الدانمرك ، وكلاهما يعلن أمام الجميع ، أنه مسئول عن العمليات الإرهابية ، ويحبذها ويشجعها ويتبناها علنا ، ومع ذلك يجد المأوى والسند من هذه الدول التي تزعم أنها مع الديمقراطية ومع الحرية ومع حقوق الإنسان .

وهناك سوء فهم شديد لهذه القضية الأخيرة ، فحقوق الإنسان للإنسان ، أي للفرد السوى الذي ينهج نهجاً سويا ، في احترام إنسانية الآخرين ، لكننا نكتشف أن الإخوة الذين يدعون الدفاع عن حقوق الإنسان في أوروبا وأمريكا ، وهم جميعا يحوتون منظمات مشبوهة التمويل والتوجه ، لا يهمهم إذا كان هذا الفرد قاتلا أو مجرما سفاحاً سافلا ، عدوا للإنسانية ، مصاصا للدماء ، ويتمسكون فقط بحقه في اللجوء السياسي .

في حين أن هذا الفرد لو قام بأي عمل يمس طرف إصبع أوروبي أو أمريكي ، فإنهم يتكالبون جميعا لإفنائه .

وأعتقد أن وجود مثل هؤلاء الإرهابيين في سويسرا والدانمارك هو نتيجة صفقة دنيئة بين هذه الدول والإرهابيين ، تعهد فيها الإرهابيون بألا يهددوا مصالح هذه الدول ، في مقابل منحها حق اللجوء السياسي لقيادات الإرهاب ، وهذا ضيق أفق ارتكبته أمريكا من قبل ، وها هي تعاني منه الآن .

● الحروب الصغيرة

بالإضافة إلى ذلك يرى اللواء فؤاد علام أن وجود هذه القيادات في الخارج يشكل دائما خطورة على الأمن بالداخل ، خاصة أنه لم تكن هناك متابعة جادة لهذه العناصر في الخارج وإن كان ذلك يتم في الآونة الأخيرة بشكل جيد .

وبالتالي يمكن أن نتصور أنهم مصدر قلق أمني مستمر طالما أنهم يعيشون في حرية تامة ، ولديهم من مصادر التمويل مايمكنهم من الاستمرار في المخططات الإرهابية .

وبالإضافة إلى « نقطة » المصالح « ونقطة » القلق الأمني المستمر يتحدث مصدرنا الأمني ليعطي للحصار بعداً آخر وهو يتساءل :

هل أعداء مصر هم فقط الدول الإرهابية التي ترعى وتصدر الإرهاب ، مستخدمة بشكل كبير القيادات الإرهابية الموجودة في الخارج .

ويجيب قائلا :

إن هناك دولاً أخرى ، يهمها أن تظل مصر متأخرة اقتصادياً ، وأن تمنع عنها أي خطوة للتقدم والانطلاق الاقتصادي ، فلو وصلت مصر لمرحلة الاعتماد الكامل على اقتصادها ، لكان معنى ذلك استغناءها عن المساعدات الخارجية ، ومن ثم لا يصبح هناك مايمكن استخدامه كوسيلة ضغط عليها . وليس في مصلحة هذه الدول حدوث ذلك .

وفي نفس الوقت فإن هذه الدول ضد أن يصل الإرهاب في مصر لسلطة الحكم ، لأن ذلك أيضا ضد مصالحها ومصالح حلفائها في الشرق الأوسط .

لذلك تعمل هذه الدول على « إبقاء الوضع على ماهو عليه » أي وضع مصر في حالة حرب دائرة ومستمرة مع الإرهاب ، دون حسمها لأي من الطرفين .

ويعد هذا تطبيقا آخر لنظرية « الحروب الصغيرة » التي تعتمد على إشعال الحروب بين دولتين صغيرتين ، لا ستنزاف مواردهما على أطول فترة ممكنة ، يكون الرابح الوحيد فيها هو هذه الدول المحركة .

ويضيف مصدرنا :

إن مراجعة ظروف الشرق الأوسط ، خاصة بعد اتفاقية كامب ديفيد ، ثم ضياع الاتحاد السوفيتي ، وأخيرا الظروف الشرق أوسطية الجديدة بعد مؤتمر مدريد ، وما تلاها من أحداث مما يعطي للحصار الإرهابي ، ولعمليات الإرهاب من الخارج ، بعداً آخر ، من شأنه أن يضيف للدول الإرهابية مثل إيران دولا أخرى تبدو على الساحة الدولية متناقضة معها ، بل وتناصبها العداء .

وكل هذه الدول تستخدم العناصر الإرهابية المصرية الاستخدام الأمثل لتحقيق أهدافها في إسقاط أو إضعاف مصر .

●● المؤكد أن وجود جبهة داخلية قوية ، وعلى وعي كامل بما يدور حولها ، هو الوسيلة الوحيدة ، لصد هذا الهجوم الإرهابي ، الذي تعددت أسبابه ، واختلفت درجات أهدافه .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

جماعة الاخوان في مصر تنفي أنباء عن عزل مرشدها

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ نفت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر انباء عن عزل المرشد العام لـ «الجماعة» السيد محمد حامد ابو النصر وتعيين نائبه السيد مصطفى مشهور بدلا منه. وكانت احدى الصحف المصرية نشرت خبرا امس ذكرت فيه ان «انقسامات خطيرة وقعت داخل جماعة الاخوان المسلمين ابعد على اثرها حامد ابو النصر من موقع المرشد العام لرفضه تصعيد المواجهة مع اجهزة الامن وتولى مصطفى مشهور ادارة حركة الجماعة».

وذكرت الصحيفة ان مشهور «بدأ في تحريك اجنحة التنظيم في محافظات عدة لاستثمار اي حدث في اثارة المواطنين».

وقال المستشار مامون الهضيبي نائب المرشد العام لـ «الجماعة» في تصريح لـ «الحياة» ان مثل هذه الاخبار تاتي في اطار الحملة الموجهة خلال الفترة الاخيرة ضد «الاخوان» بهدف تشويه صورتهم لدى الرأى العام. وأشار الى ان الخبر نفسه كان نشر قبل اشهر وتم نفيه حينها، وظهر ابو النصر بعدها في مناسبات عامة، وأوضح الهضيبي ان ابو النصر يملك منزلا ومزرعة في مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط مسقط راسه ويذهب الى هناك كل فترة للاطمئنان على افراد اسرته وعائلته التي تقيم هناك. وتساءل: «هل مطلوب من الاخوان ان يصدروا بيانا كلما سافر الى منفلوط توضح فيه اسباب سفره؟». واضاف: «الاستاذ ابو النصر موجود حاليا في منفلوط وكان في القاهرة حتى يوم الجمعة الماضي ويمكن لاي شخص ان يهاتفه هناك ويتاكد من عدم صحة الخبر».



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٥

رؤيــــة شــاهد عيــان

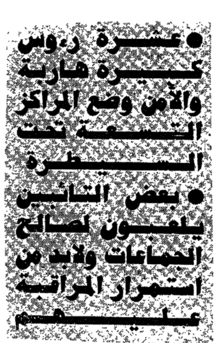
هل يشتعل العنف مرة أخرى فى أسيوط ؟!

●● فى أسيوط الآن سؤال وحيد ، هل تكون معركة جزيرة البدارى والتى استمرت ١٩ ساعة كاملة يومى الأربعاء والخميس الماضيين ، وانتهت بسقوط ناجح عبد اللطيف قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد فى البدارى قتيلا برصاص الأمن بعد معركة شرسة وناجحة أمنيا - هى آخر معارك التطرف الواسعة فى أسيوط ومراكزها التسعة - أم تكون بداية موجة جديدة من أعمال العنف والارهاب التى كان قد ودعتها أسيوط منذ عام تقريبا وانسحبت نحو الشمال تجاه المنيا التى تستعيد كثيرا من عافيتها الآن ؟!

يزيد من إلحاح السؤال وواقعيته سلسلة الحوادث الارهابية العنيفة التى شهدها مركز ساحل سليم «مسرح العمليات الآن» والتى بدأت بحادث «المعدية» التى تربط بين أبو تيج والساحل يوم ٢٦ يونيه الماضى مرورا بحادث سيارة الامتحانات والتى راح ضحيته ضابط وأربعة جنود واستولى الارهابيون على أسلحتهم الآلى يوم ٧ يوليه انتهاء بحادث اطلاق الرصاص على مركز شرطة «العونة» بالساحل - أيضا - والتى راح ضحيتها خفير وعجوز «٧٠ سنة» تصادف وجوده بالمركز يوم ١٧ يوليه دون ذنب جناه ●●

تحقيق من أسيوط :
حمدي رزق
عدسة :
شوقي مصطفى





ويجعل من الاجابة عن هذا السؤال ضرورة حتمية الآن قبل أى وقت مضى هو تفاصيل تلك المعركة الشرسة التى أنجزتها قوات الأمن ضد الارهابى ناجح عبد اللطيف والتى بدأت بخصومة ثأرية بين ناجح وعائلة محمود حسين إحدى عائلات الجزيرة القوية واستمرت طوال نهار الاربعاء وتدخلت قوات الأمن لفضها إلا أن الارهابى قرر فتح النار على قوات الأمن التى حاولت فض الاشتباك مما أدى لمصرع اللواء رفعت عاشور وكيل ادارة قوات الأمن المركزى فى المنطقة الجنوبية «٨ محافظات» لتتحول المعركة الى واحدة من أخطر معارك الارهاب فى أسيوط ليس لضخامة عدد الضحايا «أربعة ارهابيين واثنين من الضباط» ولكن لاستمرارها قرابة الـ ١٩ ساعة التى حاول فيها الارهابى نسف القوة المهاجمة متحصنا بسرداب تحت الأرض يربط بين منازله الثلاثة بالجزيرة ولم يكن هناك بد من استخدام بعض طلقات الـ R.B.G لفتح ثغرة فى طوق النار الذى سلطه الارهابى على القوات .

كانت مصادفة أن نصل إلى مكان المعركة فى أواخرها وان نصور الموقع بكامله والدماء مازالت ساخنة وعرق الجنود والضباط لم يجف بعد .. و ١٩ ساعة كاملة بلا نوم وارهابى متمرس على فنون القتال مستغلا سابق خبرته فى القوات المسلحة يحاول إلحاق أكبر قدر من الخسائر فى صفوف الجنود والضباط ، وصبر طويل من قادة الحملة ونداءات بالميكروفونات لكى يسلم نفسه إلا أنه أبى واستكبر ، ساعده على ذلك أجولة الذخيرة التى كان يخزنها فى منزله ، وتخطيط المنطقة الجيد الذى يمنع تقدم القوات إلى المربع المفتوح ، أمام منازله الثلاثة خاصة أن المداخل الضيقة اعاقت كثيرا تقدم المدرعات التى كانت لازمة لحسم المعركة ضاربة حصار عال المستوى منعا لهروبه أو هروب أحد أعوانه والتى كان قد اكتشفت وجودها وتواترها من جهة كوبرى جعيدى «منفذ الجزيرة الوحيد تجاه أسيوط» بنظارة ميدان متقدمة حرزتها النيابة بعد المعاينة مع نحو ألف وخمسمائة مظروف فارغ استخدمها جميعا وأربع قطع سلاح آلى وعبوات ناسفة والتى انفجرت إحداها ونحن فى الموقع .

عبود البدارى

واذا كان السؤال البديهى ، لماذا ناجح عبد اللطيف ؟! ولماذا جزيرة البدارى التى سخنت فيها الأوضاع فجأة ؟! فان الاجابة تحمل بعض أسباب السؤال الرئيسى فى هذا التحقيق وهو هل أسيوط مرشحة للاشتعال مرة أخرى ؟!

حتى الآن يبدو أن تصنيف ناجح عبد اللطيف أمنيا مشوب بالغموض واذا كانت الملفات الأمنية ترشحه كقائد لجناح عسكرى للجهاد فى جزيرة البدارى فان ناجح نفسه ينفى انه جهاد أو حتى جماعة إسلامية ربما كان ذلك للتعمية على دوره النشط فى ايواء

جماعة الشرق بدأت عملياتها بساحل سليم والمعلومات الأمنية عنها قليلة

مصدر أمني : لاداعي للقلق .. أسيوط تحت السيطرة

الارهابيين من الجماعتين في جزيرة البداري التي سادها بالعنف والقسوة وحركته المستمرة بالسلاح الآلي تحت سمع وبصر أهالي الجزيرة الذين كانوا يغلقون الأبواب اذا مر ويتأمون من المغرب اذا قرر المبيت في الجزيرة عند زوجته الأولى .

ملفه الأمني يقول الكثير فهو متهم بالهجوم على حملة شرطة كانت في طريقها للجزيرة يوم الاربعاء ٢٣ فبراير ١٩٩٤ ونصب وأخرون لها كمينا في العاشرة والنصف صباحا وفوجئت القوة باطلاق الرصاص عليها من عدة جوانب بالبنادق الآلية مما أدى لمصرع جندي وإصابة ضابطين وثلاثة من الجنود واثنين من الأهالي تصادف وجودهما أثناء الحملة التي اشتبكت مع الجناة الذين تمكنوا من الهرب بعد مصرع المتطرف أحمد سالم النقيب من تل زايد وتبين أنه من العناصر الجديدة والتي ليس لها تاريخ سابق مع التطرف لدى أجهزة الأمن ـ وهي السمة الغالبة في اعوان ناجح كلهم من صغار السن ومجهولين أمنيا .

كانت هذه بداية ناجح مع التطرف العلني وكان قد مارسه سرا وألف لذلك خصيصا كتابا بعنوان «تذكرة الغافلين بمذابح المسلمين» مع ادعاء كاذب بأنه من نسل النبي وأنه محرم عليه الصدقة وأحل له الهدية ، وصدر كتابه بأنه «أنا ناجح بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد الحسيني الهاشمي القرشي» وأدعى أنه من أصل عربي من الجزيرة العربية وبأوراق من نقابة الاشراف في القاهرة منها وثيقة شجرة العائلة .

وبعد الهجوم على الحملة وجهت لناجح اتهامات لأول مرة بالارهاب واختفى عن الأنظار وحاول اعضاء الحزب الوطني في البداري التدخل لاعلان توبته إلا أنه رفض ذلك قبل أن يسافر الى القاهرة ويعود لكي يشيع في اسيوط كلها انه تاب في القاهرة وأسقطت عنه الاتهامات وأنه أصبح حرا طليقا منذ هذا التاريخ ، اختفى ناجح عن مسرح العمليات واستقر في الجزيرة وأعاد بناء منازله الثلاثة وتخطيط المنطقة وإنشاء ميادين للرماية لتدريب المتطرفين فيها دون أن يراقب أحد حركته التي كانت في ازدياد الأمر الذي حوله فجأة لم يمكن تسميته «شرطي الجزيرة» يجمع الهدايا ويفرض الأتاوات واخضع الجميع لسيطرته حتى عندما اعترض على سطوته أحد أبناء عائلة حسين قتله بالرصاص داخل المخبز عيانا بيانا وأصاب معه اثنين من اخوته في القضية رقم ٢١٩ جنايات البداري ولم يستطع أحد ضبطه وأحضاره رغم وجود قرار بذلك من النيابة وهو القرار الذي حاولت قوة اللواء عاشور رفعت وكيل الأمن المركزي تنفيذه مساء الأربعاء الماضي في قلب الجزيرة .

جزيرة البداري

أما ما ساعد ناجح على فرض سطوته بهذا الشكل فالأمر لايرجع لمهارته فقط بل لظروف الجزيرة التي تقع على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب مدينة أسيوط ، وتبلغ مساحتها ثلاثة آلاف و ٨٥٠ فدانا من أراضي طرح النهر يزرع جانبا كبيرا منها ببساتين الموالح ويقطنها حوالي ستة آلاف نسمة وتسيطر عائلاتها على مساحات متجاورة من هذه الأراضي وبين هذه العائلات خصومات ثأرية عنيفة ـ أحدها وراء المعركة الأخيرة ـ لذلك فان لكل عائلة طرقها المستقلة التي يسلكها افرادها في الدخول الى الجزيرة أو الخروج منها وتتسم هذه الطرق بالمنحنيات الحادة ، واستغل الارهابيون طبيعة المنطقة في الاختفاء عن أعين الأمن ، واتخذوها قاعدة انطلاق لتنفيذ عملياتهم ثم العودة اليها لمواصلة الهرب وقامت اجهزة الأمن بعدة حملات على الجزيرة وجرت اشتباكات مع الارهابيين سقط خلالها مجموعة من العناصر القيادية في تنظيم الجماعة الإسلامية المتطرفة مثل محمد الهمامي، وكمال عمران وراح ضحيتها جنديان فقط بمعدل جندي كل حملة .

وبصعوبة اقتحام الجزيرة تعاملت معها



اجهزة الأمن بنظام الحملات المكبرة ، «الحملة الأولى فى ١٦ مارس ٩٣» و«الثانية فى ٢٩ ديسمبر ١٩٩٣» إلا أن نتائج الحملتين كانت محدودة خاصة أن التحريات الأمنية كانت تؤكد أن هناك العشرات من العناصر المطلوبة وفى المرتين حرصت قوات الشرطة على سحب قواتها واخلاء المنطقة قبل غروب الشمس خشية تعرض القوات لعمليات انتقامية تحت جنح الظلام الذى يخيم مبكرا على المنطقة نظرا لكثافة الأشجار أو حدوث تبادل لإطلاق الرصاص بين القوات وبعضها نتيجة الخطأ والتوتر، الأمر الذى قلص حجم المساحات التى تمكنت القوات من تمشيطها بالفعل فى المرتين بما لايتعدى بضعة أفدنة لاتزيد على ١٠٪ من اجمالى مساحة الجزيرة رغم ضخامة حجم القوات المشاركة «ألفى جندى وضابط و٨ مدرعات»

كوبرى جعيدى

من جانبنا بدأنا الدخول الى الجزيرة عن طريق كوبرى جعيدى وهو المدخل الفعلى للجزيرة وهو لايبعد عن مبنى المحكمة والمستشفى العام بأكثر من ٧٠٠ متر غير أن هذه الأمتار القليلة تبدو وكأنها تفصل بين عالمين أحدهما يعيش فى القرن الـ ١٩ والثانى فى القرن العشرين ، وتقع أول الجزيرة مدرستها الابتدائية الوحيدة على بعد كيلو متر واحد من هذا الكوبرى والمدرسة عبارة عن مبنى قديم مكون من طابق واحد مبنى بالطوب اللبن به عشر غرف ، تسع منها تستخدم كفصول ابتدائية وإعدادية يدرس فيها ٢٥١ تلميذا من أبناء وبنات الجزيرة أما الغرفة العاشرة فتستخدم كمكتب للناظر ومقر للادارة وغرفة للمدرسين الـ ١٩ والاداريين الثلاثة الذين يعملون فى المدرسة وجميعهم من أبناء المنطقة .. وفى داخل الفصول يجلس كل أربعة تلاميذ على مقعد خشبى واحد .. أما فى الخارج وفى طرقات الجزيرة فان الأوضاع تبدو هادئة وتكاد تشعر بالموت والخواء يلف الجزيرة التى يسود أهلها حالة توتر تجعلهم يفرضون على أنفسهم حظر تجوال ارادى بعد غروب الشمس ليس خوفا من الارهابيين وحدهم ولكن خشية التعرض لرصاص الخصومات الثارية الخاطىء ويزيد من هذا التوتر حالة الظلام التى غالبا ماتسود طرقات الجزيرة .

جزيرة بكل هذه الوحشة جعلت دخول الأمن اليها ضربا من المستحيل والبقاء بقوات راكبة أو مترجلة أو حتى كمائن بداخلها أمرا صعب التصور بل إنها ستكون هدفا سهلا للمتطرفين ، من هنا استطاع ناجح عبد اللطيف من استغلال الأزمة الأمنية مع هذه الجزيرة وبعد توبته استطاع استغلال كل هذه المساحات الشاسعة فى تدريب الارهابيين ويسهل لهم الدخول اليها للاختفاء خاصة أنه كان يحمل مخططا طالما حلم به وهو السيطرة على بقية الجماعات التى تنازعه القيادة فى تلك المنطقة . ولأنه مجنون بالعظمة الى حد إدعاء النبوة وممارسة هذا الحق فى تأديب العصاة ومنهم عائلة محمود حسين التى قتل أحدهم وبدأت المعركة الأخيرة على اثر هذه الخصومة .

ولماذا ؟

هذه هى الاجابة عن سؤال لماذا ناجح ؟ ولماذا الجزيرة ؟ أما الاجابة عن السؤال الرئيسى الخاص بأسيوط فان تحفظ مسئولى الأمن عن الخوض فى هذا الموضوع لايعنى نفيه أو حتى أبعاده عن الأذهان فالسؤال له أرضية فى الواقع خاصة مع بدء تكوين مجموعات متطرفة جديدة فى مناطق جديدة بدأت تمارس «حرب عصابات» متطورة ضد الأمن فى محاولة لجر الأمن الى اطراف المدن للايقاع بضحايا جدد يعيدون اسيوط مرة أخرى الى دائرة التطرف والارهاب .. واذا كانت التقديرات الأمنية تقلل من عدد الرؤوس الكبيرة الحركية القادرة على تحدى سيطرة الأمن الى حدود عدد أصابع اليدين .. يقودها عبد الحميد محمود عبد الحميد ٢٥ سنة «أمير أسيوط» الذى تولى الأمارة بعد القبض على الأمير الفعلى علاء رجب المتهم بالتحريض على أعمال العنف .. فان هناك مجموعة صغيرة بدأت فى التحرك أخيرا فى «الشرق» – شرق النيل – بقيادة محمد عبد الرحمن سلامة المجهول أمنيا لذاته

والمعروف بشقيقه على عبد الرحمن سلامة قائد الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية فى مركز البدارى والذى لقى مصرعه فى ٢٧ مايو ١٩٩٤ فى اشتباك مع الشرطة. وبدلا من اندثار المجموعة استطاع محمد سلامة لم شملها من جديد والقيام بسلسلة أحداث بدت للمراقب من بعيد أنها صغيرة ومتفرقة إلا أن وقوعها فى دائرة البدارى أكدت أن هناك أمرا ما يتحرك فى تلك المنطقة خاصة وقوع ثلاثة أحداث احدها عملية أبو تيج التى لقى فيها ضابط مصرعه

ورفض الأمن التأكيد على أنها عملية ارهابية لفرط الثقة ومحاولة نفى أية أعمال عنف دينى فى تلك المنطقة التى تعد التهديد الأول للأمن فى أسيوط الآن ويجرى - كما علمت - اعداد حملات مكبرة لتطهير المنطقة قبل أن تتفاعل تلك الجماعة مع غيرها من الجماعات الأخرى خاصة أنه على حدود تلك المنطقة هناك الهارب فى أسيوط عبد الحميد أبو عقرب الذى يعد واحدا من أخطر عشرة متطرفين هاربين فى اسيوط حملت «المصور» على قائمة بأبرزهم والتى تضم كلا من :

- جمال عبد الرازق عبد السيد - «من بلدة ساو».
- حسام فتحى عبد السلام - «من منشية ناصر».
- عارف عرفان عبد المنعم - «ديروط - ريفا»
- أحمد عبد الوكيل شحاتة - «بنى يحيى - ديروط».
- عبد الرحيم محمد عبد الرحيم - «بنى قرة».
- رفعت زيدان عبد الله - «أسيوط».
- جمال عبد الحميد عبد الناصر - ديروط.
- حمدى عبد الرحمن سلامة - ساحل سليم.
- عبد الحميد محمود عبد الحميد - اسيوط أمير الجماعة الآن.

والغريب فى قضية العشرة الذين ذكرنا اسماءهم أنه غير معروف أماكنهم بالتحديد بل أن البعض يرجح هروب أبو عقرب مثلا خارج البلاد أو على الاقل يمكن العثور عليه فى القاهرة وحالة أبو عقرب تنطبق على بقية العشرة الأمر الذى يزيد من خطورتهم تماما ويجعل توقع أعمال عنف أمرا محتمل الوقوع فى أية لحظة رغم الجهود الأمنية المبذولة الآن.

التائبون

مايزيد من خطورة الموقف الآن مايتعلق بأكثر من ٣٥٠ متطرفا تائبا أغلبهم تم تسليمه بمعرفة محمد عبد المحسن صالح أمين الحزب الوطنى فى أسيوط ويعتبره أحد أهم انجازاته. فقصة توبة ناجح وعودته إلى التطرف حالة ونموذج ينطبق على كثير من هؤلاء التائبين بل أن بعضهم يعمل الآن بأسلوب أكثر من وجه بين الأمن والمتطرفين ويستخدمون الحماية الأمنية والرسمية المسبوغة عليهم من اعضاء الحزب الوطنى والمجالس المحلية التى سعت لتسليمهم وضمان سلوكهم بعد التوبة. فى التحرك السهل لجمع المعلومات ورصد التحركات الأمنية وابلاغها - إذا صدق هذا التصور الذى يردده البعض الآن فى اسيوط فإن هجوم المتطرفين على قوات الأمن فى جزيرة البدارى كان وراءه معلومة متسربة بموعد تحرك الحملة الى الجزيرة والتى تمت فى ذروة عمليات التوبة والتسليم والأفراج بعد الحلف على المصحف وكفالة اعضاء المجالس الشعبية وفى هذا الصدد يقول أمين الحزب الوطنى محمد عبد المحسن صالح «للمصور» نحن أدينا ماعلينا وسلمنا أكثر من ٣٧٢ متطرفا وتابوا أمام مدير الأمن والمحافظ سميح السعيد .. ونحن منذ اعلان توبتهم نراقبهم ونرصد حركتهم مع اجهزة الأمن واستطيع أن أؤكد أن ٩٨٪ منهم توبته صادقة وهذا مرجعه إلى أن عائلاتهم وعصبياتهم لها مصلحة فى استمرار التوبة ونحن كسياسيين نعلم ذلك جيدا والتشكيك فى صدق توبة هؤلاء يحمل خطورة بالغة على الوضع فى أسيوط.

ونحن نضمن توبتهم وهناك إحد عشر آخرين مصنفين كمانديين من افغانستان



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالصور والتفاصيل :

● سقوط ناجح عبد اللطيف بعد معركة استمرت ١٩ ساعة

● فى أيامه الأخيرة أدعى النبوة وألف كتابا عن الإسلام !

● سرداب تحت الأرض مكن ناجح من المقاومة ١٩ ساعة وقتل اللواء عاشور



النهاية تعاين موقع الحادث ..



وباكستان وهؤلاء تحت السيطرة ونحن بصدد تسليم تائبين آخرين بعد حادث ساحل سليم ومن تل زايد بالبدارى مسقط رأس ناجح .

● بعيدا عن التائبين .. هل اسيوط الآن مرشحة للاشتعال مرة أخرى في ضوء الأحداث الأخيرة ؟

●● اطلاقا .. اسيوط آمنة وكل ماهنالك أن عددا من عناصر الجناح العسكرى حوالى ١١ عضوا دخلوا اسيوط فى وقت مواكب لحادث أديس أبابا لاستغلاله لزعزعة الأمن فى أسيوط والقيام بعمليات ارهابية فى قرى ومدن اسيوط وبعد فشل المحاولة لم يعد لهم دور فقرروا القيام بعمليات ارهابية واختاروا ساحل سليم لوجود حدائق كثيفة ومجاورتها للجبل الشرقى وسهولة الاختفاء ، وبالفعل تم حصر هذه العناصر والأمن لديه معلومات كاملة عنها ، أما خلاف ذلك فاسيوط غير مرشحة للاشتعال مرة أخرى بل تخلو بالفعل من كل الأجنحة العسكرية للمتطرفين

● ولكن هل هناك تحوطات أمنية وشعبية لمنع انفجار الموقف فجأة كما حدث فى جزيرة البدارى ؟!

●● بالفعل أعدنا تشكيل اللجان الشعبية لمقاومة الارهاب وتسليم المتطرفين فى كل قرى اسيوط ـ ٢٧٥ قرية ـ وتم حصر كل العناصر داخل القرى والتعرف عليها وعلى عائلاتها والعائلة اليوم مسئولة بشكل كامل عن أى خروج لمتطرفين منها بل أن بعض فلاحى المنطقة فى ساحل سليم طلبوا حمل السلاح لمقاومة الارهاب .

ومدير الأمن

ربما كان كلام أمين الحزب الوطنى يحمل تفاؤلا أكثر من اللازم خاصة مع تداعى الأحداث الأخيرة فى أسيوط تحديدا فى ساحل سليم الأمر الذى وضع أسيوط مرة أخرى فى بؤرة محافظات العنف فى الصعيد .

إلا أن مصدرا أمنيا أكد «المصور» أن أسيوط تحت السيطرة الأمنية تماما وأن اشتعالها مرة أخرى غير قابل التكرار .

● لماذا ؟!

●● ذلك للضربات المؤثرة التى تلقتها جماعات العنف هناك ليس فى مدينة أسيوط بل فى كل مراكزها التى لفظتهم خارجها فاضطروا إما للإشتباك مع الأمن يأسا أو الهروب الى خارج المحافظة لتلتقطهم أجهزة الأمن فى المحافظات المجاورة فى ظل السياسات الأمنية المتكاملة التى نتبعها فى الصعيد الآن .

أيضا هناك سبب آخر وهو التعاون الذى بعث مرة أخرى بين المواطنين وأجهزة الأمن سواء فى الابلاغ عن أماكن التجمع أو الاختفاء أو حتى الشهادة على المعارك التى تحدث وهذا تطور جيد ومحمود أمنيا ولم يكن موجودا قبل ذلك وهذا قلل الفرص أمام الارهابيين للاختفاء أو العمل فى قرى بعينها .

● وعملية جزيرة البدارى ؟

●● خصومة ثأرية تدخلنا لفضها فحدثت مقاومة وتم انجاز المهمة بشكل جيد وتنظيف الجزيرة التى ظلت مستعصية طويلا على الأمن .

● وعمليات الشرق ؟!

●● ليست خطيرة ونحاول تطويقها والقبض على مرتكبيها .

● فى تقديركم كم عدد الارهابيين الخطرين خارج السيطرة الآن ؟!

●● قلة قليلة وتجرى ملاحقتهم وأتصور بعد ضرب رءوسهم وقطع سبل الامداد والتمويل فان سقوطهم حتمى .

● إذن اسيوط ستظل هادئة ولن تشتعل ؟!

●● نعم كل شىء هنا تحت السيطرة تماما .

أخيرا : فلن اجابة المصدر الأمنى تحمل قدرا كبيرا من التفاؤل أما مايدعو للقلق فهناك تجاه الشرق حيث تتوالى العمليات ضد رجال الأمن من جماعة محمد سلامة ، ومن العشرة الهاربين الذى يظل هروب أحدهم كل هذه المدة الطويلة ونقصد به عبد

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحميد أبو عقرب مثار تساؤل كبير خاصة أنه ينتمي لعائلة كبيرة عميدها جميل أبو عقرب عضو مجلس الشعب تستطيع تسليمه في أي وقت لو أرادت . أما قضية التائبين فأحدهم ناجح عبد اللطيف اشعل النار في الجزيرة وحده وكم منهم قادر على اشعال النيران في اسيوط ومراكزها التسعة .. القلق مبرر وله ألف تبرير ... لماذا ؟! إقرأ من أول الموضوع .

حمدى رزق



المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٥

مدير امين المنيا:

التنسيق مع أسيوط مستمر والتصعيد غير وارد



لواء : أحمد عبد الفتاح عمر

● فى تعليق على أحداث اسيوط الأخيرة قال اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن المنيا: إن التصعيد في اسيوط والمنيا تحديدا غير وارد إلا اذا حدث الاسترخاء الأمنى ومادام الأمن يمارس حالة الاستنفار الحالية وبالدقة والمعلومات المطلوبة فان اشتعال الموقف مرة أخرى مستبعد وأضاف أن هناك تنسيقا أمنيا متكاملا مع اسيوط وكل محافظات الصعيد وأن هذه سياسة يتبناها وزير الداخلية شخصيا وحققت نجاحات هائلة ، ولا أعتقد أن هناك تبادلا فى المواقع بين متطرفى اسيوط والمنيا الآن والتشديد فى المنيا يقابله تشديد فى أسيوط ومن ثم فالمتطرفون ليس لديهم فرصة لاشعال الموقف مرة أخرى .



مصدر مصرى بالدانمارك «للمصور» :

المصريون الثلاثة متهمون بمحاولة تفجير مقر السفارة الاسرائيلية فى كوبنهاجن

كتب : حمدى رزق

● فى الوقت الذى وجه النائب العام فى الدانمارك تهمة التخطيط لشن عمليات ارهابية على أهداف يهودية فى العاصمة كوبنهاجن ضد ثلاثة من عناصر مايسمى بالجماعة الاسلامية المتطرفة يحملون جنسيات مصرية .. قال مصدر مصرى مسئول فى كوبنهاجن فى اتصال هاتفى مع «المصور» أن السلطات الدانماركية وجهت اتهامات للمصريين الثلاثة بالتخطيط لشن عمليات ارهابية بالقنابل على عدد من محطات السكك الحديدية وأهداف يهودية أخرى هناك وأنه حسب الاتهام الدانماركى فإنه قد عثر فى شقة أحدهم على خريطة تفصيلية محددا عليها أهدافا محتملة منها مقر السفارة الاسرائيلية فى كوبنهاجن ومقبرة يهودية كان المتطرفون يعدون لتفجيرها .

وأضاف المصدر أن قرار الاتهام شمل كلا من محمد عبد الحليم (٤٣سنة) ويحمل جنسية مزدوجة (مصرية ـ دانماركية) وعبد اللطيف محمد عطية سليمان (٣٧سنة) ومحمد شعبان حسنين (٣١ سنة) والآخران كانا قد حصلا على حق اللجوء السياسى للدانمارك والآخر متهم بتوزيع منشورات تحض على العنف والقيام بأعمال ارهابية .

ورفض المصدر التعليق على منح السلطات الدانماركية حق اللجوء السياسى لهؤلاء أو حتى الكشف عن سر رفض الدانمارك تسليم طلعت فؤاد قاسم الملقب بأبو طلال القاسمى والحاصل على اللجوء السياسى أيضا فى الدانمارك والذى يعتبر المتحدث الرسمى باسم مايسمى بالجماعة الاسلامية هناك .

ويقدر عدد المصريين العاملين بالدانمارك بنحو ألف شخص أغلبهم يعملون بالمهن الحرة ويمتلكون مطاعم ونوادى والسلطات الدانماركية تعتبرهم من أهدأ وأفضل الجنسيات الموجودة على الأراضى الدانماركية وكما قال المصدر أنه لاتفكير أو نية لدى السلطات هناك للتضييق على المصريين وأن هناك تفهما كاملاً للفارق بين هؤلاء وبين المتطرفين .



الوطن العربي

المفكر الإسلامي فهمي هويدي يضع السكين في الجرح "١-٤"

الإرهاب بدعة حكومية



المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٥

حوار أجراه: محمد بركات

موقف «الوطن العربي» من التطرف والغلو والإرهاب أشهر من أن نتحدث عنه، لقد كانت دائما على الطرف الآخر تماما من كل أشكال العنف، ودفعت ثمن هذا الموقف غاليا على كل المستويات في ظل موقف مبدئي لا يتغير.

وهذه القناعة لا تمنعنا أبدا من أن ندخل في «حوار» حول ظاهرة الإرهاب، وهو حوار فكر مع فكر، وهكذا بدأنا هذه السلسلة من الحوارات مع اللواء حسن أبو باشا كأشهر وزير داخلية تعامل مع الإرهاب في مصر وقدم لنا فيها وجهة نظر الأمن، ونبدأ من هذا الأسبوع حوارا آخر مع مفكر إسلامي يوصف بأنه إمام المعتدلين وسط المثقفين الإسلاميين هو فهمي هويدي صاحب الكلمة العليا في الأوساط الفكرية الإسلامية على المستوى المحلي والإسلامي والعالمي.

وسوف نستمر إن شاء الله في هذه السلسلة من الحوارات مع كل الأطراف وفي كل المواقع من المعتدلين إلى المتشددين، ونحن نفتح باب الحوار هذا لكل الأقلام والآراء الجادة والمخلصة.

ـ قلت للمفكر الإسلامي فهمي هويدي: هل تسمح لي أن أقاتلك؟

■ قال: أهلا بالطرق الوعرة، والأبواب المغلقة، والنوافذ الضيقة.. ولكن: لماذا؟ قلت: لأنكم مشتبكون مع كل الناس في كل المواقع. قال: من نحن؟ قلت: الإسلاميون.. إنهم مشتبكون مع بعضهم البعض، فالإخوان يقفون ضد الجماعات كلها حتى ليقال إن السلاح قد ارتفع بينهم، وهم مشتبكون مع المجتمع بتكفيره، ومع السلطة لاسقاطها، ومع الشرطة للثأر منها، ومع المثقفين لأنهم علمانيون وماركسيون وناصريون وملاحدة، ومع البنوك لأنها ربوية، ومع الفن لأنه حرام، ومع المرأة لأنها سافرة، ومع إسرائيل بسبب «القدس» ومعاهدة السلام، ومع الغرب أو «الآخر» لأنه عدو تقليدي كافر، ومع حالة الاشتباك العامة هذه.. ألا يكون من الطبيعي أن أشتبك أنا أيضا معك؟

■ قال: نعم.. فمن أين نبدأ؟

ـ قلت: نبدأ من البداية الحقيقية وهي الإرهاب.

■ قال: [illegible] هويدي: [illegible] الآن تلصق بالإسلام [illegible] والفقر، حتى الرجعية [illegible] ما عندك.

ـ قلت: لتكن هذه هي البداية فعلا.. هل هناك علاقة بين الإرهاب الذي يضرب مصر الآن منذ سنوات، وبين الإسلاميين أو ما يسمى بالظاهرة الإسلامية، أو الحالة الإسلامية كما تسمونها؟

■ قال: الظاهرة الإسلامية أو ما يسمى بالإحياء الإسلامي يعيش في المجتمع المصري منذ بداية القرن، أي أن عمره الآن يقرب من مائة سنة. لقد بدأ هذا الإحياء مع محمد عبده الذي توفي عام ١٩٠٦ واستمر طوال المدرسة التي جاءت بعده، من رشيد رضا ومدرسة المنار، حتى حسن البنا وشلتوت. فالحالة الإسلامية إذن ليست جديدة على المجتمع المصري.

ولكن الأمور وصلت في العشرين سنة الأخير؟ إلى شكل لم يعرفه هذا



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

المجتمع من قبل.. وهذا هو الجديد.

قال: هنا يطرح السؤال نفسه: لماذا وصلت الأمور إلى هذه الدرجة العالية من العنف خلال ربع القرن الأخيرة الحقيقة أنه تتداخل عوامل كثيرة أدت وتؤدي كلها إلى تفاقم الوضع على هذا النحو.

أولها: ذلك التعذيب الذي حدث في السجون، ولم يحدث من قبل بهذه الطريقة. لقد ضرب الناس وأهينوا في المعتقلات فخرجت هذه الجماعات وهي حاقدة على المجتمع مخاصمة له ولا تملك أي استعداد للتسامح معه، فقد خرجوا بصدور ضيقة مليئة بالمرارة، وأجساد مشوهة، ونفوس أكثر تشوها.. فكان من الطبيعي أن ينظر هؤلاء إلى المجتمع والسلطة هذه النظرة السوداوية التي يتعاملون بها الآن.

والسبب الثاني: هو تفكيك المشروع القومي، أو انهيار الحلم الوطني بعد هزيمة ١٩٦٧. لقد كانت الصدمة كبيرة إلى حد أن الناس راحت تبحث عن مخرج أو حل من أي طريق.. وحدث الضياع.

وثالثا: اغراق المجتمع المصري في عمليات التغريب الشديدة التي ترافقت مع الانفتاح الاقتصادي منذ منتصف السبعينات، بحيث لم تعد تعرف من أنت، ولا أي مجتمع هذا. لقد تحولنا من أمة عربية واحدة إلى بلد مفتوح لكل شيء، ومن هنا ظهرت الطبقات الطفيلية والثروات المنهوبة بكل تداعياتها السياسية والاجتماعية.

رابعا: الصلح مع إسرائيل والصدمة الهائلة التي أحدثتها طبخة السلام التي تتم في المنطقة منذ خمسة عشر عاما. فمن ناحية يرى الإسلاميون أنه لا يجوز الصلح مع إسرائيل شرعا، ومن ناحية أخرى فإن أحداً لم يكن ليصدق أن يتم هذا الصلح قبل أن تسوى كل الأوضاع في المنطقة، ومن ناحية أخيرة فقد كان عنصر المفاجأة المذهلة سببا في إحداث الصدمة. وهذه الاسباب مجتمعة هي التي يمكن ان تفسر المشكلة.

ـ هل هناك عوامل داخلية في بنية المجتمع المصري ساعدت على تفاقم ظاهرة الإرهاب على هذا النحو؟

■ نعم... وأولها وأهمها حالة الإحباط السياسي والاقتصادي، فالناس يعملون ويتحركون كلما كان لديهم حلم في التغيير السياسي، وكلما كان لديهم أمل في الإصلاح الاقتصادي. فكلما بدا بصيص من الأمل في الغد كلما تراجع لجوؤهم إلى العنف، إذ حينما يكون لدي مشروع فكري أو سياسي أسعى إلى تطبيقه فإنني لن ألجأ إلى العنف أبدا طالما كانت هناك وسائل سلمية ومشروعة لتحقيقه، أما حينما تغلق كل الأبواب، وتضيق كل النوافذ فلن يجد أصحاب هذا المشروع إلا العنف وسيلة لتحقيق ما يريدون.

ـ ماذا يعني الإحباط السياسي والاجتماعي الذي تقول به؟

■ في المرحلة الناصرية كان هناك حلم سياسي كبير بصرف النظر عما إذا كان هذا الحلم القومي حقيقة أم وهما، كان ثمة امل عربي، وقومي، ورغبة عالية في الوحدة، وكان الناس جميعا يلتفون حول هذا الهدف.

وفي المرحلة الساداتية، ورغم عدم سعادتنا بها، بسبب ما حدث في ظل سياسة الانفتاح إلا أنه كان هناك حلم اقتصادي بالرواج والرخاء ورفاهية ما بعد الحرب.

وفي المرحلة الحالية ليس ثمة حلم كبير يلتف حوله المصريون، ليس هناك مشروع، أو هدف، أو طموح كبير، لا أمل سياسيا أو اقتصاديا، فضلا عن أن كل القنوات مسدودة أمام مشاركة وتفاعل قطاعات كبيرة في المجتمع المصري.

ـ كيف؟

■ لنتحدث بصراحة... لو أنني أريد الآن أن أغير حكومة الدكتور عاطف صدقي مثلا... ما هي الوسيلة الديمقراطية التي يمكن أن ألجأ إليها لإحداث هذا

هل صار كل من يحفظ آية ..مثل عمر عبد الرحمن شيخاً يفتي وزعيماً يقود ؟

●

البعض لم يعجبه كلام نصر ابوزيد.. فطلقه من زوجته وهي صورة مؤلمة لعصر التكفير والردة وعدم التسامح


المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التغيير بشكل سلمي؟ لا وسيلة إلا عن طريق انتخابات حرة أحشد فيها الناس، وأقول لهم إنني سوف أخوض الانتخابات القادمة على هذا البرنامج أو ذاك، وأعبىء كل من يقتنعون بمشروع التغيير أو البناء الذي أطرحه، وبعدها إما أن يقتنع الناس فأكسب الانتخابات أو لا يقتنعون فأخسرها، لقد ظل شيراك يعمل عشرين سنة في صبر متصل دؤوب إلى أن أصبح رئيسا للجمهورية، وهذه هي فكرة الأمل والعدل والتواصل، وبغير هذه الطرق المشروعة والسلمية لا بديل إلا العنف، فالعنف هو قرين اليأس والإحباط وطالما كنت أملك الأمل في التغيير السياسي والاقتصادي فسأظل أعمل من أجل ما أومن به في الطريق الطبيعي، أما حين يضيع الأمل، -وخصوصا أمام الشباب- فليس هناك إلا الطريق الآخر.

ـ معنى هذا أنك تعود بظاهرة الإرهاب الحالية إلى عوامل كثيرة متداخلة... سياسية واقتصادية... واجتماعية... ولكن الجديد هو البعد النفسي الذي تتحدث عنه والخاص بالتعذيب في السجون كيف يفسر هذا البعد ما يحدث الآن في مصر؟

■ إن العنف السياسي هو المسؤول الأول عما يحدث الآن في مصر، ففي فترة من الفترات الخطيرة في تاريخ مصر بعد اغتيال الرئيس أنور السادات - وكما قال لك اللواء حسن أبو باشا- لم تطلق في مصر رصاصة على امتداد خمس سنوات، ولم يقتل مواطن واحد، أو رجل شرطة، ولكن حين بدأ الإرهاب الأمني والسياسي تغير الوضع،. ولقد بدأت الحكومة هذا الأمر، فالإرهاب أصلا بدعة حكومية، لقد خرج من السجون ولم يخرج من الناس، وبعد أن خرج الإرهاب من المعتقل انتقل إلى الشارع، ففي السنوات الأخيرة قتل شباب في الطريق العام وفي وضح النهار، ولعلنا نعود بالذاكرة قليلا إلى الوراء فنتذكر أن الإرهاب المتبادل بين السلطة وبعض الجماعات الإسلامية اشتعلت شرارته بعد أن قتل المتحدث باسم الجماعة الإسلامية في شارع الهرم، وبعدها بدأت التصفية المتبادلة، وتلك - أيضا - هي السياسة الخاطئة التي انتقدها بشدة حسن أبو باشا وسميت بسياسة «الضرب في سويداء القلب» ولعل هذا الشاب الذي عذب في السجن وخرج مخاصما للمجتمع أن يقول لنفسه: إذا كنت مقتولا في كل الاحوال، في السجن مقتول، وفي الشارع مقتول، وليس لي أمل في غد أو مستقبل، فلماذا لا أقتل قبل أن أقتل.

ـ يبدو وكأنك تدافع حتى عن القتل؟

■ لا ... بل أدعو للفهم... فأنت الذي وضعت بذرة العنف السياسي وأنت الذى بدأت القتل، وحينما تجد هذه البذرة أرضا صالحة تحيط بها الأزمة الاقتصادية والبطالة وفقدان الغد، ويجد هذا الشاب نفسه أمير جماعة فإنه لابد أن يفعل مايفعله الآن... ولهذا لابد أن تراجع التربة التي أنبتت هذا الشوك، فثمة حسك كثير ينمو في المجتمع وكلما اجتثثنا موجة ظهرت موجات أخرى، ومعنى هذا ببساطة ووضوح أن التربة نفسها تنطوي على شيء خاطىء، وهنا يكون هاما أن نسأل أنفسنا بصراحة ووضوح لماذا ينبت الشوك في أرضنا.

ـ لماذا؟

■ لأننا لابد أن نعيد النظر في كل الأشياء، وأولها أن يتحمل كل مسؤوليته، فالشاب الذي يخالف القانون لابد أن يحاسب، ولا نبرر أو نسوغ ما يفعله، ولكن السياسي الذي يخطىء يجب أن يحاسب أيضا، كما يجب أن يحاسب رجل الأمن الذي يقع في الخطأ، بل حتى الوزير يجب أن يحاسب، وإلا فسوف تنفلت الأمور ويتحول الأمر إلى ثارات متبادلة بين فئات المجتمع وفئات من السلطة، هناك مثل يقول: كلما كانت عصاك طويلة كلما قلت هيبتك، وأنا أرى أن العصا الآن

طويلة جداً، قل إنها أطول مما ينبغي، ولا كذلك يجب أن تكون الدولة، فالدولة كيان ضخم رائع ومهيب وفوق الجميع، ولكنها أصبحت «فتوة» يعارك الناس في مزارع القصب في الصعيد .

- إن الصورة تبدو غامضة.. فأحيانا يبدو الإرهاب ظاهرة إسلامية وأحيانا يبدو ظاهرة مجتمعية، أي أنه لم يعد مرتبطا بالإسلاميين فقط، فما مغزى هذا، وما دلالته؟

■ هناك إشكال كبير ينبع من أزمتين.. الأولى: هي أزمة التقييم، فنحن لا نعرف ماذا يحدث في مصر على وجه الدقة، مثلا... لقد قرأت أول أمس تقريرا للمخابرات الألمانية عن كل أوضاع التطرف في البلاد، ومؤدى هذا التقرير أنهم يعرفون كل شيء، ما هي الخريطة بالضبط ؟ من في الداخل ومن في الخارج، من الذي يعمل وماذا يعمل؟ وهكذا يجب أن تكون الأمور، أما هنا فنحن نعمل في ظلام تام.

والأزمة الثانية: هي أن مصدرنا الوحيد في المعلومات هو أجهزة الأمن، فحين تقول الصحف إن فلانا فعل كذا، وفلانا قال كذا، أتشكك في الأمر، فهل قال أو فعل حقا، أنا لا أعرف لان البيانات التي تصدر بيانات أمنية فالخريطة غامضة الملامح، لأننا لا نسمع بالمعلومات إلا من وزارة الداخلية، يوما يخرجون علينا بتنظيم اسمه «الناجون من النار» فنعرف أن هناك تنظيما بهذا الاسم ونردده وراءهم، ويوما يقولون بتنظيم اسمه «الشوقيون» أو «التوقف والتبين» فيخرج الإعلام والكتاب من بعد ليرددوا نفس الأسماء والكلمات، ومن ثم يرددها الجمهور أيضا، فمصدر المعرفة الوحيد هو السلطة أو وزارة الداخلية بالتحديد.

أما المجتمع فهو لا يعرف ماذا يجري في داخله، وهذا جزء من أزمة الديمقراطية وهي حق المعرفة، أو حق الناس في أن يفهموا، نعم، إنني أقرأ هذا الكلام الذي تقوله الداخلية، ولكن هل هو الحقيقة أم لا، أنا أريد بيانات ووقائع حقيقية لأبني عليها أحكاما، أما الكلام المرسل فهو لا يزيد الأمر إلا غموضا، ولهذا أقول إننا نتعامل مع الظلام، إن من حقنا أن نتعرف على حقائق الأشياء كما هي، لكن هذا حق لا نمارسه للأسف لأنه ليس متوفرا لنا.

- أزمة المعلومات هي أزمة عامة في العالم الثالث؟

■ إن الأمر يتصل بمصير وطن ولهذا لابد أن نعرف، أما أن نتلقى معلوماتنا من أجهزة الأمن أو من خلال الإدعاءات السياسية التي يكتبها الناس في مقالات فهذا لا يساعد على تحليل المشكلة أو فهمها، نحن لا نريد أن يكون مصدرنا هو الخطاب الإعلامي الموجه بل المعلومات الحقيقية .. فأين الحقيقة؟ ما هي؟ والتحقيقات المنصفة هل تمت؟، وأين أحكام القضاء والأدلة؟ إن هذا كله ليس أمامنا، وبالتالي نحن لا نستطيع أن نفهم على وجه الدقة أبعاد ظاهرة الإرهاب الموجودة في مصر الآن.

أنا أعرف أن بعض الشباب المسلم أو المنسوب إلى بعض الجماعات الإسلامية طرف في هذه الحوادث، ولكن هل هم الذين يفعلون كل شيء، هل هم الذين حاولوا قتل نجيب محفوظ، بشكل ساذج جدا، وفجروا مقهى وادي النيل بشكل أكثر سذاجة، لا أحد يعرف لأننا نتعامل مع ظلام مطبق، وكل معلوماتنا هي وجهة نظر الأمن ومطلوب منا نحن المواطنين العاديين أن نفكر في الموضوع كما تفكر أجهزة الأمن بينما نحن على طرفي نقيض مع هذا الجهاز، فنحن جميعا من وجهة نظر الأمن متهمون إلى أن تثبت براءتنا، بينما عندي وعند الناس جميعا أن كل مواطن بريء إلى أن تثبت إدانته، ومعنى هذا أننا نفهم الأمور بشكل مختلف، ولكنهم يريدوننا جميعا أن نتحول إلى مخبرين وإلى أدوات للشرطة بشكل غير مقبول أو معقول.

- هل صحيح ما يقال من أن جميع حركات العنف الديني ابتداء من الجهاد حتى الجماعة الإسلامية، ومن التكفير والهجرة حتى الناجون من النار، خرجوا من عباءة الاخوان المسلمين؟

■ أنا لا أعرف شيئا اسمه عباءة الإخوان أو معطف الإخوان ـ وهذا جزء



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] يوليو ١٩٩٥

من المشكلة التي نشكو منها وهي أن معلوماتنا وانطباعاتنا أصبحت محكومة بوجهة نظر الأمن، فالداخلية هي التي تقول هذا الكلام كما حدثك به أبو باشا في الأسبوع الماضي، ولكني أعرف أن جماعة الإخوان المسلمين من الناحية القانونية جماعة منحلة منذ عام ١٩٥٤ أي منذ أكثر من أربعين سنة، ولكنها موجودة سياسيا، والسؤال هو: أي معطف أو عباءة هذه التي يمكن أن تفرخ كل يوم كل هذه الجماعات، لقد ظهر أناس كثيرون محسوبون على الإخوان المسلمين، فكل من حفظ آية أصدر فتوى وأصبح زعيما مثل عمر عبد الرحمن أو غيره فكيف ينسب هؤلاء للإخوان المسلمين، إن على الذين يقولون هذا أن يقدموا دليلا، نعم، قد أوافق أنهم خرجوا من هذه العباءة الرهيبة ولكن ليقل لنا هؤلاء إن فلانا تربى وتعلم في هذه الجماعة بشكل وسلوك معينين يؤديان به إلى هذه النتيجة وهي الإرهاب، وأما المنطق الأعرج فلا يستقيم في الحكم على الأشياء، وإلا لقلنا

العنف السياسي هو المسؤول الأول عما يحدث في مصر الآن والإرهاب خرج من السجون ولم يخرج من الشارع

●

تقول الحكومة: كلما كانت عصاك طويلة كلما قلت هيبتك ..وأنا أرى الآن أن العصا طويلة جدا

إن صلاح نصر بكل انحرافات المخابرات وقصص المثلات خرج من معطف ثورة يوليو.

- ولكن تاريخ الإخوان المسلمين مع العنف المسلح معروف، ابتداء من التنظيم الخاص حتى قتل النقراشي باشا، ومستشار محكمة مصر الذي كان ينظر قضيتهم؟

■ أولا: مسلسل العنف في الأربعينات لم يكن وقفا على الإخوان فقط، بل كانت هناك أجنحة عسكرية للحزب الوطني، وللوفد ولمصر الفتاة وغيرها، وفي هذا الوقت كانت فكرة «الجهاز الخاص» تقليدا في العمل السياسي الوطني من أجل القضية الوطنية ومحاربة الاستعمار البريطاني، فضلا عن أن هذا الجهاز أنشيء في ظروف حرب فلسطين، أما النقراشي باشا فلم يكن قتله يعبر عن موقف الإخوان المسلمين لأن حسن البنا قال إن من فعلوا هذا الأمر ليسوا إخوانا وليسوا مسلمين، وهكذا ينتهي الموضوع، مما يعني أن العملية يجب أن تحسب على اشخاص لا على جماعة، وأنا أعتقد أن الجهاز الخاص لا يمكن أن تنبت منه هذه البذرة التي جاءت بهذه التنظيمات بعد ذلك، ومع هذا فلماذا تترك الأمور للظن، يجب أن يقول لنا أحد أن هناك علاقة حقيقية بين التنظيم الخاص وهذه الجماعات، على ألا تكون القضية تخيلا لعلاقة بل أن تقوم على أدلة مادية، فإذا كان هناك من يملك دليلا على أن هذه الجماعات المسماه بالإرهابية قد خرجت من عباءة الإخوان أو التنظيم الخاص فليقدمه لنا، حتى تتم محاسبة الإخوان على ما فعلوه،إذا كانت الأدلة فعلا قابلة للإثبات أما إذا كان الأمر افتراضا نظريا فإن الكلمات هنا تبدو خادعة تاريخيا، فكلمة العباءة فضفاضة وتتسع لكل شيء، فهل يمكن أن نقول إن كل المآسي والفضائح التي

حدثت خلال الأربعين سنة الماضية خرجت من عباءة الثورة ، وهل إذا أخطأ أستاذ جامعي قلنا إنه خرج من عباءة الجامعة، وإذا أخطأ قاض قلنا إنه خرج من عباءة القضاء، لا يجوز، بل يجب أن نكون أكثر تحديدا فلا نستخدم الكلمات المطاطة كالعباءة والمعطف وغيرها، فنقول إن هذا الشخص فعل كذا وهو يتحمل مسؤولية ما فعل، فكل من يرتكب فعلا مخالفا للقانون يجب أن يحاسب، أما الكلام المرسل فلا يجوز استخدامه في الخطاب السياسي لأن عمر جماعة الإخوان المسلمين يقترب الآن من ثلاثة أرباع القرن، وقد أصبح لها كوادرها، وأجيالها، وأخرجت مثقفين وأساتذة جامعات وعلماء، ومن غير المعقول أن أقول إن هذه العباءة الهلامية الفضفاضة صنعت كل هذا.

ـ إن هذا الشباب الغاضب الذي يمارس العنف يقول بتكفير المجتمع، والرغبة في تغييره باعتباره مجتمعا جاهليا، وهذا الفكر كله مستمد من كتابات الإخوان وأهمها كتابات سيد قطب في «معالم على الطريق»؟

■ السؤال لا يجب أن يكون هكذا بل يجب أن يكون: أين ومتى ظهر فكر التكفير،؟ وهنا أقول إن التكفير في السياسة سبق التكفير في الدين.

الدولة كيان فوق الجميع وليست "فتوة" يعارك الناس في مزارع القصب في الصعيد

و

التكفير في السياسة بالخروج من الملة الوطنية سبق التكفير في الدين بالخروج من الملة الإسلامية وكلاهما خرج من نفس الأرضية

ـ كيف؟

■ في النظم السياسية - وخصوصا الشمولية - يقال أنت لست معي، ولهذا سوف أخرجك من الملة الوطنية على طريقة «من تحزب خان» و«كلنا هيئة التحرير» وبقية هذه الشعارات القديمة الجوفاء، ولكن افرض أنني لست معك، ولست أحب أن أكون عضوا في هيئة التحرير، فهل أكون خائنا، من وجهة نظر الحزب الحاكم ما دمت مختلفا معك في الموقف السياسي أو الرؤية السياسية فأنا خائن، ولهذا لابد من الطرد من الجنة.

ـ وما علاقة هذا بالدين؟

■ لقد علمت جيلا من الشباب أنك إذا اختلفت معه في الدين أخرجك من الملة الإسلامية، فما دام السياسي يخرجك من الملة الوطنية إذا اختلفت معه، فالشاب المسلم يخرجك من الملة الدينية إذا اختلفت معه أنت ايضا، فالاثنان يخرجان من جذر واحد، إنها تربة واحدة، وتلك هي آفة أو فكرة عدم التسامح، فكرة أن «الآخر» لابد من نفيه وعقابه، خذ مثلا قانون الصحفيين المشبوه الاخير،ما هي الفكرة فيه. الفكرة ببساطة هي أن من ينتقد السلطة لا يحاسب فقط، بل يعاقب أيضا، ومعنى هذا أن السلطة ضاق صدرها بالناقدين فقررت أن تعاقبهم وتحبسهم وتوقع عليهم الغرامات وتغلظ لهم العقوبات ، فهل بعد هذا يمكن أن نطلب من الناس ألا يكفر بعضهم بعضا ونحن نلقنهم دروسا في عدم التسامح كل يوم، إن السلطة بما تمارسه تعلم الأخلاق والقيم للمجتمع، فإذا كنت أنت تقمعني إذا اختلفت معك فهل بعد هذا تأتي لتحاسبني إذا أنا قمت بقمع شخص آخر أو كفرته لأنه يختلف معي، لقد أعطيتني أنت الدرس الأول، وكلانا يقف على أرضية واحدة، وقس على هذا

عمر عبد الرحمن : علم قليل ..ارهاب كثير



هويدي : اين التسامح مع الراي الاخر؟



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٥

كل الأمثلة، وأخرها مثلا قضية الدكتور نصر أبو زيد، وهي تتلخص في أن أحدهم قال كلاما لم يعجب الآخرين، فقرروا تطليقه من زوجته ومعاقبته وقطع رقبته.

وهذا بالضبط هو ما تفعله الحكومة، وكل هذه التصرفات تخرج من أرضية واحدة هي أرضية عدم التسامح وعدم احترام حرية الطرف الثاني أو القبول به، وتلك هي التي يسمونها نفي الآخر، أو نفي المغاير، واعتبار الاختلاف جريمة، وهذا هو الخطير في الأمر.

ـ ألست قاسيا في الحكم على السلطة بهذا المنطق؟

■ لا... بل صادقا... فلماذا إذا اختلفت معك في السياسة تعتبرني خائنا، والشاب إذا اختلف معه أحد في الدين وأعتبره كافرا، حملت عليه، إنه نفس المنطق، فأنت علمته أن يخوّن من يخالفه سياسيا، فأخذ نفس الفكرة وراح يكفر من يخالفه دينيا، والذنب هنا هو ذنب المجتمع الذي يربي الناس على هذه القيم.

ـ الغريب أن فكرة التكفير هذه جديدة على المجتمع المصري المتسامح بطبعه؟

■ لم تظهر هذه الفكرة إلا في السنوات العشرين الأخيرة، وطوال تاريخ حركة الإحياء الديني على امتداد قرن من الزمان لم يتحدث أبدا أي مفكر عن الردة أو التكفير، تلك ملفات لم تفتح في التاريخ المصري الحديث والمعاصر، وهي لم تظهر إلا عندما ضاقت الصدور وغاب التسامح، وتربى الناس على نفي الآخر وقمعه، إما بإخراجه من الملة الوطنية، أو بإخراجه من الملة السياسية، ومعنى هذا كله أن التكفير بدأ سياسة وانتهى دينا.

ـ هل للنظم العسكرية الحاكمة وطريقتها في القمع دخل في صنع هذه الحالة؟

■ ليست فقط النظم العسكرية والفاشية هي السبب أو التفسير، بل إن الأزمة في الحقيقة هي أزمة الديمقراطية، إنها سلطة الديكتاتورية أو الاستبداد السياسي، فهناك دول عربية مجاورة لا تحكم بنظم عسكرية بل بنظم مدنية ومع هذا فهي تعاني من نفس الحالة، فلم تعد القضية هي العسكر والمدنيون بل أصبحت قضية الديمقراطية وعكسها، هل يوجد حكم ديمقراطي حقيقي، أم هي ديمقراطية اللفظ والخطب، أنا أعني أننا قد نسمع شخصا يقول إنه مع الديمقراطية إلى أبعد الحدود، حتى إذا فتحت فمك بأول كلمة سدها على الفور وقام بقمعك وربما ضربك بالرصاص، إنها أزمة غياب الحرية، ومصيبة هذه الأمة أن الحرية والديمقراطية حين غابت عنها غاب التسامح فخرجت كل هذه الشرور، شرور التكفير والردة التي انتهت بنا إلى هذا الوضع.

نعم، لقد بدأ العنف سياسيا وانتهى دينيا، والتكفير بدأ خيانة وانتهى عقيدة، والاثنان خرجا من وعاء واحد هو وعاء عدم التسامح ونفي الآخر والإصرار على قهره وسحقه سواء سجقه في السجن، أو سحقه بتطليق زوجته، إنها تربية ياسيدي ونحن نجني ثمار ما زرعناه، فإذا أدميت أصابعنا من الشوك الذي يملأ الساحة، فلابد أن نبحث من أين خرج هذا الشوك وما هي التربة الخربة التي أنبتته.

ـ قلت: سيدي... أنت قاس جدا... ولكنك موضوعي جدا أيضا... فهل تسمح لي أن أسألك هذا السؤال البسيط الصريح الواضح الذي يسأله كل الناس.

■ قال: ما هو؟

ـ قلت: إنه السؤال الذي يلخص القضية كلها وهو ماذا يريد الإسلاميون؟

■ قال: ياه... هل هذا سؤال صغير... عموما سوف نجيب عليه... أما الآن فإلى صلاة المغرب.

«البقية في الأسبوع القادم»


Bibliotheca Alexandrina
0305995